

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان
دور الاونروا فى إعادة الاعمار فى قطاع غزة
حالة دراسية (قطاع الاسكان)

UNRWA Role in Re-Construction in the Gaza Strip Case Study (Housing Sector)

أقر بأن ما أشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدى الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة ككل أو أى جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمى أو بحثى لدى أى مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the reseracher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or quilfication.

Student Name: Subhi Mohd El-Namra

Date: Novemeber 2014

Signature: 

إسم الطالب: صبحى محمد النمرة

التاريخ: نوفمبر 2014

التوقيع: 



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

دور الاونروا فى إعادة الاعمار فى قطاع غزة حالة دراسية (قطاع الاسكان)

UNRWA'S Role in Re-Construction in the Gaza Strip Case Study (Housing Sector)

إعداد

Preparation

مهندس. صبحى محمد النمرة

Eng.Subhi Mohammed El-Namra

إشراف Supervision

أ.د. فريد صبح القيق

الاستاذ المشارك فى قسم

الهندسة المعمارية

Dr.Farid Subh El-Qiq

Proffessor

Arch Eng.-IUG

د.م. نادر جواد النمرة

الاستاذ المشارك فى قسم

الهندسة المعمارية

Dr.Nader J.R. El-Namra

Assocaite Proffessor

Arch Eng.-IUG

محرم 1436 هـ - نوفمبر 2014 م

قدم هذا البحث إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى الهندسة المعمارية

This research is submitted to obtain a master degree from (IUG) in
Architecture Engineering



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ صبحي محمد رشيد صبحي النمرة لنيل درجة الماجستير في كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية وموضوعها:

دور الاونروا في إعادة الاعمار في قطاع غزة حالة دراسية - قطاع الاسكان UNRWA'S Role in Re-Construction in the Gaza Strip Case Study - Housing Sector

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت ٠٧ صفر ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٠١٤/١١/٢٩م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	د. نادر جواد النمرة
.....	مشرفاً	أ.د. فريد صبح القيق
.....	مناقشاً داخلياً	أ.د. عبد الكريم حسن محسن
.....	مناقشاً خارجياً	د. أسامة إبراهيم بدوي

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الهندسة / قسم الهندسة المعمارية واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

.....
أ.د. فؤاد علي العاجز

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صدق الله العظيم [سورة البقرة (32)]

الإمام أحمد من حديث مسلمة بن مخلد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

(من ستر مسلماً في الدنيا ، ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن نجا
مكروباً ، فك الله عنه كربته من كرب يوم القيامة ، ومن كان في
حاجة أخيه ، كان الله في حاجته).

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

لجنة المناقشة و الحكم

د.م. نادر جواد ربيع النمرة مشرفا ورئيساً

أ.د. فريد صبح القيق مشرفا ثانيا

أ.د. عبد الكريم حسن محسن مناقشا داخليا

أ.د.م. أسامة إبراهيم بدوى مناقشا خارجيا

إهداء

يا من أحمل اسمك بكل فخر يا من أفقذك ، يا من يرتعش قلبي لذكرك يا من
أودعتني لله أهديك هذا البحث أبي..(رحمك الله تعالى وأسكنك فسيح جناته)...
إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة
الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى
الحبائب أمى... (أمد الله في عمرها على عمل صالح وأعطاه كل ماتتمناه)....
إلى شريكة الدرب وإلى ربيبات القلب... إلى زوجتى وابنتى أعلى ما أمتلك فى هذه
الحياه...جودى وجوانا...
إلى الاعزاء على قلبى...أحبتى...إخوتى وأخواتى...
إلى كل من شاركنى رحلتى فى الحياه وعمل على طريق نجاحى...إلى أهلى
وأحبتى...

أهدى هذا البحث

م.صبحى "محمد رشيد" النمره

شكر وتقدير

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

(القرآن الكريم-سورة البقرة)

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان ، حمداً يليق بجلاله وعظمته، وصلّى اللهم على خاتم الرسل ، من لا نبي بعده ، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات ، وترفعنا بها أعلى الدرجات ، و تلبّغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات ، في الحياة وبعد الممات .

وبالله الشكر أولاً وأخيراً ، على حسن توفيقه ، وكريم عونته، وعلى ما منّ وفتح به عليّ من إنجاز لهذه الأطروحة ، بعد أن يسّر العسير، وذللّ الصعب ،وعلى تفضّله عليّ بوالدين كريمين شقاً لي طريق العلم ، وكانا خير سند لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء والدي العزيز رحمه الله تعالى ووالدتي ذات القلب الحنون التي دعمتني بدعواتها الصادقة و خفّقت عني الجهد والتعب أطال الله بقائها وأمدّ في عمرهما على عمل صالح وأعطاهما كل مااتمناه واللهم أرزقنى حسن برها .

كما أدينُ بفضله والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا البحث وإخراجه بالصورة المرجوة ؛ إلى المشرفين على هذه الرسالة الاخ و الصديق و المعلم الدكتور نادر النمرة (أبو أنس) والاخ الصديق المخلص دائماً دكتور فريد القيق (أبو باسل).

كما أتوجه بالشكر لكل من ساعد فى تطوير أفكار هذه الدراسة وتفتيحها وإبداء الاراء فيها و على رأسهم الدكتور العزيز يوسف المنسى (أبو الامير) و الدكتور الحبيب الفاضل عبد الكريم محسن (أبو محمد) الاساتذة بقسم الهندسة المعمارية بالجامعة الاسلامية، والدكتور الفاضل أسامة بدوى (أبو ضياء) الاستاذ بجامعة برلين التقنية.

كما أشكر التعاون الحثيث لكل من ساهم و سهل وساعد فى الوصول للمعلومات وجمعها لتخرج الرسالة بصورتها الحالية من أصدقاء وأحباء وأهل ولكل من له فضل.

وختاماً أسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه ، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهّل لي به طريقاً إلى الجنة.

التعريف بالباحت

- الاسم: صبى محمد رشيد صبى النمرة
- مكان وتاريخ الميلاد: غزة، فلسطين، أكتوبر 1975م.
- حصل على الثانوية العامة من مدرسة الكرمل الثانوية للبين عام 1993.
- حصل على بكالوريوس الهندسة المعمارية من كلية الهندسة بالجامعة الاسلامية 2000.
- يعمل مهندسا معماريا فى قسم التصميم التابع لوکالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)-قطاع غزة.
- شارك فى تصميم العديد من المباني و العمارات السكنية الخاصة.
- شارك فى تصميم العديد من المراكز الصحية التابعة للاونروا.
- شارك فى تصميم العديد من المدارس التعليمية التابعة للاونروا.
- شارك فى تصميم العديد من المباني العامة الخاصة بالاونروا فى قطاع غزة والقدس.
- حاصل على العديد من الدورات التدريبية فى ادارة المشاريع.
- حاصل على العديد من الدورات التدريبية فى القيادة و الاشراف.
- حاصل على العديد من الدورات التدريبية فى كتابة التقارير باللغة الانجليزية.
- حاصل على شهادة دورة تدريبية فى الهندسة البيئية من عمان.
- حاصل على شهادة دورة تدريبية من جامعة الباههاوس فى ألمانيا فى الهندسة المعمارية.
- شارك فى العديد من مناقشات التصميم لدفعات مختلفة من أقسام الهندسة العمارية

ملخص البحث

لقد عانى شعبنا الفلسطيني على أرضه وعلى مدار فترات زمنية متعاقبة من إحتلال متعاقب يأتي الواحد ويعقبه آخر، و كان آخرها الإحتلال الاسرائيلي البغيض و الذى ما يزال يجثم على صدور الشعب الفلسطيني و يسلب أرضه و يشنتت شعبه، ولقد كان لقطاع غزة حظ عظيم من هذه المعاناة ، فما يكاد يهدأ قطاع غزة من الإستهدافات والعمليات العسكرية حتى تأتي حروب أخرى تأكل الاخضر و اليابس .

ومن هنا كان لزاما على الباحث أن يبحث عن الكيفية التى يستطيع من خلالها العمل على زيادة صمود الشعب الفلسطيني و محاولة التخفيف عنه ،حيث تناقش هذه الدراسة إعادة الاعمار بعد الحروب والكوارث الواجب إتباعها فى فلسطين عامة وفى قطاع غزة خاصة والدور الذى تلعبه الاونروا فى إعادة الاعمار وبخاصة فى قطاع الاسكان، لما لها من أهمية خاصة على الصعيد الوطني والإنساني فى الوقت الحاضر، حيث تعرضُ المفاهيم النظرية لإعادة الاعمار وتقييمها من أجل الخروج بإستراتيجية متكاملة لإعادة الاعمار فى قطاع غزة و تفعيل دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار .

وقد إرتكزت هذه الدراسة فى منهجيتها بشكل رئيسي على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى هذه الإستراتيجيات، كما تم تقييم بعض المشاريع التى قامت بها الاونروا فى عملية إعادة الإعمار من خلال بعض مشاريع الاسكان الرئيسية كما تم تناول الخطط التى إتبعتها الاونروا خاصة بعد الحروب الاخيرة حرب 2008 وحرب 2012 و الدور الذى قامت به من أجل التخفيف عن الناس بعد الحروب . (كُتبت هذه الدراسة قبل حرب 2014).

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والتي تمثلت أرضية لإعداد إستراتيجية لإعادة الاعمار فى مجال الاسكان، حيث تمت الاستفادة من التجارب السابقة وتقييمها ،وذلك من أجل تجنب الأخطاء السابقة وتعزيز الصواب و العمل على وضع إستراتيجيات خاصة يمكنكم من خلالها تفعيل دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار بناء على هذه التوصيات المستخلصة.

الباحث

Abstract

The Palestinian people have been suffered at their land from a successive periods of occupation cascaded; comes one and followed by another; recently; the final Occupation for the Palestinian lands is the Israeli occupation; which still perched on the release of the Palestinian people; robs their homes and their lands.

Gaza Strip has a large share of this suffering because the continuous military wars from Israeli army that leaves a lot of suffering for the Palestinian people and their lands. hence; it was incumbent on the researcher to examine what the ways which work to increase the steadfastness of the Palestinian people; and how to mitigate this suffering.

This study discusses the reconstruction after the wars and disasters that should followed in Palestine in general and in Gaza strip particular; and what role of UNRWA that must to play it in the reconstruction especially in the housing sector. this has great important on the national and humanitarian level at the present time; where the theoretical concepts for reconstruction was presented and evaluated in order to get out an integrated strategy for reconstruction in the Gaza Strip and activating the role of UNRWA in the field of reconstruction.

This study was mainly based on the methodology on the descriptive analytical method to gain access to these strategies; as were also evaluated some of the Housing projects executed out by UNRWA in the reconstruction process; as were also evaluated the plans that adopted by the UNRWA especially after the recent war wars in 2008 and the War of 2012; and the played role by UNRWA in reducing the suffering of Palestinian people after the wars.(This study was wrote before the 2014 war).

This study concluded to set of findings and recommendations; which represented the ground to prepare a strategy for reconstruction in the field of housing ;where it was to take advantage of past experiences and evaluate these experiences; in order to avoid previous mistakes; Promotion of the correct work and work on putting a special strategies that can through it activating the role of UNRWA in the reconstruction field based on these recommendations learned.

فهرس المحتويات

ب	آية قرآنية وحديث نبوى شريف.....
ج	إقرار.....
د	لجنة المناقشة و الحكم.....
هـ	الاهداء.....
و	شكر وتقدير.....
ز	التعريف بالباحث.....
ح	الملخص.....
ط	Abstract.....
ى	فهرس المحتويات.....
ع	فهرس الاشكال.....
ق	فهرس الجداول.....
الاطار العام للبحث (9-1)	
3	تمهيد.....
4	أهمية البحث.....
4	أهداف البحث.....
5	المشكلة البحثية.....
5	منهجية البحث.....
5	مصادر المعلومات.....
6	حدود البحث (المكانية و الزمانية).....
7	هيكلية البحث.....
8	الدراسات السابقة.....
الفصل الاول قطاع غزة.... خصائص ومعطيات (31-10)	
12	تمهيد.....
13	قطاع غزة الموقع والتاريخ.....

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

13	قطاع غزة (التاريخ)	1-1-1
14	قطاع غزة (الموقع)	2-1-1
16	العوامل المناخية و الجغرافية والديمغرافية لقطاع غزة	2-1
16	العوامل المناخية	1-2-1
17	العوامل الجيولوجية	2-2-1
18	العوامل الجغرافية	3-2-1
18	العوامل الديموغرافية	4-2-1
20	المخططات الاقليمية	3-1
21	القوانين والتشريعات	4-1
22	التقسيم الادارى لمحافظة قطاع غزة	1-4-1
23	النسيج الحضرى فى قطاع غزة	5-1
27	النمو والتطور الاسكانى فى قطاع غزة	6-1
27	خصائص التجمعات العمرانية فى قطاع غزة	1-6-1
28	أثر الازمة والحصار على قطاع غزة	7-1
30	الخلاصة	
الفصل الثانى الاونروا ودورها التاريخى فى قطاع غزة (32-52)		
34	تمهيد	
35	تعريف الاونروا	1-2
35	تأسيس وكالة الغوث الدولية (الاونروا)	1-1-2
36	حدود عمليات الاونروا	2-1-2
36	اللاجئين الفلسطينيين	2-2
37	الاونروا واللاجئين الفلسطينيين	3-2
38	دور الاونروا فى قطاع غزة	4-2
40	الخدمات التى تقدمها الاونروا فى قطاع غزة	1-4-2
42	مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة	5-2
46	مشكلة النمو السكانى والتوسع العمرانى لمخيمات اللاجئين	1-5-2

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

50	الوضع القانوني لأراضي المخيمات.....	6-2
50	دور الاونروا في تطوير المخيمات.....	7-2
52	الخلاصة.....	
الفصل الثالث		
قطاع غزة (الحروب والكوارث الطبيعية)		
(75-53)		
55	تمهيد.....	
56	تعريفات ومصطلحات في علم الكوارث.....	1-3
58	مفهوم إطار العمل بالكوارث.....	2-3
61	أنواع الكوارث.....	3-3
63	أهمية تقييم الاضرار والاحتياجات.....	4-3
63	إستخدامات تقييم الاضرار والخسائر.....	1-4-3
64	تقييم الاضرار بالنسبة للإسكان.....	2-4-3
66	قطاع غزة والكوارث.....	5-3
71	آلية تقييم حالات الطوارئ من قبل الاونروا للكوارث المحتملة.....	6-3
72	الاونروا وعملية تقييم الاضرار للمساكن.....	7-3
74	آلية عمل التقييم داخل الاونروا.....	8-3
75	الخلاصة.....	
الفصل الرابع		
دور الاونروا في منظومة إعادة الاعمار (قطاع الاسكان)		
(111 -76)		
78	تمهيد.....	
79	الجهات المسؤولة عن إعادة الاعمار في قطاع غزة.....	1-4
79	الجهات الحكومية.....	1-1-4
81	منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية.....	2-1-4
88	آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطيني.....	2-4
88	آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطيني (قبل الحرب).....	1-2-4
88	آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطيني (بعد الحرب).....	2-2-4

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

90	دور المؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص فى إعادة الاعمار..	3-2-4
91	دور الاونروا فى التدخلات فى القطاعات المختلفة	3-4
92	دور الاونروا فى منظومة الإنعاش المبكر(ماقبل الاعمار) فى قطاع غزة.....	4-4
92	دراسات محلية ودولية سابقة فى منظومة الانعاش المبكر وإدارة الكوارث.	1-4-4
96	خطة الاونروا للطوارئ والانعاش المبكر	2-4-4
98	خطة الاونروا فى الملاجىء المؤقتة (المأوى المؤقت).....	3-4-4
99	دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار (قطاع الاسكان).....	5-4
99	تجمعات سكنية من الخيام	1-5-4
100	تطور التجمعات السكنية من الخيام للوحدات الاسمنتية البسيطة	2-5-4
101	التطور العشوائى للتجمعات السكنية لما قبل الانتفاضة الثانية	3-5-4
102	دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار فى مجال قطاع الاسكان	6-4
103	دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية بعد الانتفاضة الثانية	1-6-4
103	المشاريع الاسكانية الكبرى للاونروا	7-4
108	دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية بعد الحروب الاخيرة.....	8-4
109	دعم ومساندة المجتمع المحلى والدولى للاونروا فى إعادة الاعمار.....	9-4
109	المجتمع المحلى.....	1-9-4
109	المجتمع الدولى.....	2-9-4
111	الخلاصة	
الفصل الخامس إجراءات ومنهجية الدراسة (130-112)		
114	تمهيد	
114	منهج الدراسة.....	1-5
114	مجتمع الدراسة	2-5
114	عينة الدراسة	3-5
116	أداة الدراسة	4-5
118	صدق وثبات الاستبانة	5-5
118	صدق وثبات مقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات	1-1-5

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

125	صدق وثبات مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الإعمار	2-5-5
130	الاساليب الاحصائية	3-5-5
الفصل السادس النتائج و التوصيات (139-131)		
133	النتائج	1-6
133	نتائج تتعلق بفرضيات الباحث	1-1-6
135	نتائج تتعلق بتقييم عمل الاونروا فى مجال التأهب و الاغاثة العاجلة فى قطاع غزة	2-1-6
136	التوصيات	2-6
136	توصيات تتعلق بعمل الاونروا فى مجال الاستجابة والاعاثة العاجلة بعد الكوارث	1-2-6
138	توصيات تتعلق بعمل الاونروا فى مجال إعادة الإعمار	2-2-6
139	الدراسات المستقبلية المقترحة	3-6
المراجع (146-140)		
القرآن الكريم		
141	أولاً: الكتب	
141	أ) الكتب العربية	
142	ب) الكتب الاجنبية	
142	ت) الكتب الاجنبية المترجمة	
143	ثانياً: الرسائل و الاوراق العلمية والبحثية	
143	ثالثاً: تقارير ونشرات ولوائح	
145	رابعاً: مواقع الانترنت	
146	خامساً: الافلام الوثائقية	
الاستبانة والملاحق (213-147)		
147	الاستبانة	
154	الملاحق	

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

155	الملحق الاول: التحقق من مقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات	(م-1)
155	(م-1-1) التساؤل الاول	
157	(م-1-2) التساؤل الثانى	
160	(م-1-3) التساؤل الثالث	
163	(م-1-4) التساؤل الرابع	
167	(م-1-5) التساؤل الخامس	
169	(م-1-6) التساؤل السادس	
173	الملحق الثانى : التحقق من مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار	(م-2)
175	(م-2-1) التساؤل الاول	
177	(م-2-2) التساؤل الثانى	
179	(م-2-3) التساؤل الثالث	
183	الملحق الثالث : قياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية	(م-3)
183	(م-3-1) التساؤل الاول	
185	(م-3-2) التساؤل الثانى	
189	(م-3-3) التساؤل الثالث	
192	(م-3-4) التساؤل الرابع	
194	(م-3-5) التساؤل الخامس	
197	(م-3-6) التساؤل السادس	
199	الملحق الرابع: قياس طرق تعزيز دور الاونروا وفعاليتها بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية	(م-4)
199	(م-4-1) التساؤل الاول	
201	(م-4-2) التساؤل الثانى	
203	(م-4-3) التساؤل الثالث	
206	(م-4-4) التساؤل الرابع	
208	(م-4-5) التساؤل الخامس	
210	(م-4-6) التساؤل السادس	
212	الملحق الخامس: قياس العلاقة بين مستوى الوعى وتعزيز دور الاونروا	(م-5)

فهرس الأشكال

الصفحة	الوصف	رقم الشكل
7هيكلية الدراسة.....	(1-0)
الفصل الاول قطاع غزة.... خصائص ومعطيات (31-10)		
15موقع قطاع غزة بالنسبة لفلستين.....	(1-1)
16تأثير العوامل المناخية على خارطة قطاع غزة.....	(2-1)
19مواقع المعابر التى تتحكم بحدود قطاع غزة.....	(3-1)
21صورة لتقسيمات محافظات السلطة الفلستينية (الحدود الادارية والسياسية).....	(4-1)
22التقسيمات الادارية لمحافظة غزة.....	(5-1)
24التوزيع المكاني للتجمعات العمرانية القديمة واتجاهات التمدد العمرانى.....	(6-1)
24التغير فى النسيج الحضري والنمط المكاني العام.....	(7-1)
26يوضح عدد الاناث مقارنة عدد الذكور.....	(8-1)
26عدد السكان المقدر حتى منتصف العام 2012.....	(9-1)
27الكتل العمرانية الأساسية لقطاع غزة.....	(10-1)
الفصل الثانى الاونروا ودورها التاريخى فى قطاع غزة (52-32)		
35معاناة اللاجئين أثناء الهجرة عام 1948.....	(1-2)
36حدود عمليات الاونروا على مستوى الدول.....	(2-2)
36خيام اللاجئين بعد الهجرة عام 1948.....	(3-2)
38حدود عمليات الاونروا داخل قطاع غزة.....	(4-2)
42مواقع مخيمات اللاجئين وعلاقتها بالمدن الفلستينية فى قطاع غزة.....	(5-2)
46إجمالى عدد السكان ونسبة اللاجئين والتوقعات المستقبلية لعدد السكان حتى عام 2020.....	(6-2)
49نسبة المساكن التى دون المستوى تبعا لكل مخيم.....	(7-2)
49عدد السكان اللاجئين فى المخيمات فى الكيلومتر المربع الواحد.....	(8-2)

الفصل الثالث قطاع غزة (الحروب والكوارث الطبيعية) (53-75)		
62	أنواع الكوارث.....	(1-3)
الفصل الرابع دور الاونروا فى منظومة إعادة الاعمار (قطاع الاسكان) (76 - 111)		
97	آلية خطة العمل للأونروا فى حالات الطوارئ.....	(1-4)
99	الخيام للأسر المنكوبة نتيجة التهجير القسرى عام 1948	(2-4)
101	تطور التجمعات السكنية من الخيام للوحدات الاسمنتية البسيطة.....	(3-4)
102	مواقع المشاريع الاسكانية الكبرى التى قامت بها الاونروا فى قطاع غزة.....	(4-4)
104	مشروع إسكان بدر فى منطقة رفح.....	(5-4)
105	مشروع إسكان الفخارى - خان يونس.....	(6-4)
106	مشروع إسكان حى الامل - خانيونس.....	(7-4)
107	المشروع السعودى.....	(8-4)
الاستبانة والملاحق (147-213)		
157	الاوزان النسبية و الترتيب لابعاد مستوى الوعى وطبيعة التصرفات لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائى فى قطاع غزة	(م-1)
160	الوزن النسبى للمجال الاول وفقراته للملحق الاول	(م-2)
163	الوزن النسبى للمجال الثانى وفقراته للملحق الاول.....	(م-3)
166	الوزن النسبى للمجال الثالث وفقراته للملحق الاول.....	(م-4)
169	الوزن النسبى للمجال الرابع وفقراته للملحق الاول.....	(م-5)
172	الوزن النسبى للمجال الخامس وفقراته للملحق الاول.....	(م-6)
174	الاوزان النسبية لمقياس مستوى تعزيز دور الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه فى قطاع غزة	(م-7)
176	الاوزان النسبية للمجال الاول وفقراته للملحق الثانى	(م-8)
179	الاوزان النسبية للمجال الثانى وفقراته للملحق الثانى	(م-9)
182	الاوزان النسبية للمجال الثالث وفقراته للملحق الثانى	(م-10)

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

185	الفروق فى أبعاد مقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين الذكور و الاناث العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه فى قطاع غزة	(م-11)
189	الفروق فى الفئات العمرية بالنسبة لمستوى الوعى وطبيعة التصرفات للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه فى قطاع غزة	(م-12)
194	الفروق فى أبعاد مقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه فى قطاع غزة بالنسبة لمكان الدراسة	(م-13)
201	الفروق فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار بالنسبة للجنس للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه فى قطاع غزة	(م-14)
208	الفروق فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار بالنسبة لمكان الدراسة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه فى قطاع غزة	(م-15)

فهرس الجداول

رقم الجدول	الوصف	الصفحة
الفصل الثانى الاونروا ودورها التاريخى فى قطاع غزة (52-32)		
(1-2)	إجمالى عدد السكان فى قطاع غزة ونسبة اللاجئين والتوقعات المستقبلية لعدد السكان حتى عام 2020	47
الفصل الثالث قطاع غزة (الحروب والكوارث الطبيعية) (75-53)		
(1-3)	عدد البيوت المدمرة حتى عام 2012	66
(2-3)	عدد البيوت المدمرة منذ عام 2000 وتوزيعها حسب المحافظة	67
(3-3)	عدد البيوت المتضررة (هدم كلى وهدم جزئى) منذ عام 2000	68
(4-3)	الحالات التى تم حصرها بعد عملية الرصاص المصبوب	69
(5-3)	الحالات التى تم حصرها قبل عملية الرصاص المصبوب	69
(6-3)	مجموع الحالات والاحتياجات المقدرة والتى ما زالت معلقة	70
(7-3)	عدد الوحدات السكنية التى تقوم الاونروا بإعادة بنائها أو إصلاحها	73
الفصل الرابع دور الاونروا فى منظومة إعادة الاعمار (قطاع الاسكان) (111 -76)		
(1-4)	تصنيف منظمات المجتمع المدنى فى قطاع غزة حسب طبيعة عملها	82
(2-4)	تصنيف منظمات المجتمع المدنى فى قطاع غزة حسب موقعها الجغرافى	82
(3-4)	أكبر عشرين جهة من الجهات المانحة للضفة الغربية وقطاع غزة حسب الالتزامات والتعهدات الدولية بالمساعدات لاراضى السلطة الفلسطينية (1994-2008)	87
الفصل الخامس (إجراءات ومنهجية الدراسة) (130-112)		
(1-5)	توزيع أفراد الاستبانة	115
(2-5)	معاملات الارتباط بين مقياس مستوى الوعى والتصرفات و الدرجة الكلية للمقياس	118

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

119	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الاول و الدرجة الكلية للمجال	(3-5)
120	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثانى و الدرجة الكلية للمجال	(4-5)
121	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث و الدرجة الكلية للمجال	(5-5)
122	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الرابع و الدرجة الكلية للمجال	(6-5)
122	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الخامس و الدرجة الكلية للمجال	(7-5)
123	معامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات وأبعاده	(8-5)
124	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الوعى والتصرفات وأبعاده	(9-5)
125	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار و الدرجة الكلية للمقياس	(10-5)
126	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الاول و الدرجة الكلية للمجال	(11-5)
126	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثانى و الدرجة الكلية للمجال	(12-5)
127	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث و الدرجة الكلية للمجال	(13-5)
128	معامل ألفا كرونباخ للمقياس و الابعاد	(14-5)
129	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس وأبعاده	(15-5)
الاستبانة والملاحق		
(213-147)		
155	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس مستوى الوعى التصرفات لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة	(م-1)
158	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الأول وفقراته	(م-2)
161	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الثانى وفقراته	(م-3)
164	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الثالث وفقراته	(م-4)
167	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الرابع وفقراته	(م-5)
170	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الخامس وفقراته	(م-6)
173	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس مستوى تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة	(م-7)
175	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الاول	(م-8)
177	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الثانى	(م-9)
180	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الثالث	(م-10)
184	نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق فى ابعاد مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات	(م-11)

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

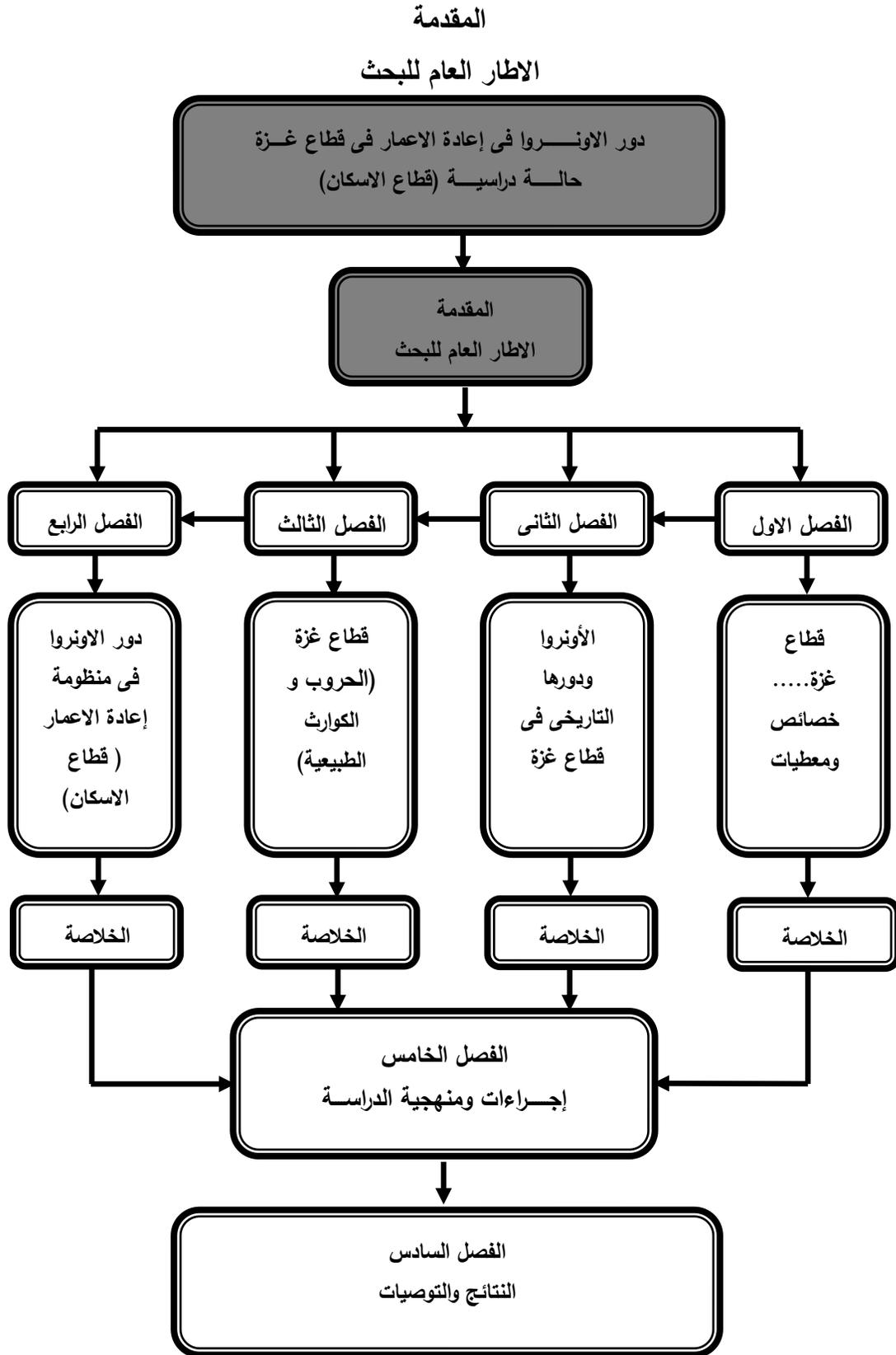
	بالنسبة للمهندسين الذكور و الاناث العاملين بالقطاع الانشائي في قطاع غزة	
186	نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في أبعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة للعمر	(م-12)
188	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها بين الفئات العمرية بالنسبة لمستوى الوعي و طبيعة التصرفات للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة	(م-13)
190	نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في أبعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة للدرجة العلمية	(م-14)
192	نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروقات في درجات مقياس مستوى الوعي وطبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة لمكان الدراسة	(م-15)
195	نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي في قطاع غزة بالنسبة للخبرة العملية	(م-16)
196	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها بين فئات سنوات الخبرة بالنسبة لمجالات مقياس مستوى الوعي وطبيعة التصرفات	(م-17)
198	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في أبعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة لمكان العمل الحالي في غزة	(م-18)
200	نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بالنسبة للجنس للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في غزة	(م-19)
202	نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بالنسبة للفئات العمرية	(م-20)
204	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة للمؤهل العلمي في غزة	(م-21)
205	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها في المجال بين الفئات العمرية	(م-22)
206	يوضح نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال	(م-23)

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

	إعادة الاعمار بالنسبة لمكان الدراسة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي فى غزة	
209	نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة للخبرة العملية فى غزة	(م-24)
211	نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة لمكان العمل الحالي فى غزة	(م-25)
212	معاملات ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات و مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى غزة	(م-26)

قائمة الاختصارات

الاختصار	المعنى
UNRWA	United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near – East وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأدنى
UNDP	United Nations Development Programme برنامج الأمم المتحدة الإنمائى
NGO's	Non Governmental Organization المنظمات الغير الحكومية
NRC	Norwegian Refugee Council المجلس النرويجى للاجئين
ECHO	European Commission Huminitarian Aid Organization المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية



الاطار العام للبحث (9-1)	
3	تمهيد
4	أهمية البحث
4	أهداف البحث
5	المشكلة البحثية
5	منهجية البحث
5	مصادر المعلومات
6	حدود البحث (المكانية و الزمانية)
7	هيكلية البحث
8	الدراسات السابقة

المقدمة

تمهيد:

لقد عانى أهل فلسطين الويلات من القتل والتشريد والهدم لمبانيهم وبناهم التحتية والتهجير القسرى من أراضيهم ومخيماتهم التى أنشأوها بعد النكبة عام 1948، حيث كان من آثار هذه النكبة التهجير القسرى للفلسطينيين من قراهم ومدنهم الاصلية فى فلسطين التاريخية و لجوئهم لأراضى قطاع غزة و الضفة الغربية و تشريد الالاف من الفلسطينيين خارج فلسطين فى الدول العربية و الشتات.

ولقد كان لقطاع غزة حظ وافر من هذه الحروب و الاعتداءات على مر العقود ، فبالإضافة إلى ما عانوه قديما من حروب وويلات وإعتداءات إسرائيلية متكررة إبان الانتفاضة الفلسطينية، عمل الاحتلال الاسرائيلى على تجديد الذاكرة الفلسطينية بحروب حديثة، حيث كان آخر هذه الحروب والعمليات العسكرية الحريين الاخيرتين التين شنتهما إسرائيل على قطاع غزة ، حرب غزة الاولى (الفرقان) فى عام 2008 وحرب غزة الثانية (حجارة السجيل) فى عام 2012.

لقد كان للحرب الاولى تأثير عظيم على قطاع غزة من حيث القتل و التشريد والتدمير المنهج للمباني على إختلاف انواعها من سكنية وأجتماعية و إقتصادية و دينية و أمنية و حتى الصحية لم تسلم من هذه الحرب، حيث إلى جانب تردي الأوضاع الإقتصادية نتيجة سنوات الحصار الخانق، والذي نتج عنه اعتماد الكثير من سكان غزة على المعونات، أدى العدوان الإسرائيلي وإفراط إسرائيل في استخدام النيران الكثيفة ضد واحدة من أكثر الأماكن المكتظة في العالم إلى تعميق آثار الأزمة على الصعيد الإنساني.

تعتبر هذه الرسالة التى يعرضها الباحث هنا بمثابة خطوة مع الكثير من الخطوات التى تقوم بها الجهات الفاعلة على الارض من جهات حكومية وقطاع خاص ومؤسسات دولية، حيث عمل الدراسة على إبراز دور الاونروا كلاعب أساسى فى عملية الإعمار و بخاصة فى مجال قطاع الاسكان، حيث تمثل الاونروا للفلسطينيين رمزا أساسيا لقضيتهم العادلة على مدار تاريخها المتواصل فى إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وحتى اليوم يومنا هذا ، ويعتبر قطاع الاسكان القطاع الالهم فى عمليات إعادة الاعمار لما له من تأثير مباشر على حياة الناس.

■ أهمية البحث:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناقش استراتيجيات إعادة الاعمار بعد الحروب والكوارث الواجب إتباعها فى قطاع غزة ، لما لها من أهمية خاصة على الصعيد الوطني والإنساني فى الوقت الحاضر ودور المؤسسات الدولية العاملة على الارض و خاصة الاونروا باعتبارها أكبر هذه المؤسسات و عاصرت كل الحروب والعمليات العسكرية التى عانى منها الشعب الفلسطينى ، وعلى هذا الاساس تهتم هذه الدراسة بوضع خطة لتفعيل دور الاونروا من دور إغاثى سريع فى بعض الاحيان إلى دور متكامل فى الانعاش المبكر حسب الاولوية إلى جانب تدخلات طويلة الاجل ، مصممة لإحداث أثر إيجابى مستدام على حياة 1.853 مليون فلسطينى.

كما يميز هذه الدراسة أن الباحث مهندس معمارى صمم و شارك فى العديد من مشاريع الايواء والاسكان والتنمية المجتمعية ،مما يجعل للبحث أهمية خاصة حيث يمكن أن تكون النتائج المستخلصة على قدر كبير من الاهمية فى توجيه خطط إعادة الاعمار لقطاع غزة .

كما تتبع أهمية هذه الدراسة من قلة الدراسات السابقة التى تناولت هذا الموضوع الحيوى و الهام والذى يمتد تأثيره ليس على التجربة المحلية ولكن ليمتد تأثيره ليصبح تجربة محلية وعالمية فى خطط إعادة الاعمار لمختلف المناطق التى تعانى من الحروب و الكوارث.

■ أهداف البحث:

- 1) تسليط الضوء على الخطط المعمول بها فى الاونروا فى حالات الانعاش المبكر وإعادة الاعمار بعد الحروب والتعرف على الايجابيات والسلبيات.
- 2) معرفة مقدار تلبية وملائمة هذه المشاريع والخطط لاحتياجات المجتمع الغزى خاصة بعد الحروب ومعرفة مقدار ملائمة هذه الخطط للبيئة الفلسطينية (الطبيعية والعمرانية) بالإضافة إلى معرفة مقدار تناغم هذه المشاريع والخطط للأونروا مع السياسة العامة الموضوعية من قبل الجهات الحكومية .
- 3) الوصول إلى خطة ومعايير ملائمة تتلائم مع دور الاونروا فى الاغاثة والانعاش المبكر وخاصة فى مجال الاسكان فى ظل الواقع العمرانى لقطاع غزة .

■ المشكلة البحثية:

يمكن تحديد المشكلة البحثية فى سؤال هام يتم الاجابة عليه فى هذا البحث وهو:
هل حققت خطط الاعمار والتدخلات للإنعاش المبكر الحد الأدنى من المعايير العالمية فى مجال قطاع الاسكان والتي أستخدمت فى مناطق مشابهة للأوضاع التى مرت بقطاع غزة.
حيث يمكن تجزئة المشكلة البحثية إلى مجموعة من الفرضيات بحيث تعتبر الاجابة عليها بمثابة النتائج المرجو إستخلاصها من هذه الدراسة ، أهمها ما يلى:
1) ما مدى تناغم و تكامل هذه الخطط مع بعضها البعض فى الحد من المعاناة التى لحقت بالمجتمع الغزى ومدى تكاملها و توافقها مع خطط التنمية المستقبلية؟!
2) ما هو الدور الذى يجب على المؤسسات الدولية الاضطلاع به خاصة فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطينى؟!
3) ما هو الدور الذى يجب ان تلعبه الأونروا فى مجال إعادة الاعمار و تجربتها المميزة فى قطاع غزة من حيث المشاركة فى قطاع الاسكان وبعض مشاريع التنمية المجتمعية.

■ منهجية البحث

إعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى للحصول على المعلومات و البيانات و من ثم تحليلها و الوصول بها إلى النتائج و التوصيات ، فاتبع المنهج الوصفى فى ذكر الحروب التى مر بها قطاع غزة فى العصر الحديث ،وفى وصف الواقع فى كل فترة من الفترات ،والمنهج التحليلى لتحليل البيانات و ذلك من خلال البيانات والمعلومات ذات الصلة التى جمعها بالوسائل العلمية المختلفة ،والزيارات الميدانية لمختلف المناطق المنكوبة ومن ثم مقارنتها بالخطط والوسائل التى تم تنفيذها فى مناطق أخرى من العالم ،كذلك الاستبانة وتوزيعها وتحليلها للوصول إلى معايير محلية تتوافق مع الواقع البيئى والمعيشى للإنسان الفلسطينى.

■ مصادر المعلومات (طرق جمع المعلومات):

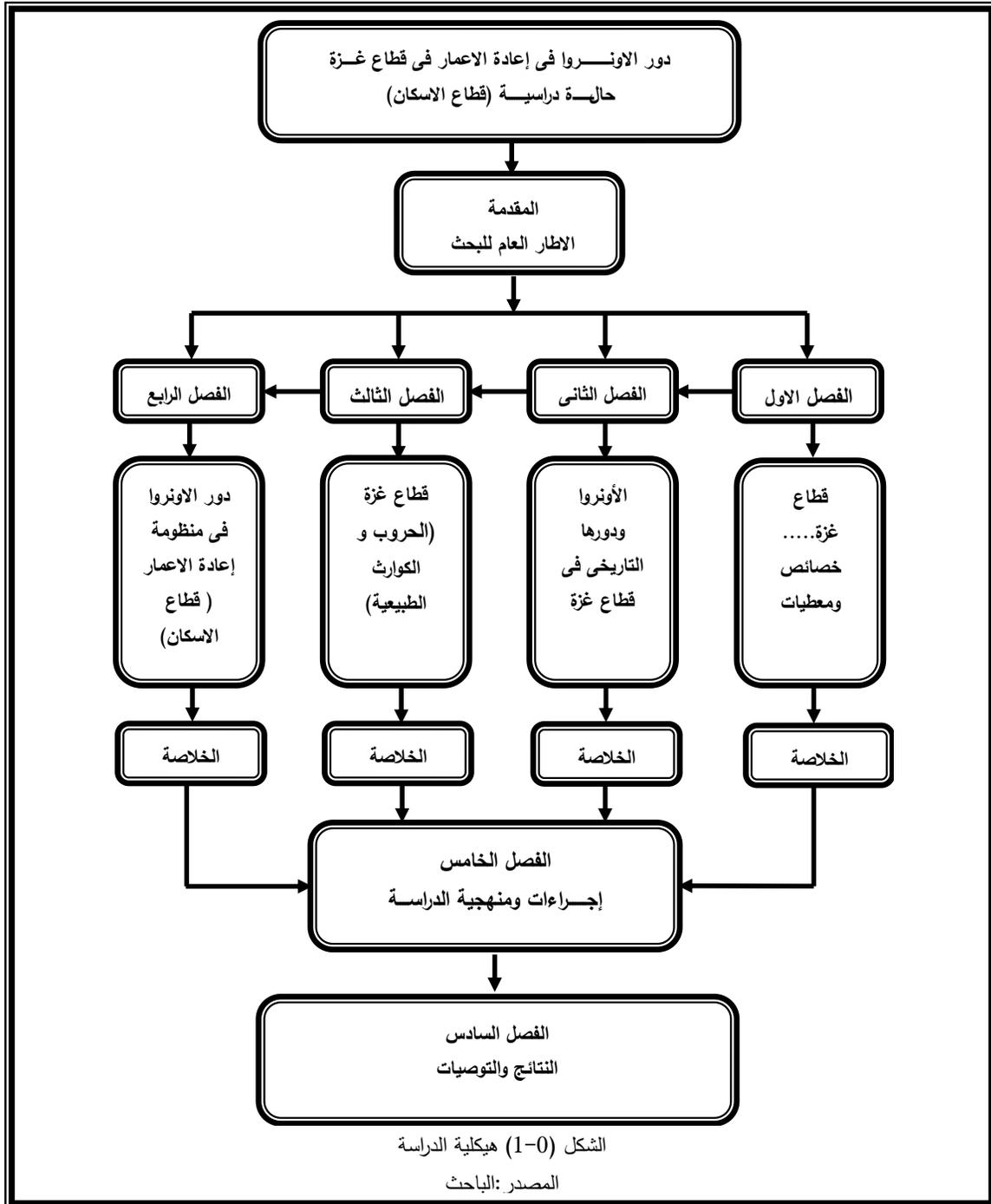
- دائرة البنية التحتية و تطوير المخيمات بوكالة الغوث الدولية (الاونروا).
- وزارة و الاشغال العامة و الاسكان.
- وزارة الحكم المحلى (البلديات).
- المراجع و الكتب و خاصة الدراسات التى لها علاقة بالموضوع.

- زيارات ميدانية للمشاريع التى تم تنفيذها لاجراء الدراسات على أرض الواقع.
- لقاءات مع شرائح مختلفة من المسؤولين فى الميادين المختلفة.
- الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت).
- تقارير منظمات حقوق الإنسان.
- إعداد الاستبانات و تقويم النتائج.

■ حدود البحث المكانية و الزمانية:

يتمحور البحث حول المشاريع الاسكانية والخطط التى تم تنفيذها فى قطاع غزة من قبل الاونروا (حدود المكان)، و تركز الدراسة على المشاريع والخطط التى تم تنفيذها من قبل الاونروا بعد الحربين الاخيرتين على قطاع غزة وهى حرب الفرقان عام (2008-2009) وحرب حجارة السجيل فى عام (2012) (حدود الزمان).

■ هيكل البحث (طريقة عرض البحث):



■ الدراسات السابقة:

لا توجد العديد من الدراسات السابقة المختصة والذى يتناول عن دور الاونروا فى موضوع إعادة الاعمار لقطاع غزة ، وإنما هى رسائل وأبحاث تناولت العديد من مشاريع الوكالة الاسكانية و التعليمية و قد تم الاسترشاد فى بعض هذه الرسائل فى موضوع البحث، كما يوجد أيضا بعض تقارير تنشر من بعض المؤسسات الرسمية ذات الصلة ومن هنا تتبع أهمية هذه الدراسة الحالية .

(1) [الفراء،2010] رسالة ماجستير-مشاريع إسكان الاونروا وملامتها للبيئة الطبيعية و العمرانية فى قطاع غزة.

فى هذه الرسالة يتم التعرض لمشاريع إسكان الاونروا التى قامت بها منذ عام 2000-و حتى عام 2006 ، حيث يتناول البحث ومدى ملائمة هذه المشاريع من حيث البيئة الطبيعية والعمرانية الخاصة بقطاع غزة ، كما تتناول الرسالة مقارنة بين المشاريع الاسكانية الحكومية والمشاريع الاسكانية الخاصة بالاونروا، حيث ينتهى البحث بعمل التوصيات لعمل معايير صحيحة لمشاريع إسكانية مستقبلية يتم تحقيق فيها مبادئ الاستدامة.

(2) [إسماعيل،2011] رسالة ماجستير- إستراتيجيات تحقيق الاستدامة فى المدارس حالة دراسية مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة.

فى هذه الرسالة يتم التعرض للمدارس التى تقوم الاونروا بتنفيذها بقطاع غزة ومدى تحقيق مبادئ الاستدامة فى التصميم المعماري والعمرانى ،حيث تم التركيز على واقع التعليم داخل مدارس الاونروا ومن ثم إعداد دراسة تحليلية للتصميم العمرانى لعدد من مدارس وكالة الغوث وتقييم مستوى تحقيق الاستدامة فيها باستخدام طريقة لتقييم الاستدامة فى المدارس، لتحديد المحاور التى تمثل نقاط الضعف من أجل تحديد مشاكل الاستدامة وتقديم الحلول لها .وتوصل الباحث فى نهاية الدراسة لنتيجة عامة وهى أن مدارس وكالة الغوث تقع فى مستوى متردد ما بين تحقيقها وعدم تحقيقها للاستدامة.

(3) [الرضيع،2011] رسالة ماجستير- مدى الجاهزية لإدارة الازمات و الكوارث-دراسة مسحية على ضباط جهاز الدفاع المدنى بقطاع غزة.

تناولت الرسالة مدى جاهزية ضباط جهاز الدفاع المدنى بقطاع غزة لمواجهة الازمات والكوارث و توافر المعلومات اللازمة وتوفر البرامج التدريبية والمعدات والاجهزة المناسبة

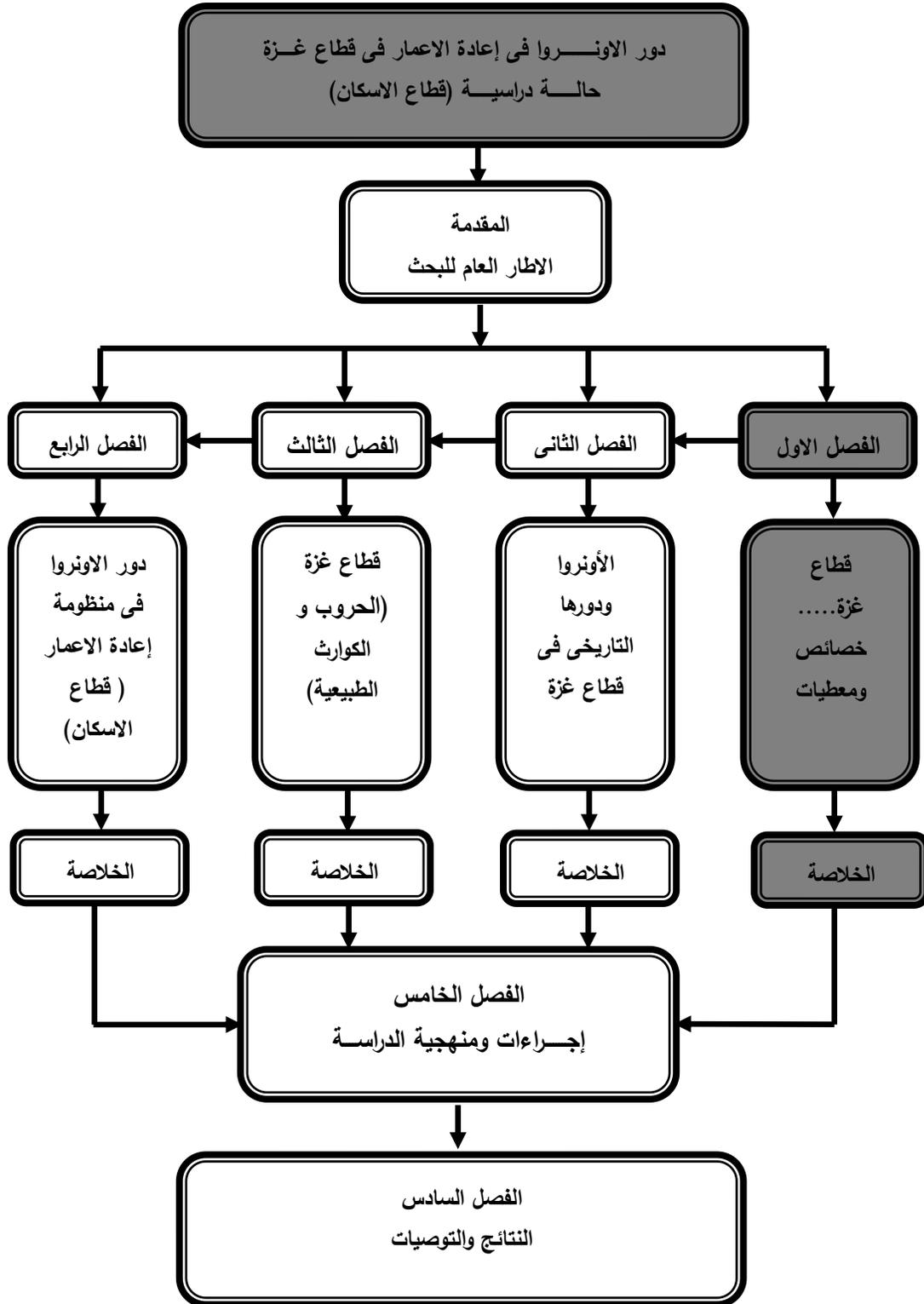
لهم للتعامل مع مواجهة الازمات والكوارث حيث أوصت بضرورة إنشاء وحدة إدارية مستقلة لإدارة الازمات و الكوارث ووجود غرفة عمليلت خاصة بحالات الطوارئ وزيادة الاهتمام بالتخطيط وتأهيل الكوادر البشرية وتنمية وتطوير المهارات القيادية لدى ضباط جهاز الدفاع المدنى بقطاع غزة.

(4) [الحداد، 2012] رسالة ماجستير-الاعتبارات التخطيطية والتصميمية لمشاريع الإسكان لتحقيق معايير الأمن والأمان لمواجهة الكوارث حالة دراسية كوارث الحروب - مشروع إسكان تل الهوى.

هذا البحث يسلط الضوء على كوارث الحروب وأثرها على مشاريع الإسكان في محافظات غزة بعد العدوان الأخير على محافظات غزة ديسمبر 2008 ، ومدى تأثير قصور عوامل الأمن والأمان على مشاريع الإسكان في ظل عدوان 2008 على محافظات غزة،وقد إنتهى البحث بمجموعة من النتائج والتي كان من أهمها هو التأكيد على قصور معايير الأمن والأمان التخطيطية والتصميمية في مشاريع إسكان محافظات غزة، حيث أوصت بضرورة توفير إعتبارات تخطيطية وتصميمية في مشاريع الإسكان في محافظات غزة تحقق معايير الأمن والأمان لمواجهة الكوارث.

الفصل الاول

قطاع غزة.... خصائص ومعطيات



الفصل الاول قطاع غزة.... خصائص ومعطيات (10-31)		
12	تمهيد
13	قطاع غزة الموقع والتاريخ
13	قطاع غزة (التاريخ)	1-1-1
14	قطاع غزة (الموقع)	2-1-1
16	العوامل المناخية و الجغرافية والديمغرافية لقطاع غزة.....	2-1
16	العوامل المناخية.....	1-2-1
17	العوامل الجيولوجية.....	2-2-1
18	العوامل الجغرافية.....	3-2-1
18	العوامل الديموغرافية.....	4-2-1
20	المخططات الاقليمية	3-1
21	القوانين والتشريعات	4-1
22	التقسيم الادارى لمحافظة قطاع غزة.....	1-4-1
23	النسيج الحضرى فى قطاع غزة	5-1
27	النمو والتطور الاسكانى فى قطاع غزة	6-1
27	خصائص التجمعات العمرانية فى قطاع غزة	1-6-1
28	أثر الازمة والحصار على قطاع غزة	7-1
30	الخلاصة

الفصل الاول

1-قطاع غزة.... خصائص ومعطيات

تمهيد

فى عام 1948 أنشئت إسرائيل على القسم الأكبر من مساحة فلسطين التاريخية، وقد استقبل قطاع غزة عددا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين إثر النكبة الكبرى عام 1948 حيث نجا قطاع غزة من الاحتلال لىبقى تحت الإدارة المصرية حتى الخامس من يونيه/ حزيران من عام 1967 حين احتل الجيش الإسرائيلي الضفة والقطاع، ومع التزايد الكبير لسكان القطاع ارتفع مجموعهم ليصل نحو (1.853) مليون فلسطيني عام 2013 منهم الكثير من اللاجئين الذين ينحدرون من بئر السبع ومدينة يافا والمجدل وعسقلان .

يشكل القطاع مع الضفة الغربية، نواة الدولة الفلسطينية الموعودة التي تفاوض على اقامتها السلطة الفلسطينية منذ مايزيد عن 15 عام. (وهي الاراضي التي احتلتها إسرائيل في 5 حزيران 1967) ، ولقد تمت تسمية القطاع بقطاع غزة نسبة لأكثر مدنه وهي مدينة غزة . وقد كان قطاع غزة جزء من منطقة الانتداب البريطاني على فلسطين حتى إغائه فى مايو 1948، وفي خطة تقسيم فلسطين كان القطاع من ضمن الأراضي الموعودة للدولة العربية الفلسطينية، غير أن هذه الخطة لم تطبق أبدا، وفقدت سريانها إثر تداعيات حرب 1948، بين 1948 و1956 خضع القطاع لحكم عسكري مصري، ثم احتله الجيش الإسرائيلي فى حرب 1967 حتى فبراير عام 2005، حيث صوتت الحكومة الإسرائيلية على تطبيق خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون للانسحاب الأحادي الجانب من قطاع غزة وتم الانتهاء من العملية فى 12 سبتمبر 2005 بإعلانها إنهاء الحكم العسكري الإسرائيلي فى القطاع.

كل هذه الظروف التى ألمت بالقطاع أوجدت تنمية مجتمعية قائمة على الفوضى وعدم الاستقرار وبيئة عمرانية عشوائية النمو، حيث كانت القوانين والتشريعات تصدر حسب هوى المحتل وإستراتيجياته العسكرية حيث تم تغييب مصلحة المواطن الغزى مما أدى إلى إنشاء العديد من التجمعات العمرانية العشوائية التى لا تتبع من معايير إسكانية ثابتة وليست ضمن المعايير والضوابط التى تسعى إلى تحقيق مجتمعات عمرانية بها كل المقومات الصحية والاجتماعية والاقتصادية و البيئية... الخ.

1-1 قطاع غزة التاريخ و الموقع

1-1-1 قطاع غزة (التاريخ)

أسس المدينة الكنعانيون فى القرن الخامس عشر قبل الميلاد. احتلها الكثير من الغزاة كالفراعنة والإغريق والرومان والبيزنطيين والعثمانيين وغيرهم. عام 635 م دخل المسلمون العرب المدينة وأصبحت مركزاً إسلامياً مهماً وخاصة أنها مشهورة بوجود قبر الجد الثانى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، هاشم بن عبد مناف فيها، لذلك تسمى أحياناً غزة هاشم، كما تُعتبر المدينة مسقط رأس الإمام الشافعى الذى ولد عام 767 م وهو أحد الأئمة الأربعة عند المسلمين السنة.

تعتبر غزة من أقدم المدن التى عرفها التاريخ، أما سبب تسميتها بهذا الاسم فهو غير مدرك بدقة، لأن هذا الاسم كان قابلاً للتبديل والتحريف بتبديل الألف التى صارعتها، فهى عند الكنعانيين (هزاتى)، وعند الفراعنة (غزاتو)، أما الآشوريون واليونانيون فكانوا يطلقون عليها (غزاتى) و(فازا)، وعند العبرانيين غزة وعند الصليبيين أسموها (غادرز)، والأتراك لم يغيروا من اسمها العربى (غزة) أما الإنجليز فيطلقون عليها اسم (كازا).

وقد اختلف المؤرخون - كعادتهم بالنسبة لكثير من المدن القديمة - فى سبب تسميتها بغزة، فهناك من يقول إنها مشتقة من المنعة والقوة، وهناك من يقول إن معناها (الثروة)، وآخرون يرون أنها تعنى (المميزة) أو (المختصة) بصفات هامة تميزها عن غيرها من المدن.

ارتبط العرب بغزة ارتباطاً وثيقاً فقد كان تجارهم يفتدون إليها فى تجارتهم وأسفارهم باعتبارها مركزاً مهماً لعدد من الطرق التجارية، وكانت تمثل الهدف لإحدى الرحلتين الشهيرتين اللتين وردتا فى القرآن الكريم فى (سورة قريش) رحلة القرشيين شتاء إلى اليمن، ورحلتهم صيفاً إلى غزة ومشارف الشام، وفى إحدى رحلات الصيف هذه مات هاشم بن عبد مناف جد الرسول المصطفى عليه الصلاة والسلام، ويعتقد أنه دفن فى غزة فى الجامع المعروف بجامع السيد هاشم فى حي "الدرج" فى مدينة غزة.

فى التاريخ المعاصر، سقطت غزة فى أيدي القوات البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى، وأصبحت جزءاً من الانتداب البريطانى على فلسطين ، ونتيجة للحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، تولت مصر إدارة أراضي قطاع غزة وأجريت عدة تحسينات فى المدينة، احتلت إسرائيل قطاع غزة عام 1967 عام النكسة، ولكن فى عام 1993، تم تحويل المدينة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفى فبراير 2005، صوتت الحكومة الإسرائيلية على تطبيق خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون للانسحاب الأحادي الجانب من قطاع غزة وإزالة جميع المستوطنات الإسرائيلية والمستوطنين والقواعد العسكرية من القطاع، وتم الانتهاء من العملية فى 12 سبتمبر 2005 بإعلانها إنهاء الحكم العسكري فى القطاع. [ويكبيديا-إنترنت.]

1-1-2 قطاع غزة (الموقع)

قطاع غزة هو المنطقة الجنوبية من الساحل الفلسطيني على البحر المتوسط، وهى على شكل شريط ضيق شمال شرق شبه جزيرة سيناء يشكل تقريبا 1,33% من مساحة فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر، يمتد القطاع على مساحة 365 كم مربع، حيث يكون طولها 41 كم، أما عرضها فيتراوح بين 5 و15 كم. تحد قطاع غزة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 (المسماة حاليا إسرائيل) شمالا وشرقا، بينما تحدها مصر من الجنوب الغربي.

يسمى بقطاع غزة نسبة لأكبر مدنه وهى غزة، كان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من منطقة الانتداب البريطانى على فلسطين حتى إلغائه فى مايو 1948.

وفى خطة تقسيم فلسطين كان القطاع من ضمن الأراضي الموعودة للدولة العربية الفلسطينية، غير أن هذه الخطة لم تطبق أبدا، وفقدت سريانها إثر تداعيات حرب 1948 .

بين 1948 و1956 خضع القطاع لحكم عسكري مصري، ثم احتلها الجيش الإسرائيلي لمدة 5 أشهر فى هجوم على مصر كان جزء من العمليات العسكرية المتعلقة بأزمة السويس .

فى مارس 1957 انسحب الجيش الإسرائيلي فجددت مصر الحكم العسكري على القطاع. فى حرب 1967 احتل الجيش الإسرائيلي القطاع ثانية مع شبه جزيرة سيناء، فى 1982 أكملت إسرائيل انسحابها من سيناء بموجب معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، ولكن القطاع بقي تحت حكم عسكري إسرائيلي إذ فضلت مصر عدم تجديد سلطتها عليه .

دخلت إلى بعض مناطقه السلطة الوطنية الفلسطينية بعد توقيع اتفاقية أوسلو في العام 1993، وفي 12 سبتمبر 2005 تم إنهاء إعلان إنتهاء الحكم العسكري في القطاع في خطوة أحادية الجانب من قبل الاحتلال الاسرائيلي.



1-2 العوامل المناخية و الجغرافية و الديمغرافية لقطاع غزة

إن لمصطلح المناخ تعريفات عدة يمكن تلخيصها بأن المناخ هو مجموع الظروف الجوية التي تسود في منطقة معينة و يمكن تصنيف مكوناته كالتالي: عناصر طاقة : (إضاءة - درجة



الحرارة) ، عناصر مائية : (أمطار - رطوبة - ضباب - ندي - سحب) ، عناصر ميكانيكية : (رياح - تلوج) ، وتسمى هذه العناصر بالعوامل المناخية و هي مرتبطة ببعضها البعض بشكل كبير، ورغم تعدد هذه العوامل إلا أن الإحصائيين يحددون المناخ بمنطقة معينة اعتماداً على الأمطار والحرارة، و في شكل (1-4) يظهر تأثير العوامل المناخية على خارطة قطاع غزة من خلال المخطط الاقليمي لقطاع غزة. [عبد السلام عادل-1991م]

1-2-1 العوامل المناخية

يمثل قطاع غزة الأجزاء الجنوبية من السهل الساحلي ولا يوجد أي مظهر طبوغرافي خاص لقطاع غزة إلا أنه يمكن تمييز أجزائه الجنوبية والشمالية والشرقية عن الغربية ، يتميز سطحه بالاستواء بشكل عام هناك سلسلة من التلال التي تمتد في الجزء الشرقي وترتفع عن المستوى العام للسطح ، يقطع قطاع غزة ثلاثة أودية هي وادي غزة ووادي السلقة ووادي بيت حانون، أمامن حيث موقعه فيقع قطاع غزة ضمن منطقة انتقالية بين المناخ شبه الجاف في شبه جزيرة سيناء، الصحراوي الجاف ومناخ ساحل البحر المتوسط. ويتراوح معدل درجة الحرارة اليومي ما بين 25 م صيفاً و 13 م شتاءً، كما يتراوح معدل الرطوبة بين 65 % في فصل الصيف نهاراً إلى 85% ليلاً، وبين 60%-80% شتاءً ليلاً ونهاراً، والرياح شمالية غربية تتفاوت سرعتها بين

الليل والنهار، ويبلغ معدل سقوط المطر السنوي 400 ملم، إلا أن كمية الأمطار متفاوتة بين سنة إلى أخرى، تتراوح بين 200- 900 ملم. ويتراوح معدل التبخر من 2.1-6.3 ملم فى شهري ديسمبر ويوليو، [وفا-إنترنت].

وكننتيجة لهذا المناخ و إختلاف كمية الامطار من عام لآخر، فقد أدى ذلك لعدم وجود تلك الاشجار الكبيرة و الافتقار إلى الاخشاب كمادة أولية فى البناء حيث تم إستخدام الطين و الحجارة فى البناء وسعف النخيل مع الطين فى بناء أسطح المساكن و التى أخذت طابعا مستويا حتى تتحدر عنها مياه الامطار وهذا ما حدث فى مساكن عامة الناس أما الاغنياء فقد تم إستخدام الحجارة من الكركار و نظام القباب فى الاسطح وذلك لتخفيف الحرارة فى الصيف حيث يخرج الهواء الساخن من فتحة بأعلى القبة نظرا لوزنه الخفيف و يحل محله الهواء البارد نظرا لثقل وزنه ، كذلك نظرا للمناخ الحار الجاف فى الصيف فقد تم إنشاء نظام الفناء الداخلى و التى يتواجد فى وسطها نافورة مياه وذلك لغرض تبريد الاجزاء الداخلية للمسكن و كذلك تم إستخدام المشربيات و ذلك لىسمح بدخول الهواء إلى الاجزاء الداخلية فى المبنى مع الحفاظ على الخصوصية للغرف الداخلية [عبد السلام، عادل-1991م] .

1-2-2 العوامل الجيولوجية

الايوضاع الجيولوجية التى تميز غزة و ضواحيها من حيث التلال الرملية و الكركارية و التى تمتد من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها على إمتداد ساحل البحر المتوسط بعرض يتراوح بين 3-5 كم ، و كذلك من طينة حمراء اللون أثرت على العمارة بشكلها و نمطها ، فقد كون ذلك المواد المستخدمة فى البناء مما هو موجود فى الطبيعة و البيئة المحيطة ، فتم إستخراج الشيد الابيض لدهان المساكن من تلك الصخور بعد حرقها و تركها لعد أيام فى حفر مليئة بالمياه.

أما من ناحية الزلازل فقد خلت المدينة من تلك التى تأخذ طابعا مدمرا عدا الزلازلين الذين حدثا فى العامين 1032 و 1546 م ، و الذين تميزا بقوتها المتوسطة ، ونظرا لكونها منطقة مستقرة زلزاليا إلى حد ما، مما ساعد فى عمليات التواجد البشرى و التمدد العمرانى [عبد السلام، عادل-1991م].

1-2-3 العوامل الجغرافية

هو الجزء الجنوبي من السهل الساحلي الفلسطيني، وهو يعتبر من أغنى مناطق فلسطين و أكثرها إنتاجية و كثافة سكانية على مر العصور، يتسع السهل الساحلي الفلسطيني بشكل ملحوظ، كلما اتجهنا جنوبا، و لذلك فان منطقة غزة، كانت مأهولة بالسكان دائما، و هي مكتظة سكانيا بدرجة كبيرة . يتراوح ارتفاع سهل غزة بين 40 و 70 مترا عن سطح البحر، ويتصف الساحل بكثبانه الرملية المتحركة، والتي أدت الى أن يكون الطريق التجاري القديم متوغلا إلى الداخل، ولذلك فان المدن الرئيسية في المنطقة، بما فيها غزة، لم تقم مباشرة على الشاطئ، ولكن نشأت على طول الطريق التجاري القديم، على بعد بضعة كيلومترات نحو الشرق [عبد السلام عادل-1991م]

1-2-4 العوامل الديموغرافية

أولا: (التجمعات السكنية)

يعيش حوالي 1.853 مليون فلسطيني في قطاع غزة (السجل المدني-وزارة الداخلية-2013) ، أغلبهم من لاجئي حرب 1948، في قطاع غزة حوالي 44 تجمع سكاني أهمها (غزة ، رفح ، خان يونس، جباليا، دير البلح) كما يضم القطاع ثمانية مخيمات هي (جباليا، الشاطئ ، النصيرات ، البريج ، دير البلح ، المغازى ، خان يونس، رفح).

ثانيا: المدن الرئيسية

تعد مدينة غزة المدينة الرئيسية للقطاع و عاصمة القطاع و هي مدينة ساحلية فلسطينية، تقع المدينة شمال قطاع غزة في الطرف الجنوبي للساحل الفلسطيني على البحر المتوسط، وتبعد عن القدس مسافة 78 كم إلى الجنوب الغربي. تُعد غزة، أكبر المدن الفلسطينية من حيث تعداد السكان، والثانية بعد القدس من حيث المساحة، حيث أن عدد سكان المدينة وحدها بلغ 409,680 نسمة في عام 2006، والتي تعتبر أكبر تجمع للفلسطينيين في فلسطين. كما تبلغ مساحتها 45 كم²، مما يجعلها من أكثر المدن كثافة بالسكان في العالم.

تأتى فى المرتبة الثانية مدينة خان يونس من حيث عدد السكان حيث بلغ عدد السكان فى مدينة خان يونس 200 ألف نسمة ، وتأتى فى المرتبة الثالثة مدينة رفح و بلغ تعداد سكانها 150 ألف نسمة.

ثالثا: المعابر.

لأن قطاع غزة يأتي على شكل مستطيل طويل حيث يبلغ طوله حوالي 41 كيلومتراً فإن القطاع يوجد به 7 معابر، تسيطر إسرائيل على 6 معابر منها ، بينما المعبر السابع وهو معبر رفح يقع تحت السلطة المصرية، و الشكل (1-3) يوضح مواقع المعابر التى تتحكم بحدود قطاع غزة، ولكل معبر من المعابر الستة الأولى تسميتان، إحداهما عربية والثانية متداولة إسرائيلية .

رابعا: حدود القطاع

يفصل قطاع غزة عن الاجزاء الباقية لفلسطين التاريخية المحتلة سياج معدنى بناه الاحتلال ، وهذا السياج يخضع لحراسة مكثفة من قبل قوات الاحتلال ، وهو محمى بمنطقة عازلة بعمق 300 متر من جانب القطاع من الناحية الشمالية و الشرقية ، كما يحد القطاع من الناحية الجنوبية جمهورية مصر العربية ، و من الناحية الغربية البحر الابيض المتوسط.



1-3 المخططات الاقليمية

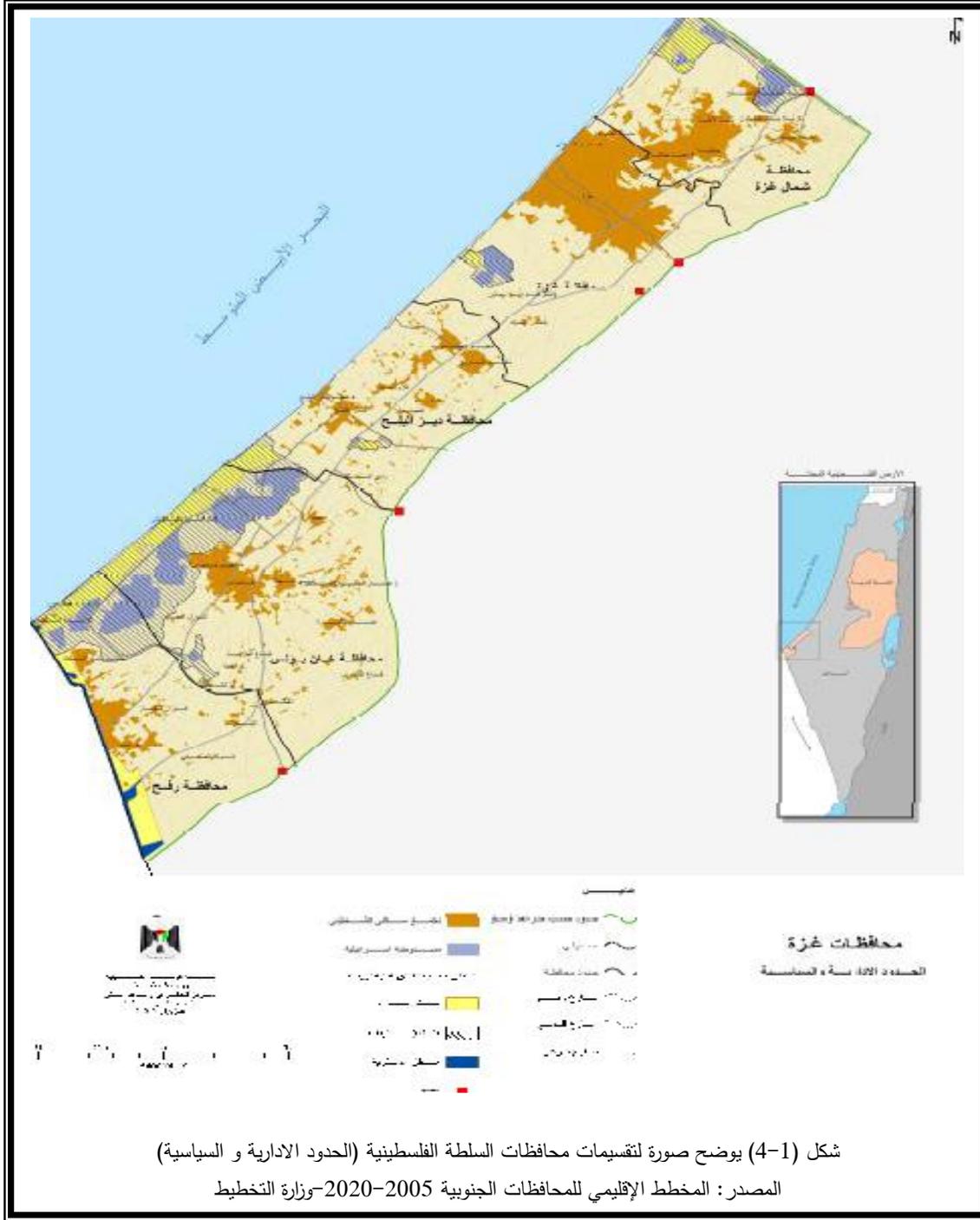
تم إعتبار المخططى الاقليمي الذى أعد 1998 نقطة إلتكاز الاولى لاعداد المخطط الاقليمي 2005-2015 حيث ركز المخطط الاقليمي المحدث على تحديث الاساس المعرفى للوضع القائم المتعلق بالمتغيرات الديموغرافية و النمو العمرانى ، كذلك عمل على رصد و توثيق الوضع القائم على الارض والبنية التحتية و الاراضى الزراعية و المنشآت بإختلاف أنواعها، بالاضافة إلى بسط النفوذ الكامل فى التخطيط لاراضى المستعمرات بعد الانسحاب الاحادى الجانب الاسرائيلى من قطاع غزة .

وقد إعتد المخطط الاقليمي على مبادئ أساسية فى عمله و هى كالتالى:

- 1-توفير الأرض اللازمة للاستعمالات العمرانية المختلفة، بما لايتعارض مع المصادر الطبيعية المهمة و ذلك لضمان التنمية المستدامة و توجيه التنمية العمرانية فى المناطق الخصصة لها.
- 2-التنمية العمرانية و الحضرية على أساس فكرة أن يكون لقطاع غزة مدينتين مركزيتين بدلا من واحدة (غزة فى الشمال و خانينوس فى الجنوب).
- 3-تطوير و تنمية شبكات المواصلات للطرق الاقليمية و ذلك لربط التجمعات العمرانية مع بعضها البعض و ربطها أيضا بمواقع الانتاج الرئيسية و الميناء و المعابر و المطار.
- 4-تشجيع التنمية الزراعية و الصناعية و السياحية و التجارية من خلال توفير البنية التحتية الضرورية و عمل تشريعات و قوانين خاصة بذلك.

4-1 القوانين و التشريعات

إعتمدت السلطة الفلسطينية على تقسيم مناطق السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية و قطاع غزة) إلى 14 محافظة كما في الشكل (4-1) .



1-4-1 التقسيم الإدارى لمحافظة قطاع غزة

تم تقسيم القطاع من قبل السلطة الفلسطينية إلى 5 محافظات و 17 مدينة و ثمانى قرى ،كما فى الشكل (1-5) حيث يوضح التقسيمات الإدارية لمحافظة غزة، أما بالنسبة لمخيمات اللاجئين فتقع ضمن الحدود الإدارية للمدن (نفوذ البلديات) وأن يكون البحر المتوسط الحد الطبيعى لكل المحافظات من الناحية الغربية و خط الهدنة من الناحية الشرقية لإعطاء فرص متكافئة لكل محافظة لاستغلال البحر كمصدر للرزق و الترفيه عن السكان.



شكل (1-5) يوضح صورة التقسيمات الإدارية لمحافظة غزة

المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا

و قد تم تقسيم المحافظات كالاتى:

محافظة الشمال:وتضم ثلاثة مدن و هى بيت حانون و بيت لاهيا و جباليا و مخيم جباليا وقرية أم النصر.

- **محافظة غزة:** و تضم مدينة غزة و هى أكبر المدن و عاصمة القطاع و يقع ضمن حدودها مخيم الشاطئ كما تضم مدينة الزهراء و المغرقة و جحر الديك.

- **محافظة دير البلح:** و تضم مدينة دير البلح ومدن صغيرة و هى النصيرات و البريج و المغازى و الزوايدة و المخيمات هى (البريج و النصيرات و دير البلح و مخيم المغازى) كما توجد قرى المصدر و الزوايدة و وادى السلقا ضمن حدود المحافظة.

- **محافظة خان يونس:** و تضم مدينة خان يونس كمدينة رئيسية و خمس مدن صغيرة و هى القرارة و بنى سهيلا وعبسان الكبيرة و عبسان الجديدة و خزاعة و مخيم خان يونس وقرية الفخارى.

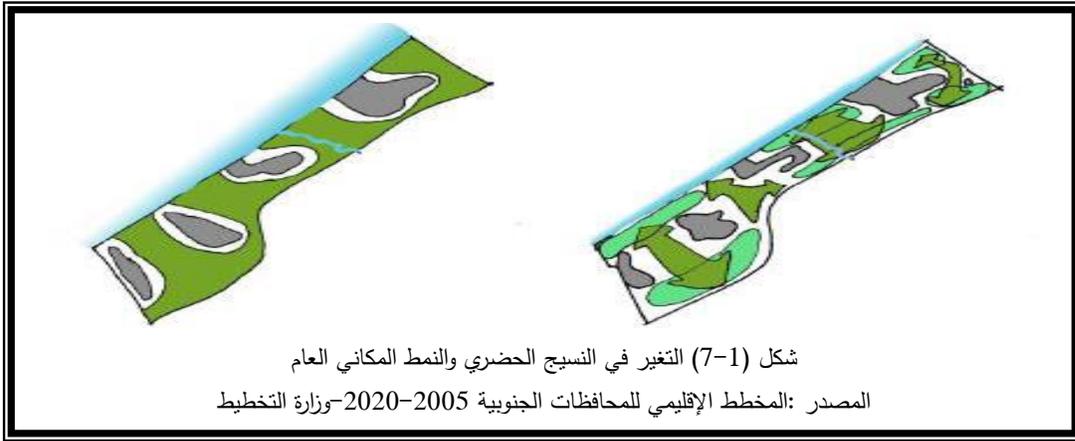
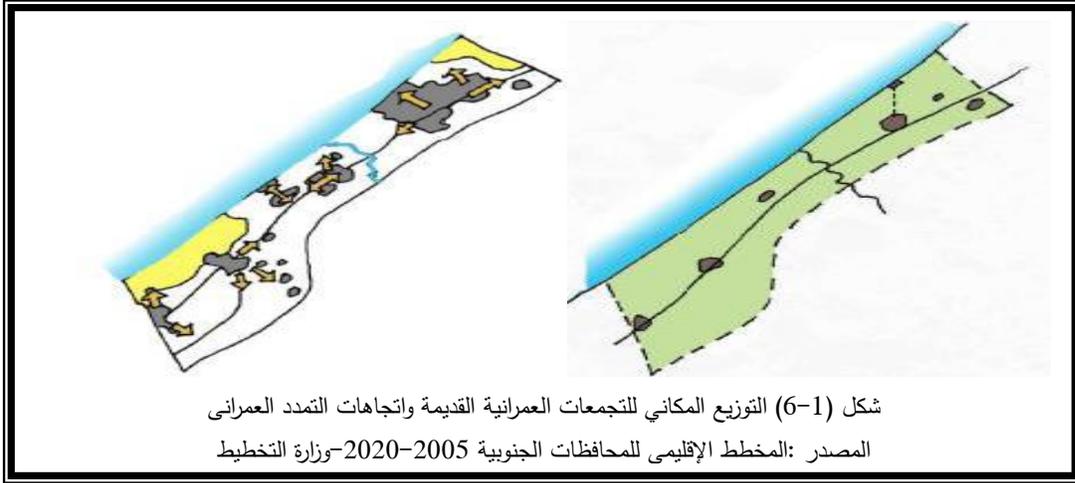
- **محافظة رفح:** وهى فى جنوب القطاع على حدود مصر و تعتبر الحدود الجنوبية للقطاع وتضم مدينة واحدة هى مدينة رفح و مخيم رفح و قرى رفح و الشوكة و البيوك.

1-5 النسيج الحضري فى قطاع غزة

أقيمت مدن القطاع قديما على طول المحاور التجارية الممتدة بين الكثبان الرملية البعيدة عن البحر ، حيث أقيمت مدينتي رفح و خان يونس فى الجنوب، و مدينة دير البلح فى الوسط ومدن غزة وبيت لاهيا وبيت حانون فى الشمال ، وكانت مدينة غزة ترتبط بميناء البلاخية (الانثيدون). وقد طبعت مدينة غزة القديمة بطابع المدن التقليدية أما باقى المدن فغلب عليها الطابع القروي، و مرور السنين تقلصت الفروقات بين الطابع الحضري و الريفي بسبب صغر المساحة المتوفرة لانشاء تجمعات جديدة [وزارة التخطيط-المخطط الاقليمي].

وبعد نكبة عام 1948 تضاعف عدد سكان القطاع بسبب تدفق اللاجئين إليه ، وأدى إلى نمو متسارع للمدن ونشوء المخيمات فى محيطها ، ففي الجنوب تمددت كل من خان يونس ورفح باتجاه الشرق وعلى طول محور صلاح الدين الرئي سي، ولكن المستعمرات الإسرائيلية على الكثبان الرملية الغربية حدث من توسعها غربا، وفي الوسط توسعت دير البلح وانددمجت مع مخيماتها لتشكل تجمعا حضريا واحدا وامتد مخيم دير البلح على شاطئ البحر، وانددمجت التجمعات الثلاث مدن غزة و جباليا وبيت لاهيا لتشكل تجمعا عمرانيا كبيرا فى الشمال وبقية بيت حانون وسط الأراضي الزراعية.

ولدى تحليل النسيج الحضري الحالي كما فى الشكلين (1-6) و الشكل (1-7) لمحافظة غزة يظهر وجود أربع مناطق حضرية : واحدة فى الشمال، وأخرى فى الوسط، واثنان فى الجنوب، ويفصل بينها أربع ممرات طبيعية تصل بين الحدود الشرقية وشاطئ البحر ويغلب عليها الطابع الحضري حيث تأثرت المناطق الريفية بالطابع الحضري للمدن القريبة بسبب صغر مساحة القطاع، ونتج عن هذا النمو نمطاً عمرانياً مميزاً يوازن بين النمو السريع للسكان والحاجة إلى الحماية والحفاظ على المصادر الطبيعية، حيث اعتمد التمدد العمراني على الأراضي القريبة من التجمعات السكانية الأساسية تاركاً الأراضي الزراعية والموارد الطبيعية الهامة الموجودة فى الكثبان الرملية الشمالية والجنوبية [المخطط الإقليمي للمحافظة الجنوبية 2005-2020- وزارة التخطيط] .



أولاً: الهرم السكانى

نتيجة لاحتلال إسرائيل للأراضى الفلسطينية و التهجير القسرى الذى مورس ضد السكان الفلسطينيين من أراضيهم فقد جعل الكثير من أبناء الشعب الفلسطينى يهاجر إلى العديد من البلدان العربية و الاسلامية و العالمية ، ومن بين المناطق التى تمت الهجرة إليها هى قطاع غزة الذى إستوعب الكثير من أبناء شعبه الفلسطينى (ربع المهاجرين تقريبا). و هنا حدث تحول ديموغرافى كبير و خطير إذ أصبح نسبة السكان الأصليين 30% و نسبة المهاجرين للقطاع 70% ، و قد ازداد التعداد السكانى نتيجة للنمو الطبيعى للسكان بالاضافة إلى قديم العديد من الاسر المهاجرة خارج قطاع غزة بعد قدوم السلطة الفلسطينية عام 1994 حيث أدى ذلك إلى زيادة التعداد السكانى و تضاعف معدل النمو السنوى.

ثانياً: التجمعات السكانية فى قطاع غزة

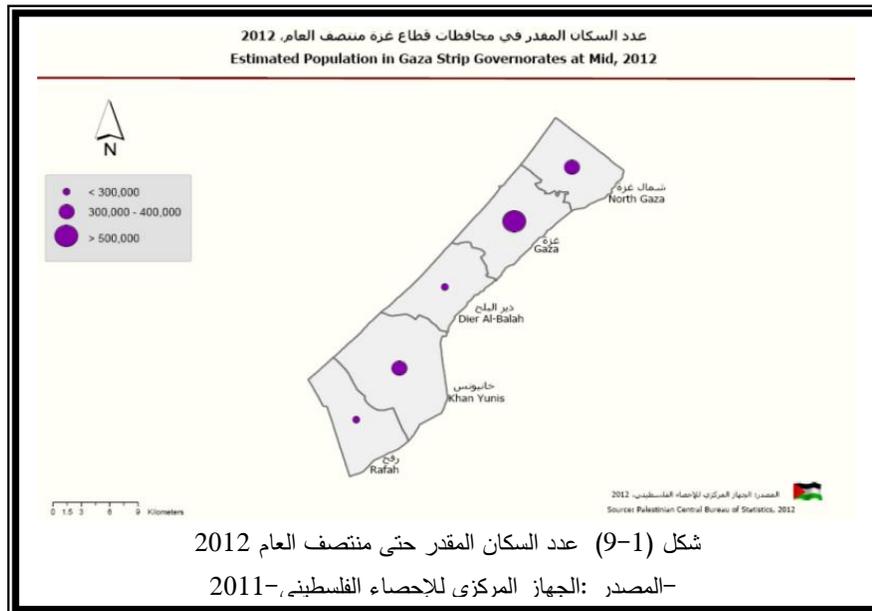
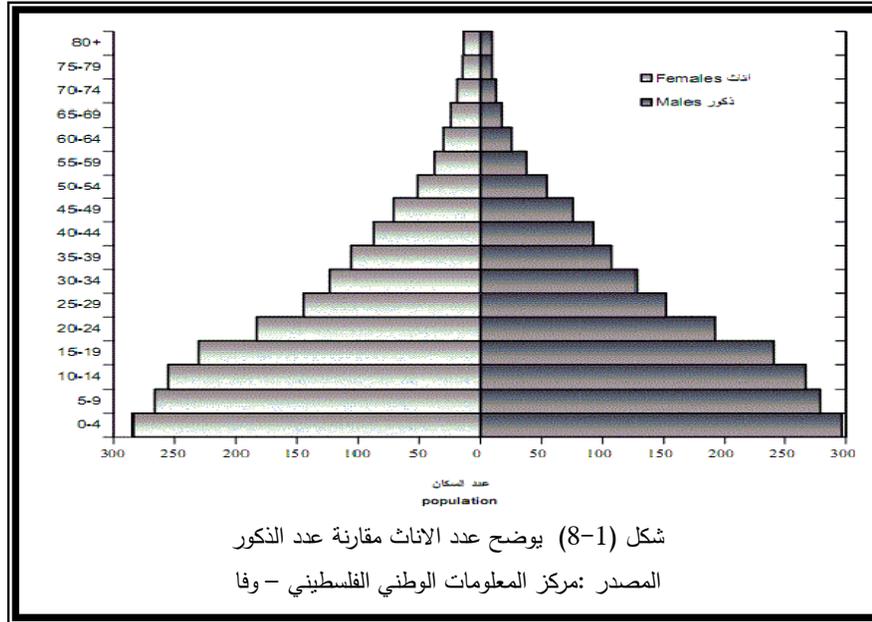
نتيجة للإحصاء السكانى و المبانى و المنشآت بقطاع غزة والذى قامت به وزارة الداخلية الفلسطينية عام 2013 فإن إجمالى عدد السكان لقطاع غزة 1.853 نسمة و ما نسبته 50,67% من الاجمالى للتعداد من الذكور و 49.33 من الاجمالى للتعداد من الاناث.

ثالثاً: التركيب النوعى و العمرى للسكان

التركيب النوعى: حيث أظهرت نتائج المسح السكانى لمحافظة غزة عام 1997 أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور على مدار الاحصاءات المختلفة [الجهاز المركزى للإحصاء-1997] ، ويظهر هذا جلياً فى الشكل (1-8)، و النسبة النوعية للفئات من 20-39 سنة ارتفعت لتتراوح من 106-111.5 ذكراً/مائة أنثى بسبب عودة قوات الكثير من قوات الامن الفلسطينى.

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

التركيب العمري: يعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي فالهرم السكاني يظهر هذا الجانب كم في الشكل (1-8) مما يعني أنه لسنوات طويلة قادمة سيبقى المجتمع الفلسطيني فتياً، ويؤثر على المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ، حيث أن نسبة الأفراد في الفئة (0-14) تصل إلى % 44 من إجمالي السكان، وهذا يعكس تزايد الحاجة لوحدة سكنية في المستقبل ، ومعدل الزيادة الطبيعية ما زال في زيادة مضطردة كما يظهر في الشكل رقم (1-9).



1-6 النمو و التطور الاسكانى فى قطاع غزة

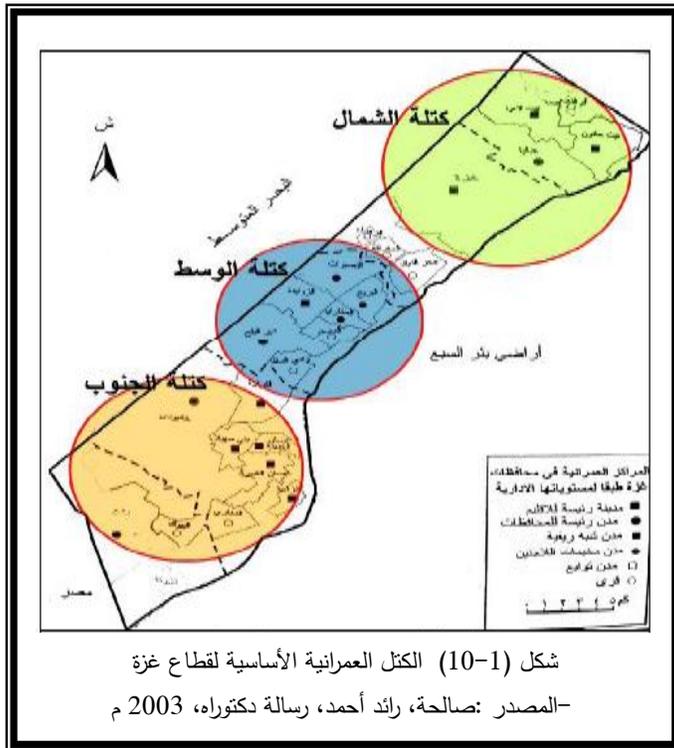
تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات، وقد تم مراعاة أن يكون الحد الغربى لجميع المحافظات هو البحر والحد الشرقى خط الهدنة مع أراضي 1948 م المحتل، ويشهد القطاع إزدحاماً شديداً فى المراكز العمرانية، مثل مدينة غزة وجباليا وبيت لاهيا شمال القطاع ، فالمسافة بين المركز العمرانى وجاره فى القطاع ضئيلة جدا حيث لا تتعدى فى بعض الاحيان 5 كم ، وتصنف المراكز العمرانية فى القطاع حسب تصنيف وزارة الحكم المحلى إدارياً إلى نمطين هما المدن والقرى، بينما تقع مخيمات اللاجئين ضمن الحدود الإدارية للمدن.

1-6-1 خصائص التجمعات العمرانية فى قطاع غزة

ونظراً للاتصال العمرانى بين عدد من المراكز ثلاثة كتل عمرانية هي - كتلة شمال القطاع / وهي أكبر كتلة عمرانية والتلاحم فيها واضح كما يظهر فى الشكل (1-10) وتضم غزة وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون - كتلة وسط القطاع / وفيها النمو خطى شمالي جنوبي على طول

الطرق الإقليمية، وتضم دير البلح والبريج والنصيرات والمغازي وجحر الديك .. إلخ- كتلة جنوب القطاع / وتتمثل فى محافظة خان يونس وماحولها.

و بحكم الزيادة السكانية المرتفعة فى قطاع غزة و النسبة المئوية المرتفعة من القوى العاملة التى تقع فى شريحة محدودى الدخل ، برزت الحاجة إلى توفير المسكن الاجتماعى للمساهمة فى سد إحتياجات محدودى الدخل ، وقد كانت هناك بعض



المحاولات من قبل القطاع الخاص و الجهات الحكومية فى عمل بعض المشاريع الاسكانية .

7-1 أثر الازمة والحصار على الوضع القائم لقطاع غزة

شكلت أحداث الحصار و ما ترتب عليها من تضيق و خناق لمختلف نواحي الحياة و مختلف القطاعات (الرسمى،الخاص، والمجتمع المدنى) عبئاً متزايداً على قطاع غزة، فبالإضافة لما يعاينه قطاع غزة من ويلات الاحتلال وانسحابه منها بعدما إستنزف أغلب مواردها المائية و البيئية على مدار سنوات إحتلاله، يأتى الحصار الخانق ليضيف الكثير من الاعباء و الخناق على أبناء قطاع غزة و على إقتصاده المتهالك أصلاً كنتيجة طبيعية للاحتلال.

ومازال قطاع غزة يعاني الأمرين جراء الحصار المفروض منذ ما يزيد عن ست سنوات، حيث بلغت معدلات البطالة في سنة 2011 نحو 30% وبلغت نسبة من يقل دخلهم الشهري عن خط الفقر الوطني 67%، بينما يعتمد 85% من أهالي القطاع بدرجات متفاوتة على المساعدات لإنسانية المقدمة من مختلف المؤسسات والجمعيات الخيرية والإغاثية؛ الدولية والعربية.

وفي المقابل تخلف سياسة الحصار الشامل، والتي لا يزال الاحتلال متمادياً في تصعيدها، انعكاسات خطيرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تدهورت أساساً منذ سنوات عدة، بسبب تلك الإجراءات وسياسة هدم وتدمير الممتلكات والأعيان المدنية، بما فيها تدمير واقتلاع الأراضي الزراعية والاستيلاء على الأراضي، وغيرها من السياسات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين [النمروطى، ورقة عمل].

ونظراً للقيود المستمرة على استيراد مواد البناء، فإنه لا يمكن فعلياً سوى بناء عدد بسيط فقط من 40 ألف وحدة سكنية مطلوبة لتلبية النمو السكاني الطبيعي وفقدان البيوت أثناء هجوم (الرصاص المصبوب) العسكري (حرب الفرقان) عام 2008و من ثم العمليات العسكرية الاخيرة المسماة عامود السحاب (حرب حجارة السجيل) عام 2012.

وفرض نقص الإسكان « ثمناً » مرتفعاً على العائلات التي تواجه ظروف إسكان سيء ومكتظ، وبصاحب ذلك تأثير غير متناسب على المرأة والطفل. وكثير من العائلات التي نجحت في إصلاح أو توسيع منازلها معرضة الآن لخطر انهيار المنازل، لأن نوعية بعض مواد البناء المتوافرة في السوق دون المستوى، خصوصاً في حالة وقوع كارثة طبيعية أو اندلاع صراع مسلح جديد.

في حزيران /يونيو 2010 ، وفي أعقاب النتائج المأساوية لمحاولة أسطول الحرية(الاسطول البحري من السفن الذي قدم لفك الحصار عن غزة عام 2010) لكسر الحصار، أعلنت إسرائيل حزمة من التدابير لتخفيف القيود على حرية الوصول التي تفرضها على غزة منذ حزيران /يونيو 2007، وزاد الرفع الجزئي للقيود المفروضة على الواردات في سياق هذه الحزمة توافر السلع الاستهلاكية وبعض المواد الخام، مما يسمح بإعادة تنشيط محدودة لأنشطة القطاع الخاص.

بيد أن هذا التخفيف لم يؤد، نظراً للطبيعة المحورية للقيود التي لا تزال قائمة، إلى تحسين كبير في مستويات معيشة الناس والتي نضبت تماماً أثناء ثلاثة سنوات من الحصار الصارم. وتراجع، خلال النصف الثاني من عام 2010 ، معدل البطالة في قطاع غزة بأقل من نقطتين مؤبطين (من 39.3 في المائة إلى 37.4 في المائة) ، ليظل واحداً من أعلى المعدلات في العالم. ولم يكن لهذا التحسن الثانوي في التشغيل، المصحوب بزيادة كبيرة في أسعار الغذاء، تأثير كبير أو لم يكن له تأثير على الإطلاق على المستويات المرتفعة لانعدام الأمن الغذائي السائدة في أرجاء غزة. [المؤتمر الدولي لدعم الاقتصاد الفلسطيني لإعادة الإعمار-2009]

وقد تضمن تخفيف الحصار، وكذلك الموافقة على أكثر من 100 مشروع، ممولة من منظمات دولية، لتحسين نوعية المياه والصرف الصحي والتعليم والخدمات الصحية . وعلى سبيل المثال لا الحصر حصلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ،أكبر وكالة للتنفيذ في الأمم المتحدة ،إلى الآن على الموافقة على 43 مشروعاً من هذه المشروعات ،التي تعادل 11 في المائة من تكلفة خطة العمل الخاصة بها في غزة. وتباطأ تنفيذ هذه المشروعات وتزايدت تكلفتها بسبب النظام المتعدد المستويات للحصول على موافقات والذي ينظم دخول كل شحنة منفردة من المواد الخام ، وضاعف من هذا التباطؤ في التنفيذ الانقطاع المتكرر في إمدادات مواد البناء ،بسبب الفتح المحدود للمعبر الوحيد ذي الصفة (معبر كارني) ، ومن ثم ،فإنه بينما تكون المنفعة المحتملة لهذه المشروعات كبيرة ،نتيجة للتأجيل المتكرر في التنفيذ ،لم يشهد السكان إلى الآن أي تحسن في نوعية الخدمات [الأمم المتحدة -تقرير] .

الخلاصة

منذ أن قامت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي باحتلال قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، في حرب عدوانية في العام 1967 م، قامت بفرض حكمها العسكري عليها. ومنذ ذلك التاريخ والمجتمع الدولي يقر ويؤكد على أن القوات الإسرائيلية هي قوة احتلال حربي وأن الأراضي الفلسطينية هي أراض محتلة، وأن أحكام اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب للعام 1949، تنطبق عليها قانوناً، وأن سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي ملزمة بتطبيق أحكام الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورغم ذلك فإن سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي أمعت في انتهاكاتها وبشكل منظم لأحكام الاتفاقية ومجمل قواعد القانون الدولي فيما يتعلق بإدارتها للأراضي الفلسطينية المحتلة وعلاقتها بالسكان الفلسطينيين المدنيين الذين يخضعون للحماية.

وتمثل سياسة الحصار شكلاً من أشكال العقوبة الجماعية التي يحظرها القانون الدولي الإنساني، خاصة أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب، والقانون الدولي لحقوق الإنسان. فالمادة 33 من الاتفاقية المشار إليها تحظر على قوات الاحتلال الحربي القيام بمعاقبة الأشخاص المحميين على جرائم لم يرتكبونها، كما تحظر على تلك القوات اتخاذ تدابير اقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم".

وتؤكد المواثيق الدولية لحقوق الإنسان على حق آل شخص في التنقل والحرارة، وتنص المادة (12) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام 1966، "على حق كل شخص يوجد على نحو قانوني داخل إقليم دولة ما في حرية التنقل واختيار مكان إقامته، وحقه في حرية مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده". أما تتناقض هذه الأعمال العدوانية غير المبررة مع العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعام 1966، بموجب المادة (1)، حيث تنص على أنه "لا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب

عيشه الخاصة". وبموجب المادة (5) من نفس العهد "تحظر على أي دولة أو جماعة أو شخص مباشرة أي نشاط أو القيام بأي فعل يهدف إلى إهدار أي من الحقوق أو الحريات المعترف بها في هذا العهد". ...

علاوة على ذلك اعتبرت لجنة مناهضة التعذيب أن سياستي الحصار وهدم المنازل اللتين تمارسهما قوات الاحتلال تشكلان انتهاكاً للمادة (16) من اتفاقية منع التعذيب والمعاملة القاسية والحاطة بالكرامة، ولا يمكن تبرير استخدام هاتين السياستين تحت أي ظرف من الظروف . إن أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان ملزمة لدولة الاحتلال الحربي الإسرائيلي وأنها طرفاً في معظم الاتفاقيات الدولية [المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان -2011] .

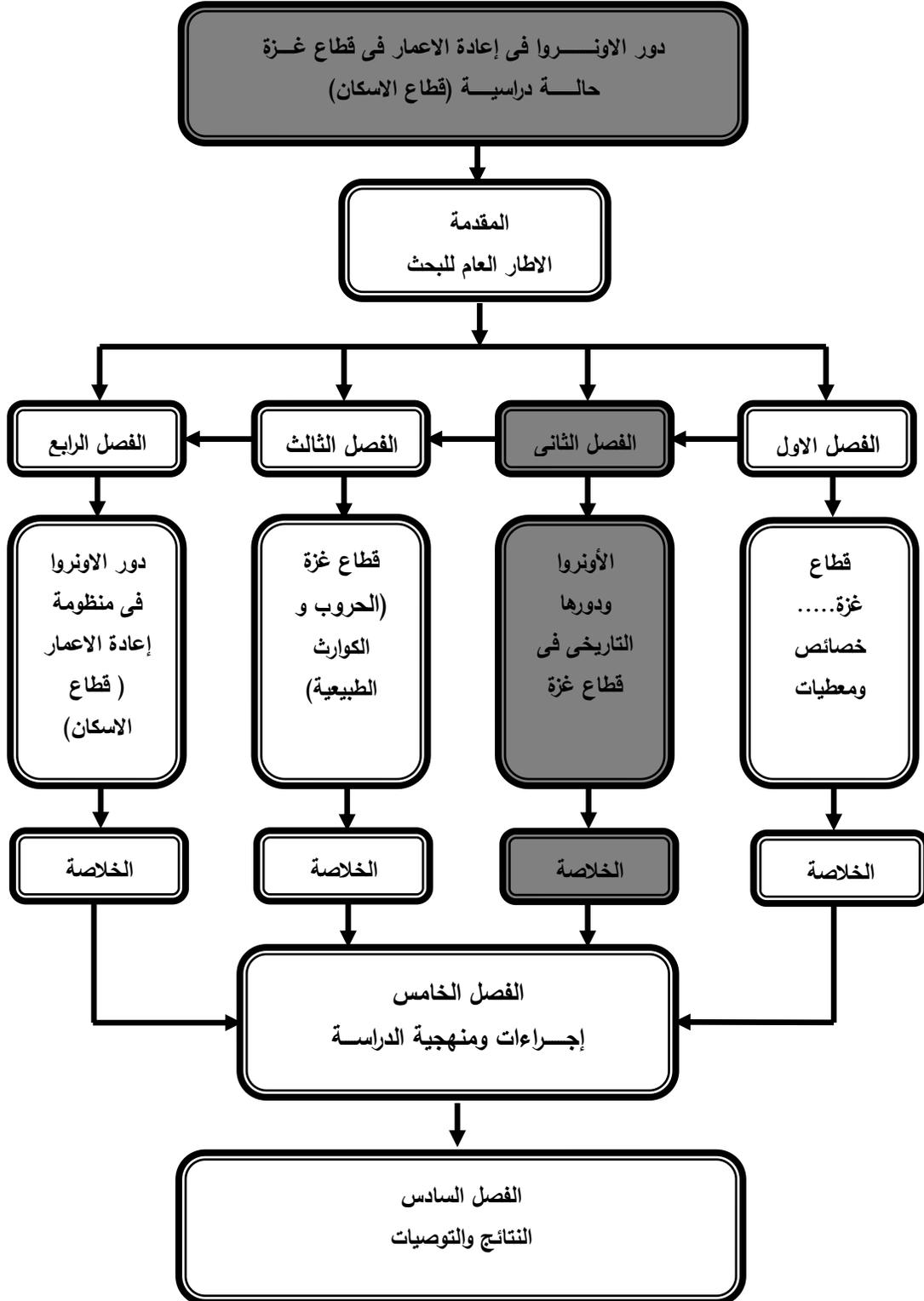
ويؤكد تقرير البروفيسور ريتشارد فولك، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 ، أن الحصار على قطاع غزة غير مشروع، بمعزل تماماً عن مجمل آثاره الإنسانية، ويشكل في جوهره حالة واضحة ومنهجية ومستمرة من العقوبة الجماعية المفروضة على سكان مدنيين، ويشكل انتهاكاً مباشراً لأحكام المادة (33) من اتفاقية جنيف الرابعة [المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان -2011] .

حيث أن السلطات الاسرائيلية أعاققت و لازالت تعيق عمليات الإعمار الخاصة بقطاع غزة كنتيجة مستمرة للحروب المستعرة التي تقوم بها ضد القطاع و الحصار المستمر والخانق و الذي طال جميع مناحى الحياة الخاصة بالسكان المدنيين.

ومن هنا كان لدور الباحث فى هذا الفصل من إبراز دور الحصار وتأثيره على المستوى العام لجميع مناحى الحياة (إجتماعى ، بنية تحتية ، إقتصادى ، حوكمة ، الموارد الطبيعية والبيئية) ، ووضع المعابر وما يتم الدخول من خلاله من مواد لاتكاد تساوى الحد الأدنى من إحتياجات الشعب الفلسطيني المقيم فى غزة.

الفصل الثاني

الاونروا ودورها التاريخي في قطاع غزة



الفصل الثانى الاونروا ودورها التاريخى فى قطاع غزة (32-52)		
34	تمهيد	
35	تعريف الاونروا	1-2
35	تأسيس وكالة الغوث الدولية (الاونروا).....	1-1-2
36	حدود عمليات الاونروا.....	2-1-2
36	اللاجئين الفلسطينيين.....	2-2
37	الاونروا واللاجئين الفلسطينيين.....	3-2
38	دور الاونروا فى قطاع غزة	4-2
40	الخدمات التى تقدمها الاونروا فى قطاع غزة	1-4-2
42	مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة.....	5-2
46	مشكلة النمو السكانى والتوسع العمرانى لمخيمات اللاجئين.....	1-5-2
50	الوضع القانونى لأراضى المخيمات.....	6-2
50	دور الاونروا فى تطوير المخيمات.....	7-2
52	الخلاصة	

الفصل الثانى

2- الاونروا ودورها التاريخى فى قطاع غزة

تمهيد

تضمن ميثاق منظمة الأمم المتحدة نصوصاً واضحة بشأن حقوق الشعب والأفراد، فقد عبر فى مقدمته عن " إيمان الأمم المتحدة بالحقوق الأساسية للإنسان، وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء والأمم -كبيرها وصغيرها- من حقوقٍ متساويةٍ كما أن المادة الأولى من الميثاق التى أكدت بدورها " احترام المبدأ الذى يقضى بالتساوي فى الحقوق بين الشعوب، وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيرها" و "احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً، والتشجيع على ذلك إطلاقاً بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، وبلا تفریق بين الرجال والنساء". ولكن قبل الحديث عن الأونروا وهى منظمة تابعة للامم المتحدة فى موضوع هذا الفصل ، لا بد من تكثيف بعض المعلومات الضرورية لكل من يدرس القضايا المحيطة بهذه الوكالة، وذلك من المصادر التابعة للأونروا.

لقد إستطاعت الاونروا على مدار العقود الماضية فى الحصول على ثقة وتأييد الكثير من المجتمع الفلسطينى فى الداخل و الخارج ، كما عملت الاونروا فى جميع الاوقات فى مخيمات اللجوء الفلسطينى داخل الاراضى الفلسطينية و خارجها فى السلم و الحرب. وقد عملت الاونروا بجهد مضاعف فى قطاع غزة ، وذلك بسبب أن الغالبية العظمى من سكان قطاع غزة هم اللاجئين الفلسطينيين ، فعملت على توفير الكثير من الخدمات الاساسية لهم من تعليم و صحة و خدمات إجتماعية و سكنية.

ومن هنا يمكن القول أن الاونروا بالنسبة للاجئين الفلسطينيين قد أصبحت رمزا لقضيتهم العادلة حيث عملت على توثيق محنتهم منذ بداية عملها و حتى اليوم ، كما قدمت الكثير من الخدمات الاساسية للمواطنين الفلسطينيين الذين هجروا من أراضيهم الاصلية بعد حرب عام 1948 ، وعملت على التخفيف من معاناتهم و الحد قدر الامكان من تأثير الهجرة القسرية التى اضطر إليها اللاجئين الفلسطينيين بعد عمليات القتل و التشريد التى عانوها فى تلك الايام ولا زالوا يعانون منها حتى اليوم.

2-1 تعريف الاونروا

الأونروا (هي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى). تقدم الاونروا المساعدة والحماية وكسب التأييد لحوالي 4.7 مليون لاجئ من فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة ، وذلك إلى أن يتم التوصل إلى حل لمعاناتهم ويتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة ،وتشتمل خدمات الوكالة على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والبنية التحتية وتحسين المخيمات والدعم المجتمعي والإقراض الصغير والاستجابة الطارئة بما في ذلك في أوقات النزاع المسلح [موقع الاونروا الرسمي -إنترنت].

2-1-1 تأسيس وكالة الغوث الدولية (الاونروا)

في أعقاب الصراع العربي الإسرائيلي عام 1948، تأسست الأونروا بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 (رابعا) في 8 كانون أول عام 1949 لغرض تقديم الإغاثة المباشرة



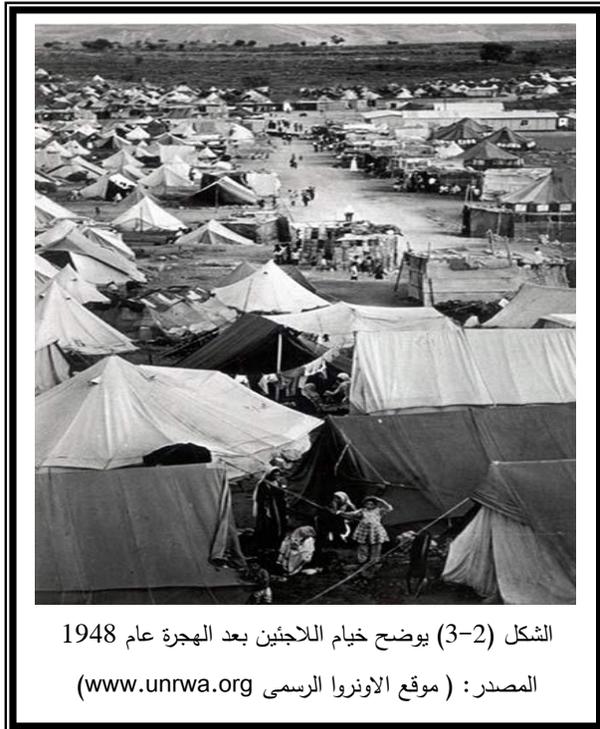
الشكل (1-2) يوضح معاناة اللاجئين أثناء الهجرة عام 1948
المصدر: (موقع الاونروا الرسمي www.unrwa.org)

وبرامج التشغيل للاجئين الفلسطينيين، وقد بدأت الوكالة عملياتها الميدانية في الأول من أيار عام 1950، وفي غياب حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، تقوم الجمعية العامة بالتجديد المتكرر لولاية الأونروا، ويمتد آخر تجديد حتى 30 حزيران 2014.

الشكل (1-2) يوضح جزء من معاناة اللاجئين أثناء هجرتهم من قراهم ومدنهم الاصلية حينما هجروا منها قسرا عام 1948.



2-1-2 حدود عمليات الاونروا
تقوم الأونروا بتوفير خدمات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية للاجئين الذين يستحقون تلك الخدمات من بين اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة والذين يبلغ تعدادهم 4,7 مليون لاجئ يعيشون في مناطق عمليات الوكالة الخمس وهي: (الأردن ، لبنان ، الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، قطاع غزة ، سوريا) . [موقع الاونروا الرسمي- إنترنت]. كما يظهر ذلك في الشكل (2-2).



2-2 اللاجئين الفلسطينيين
وفقا للتعريف العملي للأونروا، فإن اللاجئين الفلسطينيين هم أولئك الأشخاص الذين كانوا يقيمون في فلسطين خلال الفترة ما بين حزيران 1946 وحتى أيار 1948، والذين فقدوا بيوتهم ومورد رزقهم نتيجة حرب 1948 [موقع الاونروا الرسمي-إنترنت] .
وتعد الخدمات التي تقدمها الأونروا متاحة لكافة أولئك اللاجئين الذين يقيمون في مناطق عملياتها والذين ينطبق عليهم هذا التعريف والذين هم مسجلون لدى الوكالة

وبحاجة إلى المساعدة. كما أن ذرية أولئك اللاجئين الفلسطينيين الأصليين يستحقون أن يتم تسجيلهم في سجلات الوكالة. وعندما بدأت الوكالة عملها في عام 1950، كانت تعمل على

الاستجابة لاحتياجات ما يقارب من 750,000 لاجئ فلسطيني. واليوم، فإن ما يقارب من 5 مليون لاجئ فلسطيني يستحقون التمتع بخدمات الأونروا، و يظهر الشكل رقم (2-3) خيام اللاجئين بعد الهجرة من أراضيهم الاصلية عام 1948.

يعيش ثلث اللاجئين الفلسطينيين المسجلون لدى الأونروا، أو ما يزيد عن 1,4 مليون لاجئ، في 58 مخيم معترف به للاجئين في كل من الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية وقطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

ووفقا لتعريف الأونروا، فإن المخيم هو عبارة عن قطعة من الأرض تم وضعها تحت تصرف الوكالة من قبل الحكومة المضيفة بهدف إسكان اللاجئين الفلسطينيين وبناء المنشآت للاعتناء بحاجاتهم. أما المناطق التي لم يتم تخصيصها لتلك الغاية فلا تعتبر مخيمات. ومع ذلك، فإن لأونروا مدارس وعيادات صحية ومراكز توزيع خارج المخيمات حيث يوجد تواجد كبير للاجئين الفلسطينيين، كمنطقة اليرموك بالقرب من دمشق في سورية.

إن قطع الأراضي التي أنشأت المخيمات فوقها هي أراض حكومية أو أنها، في معظم الحالات، أراض استأجرتها الحكومة المضيفة من أصحابها الأصليين. وهذا يعني أن اللاجئين في المخيمات لا "يملكون" الأرض التي بني عليها مسكنهم، إلا أن لديهم حق "الانتفاع" بالأرض للغايات السكنية، وتمتاز الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في المخيمات عموما بالفقر وبالكثافة السكانية وبظروف الحياة المكبلة وبنية تحتية غير ملائمة كالشوارع والصرف الصحي [موقع الاونروا الرسمي-إنترنت].

2-3 الاونروا واللاجئين الفلسطينيين

وفقا للتعريف العملي للأونروا، فإن اللاجئين الفلسطينيين هم أولئك الأشخاص الذين كانوا يقيمون في فلسطين خلال الفترة ما بين حزيران 1946 و حتى أيار 1948 والذين فقدوا بيوتهم ومورد رزقهم نتيجة حرب 1948.

وتعد الخدمات التي تقدمها الأونروا متاحة لكافة أولئك اللاجئين الذين يقيمون في مناطق عملياتها والذين ينطبق عليهم هذا التعريف والذين هم مسجلون لدى الوكالة وبحاجة إلى المساعدة. كما أن ذرية أولئك اللاجئين الفلسطينيين الأصليين يستحقون أن يتم تسجيلهم في

وفي العقد المنصرم، سجل الوضع الاجتماعي الاقتصادي للفلسطينيين العاديين في غزة انحدارا مستمرا. فقد عملت سنوات من الاحتلال والنزاع والحصار المستمر على ترك الغالبية العظمى من السكان في حاجة إلى المساعدة الدولية. ولا يزال اللاجئون هم الأكثر عرضة للخطر في ظل الظروف الحالية، ويستمر المجتمع بمعايشة مستويات متصاعدة من البطالة وعدم الأمن الغذائي والفقير.

وقد أدى الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة الذي بدأ يوم 27 كانون الأول 2008 واستمر لمدة 22 يوما إلى تدمير أو إتلاف حوالي 60,000 مسكن. ومنذ ذلك الوقت، فقد منع الحصار المفروض على قطاع غزة الأمم المتحدة من إجراء أية إصلاحات كبيرة أو عمليات إعادة إعمار. كما أن الحصار يضع قيودا شديدة على البضائع والخدمات التي تقوم الأونروا بتزويدها. ويعتقد أن حوالي 325,000 لاجئ يعيشون في فقر مدقع وغير قادرين على الإيفاء باحتياجاتهم الأساسية للغذاء. كما أن هناك 350,000 شخص آخر يقعون تحت خط الفقر الرسمي، وعبر أكثر من 200 منشأة يعمل فيها ما يزيد عن 10,000 موظف، تقوم الأونروا بتقديم خدمات التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والقروض الصغيرة والمساعدات الطارئة للاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في غزة [الأونروا، إنترنت] .

2-4-1 الخدمات التى تقدمها الاونروا فى قطاع غزة

• أولاً/ التعليم

تشهد المستويات التعليمية فى قطاع غزة انحساراً متواصلاً. ومن أجل معالجة ذلك، تقوم الأونروا بإعطاء الطلاب مساعدة إضافية من خلال مشروع مدارس التميز، ويشمل ذلك: وجبات غذائية، برامج تعليمية صيفية، حصص إضافية فى الموضوعات الصعبة، مواد مساندة بهدف تبسيط المنهاج، ومع ذلك، وبسبب نقص تمويل توفير مدرسين ومنشآت إضافية، علاوة على الحصار المستمر، فإن حوالي 90% من مدارس الأونروا تعمل بنظام الفترتين، الأمر الذى يجعل الطلاب يحصلون على تعليم مختصر. ويبلغ متوسط عدد الطلاب فى الصف الواحد فى غزة قرابة 38 طالب، كما تقدم الأونروا أيضاً فرص التدريب المهني والتقني لحوالي 1,300 طالب من خلال مركزي التدريب التابعين لها فى غزة وخان يونس. [موقع الاونروا الرسمي www.unrwa.org]

• ثانياً/ الصحة

لقد كانت الإنجازات الماضية للأونروا فى مجال الصحة مبهرة، وخصوصاً فى مجالات صحة الأم والطفل، إلا أن أثر التدهور فى الظروف الاجتماعية الاقتصادية على الصحة الجسدية والعقلية فى غزة يفرض تحديات متنامية. ويقوم حوالي 200 مستشار صحة عقلية مجتمعي فى مدارس الأونروا بمساعدة الأطفال من ذوي المشاكل ومن ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال تداخلات فردية وجماعية مستهدفة. [موقع الاونروا الرسمي www.unrwa.org]

• ثالثاً/ الإغاثة والخدمات الاجتماعية

لا تزال مسائل الإغاثة المباشرة ومساعدات الخدمات الاجتماعية تعد أمراً حاسماً بالنسبة للعشرات من الآلاف من عائلات اللاجئين فى غزة. وتعمل الوكالة من أجل الحد من الأعباء التى يعاني منها اللاجئون وحماية الأشخاص الأشد عرضة للخطر. وتستند المساعدات الغذائية والنقدية على الاحتياجات التى يتم تقريرها من خلال مسح للفقر، وتقوم المنظمات المجتمعية التى تستهدف بشكل خاص المرأة والأطفال والشباب والأيتام والأشخاص ذوي الإعاقات بتقديم الخدمات الاجتماعية. وتشرف الأونروا أيضاً على عمليات مركز إعادة تأهيل الأشخاص المعاقين بصرياً والمدرسة التابعة له. [موقع الاونروا الرسمي www.unrwa.org]

• رابعا/ التمويل الصغير

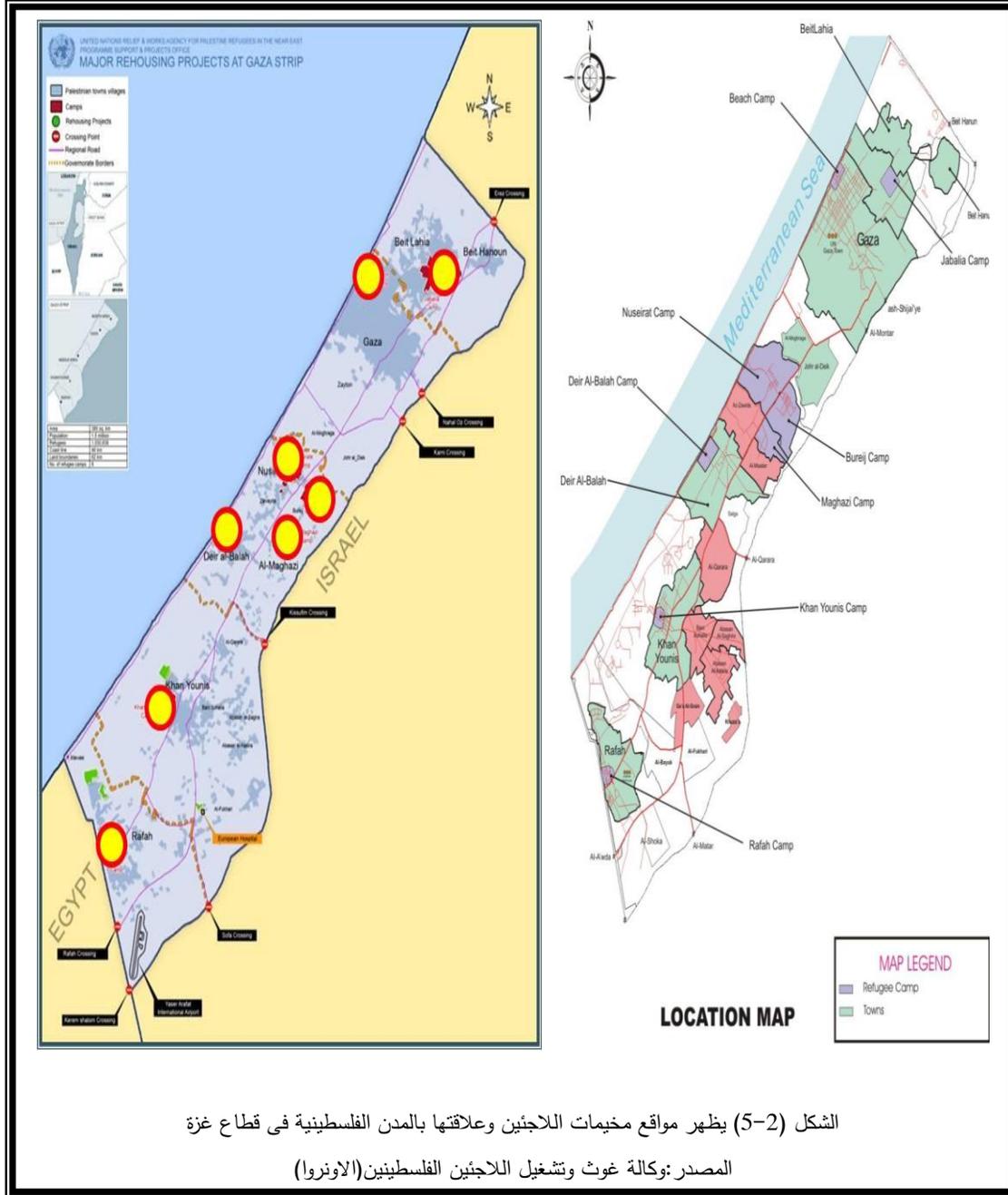
توفر دائرة التمويل الصغير قروضا على رأس المال العامل للأعمال والشركات الصغيرة، وتعد الدائرة الوسيط المالي الأكبر لتلك القطاعات في غزة [موقع الاونروا الرسمي
[www.unrwa.org

• خامسا/ البنية التحتية وتطوير المخيمات (قطاع الاسكان)

تقود الوكالة الجهود الرامية إلى تحسين المخيمات الثمانية وذلك من خلال: خدمات صحة البيئة، وإعادة تأهيل وإعمار المساكن ، وصيانة وإنشاء البنية التحتية، و سوف نتناول هذا الدور بالمزيد من الشرح لاحقا.

5-2 مخيمات اللاجئين في قطاع غزة

الشكل (5-2) يوضح مواقع المخيمات الفلسطينية الخاصة باللاجئين الفلسطينيين و علاقتها بالمدن الفلسطينية داخل قطاع غزة.



الشكل (5-2) يظهر مواقع مخيمات اللاجئين وعلاقتها بالمدن الفلسطينية في قطاع غزة

المصدر: وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)

• مخيم جباليا:

هو أكبر مخيمات اللاجئين الثمانية فى قطاع غزة. ويقع المخيم إلى الشمال من غزة بالقرب من قرية تحمل ذات الاسم، وفى أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، استقر 35,000 لاجئ فى المخيم، معظمهم كانوا قد فروا من القرى الواقعة جنوب فلسطين. واليوم، فإن حوالي 108,000 لاجئ مسجل يعيشون فى المخيم الذى يغطي مساحة من الأرض تبلغ فقط 1,4 كيلومتر مربع. والمخيم يعكس شخصية حضرية كاملة، وهو مكتظ بالسكان بدرجة كبيرة، وذلك يعد أحد الهموم الرئيسة للقاطنين فيه، وتأثر المخيم بشكل كبير بسبب الحصار المفروض على غزة والذى أدى إلى ارتفاع شديد فى معدل البطالة. علاوة على أن الحظر المفروض على مواد البناء قد سبب نقصا فى المساكن، ويفتقر السكان فى المخيم لسبل الوصول لمياه شرب ملائمة وللكهرباء. [موقع الاونروا الرسمى-إنترنت].

مخيم النصيرات:

مخيم النصيرات مخيم مكتظ ومزدحم، ويقطن فيه حاليا أكثر من 60,000 لاجئ ، وقد تأسس المخيم فى وسط قطاع غزة، وهو قريب جدا من مخيمي البريج والمغازي، وفى البداية، استقر 16,000 لاجئ فى المخيم بعد فرارهم من المقاطعات الجنوبية فى فلسطين فى أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، بما فيها المناطق الساحلية ومنطقة بئر السبع. وقد اكتسب المخيم اسمه من قبيلة بدوية محلية. وقد اضطر اللاجئون فى البداية للعيش فى سجن بريطاني قديم كان موجودا فى المنطقة، وعمل الحصار على زيادة معدل البطالة والتسبب بنقص فى إمدادات مياه الشرب والكهرباء، ويعانى المخيم من ارتفاع شديد فى الكثافة السكانية، وسكانه غير قادرين على إصلاح أو بناء منازل جديدة بسبب الحصار المفروض على استيراد مواد البناء [موقع الاونروا الرسمى-إنترنت] .

مخيم الشاطئ :

ثالث أكبر مخيمات اللاجئين الثمانية فى قطاع غزة، وواحد من أكثر المخيمات اكتظاظا بالسكان، ويعرف مخيم الشاطئ أيضا باسم "الشاطئ". ويقع المخيم على شاطئ البحر الأبيض المتوسط فى مدينة غزة وإلى الشمال من رصيف الميناء فى غزة. ومثل مخيم جباليا، فإن المخيم يتمتع بخصائص حضرية للغاية، وفى البداية، استضاف مخيم الشاطئ 23,000 لاجئ من الذين فروا من اللد ويافا وبئر السبع والمناطق الأخرى فى فلسطين. والمخيم اليوم يعد مسكنا

لأكثر من 80,000 لاجئ يسكنون جميعهم فى بقعة لا تزيد مساحتها عن 0,52 كيلومتر مربع فقط ، وتمتاز الشوارع والأزقة فى المخيم بأنها ضيقة للغاية فى أغلب الأحيان، وتعتبر المنطقة من بين أكثر الأماكن اكتظاظا بالسكان فى العالم، وقد عمل الحصار المفروض على غزة على تفاقم المشاكل التى يعانى منها المخيم؛ حيث أن نقص مواد البناء تمنع من إجراء إصلاحات على المساكن وبناء مباني جديدة للتكيف مع العدد الكبير من السكان. كما أن هناك أيضا نقص فى سبل الوصول إلى مياه الشرب والكهرباء المناسبة [موقع الاونروا الرسمى-إنترنت] .

مخيم البريج:

يعد مخيم البريج مخيما صغيرا نسبيا، وهو يقع وسط قطاع غزة بجانب مخيمي المغازي والنصيرات، وتم إنشاء المخيم فى الخمسينات من القرن الماضى لاستضافة ما يقارب من 13,000 لاجئ كانوا حتى تلك اللحظة يعيشون فى تكتات الجيش البريطانى والخيام. واللاجئون الذين استقر بهم المقام فى مخيم البريج كانوا قد حضروا أصلا من المدن الواقعة شرق غزة كالفالوجة. واليوم، فإن عدد سكان المخيم يزيد عن 31,000 نسمة.

إن نقص المساكن فى المخيم قد ازداد سوءا نتيجة الحصار المفروض على غزة والذي عمل على منع الناس من استيراد مواد البناء. كما أن التوريد بالمياه والكهرباء غير مناسبين وتنتشر البطالة فى المخيم الذى يعانى من معدلات عالية من الفقر [موقع الاونروا الرسمى-إنترنت] .

مخيم دير البلح:

مخيم دير البلح هو أصغر مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة. ويقع المخيم على شاطئ البحر الأبيض المتوسط إلى الغرب من المدينة التى تحمل ذات الإسم فى إشارة إلى بساتين البلح الكثيرة التى تنمو فيها، وعملت الخيام على توفير مساكن مؤقتة للاجئين الأصليين فى المخيم الذين كان عددهم يبلغ 9,000 والذين كانوا قد فروا من بيوتهم نتيجة للحرب العربية الإسرائيلية عام 1967، وكانت جذور معظم أولئك اللاجئين الذين استقروا فى دير البلح تعود للقرى الواقعة فى منتصف وجنوب فلسطين، وتم استبدال الخيام بمساكن مبنية من الطوب الطينى، ولاحقا بمساكن اسمنتية. ويوجد حاليا أكثر من 20,000 لاجئ يعيشون فى المخيم ، ويعانى سكان المخيم من الفقر ومن ارتفاع نسبة البطالة،والتي تفاقت بسبب الحصار المفروض على غزة. كما أنهم يتفقون أيضا سبل الوصول لمياه شرب ملائمة وللكهرباء، وهم غير قادرين على بناء أو توسعة مساكنهم بسبب الحظر المفروض على مواد البناء [موقع الاونروا الرسمى-إنترنت]

مخيم المغازى:

يقع مخيم المغازى فى وسط قطاع غزة إلى الجنوب من مخيم البريج. وقد تأسس المخيم عام 1949، وهو واحد من أصغر المخيمات فى غزة، سواء من حيث الحجم أم من حيث عدد السكان، ويتسم مخيم المغازى بضيق أزقته وارتفاع كثافته السكانية، حيث أن هناك أكثر من 24,000 لاجئ يسكنون فى مساحة لا تزيد عن 0,6 كيلومتر مربع. ومعظم اللاجئين الذين قدموا إلى المخيم كانوا قد فروا بسبب الأعمال العدائية التي رافقت الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، وتتحدر أصولهم من القرى الواقعة جنوب ووسط فلسطين، ولا يمكن القيام بأي أعمال بناء أو إصلاح بسبب أن الحصار يعمل على منع الغزيين من استيراد مواد البناء. وقد عمل ذلك على زيادة حدة المشاكل الإسكانية التي يعاني منها السكان المتزايدون علاوة على زيادة صعوبة صيانة البنية التحتية المتهالكة للمخيم، ومثل باقي المخيمات فى غزة، يعاني مخيم المغازى من ارتفاع شديد فى معدل البطالة والفقر [موقع الاونروا الرسمى-إنترنت] .

مخيم خان يونس:

يقع مخيم خان يونس على بعد نحو كيلومترين عن شاطئ البحر الأبيض المتوسط إلى الشمال من رفح. وهو يقع إلى الغرب من مدينة خان يونس التي تعد مركزا تجاريا رئيسا والتي كانت نقطة توقف فى الطريق التجاري القديم إلى مصر، وفى أعقاب حرب عام 1948، التجأ 35,000 لاجئ إلى المخيم بعد أن فروا من منازلهم خلال أعمال العنف، وكان معظمهم من منطقة بئر السبع. ويقطن فى مخيم خان يونس اليوم ما يزيد عن 68,000 لاجئ، وكما هو الحال فى باقي المخيمات فى غزة، فقد أدى الحصار إلى زيادة فى معدل البطالة وإلى حدوث مشاكل فى سبل الوصول إلى مياه الشرب والكهرباء، ويعاني المخيم من مشاكل كبيرة فى صيانة البنية التحتية وفى توفير مساكن كافية للعدد الكبير من السكان. ولا يمكن لأي عملية بناء أو إعادة بناء، سواء للبنية التحتية أو للمساكن، بأن تتم طالما أن الحظر المفروض على دخول مواد البناء لا يزال قائما [موقع الاونروا الرسمى-إنترنت] .

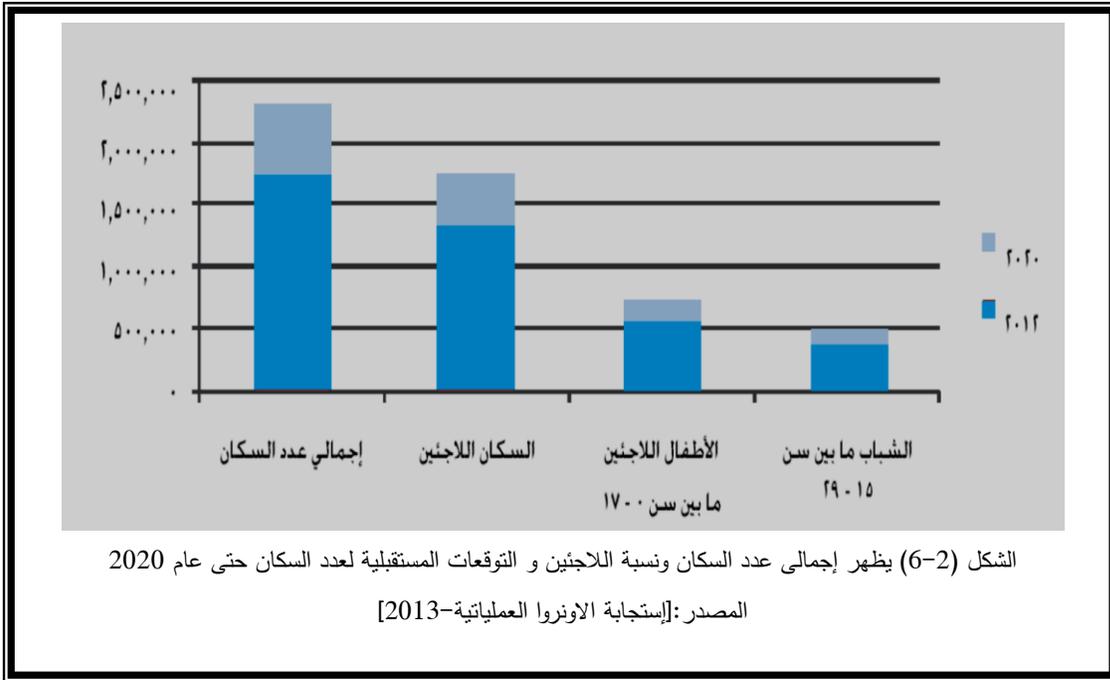
مخيم رفح للاجئين:

يقع مخيم رفح إلى الجنوب من غزة بالقرب وعلى الحدود المصرية. وقد تأسس المخيم عام 1949، وفى ذلك الوقت، كان المخيم واحدا من أكثر المخيمات اكتظاظا بالسكان من بين المخيمات الثمانية فى قطاع غزة، ومع مرور السنين، انتقل الآلاف من اللاجئين من المخيم إلى

المشروع الإسكاني القريب في تل السلطان، الأمر الذي جعل المخيم لا يكاد يمكن تمييزه عن المدينة المحاذية له ، وكان المخيم في الأصل ملاذا لما مجموعه 41,000 لاجئ فروا من الأعمال العدائية لحرب عام 1948، وهو اليوم مسكنا لحوالي 99,000 لاجئ. وتعد الكثافة السكانية العالية مشكلة رئيسية حيث يعيش اللاجئون في مساكن مكتظة في شوارع ضيقة للغاية، وقد أدى الحصار المفروض على غزة إلى بطالة متزايدة، ويفتقد السكان إلى سبل الوصول إلى مياه الشرب والكهرباء بشكل كاف. كما أن القطاع يعاني أيضا من مشاكل كبيرة مرتبطة مع ارتفاع الكثافة السكانية وصيانة البنية التحتية [موقع الاونروا الرسمي-إنترنت] .

2-5-1 مشكلة النمو السكاني والتوسع العمراني لمخيمات اللاجئين

يبلغ معدل الكثافة السكانية في قطاع غزة 4,505 نسمة في الكيلو متر المربع الواحد، مع وجود 1.6 مليون نسمة في مساحة تبلغ 365 كيلو متر مربع. ويمثل الأطفال حوالي نصف عدد السكان، ونحو ثلاثة أرباع السكان هم من اللاجئين المسجلين ،ويظهر الشكل رقم (2-6) و الجدول رقم (2-1) إجمالي عدد السكان لقطاع غزة ونسبة اللاجئين منه والتوزيع العمري للاجئين كما يظهر التوقعات لهذه الاعداد حتى عام 2020.



دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المؤشر	القيمة
عدد اللاجئين الفلسطينيين في العام 2012	1.2 مليون
عدد اللاجئين الفلسطينيين المقدر في العام 2020	1.6 مليون
الكثافة السكانية في العام 2012	4.505 نسمة في الكيلو متر المربع الواحد
الكثافة السكانية المتوقعة في العام 2020	5.835 نسمة في الكيلو متر المربع الواحد
عدد الاطفال من اللاجئين الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين (0-17) في العام 2012	523.401
عدد الاطفال من اللاجئين الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين (0-17) في العام 2020	701.671
عدد الشباب من اللاجئين الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين (15-29) في العام 2012	360.170
عدد الشباب من اللاجئين الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين (15-29) في العام 2020	482.843

جدول (1-2) يظهر إجمالي عدد السكان في قطاع غزة ونسبة اللاجئين والتوقعات المستقبلية لعدد السكان حتى عام 2020
المصدر: [استجابة الاونروا العملياتية-2013]

وقد وصل معدل النمو السكاني السنوي في صفوف اللاجئين في غزة في العام 2012 إلى أعلى مستوى عند % 3.5 ومن المتوقع بأن يتراجع قليلا إلى % 3 بحلول العام . 2020 وستفرض الزيادة السكانية المحتممة ضغوطات إضافية على إمكانية الحصول على مساكن وخدمات بأسعار معقولة والتي تشمل الكهرباء، المياه، ومعالجة المياه العادمة . كما أن النمو السكاني وارتفاع عدد اليافعين، والذين سيصبحون ضمن القوى العاملة خلال السنوات القادمة، يعني أن على الإقتصاد أن ينمو بصورة تتماشى مع وتيرة توسع القوى العاملة ويظهر الشكل رقم (2-6) الوضع العام والمؤشر الاسكاني للاجئين الفلسطينيين .

ماذا يعنى ذلك للاجئين الفلسطينيين

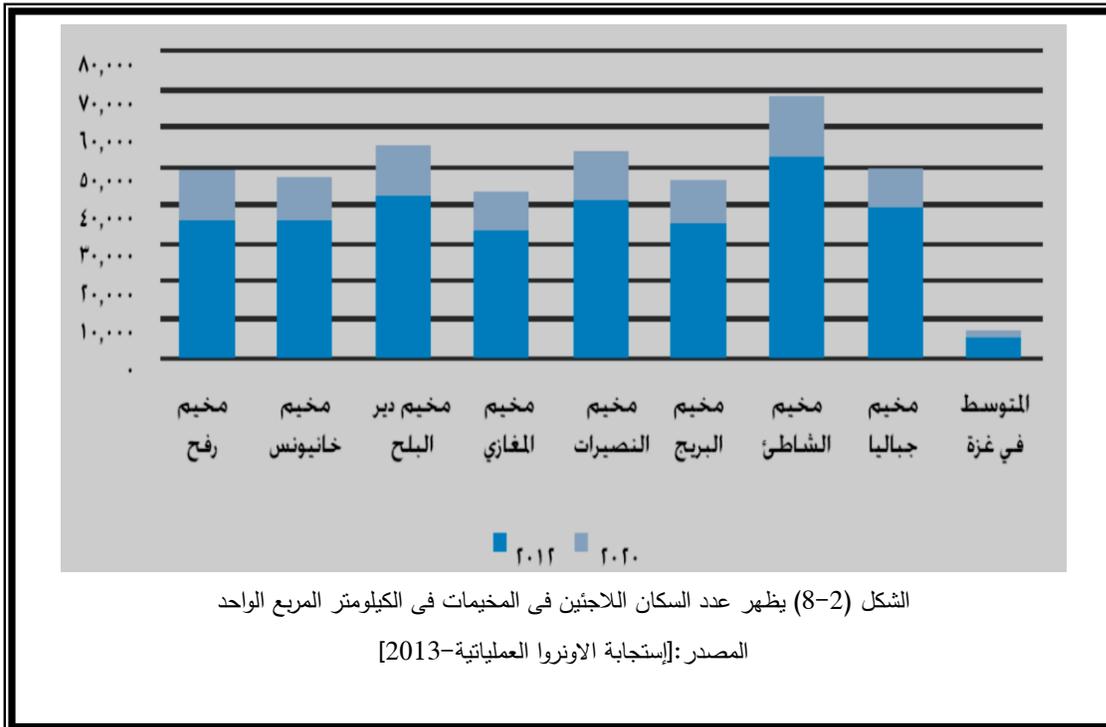
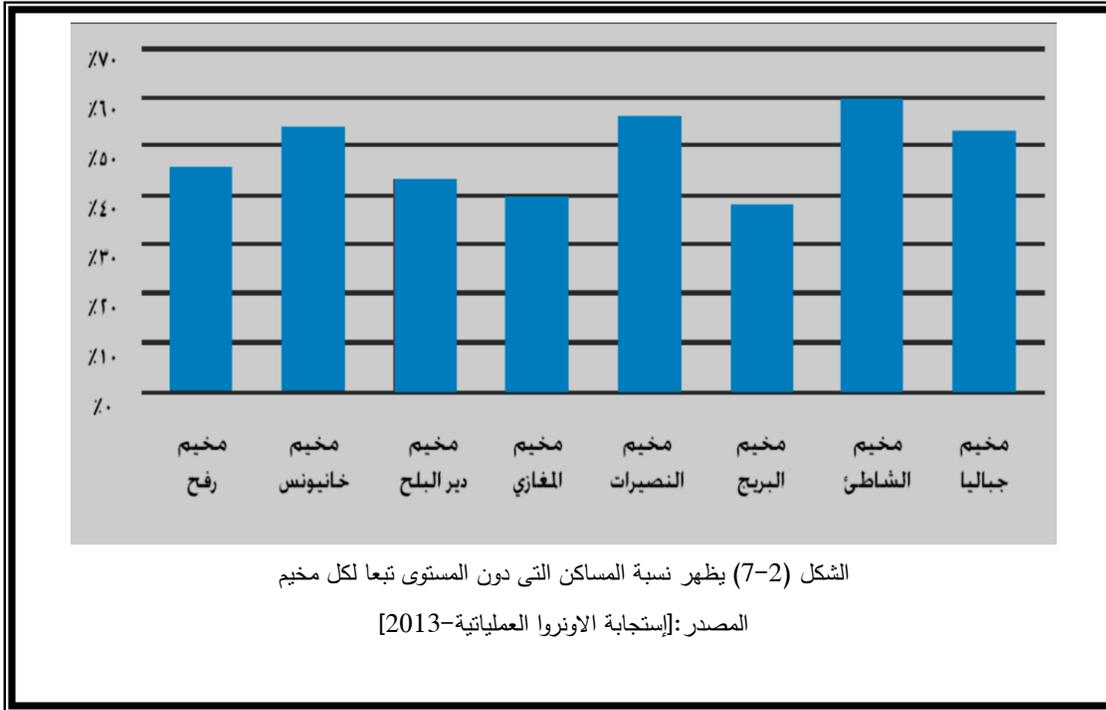
يعيش أكثر من 540,000 لاجئ فلسطيني مسجل، أي ما نسبته % 43 من عدد اللاجئين الفلسطينيين فى غزة، فى ثمانية مخيمات رسمية للاجئين. وقد تحولت المخيمات على مدار السنوات من خيام مؤقتة إلى إنشاءات معقدة تتسم بخليط من الأبنية تتراوح من البيوت المتواضعة إلى المساكن متعددة الطوابق .

إن تركيز الأونروا على توفير الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة إضافة إلى إعادة بناء المساكن التي تضررت أو دُمرت بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية ، قد حد من المدى الذي استطاعت الأونروا من خلاله إعادة إنشاء، ترميم، أو حتى صيانة المساكن فى المخيمات الفلسطينية. وتعد بعض هذه المخيمات من المناطق العمرانية الأشد كثافة فى العالم، وعلى مر العقود أصبحت مساكن اللاجئين داخل المخيمات وخارجها تعاني من أوضاع سيئة. ولا يمكن الفصل بين نوعية البيئة العمرانية فى المخيمات ونوعية حياة اللاجئين .

فى غزة يعاني نحو % 49 فى المتوسط من المساكن فى المخيمات من أوضاع متردية ، كما يظهر الشكل رقم (2-7) نسبة المساكن التى دون المستوى تبعا لكل مخيم، والشكل رقم (2-8) عدد السكان للاجئين فى المخيمات فى الكيلومتر المربع الواحد .

إن معظم جدران مساكن اللاجئين غير آمنة من الناحية الهيكلية، وهى سيئة العزل وغير مقاومة للمياه ، كما لا يمكن إصلاح أسطح المساكن فى كثير من الأحيان وبالتالي فهى فى حاجة إلى الاستبدال ، كما أن التهوية غير كافية وتعاني المنازل من الرطوبة والعفن والبرد فى الشتاء والحر فى الصيف، وتتكدس العديد من الأسر داخل غرف قليلة إضافة إلى أن معظم الطرق ضيقة، يتعذر الوصول إليها وغير مضاءة [إستجابة الاونروا العملية-2013].

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة



2-6 الوضع القانونى لأراضى المخيمات

إن الوضع القانونى المتصل بأراضى المخيمات ينص على الأتى:"الأراضى التى تقع عليها مخيمات اللاجئين هى أراض تعود للحكومة و على هذا لايجوز البيع أو التأجير لاي عقار داخل هذه المخيمات" ، و قد تم الاعلان فى مجلة الوقائع الفلسطينية [الوقائع الفلسطينية-1964].

وقد كان الحاكم الادراى أصدر قراراً برقم (24) لسنة 1960 يحدد من خلاله حدود كل معسكر من معسكرات اللاجئين الثمانية الواقعة فى قطاع غزة حيث نشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية فى تاريخ (1960/12/7) [قرار الحاكم الادارى العام-1960].

و بهذا تعتبر أراضى المخيمات أراضى حكومية لحين عودة اللاجئين إلى أراضهم التى هجروا منها، و صدر أول قرار من الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين إلى أراضهم فى 11 ديسمبر 1949، وقد عرف بقرار العودة حيث أن هذا القرار لم يأتى للاجئين الفلسطينيين بشكل خاص ولكنه أكد على حق العودة الاصلى، و بقيت القرارات المؤيد لهذا الحق غير قابلة للتنفيذ، و جاء الاعلان العالمى لحقوق الانسان مؤكداً على هذا الحق فى المادة (13) من الاتفاقية الدولية لحقوق الانسان بنصها"لايحرّم أحداً تعسفاً من حق دخول بلاده"و قد نصت إتفاقيات جنيف 1949 ، أحكاماً تتعلق بحق العودة فى حالات الاحتلال العسكرى و نزاع المسلح. [توماس،ماليون-1979].

2-7 دور الاونروا فى تطوير المخيمات

يمكن القول بأن الاونروا كانت ولا زالت معنية بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين فى أمان سكتاهم داخل مخيمات اللجوء و ذلك لايتعارض بتاتا مع حق العودة ، كما تحاول الاونروا جاهدة على أن تعمل على تحسين الخدمات المقدمة للاجئء الفلسطينى، لان الانسان الذى يعيش فى المخيم هو إنسان بكل ما تحبويه الكلمة من معنى و بحاجة إلى أن يعيش حياته الطبيعية ، وأن تتوفر له الحدود الدنيا من الحياه مثله فى ذلك مثل من يسكن خارج المخيم ، حيث لا يجوز حرمان أبناء المخيمات من تحسين ظروفهم الحياتية بحجة الخوف من التوطين. وقد تم هدم الالاف من بيوت اللاجئين فى رفح وخان يونس فى الفترة الاخيرى فى قطاع غزة ، و تقوم الاونروا بوضع خطة لتطوير مخيم اللاجئين من خلال بناء مشاريع إسكان جديدة لايبوء من تهدم بيته ، و كذلك لتمنح بيوتا جديدة للفقراء.

إن كل التحسينات التى قامت بها الاونروا و سوف تقوم بها لانتعاض مع حق العودة حيث أن القرارات الدولية الخاصة بهذا الشأن واضحة وجلية إذ أنه بعد نشوء المشكلة الفلسطينية، وتهجير هذه الأعداد الكبيرة من اللاجئين، سارعت الأمم المتحدة إلى اتخاذ قرار (194) لعام 1948 الذي تنص الفقرة (11) منه على ما يلى : "تقرر الجمعية العامة أن عودة اللاجئين الراغبين فى العودة إلى أوطانهم والعيش بسلام مع جيرانهم يجب أن يسمح لهم بذلك فى أول فرصة عملية ممكنة وأنه يجب دفع تعويض لممتلكات الذين لا يرغبون فى العودة ودفع تعويضات للخسارة والضرر الذي أصاب الممتلكات لأصحابها وإرجاعها إلى أصلها من قبل الحكومات والسلطات المسؤولة بناء على قواعد القانون الدولية والعدالة" [الزرو-2000] .

الخلاصة

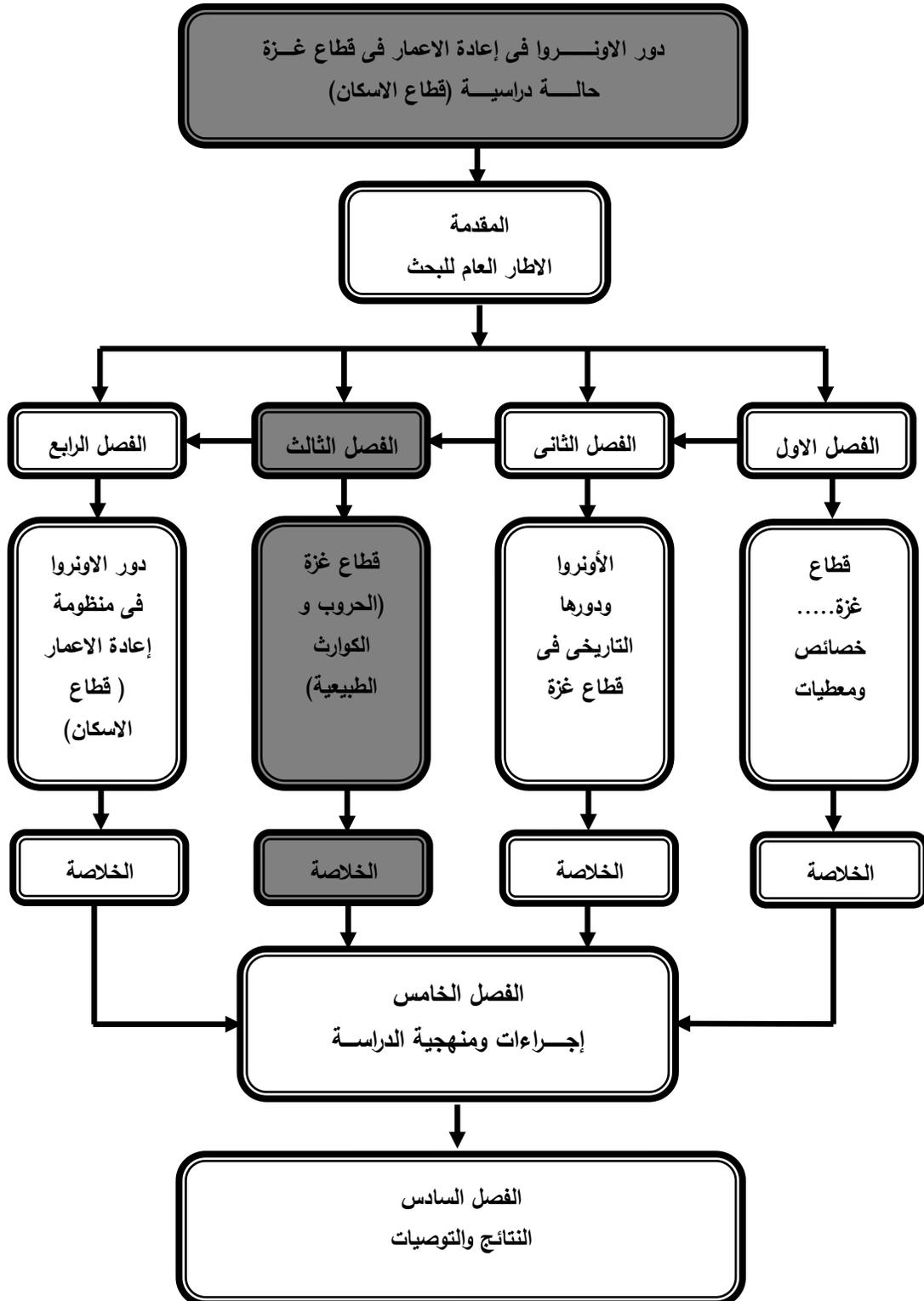
هجرت الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين خلال النكبة الفلسطينية، حيث تم تهجير أكثر من 750 ألف فلسطيني ما بين الأعوام 1947-1949، وبقي نحو 150 ألف فلسطيني فقط في المناطق التي أصبحت بتاريخ 15 أيار 1948 تعرف بدولة إسرائيل. وهناك ما يقارب 400 ألف فلسطيني معظمهم هجر للمرة الثانية أثناء الحرب العربية-الإسرائيلية في العام 1967 (لاجئي ال67 أو "النازحين") وعدد منهم هجر داخلياً بمن فيهم الفلسطينيون من شرقي القدس. كما تواصلت بعدها عمليات التهجير القسري للفلسطينيين ومنهم اللاجئين من المناطق المحتلة عام 1967 وفي مناطق الشتات وبأشكالٍ مختلفة.

بعد مرور أكثر من ستة عقود على تهجيرهم في العام 1948، يبقى اللاجئون والمهجرون منفيين قسراً عن ديارهم وممتلكاتهم، ولا يزالون ينادون الحل العادل الدائم لقضيتهم على أساس الشرعية الدولية وحقوقهم الإنسانية القاضية بعودتهم في ديارهم الأصلية واستعادتهم لممتلكاتهم وأراضيهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم وبممتلكاتهم، بالإضافة إلى تعويض غير الراغبين بالعودة منهم وتوطينهم، بناءً على القرارات والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وفي المقدمة منها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 قرار مجلس الأمن رقم 237، وقد حال الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة، بدوره دون عودة اللاجئين الذين هجروا عن أراضيهم في العام 1967 وما بعدها .

إن التنمية البشرية للأونروا والخدمات الإنسانية تشمل التعليم الابتدائي والمهني والرعاية الصحية الأولية، شبكة الأمان الاجتماعي والدعم والبنية التحتية وتحسين المخيمات المجتمعي والإقراض الصغير والاستجابة الطارئة، بما في ذلك في حالات النزاع المسلح، ويتم تسليم الخدمات ضمن خمسة برامج وهي التعليم و الصحة و الخدمات و الشؤون الاجتماعية البيئة التحتية وتطوير المخيمات و الطوارئ، حيث ما زالت الاونروا تقدم الخدمات للمجتمع الفلسطيني، و لكن هذه الخدمات تتأثر سلباً و إيجاباً بمدى الدعم المادى المقدم من قبل الدول المانحة للأونروا للقيام بواجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

الفصل الثالث

قطاع غزة والحروب و الكوارث الطبيعية



الفصل الثالث	
قطاع غزة (الحروب والكوارث الطبيعية)	
(53-75)	
55	تمهيد
56	تعريفات ومصطلحات فى علم الكوارث.....
58	مفهوم إطار العمل بالكوارث.....
61	أنواع الكوارث
63	أهمية تقييم الاضرار والاحتياجات
63	إستخدامات تقييم الاضرار والخسائر.....
64	تقييم الاضرار بالنسبة للإسكان.....
66	قطاع غزة والكوارث
71	آلية تقييم حالات الطوارئ من قبل الاونروا للكوارث المحتملة.....
72	الاونروا وعملية تقييم الاضرار للمساكن
74	آلية عمل التقييم داخل الاونروا
75	الخلاصة

قطاع غزة والحروب و الكوارث الطبيعية

تمهيد

عانى العالم كله من كوارث فى الماضى. هذه الكوارث غالبا لا يمكن التنبؤ بها و من الطبيعى ان يصيب أى جزء من العالم دون أى سابق إنذار، و تعرف الكارثة على أنها " حدث طبيعى أو من صنع الإنسان التي تؤثر سلبا على الحياة والممتلكات و سبل العيش أو الصناعة مما يؤدي إلى تغييرات دائمة للمجتمعات البشرية ، والنظم الإيكولوجية والبيئة فى كثير من الأحيان" [ماكنترى و كووب-2004].

وفقا لذلك ، فإن الكوارث هي أحداث مدمرة للغاية وتسبب المعاناة والحرمان و المشقة والضرر و حتى الموت ، كنتيجة طبيعية للذين يتعرضون مباشرة للكوارث والمرض وانقطاع التجارة والأعمال داخل المنطقة المتضررة ، والتدمير الجزئي أو الكلي للبنية التحتية الحيوية مثل المنازل والمستشفيات و غيرها من المباني والطرق والجسور و خطوط الكهرباء.

أما عن أسباب الكوارث وحدوثها فمنها ما يحدث بشكل طبيعى مثل الزلازل والأعاصير والفيضانات ، وقد تكون الكوارث بسبب الأحداث التي من صنع الإنسان ، مثل الحرب ، والحرائق ، والصراعات المتنامية .

هناك العديد من الكوارث الطبيعية فى القرن الماضى التي أودت بحياة آلاف الاشخاص فى مناطق متفرقة من العالم ، ومنها قطاع غزة و الذى عانى الكثير من الويلات سواء كانت طبيعية مثل الفيضان الاخير الذى حصل فى شتاء عام 2014 و منها ما هو من قبل الانسان و الذى تمثل فى حروب متعاقبة قام بها الاحتلال الاسرائيلى.

ومن الاهمية بمكان الاهتمام بأولى الاعمال التي يجب القيام بها بعد الكارثة الا وهو عملية تقييم الضرر وما حدث، لأنه هو الخطوة الأولى التي يجب القيام بها من قبل كافة المؤسسات الفاعلة على الارض سواء كانت حكومية أو غير حكومية ، وسوف يركز هذا الفصل على تاريخ الكوارث ومدى إستعداد الأونروا والاستجابة لحدوث أية كارثة فى المستقبل.

3-1 تعريفات و مصطلحات فى علم الكوارث الطبيعية

الكوارث الطبيعية هي ابتلاء أو دمار كبير يحدث بسبب حدث طبيعي منطوي على خطورة و هناك تعريفات متعددة للكارثة حددتها المنظمات والهيئات الدولية والوطنية المتخصصة، ويشترط فى التعريف الوضوح والشمولية والإيجاز ودقة اختيار الكلمات، ومن هذه التعريفات:

- **هيئة الأمم المتحدة:** الكارثة هي حالة مفاجئة يتأثر من جرائها نمط الحياة اليومية فجأة ويصبح الناس بدون مساعدة ويعانون من ويلاتها ويصيرون فى حاجة إلى حماية، وملابس، وملجأ، وعناية طبية واجتماعية واحتياجات الحياة الضرورية الأخرى [البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي-2010].
- **المنظمة الدولية للحماية المدنية:** الكارثة هي حوادث غير متوقعة ناجمة عن قوى الطبيعة، أو بسبب فعل الإنسان ويترتب عليها خسائر فى الأرواح وتدمير فى الممتلكات، وتكون ذات تأثير شديد على الاقتصاد الوطني والحياة الاجتماعية وتفق إمكانيات مواجهتها قدرة الموارد الوطنية وتتطلب مساعدة دولية [البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي-2010].
- **دليل الدفاع المدني الصناعي:** الكارثة هي حادثة كبيرة ينجم عنها خسائر جسيمة فى الأرواح والممتلكات وقد تكون كارثة طبيعية مردها فعل الطبيعة (سيول، زلازل، عواصف.. الخ) وقد تكون كارثة فنية مردها فعل الإنسان سواء كان إرادياً (عمداً) أم لا إرادياً (بالإهمال) وتتطلب مواجهتها معونة الأجهزة الوطنية كافة (حكومية وأهلية) أو الدولية إذا كانت قدرة مواجهتها تفوق القدرات الوطنية [البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي-2010].
- **المنظمة الأمريكية لمهندسي السلامة :** (التحوّل المفاجئ غير المتوقع فى أسلوب الحياة العادية بسبب ظواهر طبيعية أو من فعل إنسان تتسبب فى العديد من الإصابات والوفيات أو الخسائر المادية الكبيرة). وعُرِّفت أيضاً بأنها (واقعة مفاجئة تسبب أضراراً فادحة فى الأرواح والممتلكات وتمتد آثارها إلى خارج نطاق المنطقة أو الجماعة المنكوبة). [البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي-2010].
- **إدارة الكوارث:** وفقاً للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، وإدارة الكوارث يمكن تعريفها بأنها تنظيم وإدارة الموارد والمسؤوليات للتعامل مع جميع الجوانب الإنسانية فى حالات الطوارئ، وبخاصة التأهب والاستجابة والانتعاش من أجل تخفيف أثر الكوارث. [البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي-2010].

- **دورة حياة إدارة الكوارث:** و العملية التي من خلالها تستعد فيها وتضع الحكومات والشركات والمجتمع المدني خطة لمواجهة الكوارث والحد من تأثيرها ، وعلى الفور التجهيز لرد الفعل ، واتخاذ خطوات للإنعاش المبكر بعد الكارثة ،وهي تشمل أربعة عوامل رئيسية هي التخفيف والتأهب والاستجابة والإنعاش [البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي-2010].
- **التخفيف :** جميع التدابير التي يمكن اتخاذها قبل وقوع الكارثة التي تهدف لتقليل تأثيرها على المجتمع والبيئة [البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي-2010].
- **التأهب :** حيث تشمل جميع الأنشطة الرامية إلى تقليل أو الحد من الخسائر في الأرواح والأضرار، كما تشمل أيضا التنظيم والتخطيط للإعداد المؤقت للناس و الممتلكات من موقع مهدد وتسهيل الإنقاذ في الوقت المناسب ، والإغاثة وإعادة التأهيل للمنطقة المتضررة.
- **الاستجابة :** هو مجموع القرارات والإجراءات التي اتخذت أثناء وبعد الكوارث، بما في ذلك الإغاثة الفورية وإعادة التأهيل، وإعادة الإعمار [البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي-2010].
- **الإنعاش :** الإجراءات التي يتم اتخاذها لإعادة تأسيس المجتمع بعد فترة من إعادة التأهيل اللاحقة للكارثة .وتشمل الإجراءات بناء مساكن دائمة، الاستعادة الكاملة لجميع الخدمات، واستئناف كامل للدولة قبل وقوع الكارثة [إدارة الامم المتحدة للشؤون الانسانية-1992] ، يبدأ الإنعاش بعد انتهاء حالة الطوارئ، ويستمر حتى العودة إلى الوضع الطبيعي لجميع الأنظمة .
- **عملية تقييم الضرر:** عملية تقييم الأضرار بناء على المعرفة ليساعد في الإجابة على الأسئلة المبدئية مثل أي نوع من الانشاءات قد إنهار ولماذا؟ وما الذي تسبب في الانهيار؟ كيف؟ وما هو الجزء من البناء الذي شهد أضرارا كبيرة، ولماذا؟ [Kwasinski, 2011] .
- **تقييم الأضرار للمباني:** يستخدم تقييم الأضرار السريع لمعرفة الانطباع العام من المباني المنهارة ، في حين يتم استخدام تقييم الأضرار بشكل مفصل لتحديد حالة الضرر وتحديد كل جزء من الضرر و موقعه من المنبى المنشأ [Kwasinski, 2011] .

3-2 مفهوم إطار العمل بالكوارث

فى السنوات الأخيرة، طلبت الحكومات الأعضاء فى البنك الدولى المساعدة فى وضع وتمويل برامج للتعافى الاقتصادى وإعادة الإعمار بعد وقوع الكوارث، ولتحديد حجم برامج ما بعد الكوارث استخدم البنك منهجية تقييم الأضرار والخسائر الناجمة عن الكوارث التى قامت بتطويرها بصفة مبدئية اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى

[2003 – ECLAC]

هناك نوعان رئيسيان من الكوارث يؤثران على المجتمع وعلى الاقتصاد يتم وضعهما فى الاعتبار عند إجراء عملية التقييم وهما التدمير (الكلى أو الجزئى) للأصول المادية، والتغييرات اللاحقة الخاصة بسير التنمية الاقتصادية فى المنطقة المتضررة، تم اعتماد التعريفات التالية لتأثيرات الكوارث بعد دراسة دقيقة للتجارب التى جرت طوال الأربعة عقود الماضية .

أولاً: الضرر

دمار كلى أو جزئى يلحق بالأصول المادية الموجودة فى المنطقة المتضررة وتقاس بوحدات مادية (على سبيل المثال : الأمتار المربعة بالنسبة للمنازل، والكيلومترات بالنسبة للشوارع، الخ .) ويعبر عن قيمتها النقدية فى صورة تكاليف الاستبدال وفقاً للأسعار السائدة قبل وقوع الكارثة.

ثانياً: الخسائر

هى التغييرات الناجمة عن الكارثة التى تطرأ على التنمية الاقتصادية ، و تستمر فى بعض الحالات لبضع سنوات، وتتضمن الخسائر التقليدية تراجعاً فى مخرجات القطاعات الإنتاجية (الزراعة والثروة الحيوانية ومصائد الأسماك والصناعة والتجارة) وانخفاض العائدات وارتفاع تكاليف الخدمات (التعليم والصحة والمياه والصرف الصحى والكهرباء والمواصلات والاتصالات) ، كما تتضمن الخسائر النفقات غير المتوقعة لمواجهة الاحتياجات الإنسانية خلال مرحلة الطوارئ بعد وقوع الكارثة.

ولقياس التأثير على متغيرات الاقتصاد الكلى، يتم فى العادة إجراء التحليلات على مستوى أداء الناتج المحلى الإجمالى فى فترة ما بعد الكارثة وميزان المدفوعات والقطاع المالى ، ويشير التأثير على الناتج المحلى الإجمالى إلى التداعيات السلبية المؤقتة غير المباشرة للخسائر التى

تسببها الكوارث على الأداء الاقتصادي، والتأثيرات الإيجابية فيما يتعلق بالإعمار والقطاعات الأخرى نتيجة لبدء برنامج إعادة الإعمار .

فتأثير الأضرار على مجمل حركة الاستثمار قد لا يظهر بالضرورة فى نفس السنة التي وقعت فيها الكارثة، بل يتم قياسه فى السنوات اللاحقة عندما تُجرى عملية ترميم أو استبدال الأصول (بناء على قدرة قطاع الإنشاءات والموارد المالية المتاحة).

أما تأثير ذلك على ميزان المدفوعات فيتضمن تقدير الزيادة التي تحدث فى الواردات وتراجع الصادرات بسبب الكارثة، وكذلك المدفوعات المحتملة لإعادة التأمين من الخارج وتبرعات الإغاثة من المجتمع الدولي، كما يتم تقدير تحليل تأثير الكارثة على ميزانية القطاع العام من حيث زيادة تكاليف التشغيل وانخفاض الإيرادات، فكلما امتلك القطاع الحكومي مشروعات بشكل مباشر كلما تكبدت ميزانيته المزيد من الخسائر.

وبالنسبة للتأثير على مستوى الفرد أو الأسرة - والذي يعتبر وجهة نظر مختلفة ومنفصلة بالنسبة لتأثيرات وتداعيات الكارثة - فان التحليل يتضمن فى العادة تقدير تراجع فرص العمل ومدى تراجع مستوى الدخل نتيجة للخسائر التي يتكبدها القطاع الإنتاجي والخدمي إضافة إلى ارتفاع معدل النفقات العادية للأسرة أو الفرد [IBRD - 2010]

ومن أهم العناصر المؤثرة فى إطار العمل بالكوارث وإدارة الازمات :

أولاً: المؤثرون فى إدارة الكوارث

فى هذا الموضوع سيتم الأخذ بعين الاعتبار مجال واسع من المشاركين الذين يعملون فى مجالات الكوارث، والذين قد يتواجدون قبل الأزمة أو خلالها حيث يجب أن يمتلك هؤلاء خصائص ومميزات، أهمها: بنية تنظيمية فعالة وتفويضاً رسمياً، وسلسلة من السياسات الفعالة لتتابع ما تم التركيز عليه، بالإضافة الى أشخاص ذوي التزام تجاه عملهم ولديهم المعرفة والمهارات المناسبة.

ويمكن تعريف الجهات المؤثرة والفاعلة عند الكارثة بما يلي:

– مؤسسات ومنظمات المجتمع المحلي.

– الحكومة والمؤسسات الحكومية.

– المنظمات غير الحكومية.

للمجتمع دور محوري في التخفيف من حجم الخسائر والأضرار، إلا أن دور الحكومة ولكونها صاحبة الدور الرئيسي في اخذ القرارات تعتبر أفضل من يقوم بأعداد التنظيم الخاص بإدارة الكوارث، وحتى يتم ذلك بأفضل صورة يجب أن تعمل الحكومة على تشكيل أو تفعيل الهيئة العليا لإدارة الكوارث، والتي تعتبر بدورها الرابط والضابط بين الحكومة ومؤسسات المجتمع ومنظماته غير الحكومية، ويجب أن يرافق ذلك تشريع قانوني خاص بالكوارث.

ثانياً: المخطط العام لإدارة الكوارث وخطط الطوارئ [إدارة الكوارث وإسناد الطوارئ-موقع إنترنت]

- إن وضع مخطط عام لإدارة الكوارث يعتبر ضروري لتنفيذ خطط الطوارئ المدروسة، فالمنطقة التي تعرضت لزلزال تصبح منطقة منكوبة تتعطل فيها كل مرافق الحياة الضرورية، وعليه يجب أن يشتمل المخطط العام لإدارة الكوارث في التجمعات السكانية على عدد من العناصر، أهمها:
- إبراز المراكز الهامة والضرورية في المدينة ووجوب الإشارة إليها في المخططات.
 - تحديد أماكن ساحات العمل الميداني: والتي سيتم استخدامها لإقامة المستشفيات الميدانية وأماكن المخيمات المؤقتة لإخلاء الناجين.
 - تأمين المياه والمواد الغذائية.
 - وسائل الاتصالات.
 - تأمين السكن المؤقت للمشردين المأوى.
 - خطط الإسكان طويلة المدى.
 - توفير مراكز المعلومات عن المصابين والمفقودين.
 - أهمية شبكة الطرقات الاحتياطية.
 - تقييم الأضرار وتحديد مصادر النجدة ما بعد الكوارث.

3-3 أنواع الكوارث

تقسم الكوارث كما فى الشكل رقم (1-3) بحسب علم الكارثة إلى قسمين رئيسين:

1-الكوارث الطبيعية

وهى تلك الاحداث المأساوية التى تحصل لإقليم معين أو منطقة معينة نتيجة لعوامل الطبيعة مثل الفيضانات و الزلازل و الاعاصير...إلخ.

وهنا نضرب أمثلة مما حدث فى العالم:

زلازل ازميت: فى 17 أغسطس 1999، و وقع زلزال ازميت حيث بلغت قوته 7.4 على مقياس ريختر حيث ضرب شمال غرب تركيا و استمر 45 ثانية، وقتل أكثر من 17,000 ألف شخص وفقا لتقرير حكومي. وإن كانت هناك تقارير غير رسمية غير رسمية تفيد بإرتفاع عدد القتلى إلى 35,000 ألف شخص [Jad Al-Hak-2008] .

إعصار كاترينا: فى عام 2005 فى الولايات المتحدة، دمر إعصار كاترينا البنية التحتية للطريق السريع فى ساحل الخليج، و رغم فرار قرابة المليون شخص نتيجة للتحذيرات المسبقة تسبب إعصار كاترينا المرعب الذى ضرب خليج المكسيك وولايتي لويزيانيا وميسيسيبي جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية يوم الاثنين الماضى فى قتل المئات وتشريد الآلاف، وأدت الرياح التى بلغت سرعتها 225 كيلومترا فى الساعة فى تكوين جدار من الأمواج العاتية بلغ ارتفاعها تسعة أمتار غمرت مناطق شاسعة من السواحل وحاصرت السكان الذين لجأوا إلى أسطح المنازل. وقد أعلنت السلطات الأمريكية انها نقلت بالفعل أكثر من 78 الفا إلى ملاذات الطوارئ وان عشرات الآلاف من المنازل والمكاتب دمرت [DW-موقع إنترنت].

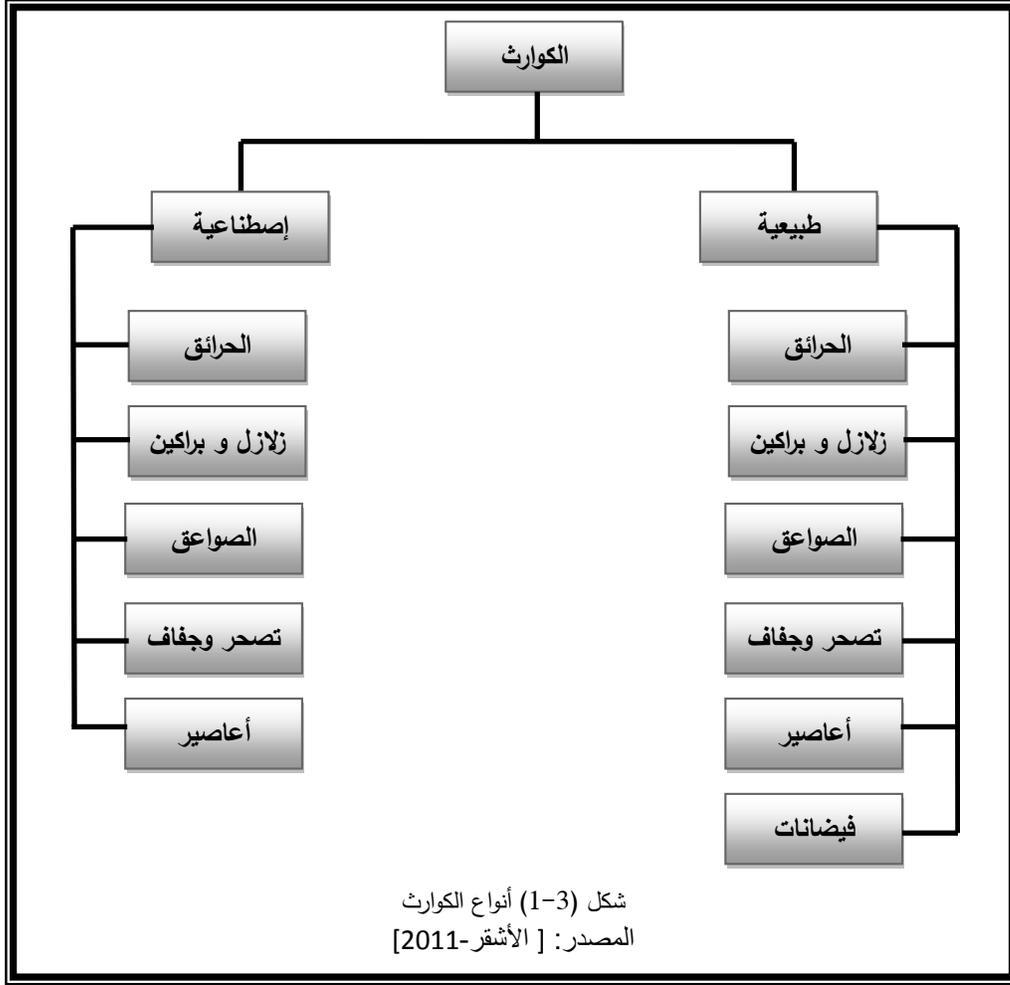
2-الكوارث الانسانية (الاصطناعية)

وهى تلك الاحداث التى تحصل لإقليم معين أو منطقة معينة نتيجة تدخل الانسان فى حدوث تلك الكارثة وهى غالبا ما تتمثل فى الصراعات و الحروب و الاعتداءات بكافة أشكالها.

وهنا نضرب أمثلة مما حدث فى العالم:

حرب لبنان 2006: نتيجة للهجوم الإسرائيلي على لبنان فى عام 2006. كانت الكارثة التى من صنع القوات الاسرائيلية حيث دمرت و تضررت البيئة التحتية و المبانى و الانسان و قد كان تقدير تكلفة الأضرار الناجمة عن الهجوم ما لا يقل عن 3.5 مليار دولار. وكان حوالي 2

مليار دولار للمباني، وتقدير ما يقرب من 12,000 ألف وحدة سكنية تضررت أو دمرت. بالإضافة إلى ذلك كان هناك تقدير 1.5 مليار دولار لمشاريع البنية التحتية والجسور والطرق ومحطات الطاقة وغيرها من المشاريع التي دمرت أو تضررت.



حرب قطاع غزة عام 2008: في قطاع غزة في فلسطين، نتيجة ل2008-2009 الحرب الإسرائيلية على غزة، كانت التكلفة التقديرية لمجموع الأضرار والخسائر نحو 1.9 مليار دولار تضررت أكثر من 50,000 ألف منزلاً أو هدمت تماماً. والآلاف من الناس قتلوا وشرّد أكثر من 50,000 ألف شخص [مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2010].

3-4 أهمية تقييم الأضرار والاحتياجات

3-4-1 استخدامات تقييم الأضرار والخسائر

يمكن الاستفادة من تقييم أضرار وخسائر ما بعد الكوارث بشكل ايجابي لتحديد احتياجات مرحلة ما بعد حدوث الكارثة، بما فى ذلك تخطيط عملية التعافى الاقتصادى وتصميم برنامج إعادة الإعمار. كما يمكن أيضاً استخدام هذا التقييم لاحقاً فى رصد التقدم الذى تحرزه برامج التعافى الاقتصادى وإعادة الإعمار.

هناك استخدامان مختلفان لنتائج تقييم الأضرار والخسائر: فعلى المدى القريب، تستخدم نتائج تقييم الأضرار والخسائر لتحديد التدخلات الحكومية فوراً عقب حدوث الكارثة، والتي تهدف إلى تقليل معاناة الناس والبدء فى مرحلة التعافى الاقتصادى. وعلى المدى المتوسط إلى البعيد، تستخدم نتائج التقييم لتحديد الاحتياجات المادية اللازمة لتحقيق التعافى وإعادة الإعمار بشكل كامل، فبالإضافة إلى إظهار الحجم الهائل للتأثيرات التى تسببها الكارثة، يقدم تقييم الأضرار والخسائر معلومات لتحديد تأثيرات وتداعيات الكارثة على معظم المناطق الجغرافية وقطاعات الاقتصاد وكذلك على الأداء الكلى للاقتصاد [IBRD - 2010].

إن عملية تقييم الأضرار تلعب دوراً حيوياً خلال الدقائق والساعات الأولى من عمليات الاستجابة للكوارث. حيث أن أول ما يمكن فعله فى أى كارثة هو تقييم تأثيرها من أجل حشد الموارد وتحديد الأولويات الاستراتيجية [ماكنترى و كوب-2004].

و تعتبر من أهم عناصر الاستجابة لحالات الطوارئ أو الكوارث هو تقييم الأضرار، حيث تعتبر هذه العملية أمر ضرورى فى تحديد ما حدث، وما هى الآثار على المناطق الأكثر تضرراً، و ما هى الحالات التى يجب أن تعطى الأولوية و ما هى أنواع المساعدة اللازمة. و لذلك تعتبر عملية تقييم الأضرار مهمة جداً حيث من خلالها يتم الاتى:

- 1- يوفر المعلومات اللازمة لصانعى القرار.
- 2- يساعد الإدارة على إعطاء الأولوية للاحتياجات والإجراءات المناسبة الواجب إتخاذها.
- 3- تساعد عملية تقييم الأضرار فى التخطيط وتقدير الميزانية.
- 4- دعم مرحلة الانتعاش وأخذ الدروس المستفادة.

3-4-2 تقييم الاضرار بالنسبة للاسكان

يتولى المهندسون المعماريون أو المدنيون في الغالب تقييم الأضرار التي تلحق بهذا القطاع، بينما يتولى الخبراء الاقتصاديون تقدير الخسائر.

أولاً: المعلومات الأساسية

يجب الحصول على المعلومات التالية لتوفير الإطار الأساسي المطلوب لتقييم قطاع الاسكان البيانات الخاصة بعدد ومواصفات الوحدات السكنية الموجودة في المنطقة التي تأثرت بالكارثة إضافة إلى الأثاث المنزلي النموذجي الذي تحتويه موزعة على المناطق الحضرية والريفية:

- سعر الوحدة لترميم أو بناء الوحدات السكنية وقيمة استبدال الأثاث المنزلي النموذجي بحسب السعر السائد قبل حدوث الكارثة.

- متوسط مبلغ الإيجار الشهري الخاص بالوحدات السكنية في المنطقة المتضررة. تتوفر هذه المعلومات عادة في آخر تعداد عام للسكان والمساكن، وفي المسوحات الإحصائية الحديثة الخاصة بالأسرة، والتي يقوم بتنفيذها الجهاز المركزي للإحصاء .

وحيث أن مثل هذا التعداد وهذه المسوحات الأسرية لا تتم بالضرورة في نفس السنة التي حدثت فيها الكارثة، لذا يمكن عمل توقعات للسنة ذات الصلة عن طريق حساب معدلات النمو السكاني، كما يمكن الحصول على بيانات حول تكاليف إصلاح وإعمار الوحدات السكنية وتكاليف استبدال الأثاث المنزلي من المقاولين والمسوقين، على التوالي، أثناء عملية التقييم ، وبناء على المعلومات التي يتم جمعها، يقوم خبراء التقييم بوضع تصنيف للوحدات السكنية، كما والمعايير المستخدمة هي الحجم ومواد البناء المستخدمة، وما إذا كانت الوحدات السكنية يقطنها أصحابها، أم هي مؤجرة لأطراف ثالثة. وفي العادة، سوف يكفي تحديد ما بين ثلاثة إلى خمسة أنواع من الوحدات السكنية استناداً إلى تنوع المساكن في البلد، ويجب أن يشمل التصنيف منازل فردية و منازل تقطنها أكثر من أسرة، وكذلك المنازل في المناطق الحضرية أو الريفية.

ثانياً: الوضع والأداء في مرحلة ما بعد وقوع الكارثة

يقوم فريق التقييم بزيارة ميدانية لتحديد تأثيرات الكارثة على القطاع وإتاحة الفرصة من أجل القيام بحصر كمي للأضرار والخسائر، وعلى أساس التقارير الموجودة التي تم إعدادها خلال مرحلة الطوارئ والبيانات التي تم الحصول عليها أثناء المسح الميداني، سيكون من الممكن تقدير عدد

الوحدات السكنية فى كل نوع سبق تحديده وتم تدميره بشكل كامل أو جزئى جراء الكارثة ،كما يجب أيضاً حصر الأثاث المنزلى فى كل نوع من أنواع الوحدات السكنية أثناء المسح الميدانى . ويتم عقد لقاءات تشاورية مع المقاولين فى القطاع الخاص ومع المسؤولين فى الحكومة المشتركين فى بناء الوحدات السكنية لمعرفة تكاليف ترميم وبناء مختلف أنواع الوحدات السكنية . كما يتم القيام بزيارة إلى الأسواق المحلية للتحقق من تكاليف استبدال الأثاث المنزلى النموذجى . ثمة قضية أخرى تتعلق بتقدير المدى والإطار الزمنى والتكاليف المتضمنة لإقامة وتشغيل ملاجئ مؤقتة للإيواء فى فترة ما بعد حدوث الكارثة لاستيعاب السكان المتضررين الذين لا يقيمون مع الأقارب أو الأصدقاء .

حيث يجب أن يتم تقدير قيمة الأضرار بحسب تكلفة إصلاح وإعادة بناء عدد الوحدات السكنية التى تضررت كلياً أو جزئياً من جراء الكارثة، بالإضافة إلى تكلفة استبدال الأثاث المنزلى الذى دمرته الكارثة ،ومن أجل القيام بذلك، يجب ضرب عدد الوحدات السكنية لكل نوع من أنواع الوحدات السكنية فى سعر الوحدة المقدر لإصلاح وإعادة الإعمار السائد قبل حدوث الكارثة والذي سيمكن من إعادة بناء الوحدات السكنية بنفس مستوى الجودة والمساحة قبل وقوع الكارثة ،ويتم حساب تكاليف استبدال الأثاث المنزلى الذى دمرته الكارثة بنفس الطريقة وإضافتها إلى تقييم هذه الأضرار ،كما تكاليف إصلاح وإعادة إعمار واستبدال الأصول المدمرة والتالفة هي تلك السائدة قبل وقوع الكارثة التى لا تزال غير متأثرة بنقص المؤن أو المضاربة .

ولتقدير قيمة الخسائر، لا بد أولاً من وضع جدول زمنى واقعى للإصلاح وإعادة الإعمار، وهذا يعتمد على فحص قدرة قطاع البناء والتشييد فى المنطقة أو البلد المتضرر، بحيث يؤخذ فى الاعتبار مدى توفر مواد البناء والمعدات والعمالة المحلية، واعتبارات أخرى حول المعوقات الأخرى المحتملة التى قد تواجه إعادة الإعمار مثل توفر التمويل فى الوقت المناسب [IBRD-2010].

3-5 قطاع غزة و الكوارث

قطاع غزة في فلسطين هو واحد من المناطق الاكثر عرضة للكوارث الطبيعية أوتلك التي من صنع الإنسان، فلو أردنا التكلم على مثال الكوارث التي من صنع الانسان التي تعرض لها قطاع غزة فممنذ بداية الانتفاضة الثانية في عام 2000، والآلاف من المنازل قد تضررت أو هدمت من قبل الجيش الإسرائيلي، حيث تم هدم أكثر من 4,500 منزلا بالإضافة إلى تعرض أكثر من 15,000 منزلا للتدمير الجزئي .

العام	عدد المنازل المهدمة
2001	263
2002	507
2003	816
2004	2.048
2005	114
2006	3.688
2007	622
2008	1.566
2009	50.621
2010	834
2011	1.324
2012	7.541
المجموع الكلي	69,944

الجدول (1-3) يوضح عدد البيوت المدمرة حتى عام 2012
المصدر : الاونروا-بيانات الاسكان-2012.

أما نتيجة للحرب على غزة في عام 2008-2009 فقد تضرر أكثر من 50.000 ألف منزلا جزئيا وتم هدم حوالي 3.500 منزل تماما ، كما راح ضحية هذه الحرب الجنوبية أكثر من 1500 وأصيب أكثر من 5000 فرد ، كما نزح في وقت الحرب أكثر من 51.000 ألف من الناس ، و بعد إنتهاء الحرب ظل حوالي 13.000 شخص لا يزالون مشردين ، كما تعرض القطاع لموجة ثانية من الاعتداءات الاسرائيلية في نوفمبر 2012 ، حيث قد تضررت أكثر من 10.000 منزل.

أما من حيث الكوارث الطبيعية فيمكن ضرب العديد من الأمثلة فقد تعرضت غزة من قبل العديد من

الكوارث الطبيعية. فعلى سبيل المثال، في عام 2006، فقد غمرت قرية ام النصر تجمع مياه الصرف الصحي القريبة، حيث أصيب أكثر من 90 منزلا بالأضرار وشرد حوالي 1.500 شخص [مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية- 2009] .

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

وفي عام 2010، غمرت مياه الفيضان وادي غزة حيث تأثر أكثر من 25 عائلة، 25 وتضرر 25 منزلا وشرد أكثر من 420 شخصا، كما يمكن الاستدلال بالجدول التالي (3-1) و الذي يظهر الاعداد للوحدات السكنية المتضررة منذ عام 2001 والتي قامت به الاونروا حتى عام 2012 و التي تم رصدها من قبل فريق المسح الاحصائي للاونروا ، كما يظهر في الجدول رقم (3-2) عدد الوحدات السكنية المتضررة وتوزيعها حسب المحافظة .

المحافظة						نوع الضرر
المجموع الكلي	رفح	خان يونس	دير البلح	غزة	شمال غزة	
5694	2028	810	404	1179	1273	هدم كلي
13368	1755	801	639	5896	4277	هدم جزئي
19062	3783	1611	1043	7075	5550	المجموع الكلي
184079	32366	12340	9329	73391	56653	عدد الضحايا

الجدول (3-2) يوضح عدد البيوت المدمرة منذ عام 2000 وتوزيعها حسب المحافظة
المصدر : مركز الميزان لحقوق الانسان-2012

ويظهر الجدول رقم (3-3) عدد الوحدات السكنية المتضررة سواء كانت مهدومة هدم كلى أم متضررة بشطل جزئى و موزعة حسب العام.

نوع الضرر		العام
هدم جزئى	هدم كلى	
94	111	2000
693	337	2001
629	414	2002
944	752	2003
1028	1148	2004
43	9	2005
831	198	2006
47	17	2007
1824	226	2008
7023	2468	2009
49	7	2010
141	7	2011
13368	5694	العدد الكلى

الجدول (3-3) يوضح عدد البيوت المتضررة (هدم كلى وهدم جزئى) منذ عام 2000
المصدر : [مقداد-2012]

كما يظهر فى الجدولين (3-4)، (3-5) أخر إحصائية تم نشرها وعمل المسح الميدانى لها من قبل المجلس النرويجى للاجئين (NRC) و الذى نشرها فى العام 2012.

الحالات التي تم حصرها بعد عملية الرصاص المصبوب		
العدد	الحالة	نوع الضرر
3481	المجموع الكلي	حالات الهدم الكلي
476	الحالات المنجزة	
392	الحالات الجارية العمل معها	
2618	الحالات المعلقة	
2755	المجموع الكلي	حالات الضرر الكبير
1995	الحالات المنجزة	
400	الحالات الجارية العمل معها	
360	الحالات المعلقة	

الجدول (3-4) يوضح الحالات التي تم حصرها بعد عملية الرصاص المصبوب
المصدر : [المجلس النرويجي للاجئين (NRC)-نشرة رقم (4) - 2012]

الحالات التي تم حصرها قبل عملية الرصاص المصبوب	
2900	المجموع الكلي
157	الحالات المنجزة
1401	الحالات الجارية العمل معها
1342	الحالات المعلقة

الجدول (3-5) الحالات التي تم حصرها قبل عملية الرصاص المصبوب
المصدر : [المجلس النرويجي للاجئين (NRC)-نشرة رقم (4) - 2012]

مجموع الحالات والاحتياجات المقدرة و التي ما زالت معلقة	
عدد المنازل التي هدمت أو دمرت جراء عملية الرصاص المصوب ما زالت بحاجة لإعادة البناء.	2.618
عدد المنازل التي دمرت من قبل القوات الاسرائيلية منذ العام 2009.	1.624
عدد العائلات المتضررة و التي لازالت تعاني جراء تدمير منازلها خلال عملية الرصاص المصوب.	1.342
عدد المنازل التي تم إعادة بناءها بشكل جزئي من قبل الاونروا أو من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي ، لكن تم تجميد التقدم في عملية الإصلاح لهذه المنازل منذ العام 2007 بسبب الحصار.	449
عدد اللاجئين في المخيمات و الذين يعيشون في ظروف سكنية صعبة و تحتاج مبانيهم لاعادة إصلاح.	5.600
عدد الوحدات السكنية المقدرة و التي بحاجة لوجودها في الفترة الحالية.	71.000
الجدول (3-6) يوضح مجموع الحالات والاحتياجات المقدرة و التي ما زالت معلقة المصدر : [المجلس النرويجي للاجئين (NRC)-نشرة رقم (4)-2012]	

يمكن من خلال هذه الجداول معرفة أن قطاع غزة بشكل خاص غالباً ما هو مهياً للكوارث الطبيعية و الغير طبيعية ، حيث يجب التعامل مع هذه المنطقة بشكل خاص و الاهتمام بعمل الخطط اللازمة لمواجهة الاخطار.

3-6 آلية تقييم حالات الطوارئ للكوارث المحتملة من قبل الاونروا

أولاً: التقييم الأولي

وهنا تقوم الاونروا بإجراء تقييم على أرض الواقع فى أقرب وقت حيث تكون حالة الطوارئ موجودة بالفعل، وتنسق الاونروا حيثما أمكن مع السلطات المحلية والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى، فمثلاً على سبيل الأولوية، ينبغى أن يركز التقييم الأولي على المشاكل التي تهدد الحياة فى قطاعات المياه والغذاء والصرف الصحي والمأوى والصحة والحماية.

إن التقييم الأولي ينبغى القياس فيه للظروف الفعلية للسكان المتضررين و الذى يهدد حياتهم كما ينبغى تقييم الموارد الأولية المتوفرة فى تلك المرحلة ، حيث يمكن اعتبار أهداف التقييم الاولى تتلخص فى الاتي:

- تحديد الحاجة للتدخل .
- تحديد أولويات التدخل .
- بلورة الخطة التشغيلية على أساس هذه الأولويات .
- توليد المعلومات لجعل الاونروا تستحث المجتمع المحلى و المجتمع الدولى للمساعدة و التخفيف عن السكان المتضررين قدر الامكان.

ثانياً: التقييم الشامل

ويتم عمل هذا التقييم الشامل حالما تسمح الظروف لتخطيط البرامج ،حيث ينبغى إجراء مسح شامل وتسجيل نوع التعداد لتوليد البيانات الكمية والنوعية عن السكان المتضررين، ويشمل :

التركيبة السكانية (الفئة العمرية ، الجنس).

الاصول (لاجئين ،غير لاجئين، البدو ، العشيرة،العائلة)

الاعالة الاجتماعية (الاسر التى تعيلها نساء ،المسنين ، المعاقين ،..الخ)

حيث تشكل هذه الدراسة و التقييم الشامل القاعدة الاساسية للتدخل و تقديم المساعدة المطلوبة .

3-7 الاونروا و عملية تقييم الاضرار للمساكن

إن الهدف من برنامج إعادة الاعمار التابع للاونروا هو إصلاح المسكن فى حالات الطوارئ كما يهدف إلى تخفيف عن كاهل اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا لتحمل الأضرار التي لحقت منازلهم بعد التدمير من قبل الاحتلال الاسرائيلى خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية فى قطاع غزة ، كما ساعدت عمليات الإصلاح وإعادة الإعمار، على توفير السكن ونفقات المعيشة الأساسية، وإعانات الإيجار والمواد غير الغذائية لضمان أن أسر اللاجئين لديها خدمة آمنة وكريمة وكافية، وكل هذا يتم من خلال الجهود التي تبذلها الاونروا لرفع المعاناة و التخفيف قدر الامكان و التي تتمثل فى ثلاثة طرق تقوم بها الاونروا للمساعدة و التدخل و هما الإصلاح للمباني السكنية أو من خلال إعادة بناء ماتم تدمير من خلال مشاريع صغير أو كبيرة تقوم بها الاونروا حسب الدعم المادى المقدم لها و حسب تقدير الحالة.

أولاً: الإصلاح للمباني السكنية

حيث تستهدف هذه المساعدة من قبل الاونروا المساكن المتضررة و التي تصنف على أنها إما كبيرة الضرر أو صغيرة الضرر، ويتم ذلك من خلال طريقتين : إما الاعتماد على الذات من خلال توفير مساعدات نقدية للأسر المتضررة لإصلاح مساكنهم المتضررة، والثاني من خلال مناقصة لتحديد المقاولين الذين سوف يعملون على تنفيذ الإصلاحات تحت إشراف الاونروا.

ثانياً: إعادة الاعمار للمباني السكنية المهدومة

هذه المساعدات تستهدف الأسر التي هدمت منازلها بالكامل أو أصبحت منازلهم غير قابلة للإصلاح ،ويتم ذلك من خلال ثلاثة طرق، الأول هو إعادة البناء على أساس الاعتماد على الذات من خلال توفير مساعدات نقدية للأسر المتضررة لإعادة بناء مساكنهم المهدمة من خلال أقساط تدفع لهم و يتم تقييم كل مرحلة من مراحل البناء من قبل مهندسى الاونروا لمتابعة ما تم تنفيذه ، والثاني هو من خلال المناقصات لتحديد المقاولين الذين سوف يتم ترسية العطاء عليهم فى إنشاء منازل جديدة ضمن مشاريع جديدة تحت إشراف الأونروا، والثالث هو إعادة إسكان العائلات فى مشاريع الإسكان الكبرى التي تقوم بها الاونروا الأونروا مثل المشروع السعودي فى رفح والمشروع الياباني فى خان يونس .

ثالثا: مشاريع و حلول البيوت المؤقتة

تقوم الاونروا أيضا بدفع بدل إيجار للأهالى الذين فقدوا بيوتهم و مساكنهم من خلال بدل إيجار يتم تحديده من قبل الاونروا حسب عدد أفراد الاسرة .

كما قامت الاونروا بعمل بعض البيوت المؤقتة و التى تعمل على إيجاد جزء من الحل للسكان الذين فقدوا منازلهم فى ضوء الحصار المشدد الذى فرض على قطاع غزة وعدم وجود مواد بناء لاقامة مشاريع أو سكن دائم لهؤلاء المتضررين مثل مشاريع البيوت الطينية الذى قامت به الاونروا فى بعض الاماكن المتضررة.

وينبغي أن يتضمن تقييم الاضرار نوعين من التقييم ، الأول هو تقييم سريع من قبل فريق المسح، ويتم ذلك عن طريق جمع معلومات سريعة عن الحدث مع بيانات محدودة عن الأسر ، والغرض من هذا التقييم هو تقديم صورة عامة للإدارة العليا حول الوضع، أما التقييم الثاني فهو تقييم مفصل يقوم به فريق المسح و عليه أن يقدم تقريرا عن الأضرار بشكل دقيق ومفصل مع بيانات كاملة عن الأسر المتضررة، وكذلك يسهل على الادارة العليا تقييم و محاولة توفير التكلفة التقديرية للتدخلات بحسب المجالات و مدى تضرر كل مجال على حدة.

و يظهر الجدول رقم (3-7) عدد الوحدات السكنية ومدى التقدم التى حصل عليها و الحالات المعلقة حتى الان و التى تقوم الاونروا بعمل إعادة بنائها أو إصلاحها.

المجموع الكلى	الوصف
2.870	عدد الوحدات السكنية التى تم إعادة بنائها
60.000	عدد الوحدات السكنية التى تم إعادة إصلاحها
2.836	عدد العائلات التى تتلقى مساعدة مالية للاسكان الطارئ
2.500	عدد الوحدات السكنية المعلقة و التى بحاجة لاعادة بناء
5.600	عدد الوحدات السكنية المعلقة و التى بحاجة لاعادة إصلاح

الجدول (3-7) يوضح عدد الوحدات السكنية التى تقوم الاونروا بإعادة بنائها أو إصلاحها
المصدر : [تقرير الاونروا الاسكانى-ديسمبر 2012]

3-8 آلية عمل تقييم الاضرار للمساكن داخل الاونروا

إن عملية تقييم الاضرار تمر بعدة مراحل حسب المنهج المعمول به من قبل الاونروا حيث يتم ذلك من خلال الخطوات التالية :

أولاً: يقوم إثنين من موظفى الاونروا بتقييم المسكن المتضرر أحدهم مهندس يتبع دائرة الهندسة و الثانى باحث إجتماعى يتبع دائرة الخدمات و الشؤون الاجتماعية وذلك ليكون التقييم شاملا من حيث التقييم الفنى و التقييم الاجتماعى .

ثانياً: يقوم كل عضو فى فريق المسح بأداء الجزء المنوط به ، حيث يقوم المهندس بتقييم الجزء الفنى و الذى يشمل تقييم الضرر من الناحية الفنية و تقدير أولى للتكلفة و ما هو نوع التدخل الواجب إتخاذه فى كل حالة على حدة و على حسب الاضرار تاوجودة فى المنزل من حيث هل يحتاج هذا المنزل المتضرر للإصلاح أم يحتاج لعملية إعادة بناء كاملة ، أما موظف الخدمة الاجتماعية فيقوم بعمل تقييم الحالة من حيث الجزء الاجتماعى حيث يشمل ذلك الوضع العائلى و الاستحقاق للمساعدات الاجتماعية المختلفة التى تقوم بتقديمها الاونروا.

ثالثاً: يتم فحص التقريرين الفنى و الاجتماعى من قبل المختصين فى الدائرتين (البنية التحتية وتطوير المخيمات ودائرة الخدمات و الشؤون الاجتماعية) ووضع هذه البيانات فى قاعدة البيانات الخاصة بالاونروا.

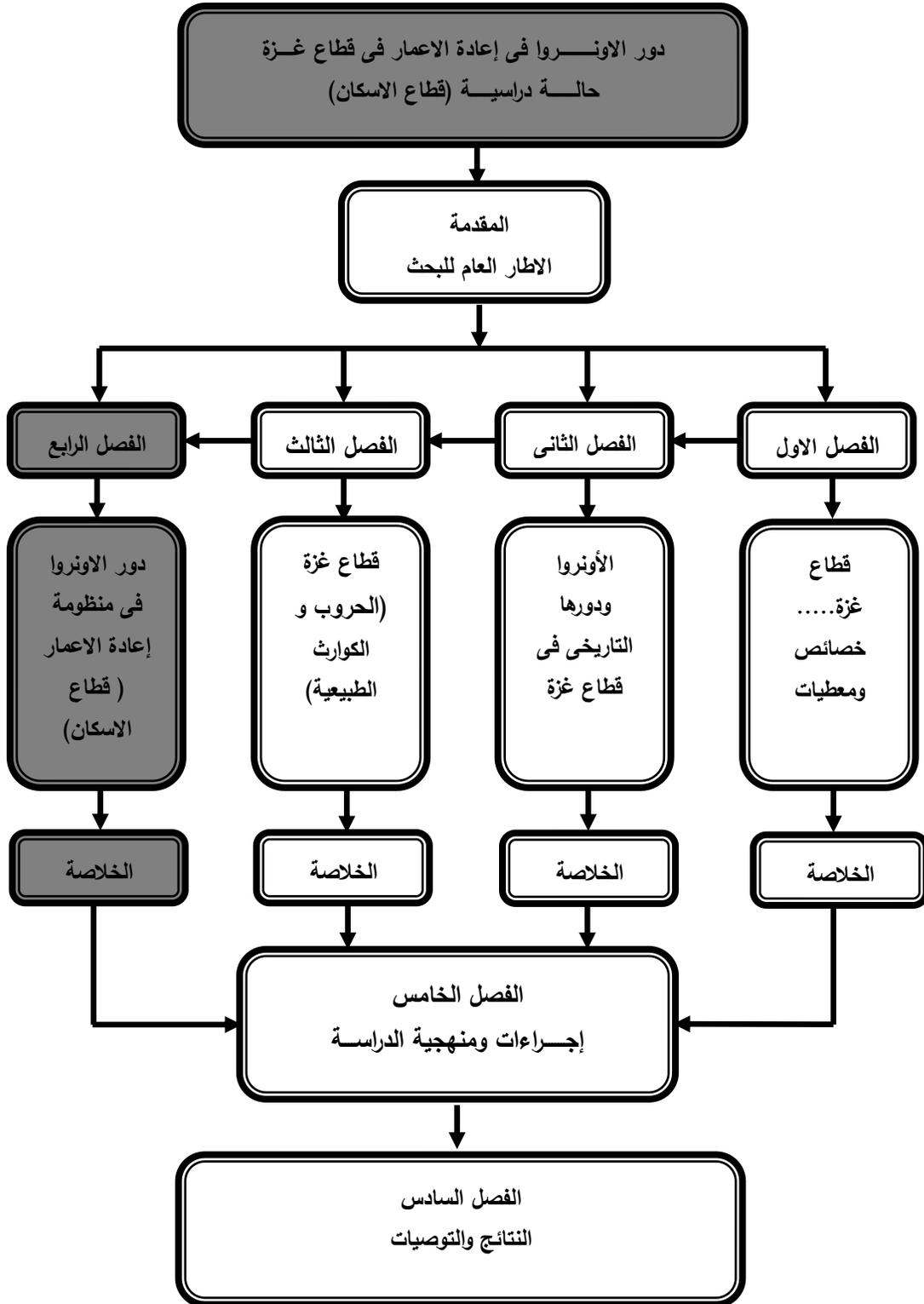
رابعاً: يتم فحص هذه الحالات جميعا و مدى إستحقاقها للمساعدة التى سوف تقوم الاونروا بتقديمها و من ثم فى حالة الاستحقاق ترسل إلى الادارة العليا للموافقة عليها.

الخلاصة

إن لقطاع غزة وضع خاص من حيث تعدد الكوارث الطبيعية أو تلك الكوارث التى من صنع الانسان نتيجة للاحتلال الاسرائيلى و تسببه فى الكثير من الكوارث بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، حيث يلعب الاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية الدور الرئيسى فى إعاقة التنمية المباشرة و يتسبب فى وقف عجلة التنمية داخل قطاع غزة من خلال الحروب التى يقوم بها الارض و التسبب فى الكثير من الدمارعلى مختلف الاصعدة و بالاخص قطاع الاسكان. و من هنا كان على الاونروا أن تقوم بالكثير من العمل الاغاثى داخل قطاع غزة باعتبارها المؤسسة الدولية الاكبر و الاكثر بروزا على مستوى قطاع غزة. حيث كان على الاونروا أن تقوم بعمل منهج خاص بها يتواءم مع رسالتها الاممية فى مجال الاغاثة الانسانية و كذلك دورها فى المسئولية فى المساعدة مع الاطراف الاخرى داخل قطاع غزة فى إغاثة المتضررين و العمل على التخفيف من معاناتهم و مساعدتهم على مدار العقود الماضية من الزمن. حيث عملت الاونروا على توسيع و تفعيل نشاطها الاغاثى و بالاخص فى قطاع الاسكان من خلال عملية تقييم واسعة و شاملة لكل حالة على حدة و مدى الاستحقاق و نوع التدخل الذى يجب أن يقدم لكل حالة ، و من ثم عمل مشاريع متعددة و مختلفة تستوعب هذا الكم الهائل من الدمار الذى لحق باللاجئين الفلسطينيين المتضررين من هذه الحروب أو الكوارث الطبيعية.

الفصل الرابع

دور الأونروا في منظومة إعادة الإعمار (قطاع الإسكان)



دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

الفصل الرابع دور الاونروا فى منظومة إعادة الاعمار (قطاع الاسكان) (76 - 111)		
78	تمهيد	
79	الجهات المسؤولة عن إعادة الاعمار فى قطاع غزة	1-4
79	الجهات الحكومية	1-1-4
81	منظمات المجتمع المدنى والمؤسسات الدولية	2-1-4
88	آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطينى.....	2-4
88	آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطينى (قبل الحرب)	1-2-4
88	آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطينى (بعد الحرب)	2-2-4
90	دور المؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص فى إعادة الاعمار..	3-2-4
91	دور الاونروا فى التدخلات فى القطاعات المختلفة	3-4
92	دور الاونروا فى منظومة الإنعاش المبكر(ماقبل الاعمار) فى قطاع غزة.....	4-4
92	دراسات محلية ودولية سابقة فى منظومة الانعاش المبكر وإدارة الكوارث.	1-4-4
96	خطة الاونروا للطوارئ والانعاش المبكر	2-4-4
98	خطة الاونروا فى الملاجئ المؤقتة (المأوى المؤقت).....	3-4-4
99	دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار (قطاع الاسكان).....	5-4
99	تجمعات سكنية من الخيام	1-5-4
100	تطور التجمعات السكنية من الخيام للوحدات الاسمنتية البسيطة	2-5-4
101	التطور العشوائى للتجمعات السكنية لما قبل الانتفاضة الثانية	3-5-4
102	دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار فى مجال قطاع الاسكان	6-4
103	دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية بعد الانتفاضة الثانية	1-6-4
103	المشاريع الاسكانية الكبرى للاونروا	7-4
108	دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية بعد الحروب الاخيرة.....	8-4
109	دعم ومساندة المجتمع المحلى والدولى للأونروا فى إعادة الاعمار.....	9-4
109	المجتمع المحلى.....	1-9-4
109	المجتمع الدولى.....	2-9-4
111	الخلاصة	

الفصل الرابع

دور الاونروا فى منظومة إعادة الاعمار (قطاع الاسكان)

تمهيد

سببت الحروب الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة دمارا كبيرا على المستوى العام و الخاص حيث طالت الحرب العديد من المنشآت على إختلاف أنواعها من دينية و إقتصادية و إجتماعية و صحية... الخ ، كما سببت الحروب على غزة أيضا أوجها أخرى من الخسائر الغير مباشرة. فقد أحدثت الحروب ومن قبلها الحصار الخانق الذى مالاحتلا الاسرائيلى على قطاع غزة ركودا فى النشاط الاقتصادى ، الامر الذى أدى إلى إنخفاض الناتج القومى إلى مستويات متدنية للغاية ، هذا بالإضافة إلى تكبد الاقتصاد الفلسطينى أعباء مالية إضافية و فقدان و ضياع العديد من الفرص الاستثمارية الحقيقية التى كان من الممكن أن تنهض بالاقتصاد الفلسطينى. وفى أعقاب الحروب الاخيرة أبدت العديد من الجهات العربية و الدولية رغبتها فى المساهمة فى تقديم المعونة العاجلة للسكان و فى المشاركة فى عمليات إعادة تاهيل وإعمار غزة ، و بالفعل بدأت العديد من الجهات فى العمل على أرض الواقع سواء فى تقديم الاغاثة العاجلة للمتضررين و حصر الاضرار ، وإعداد مشاريع طارئة و رفع المقترحات للجهات المسؤلة عن مشاريع إعادة الاعمار ، ولما كانت الاونروا هى أهم المؤسسات الدولية العاملة على الارض ، فقد كان من الضرورى أن تبدأ الاونروا فى عمليات حصر الاضرار و تقييمها التى لحقت بالعديد من منازل اللاجئين فى قطاع غزة على إختلاف تنوع هذه الاضرار. فقد باشرت الاونروا و منذ اللحظة الاولى لاعلان وقف إطلاق النار بعد الحربين الاخيرتين اللتين وقعتا على قطاع غزة بعملية حصر شامل للأضرار التى لحقت بالمنشآت خلال الحرب. و شاركت اللجان المشتركة فى عملية الحصر و التقييم و عملت على إنشاء وحدات خاصة لهذا الغرض من أجل جمع التبرعات الخاصة من الدول العربية و الاجنبية للتخفيف من أثار الحرب على السكان و محاولة الحد من الاثار الضارة المالية و النفسية و الاجتماعية التى عانى منها السكان خلال فترة الحرب ، وفى هذا الفصل يحاول الباحث التركيز على جهود إعادة الاعمار التى قامت بها الاونروا ومحاولة تقييمها أملا فى تفعيلها و الوصول بها إلى الدرجة الذى يرغب بها المجتمع الفلسطينى.

4-1 الجهات المسؤلة عن اعادة الاعمار فى قطاع غزة :

4-1-1 الجهات الحكومية :

لقد ورثت السلطة الفلسطينية بنية تحتية شبه مدمرة جراء سياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة فى الأراضي المحتلة منذ عام 1967 م حيث لا زالت تعاني من تدهور خطير، إذ تكاد خدمات البنية التحتية تتعدم فى بعض التجمعات السكانية فى القطاع، كما يعاني القطاع من نقصٍ حادٍ وخطير فى مستوى خدمات البنية التحتية المتوفرة كما ونوعاً ويعود ذلك بشكلٍ أساسي لعدم قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحسين هذا المستوى على مدار عقود وسنوات الاحتلال المتعاقبة، بل على العكس من ذلك فإنها كانت ولا زالت تعمل وباستمرار على تدميره باستخدام آلتها الحربية [المنسى-2011].

ونظراً لأن قطاع غزة المحاصر من كافة حدوده يمر بمرحلة دقيقة من مراحل التحول عنوانها هو التحدي بين ما تتطلبه عمليات التنمية وإعادة الإعمار من إمكانيات مالية وتقنية وجهود متواصلة لسد احتياجات قطاع البناء، وما بين القيود القاسية والظالمة على حرية الحركة على المعابر ضمن حصار جائر يعمل على التدمير المنظم والمبرمج لكل مقومات الاستقلال والاعتماد على الذات كما يؤثر سلباً على صيانة وتطوير البنى التحتية. [المنسى-2011]

وقد جاءت الحروب الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة بعد حصار شديد وخانق منذ شهر يونيو من عام 2007 ، مما أوصل الوضع الاقتصادي والسياسى و الاجتماعى إلى أسوأ حالاته.

وقد كان من الضرورى للبدء فى عملية الاعمار أن تقوم الجهات الحكومية المسؤولة للبدء فى عملية الاعمار حتى تستطيع التخفيف عن المواطن الفلسطينى وتساهم فى عملية تحريك الاقتصاد وتشغيل الايدى العاملة واستثمار الموارد الطبيعية ،حيث عملت على وضع بعض الحلول و التطبيق الفعلى لهذه الحلول لتخفف من الازمة السكنية للقطاع ضمن ما يتاح لها من إمكانيات حيث قامت بوضع خطة شاملة لعملية الاعمار و تحفيز المؤسسات الدولية العاملة على الارض فى المشاركة فى عمليات الاعمار ، ومن أهم هذه الخطط التى وضعتها الجهات الحكومية تمثلت فى الاتى:

– إعداد برنامج زمنى لمواجهة التحديات و الاحتياجات السكنية للقطاع للاستفادة من الاموال المقدمة لعملية الاعمار وتوجيهها بطريقة صحيحة تساعد فى حل هذه المشكلة الاسكانية الكبرى التى زاد تأثيرها بعد الحروب المتعددة التى قام بها الإحتلال الاسرائيلى.

- تحفيز المؤسسات الدولية و المؤسسات المجتمعية للمشاركة فى عمليات الإعمار من خلال توفير الاراضى المخصصة لذلك الشأن و العمل على تسهيل كل الاجراءات الحكومية وتقديم الدعم اللازم لإقامة المشاريع الاسكانية الكبرى التى يمكن أن تستوعب العديد من الناس الذين تضرروا من جراء الحروب المتعاقبة.
 - العمل على إنشاء المدن السكنية الجديدة مثل مشروع مدينة حمد السكنية حيث يمكن من خلالها إستيعاب العديد من الاسر التى بحاجة للسكن ،ومساعدة هذه الاسر فى الحصول على إحتياجاتهم السكنية من خلال تقسيط المبالغ المالية المترتبة على الحصول على هذه الوحدات السكنية التى زاد الإحتياج لها بعد الحرب مباشرة ، ومازال العمل جار فى هذا المشروع الكبير .
 - كما قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بالبدء بتخطيط الاراضى الحكومية الخالية كمشاريع إسكان أو إفرار لتجنب التعدى عليها من قبل المواطنين وتحولها مع مرور الزمن إلى مناطق عشوائيات يصعب حلها أو إزالتها.
 - توفير قطع أراضى للمواطنين ضمن مشاريع الاسكان بثمان ميسر تؤول ملكيتها للمواطن بعد عشر سنوات حتى يتمكن بذلك ذوى الدخل المحدود من بناء منازل لهم دون الداعى للتعدى على الاراضى الحكومية.
- قامت الجهات الحكومية بتخصيص قطع أراضى كمشاريع إسكان جديدة فى مناطق المحررات حيث قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بتخطيطها للمساهمة فى حل المشكلة الاسكانية ، الاولى منها فى حى البراق بمساحة 880 دونم غرب مخيم خان يونس،و الثانية بمساحة 1200 دونم شمال مدينة أصداء أطلق عليها إسم حى الاسراء وينقسم إلى مرحلتين الاولى منها 570 دونم ، أما الثالثة فتقع شمال حى الندى بجوار حديقة بيسان بمساحة 600 دونم وأطلق عليها حى بيسان أما الرابعة فتقع غرب بيت لاهيا بمساحة 180 دونم وأطلق عليها إسم حى الفردوس ، وتضم هذه الاحياء الجديدة أكثر من 20 ألف وحدة سكنية ،ولقد نم إختيار هذه المواقع بحيث يمكن إستغلالها دون المساس بالمحميات الطبيعية أو الاراضى الزراعية.
- وقد تم الاخذ بعين الاعتبار أثناء تخطيط هذه المشاريع بحيث تناسب ظروف القطاع الاستثنائية حيث تم من خلال التخطيط:
- المحافظة على الاراضى وإستغلالها بأقصى درجات الحذر والاهتمام.

– تشجيع النمو الرأسى والكثافات الاسكانية المرتفعة لمثل هذه المشاريع مع الاخذ بعين الاعتبار توفير الخدمات المناسبة والمساحات الخضراء بما يتناسب مع عدد سكان هذه المشاريع الاسكانية.

4-1-2 منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية .

أولاً: تعريف منظمات المجتمع المدني

– تعريف القانون الفلسطيني لمنظمات المجتمع المدني

المنظمة أو الهيئة هي شخصية معنوية مستقلة تنشأ بموجب اتفاق عدد لا يقل عن سبعة أشخاص لتحقيق أهداف مشروعة تهم الصالح العام دون استهداف جني الربح المالي بهدف اقتسامه بين الأعضاء، أو لتحقيق منفعة شخصية. [الوقائع الفلسطينية ، 2000].

– تعريف البنك الدولي لمنظمات المجتمع المدني

مؤسسات وجماعات متنوعة الاهتمامات، مستقلة كلياً أو جزئياً عن الحكومات، وتتسم بالعمل الإنساني والتعاوني وليس لها أهداف تجارية.

– تعريف الأمم المتحدة

منظمات لها رؤية محددة تهتم بتقديم خدماتها للجماعات والأفراد، وتحسين أوضاع الفئات التي تتجاوزها التوجهات الإنمائية، كما يتحدد عملها في ميادين المشاريع الإنمائية والطوارئ وإعادة التأهيل، وكذلك تهتم بثقافة المجتمع والدفاع عن الحقوق الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية للأفراد [الشويكى ،أبو شمالة-2013].

ثانياً: تصنيف منظمات المجتمع المدني فى قطاع غزة

لقد ارتبط مفهوم منظمات المجتمع المدني بالمعايير التي استخدمت لذلك، وفقاً لطبيعة النشاط والحجم والعضوية والوظيفة والتي على أساسها تم تصنيفها إلى 19 نوع وفقاً لطبيعة النشاط حسب إحصائية وزارة الداخلية - مديرية الشؤون العامة - دائرة المنظمات لعام 2012 م، وذلك وفقاً للجدول الآتي رقم (1-4):

الرقم	نوع المنظمة	العدد	الرقم	نوع المنظمة	العدد
1	المنظمات الطبية	38	11	المنظمات العائلية و العشائرية	13
2	منظمات الاخوة	4	12	منظمات التعليم	16
3	المنظمات الاجتماعية	415	13	منظمات الشباب والرياضة	40
4	منظمات الامومة و الطفولة	43	14	منظمات المعاقين	35
5	منظمات حقوق الانسان	9	15	منظمات إسلامية	34
6	منظمات التعليم العالى	15	16	منظمات السياحة والاثار	3
7	المنظمات الاجنبية	63	17	منظمات البيئة	10
8	المنظمات الزراعية	38	18	منظمات الثقافة والفنون	40
9	المنظمات النقابية	34	19	منظمات الخريجين	8
10	منظمات الصداقة	4	المجموع الكلى للمنظمات		862

الجدول (1-4) يوضح تصنيف منظمات المجتمع المدني فى قطاع غزة حسب طبيعة عملها
المصدر : وزارة الداخلية-مديرية الشؤون العامة-دائرة المنظمات لعام 2012

كما تم تصنيفها حسب موقعها الجغرافى فى قطاع غزة حسب إحصائية وزارة الداخلية -مديرية الشؤون العامة-دائرة المنظمات لعام 2012 كما فى شكل (2-4) إلى :

الرقم	إسم المحافظة	العدد	الرقم	إسم المحافظة	العدد
1	محافظة رفح	79	4	محافظة الوسطى	97
2	محافظة الشمال	124	5	محافظة خان يونس	96
3	محافظة غزة	466	المجموع الكلى للمنظمات		862

الجدول (2-4) يوضح تصنيف منظمات المجتمع المدني فى قطاع غزة حسب موقعها الجغرافى
المصدر : وزارة الداخلية-مديرية الشؤون العامة-دائرة المنظمات لعام 2012

ثالثا: نشأة المؤسسات الدولية

إن روح التعاون والمساعدة، وجدت منذ وجود البشرية، فالإنسان اجتماعي بالفطرة، والعمل الاجتماعي كان يتم عبر التاريخ في أشكال مختلفة، فردية أو جماعية، إلا أن دور الهيئات غير الحكومية أخذ يتبلور مع بروز دور الحكومات وتحديد مهامها، أي في البيئة الأوروبية الصناعية، خلال القرن التاسع عشر، كما أن إندلاع الحروب، وما ولدته من ويلات ومأس، في ظل سلطات تتمركز قراراتها بشكل تصاعدي، كل ذلك شجع على تأسيس الجمعيات الطوعية، والقيام بدور لا تمارسه الحكومات، وتنفيذ أعمال إنسانية من خلل التقاف شعبي عارم، خاصة في فترات الحروب والهادفة بالشكل المباشر إلى تخفيف المآسي عن بني البشر.

ولقد حكم هذا النوع من العمل في سياقه الزمني ثقافتان مختلفتان، الأولى تعتمد على الاغاثة والإحسان والثانية على التضامن والتعاون، وفي ظل التطورات السياسية المتلاحقة في العالم، أخذت روحية التضامن والإنماء تحل مكان العمل الإحساني [مهنا-2012]

وخلال القرن الحالي، إرتفع عدد الجمعيات في ظل احتدام الصراع السياسي والامنى خاصة خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، في ظل عملية التناقص على جني المزيد من ثروات العالم الثالث، وبروز المواجهة بين أقطار الشمال وأقطار الجنوب كما يشير الأديب الالمانى هايز مولر " إن سعادة الشمال تقوم على تعاسة الجنوب."

ومنذ 40 سنة تقريبا، طورت بعض الهيئات برامجها على نطاق وطني و أحيانا عالمي، ومن أهدافها دعوة الناس إلى العمل للحصول على حقوقهم الاجتماعية و السعى لتحقيق التنمية، فلعبت دورا "رائدا" في توجيه التنظيمات المحلية، وتعليمها كيفية إستغلال مواردها، وتطوير قدراتها الذاتية. إن تعاظم دور الهيئات الغير الحكومية، وازدياد نشاطها و حضورها على الصعيد العالمى ، جعلها تتال إعتراف منظمة الامم المتحدة كشريك أساسى وفعال في تقرير مصير البشرية ومستقبلها و في الدفاع عن حقوق الانسان و حمايته ، حيث باتت تعتبر السلطة الثالثة في العالم أو النسق الثالث بعد الحكومات والأحزاب السياسية.

لقد مرت المجتمعات في الكثير من الدول بتجارب متنوعة من أجل تحقيق التنمية وإعادة الاعمار في شتى المجالات خاصة بعد الحروب و العمليات العسكرية أو الكوارث الطبيعية ، فكان من الأهمية بضرورة مشاركة المؤسسات المختلفة في عملية التنمية و إعادة الاعمار على أساس توسيع قاعدة المشاركة الشعبية المجتمعية، فبرز هنا التنظيم المجتمعي للمؤسسات

والجمعيات الأهلية أو ما يمكن تسميته بالقطاع الثالث في المساهمة لإعطاء الدور الأساسي في الارتقاء بمجتمعاتهم، حيث لا يمكن لدولة مهما كانت إمكانياتها وطاقاتها الاستطاعة وحدها أن تنهض بأعباء ومسؤوليات التنمية و إعادة الاعمار ولا أن تتحمل كافة نفقاتها، مما دفع إلى ضرورة الاستعانة بقطاع العمل الأهلي بما يملكه من إمكانيات وطاقات على الإبداع فضلا عن أنه الأقدر على تحديد الاحتياجات المجتمعية المحلية التي يعيش فيها وهو الأقدر أيضا على وضع الحلول المناسبة لها للمساهمة بشكل عملي في تلبية وتحقيق هذه الاحتياجات.

إن تحقيق الأهداف لعمل هذه المؤسسات الأهلية يتطلب المزيد من التمويل والدعم لبرامجها فكانت مسألة البحث عن المصادر التمويلية سواء الذاتية أو المحلية أو الدولية الشغل الشاغل لهذه المؤسسات، حيث شكلت الجهات المانحة والمنظمات الدولية على اختلاف قطاعاتها وأولوياتها وبرامجها مصدرا لدعم مشاريع المؤسسات الدولية العاملة في فلسطين سواء في إطار الإغاثة أو التنمية.

رابعا: دور المؤسسات الدولية في أراضى السلطة الفلسطينية

في فلسطين عملت المنظمات الأهلية الفلسطينية طيلة عشرات السنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفقاً لدستور وقوانين تنظم علاقة المجتمع الفلسطيني بمؤسساته الرسمية والشعبية، وقد تنوعت الخدمات التي قدمتها المؤسسات الأهلية على المستويين العمودي والأفقي، فقد شملت قطاعات اجتماعية أوسع نتيجة حرية حركتها واندفاعها للمساهمة في عملية البناء، ويمكن تلخيص العناوين العريضة لهذه الخدمات في مجال المحافظة على البيئة، و في الثقافة، و في التنمية الاقتصادية، و في حقوق الإنسان، و في مجال التدريب والتأهيل. [أبو علبه-2003].

وأظهرت دراسة أن بعض الخدمات التي تقدمها المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة على عينة من المنظمات الأهلية الفلسطينية تشمل (207) منظمة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة منها:

الاهتمام بالتنقيف المدني والديمقراطي وحقوق الإنسان وقد بلغ عدد المنظمات التي تشمل عملها على نشر الثقافة والمعرفة 55 منظمة أي بنسبة % 26.05 من العينة.

الاهتمام بالعمل التنموي المهني وبلغ عدد هذه المنظمات الأهلية (25) منظمة أهلية وبنسبة 12 % من العينة والتي تقدم خدمات اجتماعية كالصحة والتعليم والزراعة والقروض والتدريب والتطوير المؤسسي.

الاهتمام بالعمل الخيري والإغاثي حيث بلغت نسبة المنظمات الأهلية العاملة في هذا المجال (57) منظمة أهلية أي بنسبة % 27.05 واشتملت أعمال ونشاطات هذه المنظمات على الدفاع عن الأرض ودعم الأسرى وتعليم المحتاجين ومساعدة الفقراء وغيرها [عبد الهادي-2004] .
ومن المهم بمكان أن نعرف بعض المصطلحات الهامة في قاموس عمل المؤسسات الدولية العاملة في هذا المضمار , و التي تعمل في أراضي السلطة الفلسطينية مثل:

التمويل الدولي International Fund.

المنظمات الدولية International Organization.

المساعدات الخارجية External Aids.

المؤسسات الاهلية Nongovernmental association .

النشاط الاهلي Community Activities .

التنمية السياسية Political Development .

التمويل الدولي: هي المنح والمشاريع المقدمة من الجهات المانحة.
المنظمات الدولية: المنظمات الدولية التي تقدم منحا لدعم مشاريع المؤسسات الفلسطينية، والموجودة بأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية أواخرها والتي تقدم خدمات إنسانية (إغاثية).
المساعدات الخارجية: هي الهبات والتبرعات المقدمة من الدول الخارجية الدولية الإقليمية سواء النقدية أو العينية.

المؤسسات الاهلية : و يقصد بها المؤسسات والمشاريع والأطر المؤسسية في قطاع غزة والتي استفادت من منح التمويل الدولي لتنفيذ برامج التنمية المختلفة.

النشاط الاهلي : الأعمال التي تحقق أهداف المؤسسات الأهلية.

التنمية السياسية: عملية ديناميكية في تطوير الثقافة السياسية للمجتمع.

ولقد بدأت الدول المانحة بتقديم المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية عقب انعقاد مؤتمر الدول المانحة في شهر تشرين الأول /أكتوبر من العام 1993 م ، والذي عقد في واشنطن بمشاركة 42 دولة ومؤسسة مانحة، حيث كان الهدف الأساسي لهذا المؤتمر هو حشد المساعدات للشعب الفلسطيني، و"عملية السلام" ووضع آلية لتنسيق المساعدات المالية والفنية للسلطة الفلسطينية .
وذلك لتمكينها من إدارة المناطق الفلسطينية التي ستؤول إليها بموجب الاتفاقيات السياسية مع الجانب الإسرائيلي، إضافة إلى دورها في إعادة تأهيل البنية التحتية، وتمويل إدارة عملية التنمية

فى الاراضى الفلسطينية، وقد نجح التحرك الدولى فعلا فى تأمين تعهدات إجمالية بلغت 2.4 بليون دولار فى غضون ثلاثة شهور فقط من تاريخ انعقاد المؤتمر .وأخذت المساعدات الدولية تتدفق على الشعب الفلسطينى من جهات متعددة، ويقنوت مختلفة، ولأوجه إنفاق متنوعة، وبشروط عديدة غير منتظمة، إلى أن وصل حجمها التراكمى إلى ما يقارب (7) مليار دولار فى نهاية العام 2004 م [نصر-2005] .

مصادر المساعدات الدولية قبل الحرب

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية فى مقدمة الدول المانحة التى قدمت المساعدات الدولية للسلطة الوطنية الفلسطينية، ثم يليها كل من الاتحاد الأوروبى واليابان والنرويج، ويتم تقديم المعونات بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية بعد موافقة لجنة اعتمادات العمليات الخارجية فى مجلس الشيوخ الأمريكى، كما أن معظم المساعدات اليابانية لا تزال تقدم عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائى أو الأونروا .كما ويعتبر البنك الدولى من أهم المؤسسات الدولية التى تقدم المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك لقدرته على وضع وتنفيذ السياسات الخاصة بصرف الأموال التى تقدمها الدول المانحة لمشاريع التنمية الفلسطينية، وهذا ما دفع أغلبية الدول المانحة ولأسباب إدارية وقانونية تقديم مساعداتها عبر البنك الدولى، واعتماد البنك الدولى ومؤسساته المالية لإدارة هذه المساعدات، إلا أن هناك العديد من الدول المانحة وخاصة الاتحاد الأوروبى يفضل التعامل مباشرة دون المرور عبر قناة البنك الدولى وأهمها :ألمانيا، فرنسا، النرويج، كوريا، أسبانيا [وزارة التخطيط والتعاون الدولى-2001] .

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

والجدول (3-4) يوضح أكبر عشرين جهة من الجهات المانحة للصفة الغربية وقطاع غزة حسب التعهدات الدولية بالمساعدات لأراضي السلطة الفلسطينية (1994-2008).

الدولة	إجمالي التعهدات	إجمالي المدفوعات	النسبة المئوية
المفوضية الأوروبية	3.719.401.847	3.230.002.683	87
الولايات المتحدة	1.203.982.588	1.061.958.817	88
السعودية	827.755.843	804.228.880	97
اليابان	777.238.751	714.084.293	92
المملكة المتحدة	693.259.350	537.018.778	77
السويد	596.145.732	469.647.898	79
النرويج	500.243.210	460.583.842	92
ألمانيا	808.501.952	400.632.219	50
الإمارات العربية المتحدة	370.994.808	368.422.339	99
الجزائر	300.004.624	300.004.624	100
فرنسا	409.204.441	296.412.676	72
كندا	264.136.825	262.563.216	99
الكويت	239.274.673	239.274.673	100
إيطاليا	286.973.587	236.721.432	82
إسبانيا	252.553.120	227.146.006	90
البنك الدولي	286.560.467	220.242.931	77
هولندا	245.596.649	215.613.985	88
قطر	149.563.561	149.563.561	100
سويسرا	128.663.334	116.224.385	90
البنك الإسلامي للتنمية	123.072.884	99.417.066	80

الجدول (3-4) يوضح أكبر عشرين جهة من الجهات المانحة للصفة الغربية وقطاع غزة حسب الالتزامات والتعهدات الدولية بالمساعدات لأراضي السلطة الفلسطينية (1994-2008).

المصدر: [أبو حماد ،ناهض-2011]

4-2 آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطيني

4-2-1 آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطيني (قبل الحرب)

لقد قدم المجتمع الدولي تمويلا يتخذ عدة أشكال منها المساعدات الدولية، القروض الدولية، الهبات والمساعدات الفنية والتقنية للشعب الفلسطيني، فلقد بلغ حجم التمويل الدولي المقدم من المجتمع الدولي 7 مليار دولار خلال الفترة 1994-2004 أى بعد التوقيع على إتفاقية أوسلو ، ولقد تغير شكل وجوه التمويل الدولي، ليتماشى مع متطلبات العملية السياسية، وجهود السلام فلقد بلغ معدل التمويل الدولي المقدم من عام 1994 إلى عام 2000 نحو 500 مليون دولار سنويا وتم توجيه تلك الأموال لتمويل مشاريع البنية التحتية وبناء المؤسسات، ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 شهدت زيادة في حجم التمويل الدولي ليبلغ أكثر من مليار دولار سنويا إلا أنه تم توجيه معظمه نحو عمليات الإغاثة وحالات الطوارئ الناتجة عن الاحتلال الاسرائيلى ، بدلا من أن توجه نحو التنمية المستدامة، وتحسين المؤشرات الاقتصادية، والاجتماعية ، حيث شكلت هذه الاعمال العدائية من قبل الاحتلال الاسرائيلى تراجعا حادا في معظم المؤشرات ، فمثلا على مستوى العجز التجاري هناك تزايد في العجز التجاري والذي يزيد عن 159.18 مليون دولار، بينما ارتفع معدل البطالة إلى أكثر من % 25 مع استمرار العجز في الموازنة العامة للسلطة لتقترب من المليار دولار، وارتفاع معدلات الفقر، واتساع الفجوة بين القطاعات الاقتصادية [برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-2004].

لقد تأثرت سياسات التمويل الدولي وإدارتها بثلاثة مؤثرات رئيسية: المؤثر الأول يتعلق بإدارة السلطة الوطنية للتمويل المقدم، والمؤثر الثاني المؤثر الاسرائيلى وتأثيره على التمويل الدولي، والمؤثر الثالث سياسات الدول ومنهجية الدول والهيئات التي تقدم التمويل الدولي [الداية-2006] .

4-2-2 آلية تقديم المساعدات والمنح للشعب الفلسطيني (بعد الحرب)

كان للمؤسسات الدولية العاملة على الاراضى الفلسطينية و بالاحص فى قطاع غزة دور واضح المعالم قبل الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة و التي تمثلت فى حربين أخيرتين مدمرتين ، ولقد كان لدور المؤسسات الدولية تأثير واضح من حيث تمويل العديد من المشاريع التنموية ذات الاتجاهات المختلفة (إقتصادية ، إجتماعية ، ثقافية،..الخ).

ولقد حظى الاهتمام الواضح من قبل المؤسسات الدولية فى عملية التنمية الاقتصادية الشاملة حيث كان لها أثر كبير فى دفع عجلة التنمية فى الفترة ما قبل عام 2006 حيث كان للانتخابات الفلسطينية الاخيرة و الانقسام الفلسطينى الحاصل بعد ذلك فى تقليص الدعم الدولى لهذه المؤسسات و تراجع الكثير من الخدمات التى تقدمها للمجتمع الفلسطينى ، أما بعد الحرب فقد لوحظ لهذه المؤسسات نشاطا ملحوظا فى عملية الاغاثة و التدخل الطارئ للسكان ، حيث شاركت مع العديد فى إمداد السكان بالامدادات الاغاثية العاجلة التى يحتاجونها و تقديم بعض الدعم المادى و النفسى للأسر التى عانت من ويلات الحرب.

إلا أنه على الرغم من تعدد هذه المؤسسات الدولية و مصادر تمويلها لم تستطع القيام بالدور المناسب و المنوط بها فى عمليات الانعاش المبكر بعد الحرب وذلك بسبب ضعف التمويل الدولى لها من جهة و من جهة ثانية المعوقات الاسرائيلية فى إدخال المواد اللازمة فى عمليات إعادة الاعمار و الانعاش المبكر.

إن تحقيق الأهداف التنموية لعمل هذه المؤسسات الدولية العاملة على الارض الفلسطينية يتطلب المزيد من التمويل والدعم لبرامجها فكانت مسألة البحث عن المصادر التمويلية سواء الذاتية أو المحلية أو الدولية الشغل الشاغل لهذه المؤسسات، حيث شكلت الجهات المانحة والمنظمات الدولية على اختلاف قطاعاتها وأولوياتها وبرامجها مصدراً لدعم مشاريع المؤسسات الأهلية العاملة فى فلسطين سواءً فى إطار الإغاثة أو التنمية، فبدلاً من تركيز جهود هذه المؤسسات الدولية على مشاريع التنمية الاقتصادية الشاملة ، أصبح شغلها الشاغل توفير الدعم المادى للمشاريع الاغاثية و تخفيف آثار الحصار المطبق على قطاع غزة منذ سنين عديدة و حصرت دورها فى إمداد السكان بالمواد اللازمة و الضرورية و التى تساعد السكان على البقاء دون التدخل المباشر فى عمليات إعادة الاعمار الشاملة .

4-2-3 دور المؤسسات الأهلية المجتمعية والقطاع الخاص فى إعادة الاعمار

مهما تعددت المسميات حول مفهوم المؤسسات الأهلية والمجتمع المدني، إلا أنه فى نهاية الأمر كلها تصب فى نفس الهدف ألا وهو تقديم خدمة دون السعي إلى تحقيق ربح، حيث هناك من يطلق عليها اسم منظمات أهلية، جمعيات، منظمات غير ربحية، تطوعية، خيرية، وهي تشكل جزءاً من مكونات المجتمع المدني، وربما يعود الاختلاف فى التسمية بحسب خصوصية وطبيعة الدولة، أو نتاج اختلاف الثقافات حول تسمية المفهوم بشكل أو بآخر [ابو حماد-2011].

كما تستند المنظمات الأهلية فى فلسفة عملها إلى التمكين والتقوية وبالتالي فهي تعتمد التنمية كآلية ومنهجية بهدف نقل الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة من مرحلة الاغاثة والاعتمادية إلى مرحلة التنمية والاعتماد على الذات، إلا ان المنظمات الأهلية تضطر بالعديد من الأحيان إلى تنفيذ المشاريع الاغاثية وتقديم الخدمات بسبب حالات الطوارئ الناتجة عن العدوان الاحتلالي وظروف الحصار وحالة العدوان، ولقد لوحظ مؤخراً عدم قدرة المنظمات الأهلية لتنفيذ المهمات الثلاث " المتمثلة بالأبعاد " الوطنية، والديمقراطية والحقوقية، والتنمية " ويعود السبب فى ذلك إلى المؤثر أو العامل الخارجي المجسد بالاحتلال وتداعياته المجسدة بالحصار والعدوان وكذلك نفسخ البيت الداخلي الفلسطيني بسبب حالة الانقسام.

وقد كان القطاع الخاص يشكل حوالي 53% من حجم الاقتصاد الوطني بما فى ذلك تشغيله للعمالة، حيث تقدر حجم الاحتياجات لهذا القطاع بحوالي 2 مليار دولار، كما تواجه المنظمات الأهلية العديد من العقبات باتجاه المساهمة فى إعادة الاعمار منها:

- ضعف التنسيق بين المنظمات الأهلية العاملة فى نفس القطاع.
- الاستجابة الفورية للمشاريع المقترحة من قبل المانحين دون القدرة على صياغة رؤية تحدد الأولويات والاحتياجات.
- تحول معظم المشاريع إلى البعد الإنساني والغذائي على حساب المشاريع التنموية. توجه المانحين وخاصة تحت خطة إعادة الإنعاش المبكر " Early Recovery " إلى المشاريع الاغاثية والإنسانية والتكيفية مع الظروف الراهنة دون ربط ذلك بآليات الضغط والمناصرة الرامية إلى فتح المعابر وإنهاء الحصار، ودون الربط بأفاق التنمية المستدامة [أبو رمضان-2009].

4-3 دور الاونروا فى التدخلات فى القطاعات المختلفة

تقوم الأونروا منذ تأسيسها بتوفير خدمات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية للاجئين الذين يستحقون تلك الخدمات من بين اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة الدولية، وبخلاف منظمات الأمم المتحدة الأخرى التي تعمل من خلال السلطات المحلية أو من خلال الوكالات المنفذة، تقوم الأونروا بتوفير خدماتها مباشرة للاجئين الفلسطينيين. حيث تعمل الوكالة على دعم المشاريع المختلفة من خلال بناء وإدارة المنشآت كالمدراس والعيادات الصحية و بعض المراكز التي تعنى بالشئون الاجتماعية والنفسية للاجئين كما تعنى بمراكز عم للبنية التحتية و الصيانة للكثير من المباني التي تتبع إدارتها و تقدم خدمات مباشرة أو غير مباشرة للاجئين الفلسطينيين وبسبب أن خدمات الأونروا كالتعليم والخدمات الصحية هي من نوعية الخدمات التي يتم توفيرها في العادة من خلال القطاع العام، فإن الأونروا تعمل بالتعاون الوثيق مع السلطات الحكومية والتي تقوم هي الأخرى بتوفير بعض الخدمات للاجئين الفلسطينيين.

و لقد قامت الاونروا بتدخلات مباشرة بالتعاون مع السلطات المحلية عقب كل الحروب و المآسى التي لحقت بالشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال أو من خلال الكوارث الطبيعية التي ألمت باللاجئين الفلسطينيين فى مناطق عملياتها الخمس و يظهر ذلك جليا فى التدخلات التي قامت بها الاونروا فى قطاع غزة على مدار الاعوام السابقة.

قد يختلف البعض فى تقييم هذه التدخلات حيث ترتفع فى بعض الاحيان و تنخفض سقف التوقعات لتدخلات الاونروا المختلفة على مر السنين إلا أنها تظل لاعبا رئيسيا فى مجال المساعدات الانسانية المختلفة وخاصة فى قطاع غزة و الذى عانى أهلها من ويلات الحروب على مر السنين ، و قد ظهر ذلك بشكل واضح فى عمليات حصر و تقييم الأضرار التي حدثت لمباني اللاجئين السكنية بعد حرب عام 2008 و حرب 2012، و محاولة تقديم الدعم المادى لإصلاح و ترميم الكثير من البيوت السكنية التي تضررت جراء الحروب.

وقد قامت الاونروا من خلال خطة طموحة برفع سقف التدخل من خلال إقامة بعض المشاريع السكنية الكبرى و المتكاملة الخدمات كالمدينة السعودية فى رفح و بعض المشاريع السكنية فى خان يونس من خلال تبرع سخى من الدول الداعمة لقضايا اللاجئين الفلسطينيين، حيث سوف يتم تقييم بعض هذه المشاريع ومدى إستيفائها للشروط و المواصفات الخاصة بإعادة الاعمار.

4-4 دور الاونروا فى منظومة الانعاش المبكر (ما قبل الاعمار) فى قطاع غزة
1-4-4 دراسات محلية ودولية سابقة فى منظومة الانعاش المبكر وإدارة الكوارث
أولاً: دراسات محلية

• التحقيق فى عملية إدارة الكوارث فى قطاع غزة [شتات-2012]

هدف الدراسة

لعمل تحسن فى أداء إدارة الكوارث والتعرف على العوامل المؤثرة فى عملية إدارة الكوارث وإعادة الاعمار فى قطاع غزة خاصة من خلال التحقيق فى الوسائل المستخدمة فى إدارة الكوارث بعد حرب (2008-2009).

منهجية البحث

مراجعة وتقييم الدراسات ذات الصلة بإدارة الكوارث، استبيان لجمع البيانات ، ومقابلة مع ممثلى والمؤسسات ذات الصلة الحكومية ، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية وتحليل البيانات.

الخلاصة

- إن عملية إدارة الكوارث تتعلق بطبيعة المؤسسات المعنية فى عملية إدارة الكوارث و قدرتها على التقييم و الاداء فى مرحلة إعادة الاعمار، وقد كان لافتاً للنظر أن المنظمات غير الحكومية لديها تصور مختلف فى عملية إدارة الكوارث.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التى تصنف أسلوب العمل والآلية المستخدمة فى إدارة الكوارث من خلال المؤسسات المعنية فى إدارة الكوارث ، والعمل على التكيف على النهج الذى يضعه القائمين على إدارة الكوارث فى الدولة ذاتها بدلا من النهج الموضوع من قبل المانحين فى إعادة الاعمار ، كما أن هناك العديد من العوامل التى تحول دون التقدم فى إعادة الاعمار ومجمل إدارة الكوارث منها رصد الاموال و الاتصالات و التنسيق فى عملية إدارة الكوارث.

التوصيات

- إنشاء هيئة وطنية لإدارة الكوارث وإعداد التشريعات والسياسات اللازمة، وجمع التبرعات.
- خلق الوعي بين المجتمعات ، وذلك باستخدام وسائل الإعلام والتعليم المدرسي.
- تطوير كفاءة الموظفين ، والمهارات الإدارية والتعامل مع جميع مراحل الكوارث.

• تقييم الأداء الفعلي من اللاعبين الرئيسيين فى مراحل إدارة الكوارث فى قطاع غزة

[مقداد-2012]

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم عملية إدارة الكوارث وتعزيزها من خلال إظهار دور اللاعبين الرئيسيين الذين يعملون فى مراحل إدارة الكوارث فى قطاع غزة وتحديد أوجه القصور فيها.

منهجية البحث

إعتمد الباحث على المعلومات عن السكان ، وعمل العينات من الناس وتقدير حجم العينة وجمع البيانات ، وتصميم الاستبيان ، والمحتوى الاستبيانى،والدراسة التجريبية ومعالجة وتحليل البيانات، وكان الاستبيان النهج الرئيسى لجمع البيانات لتقييم جهات نظر المستطلعين ، والذي تم استخدامه كأداة داعمة فى عملية المقارنة.

الخلاصة

- ليس هناك اختلاف كبير فى الأداء الفعلي بين المنظمات والوكالات الدولية فى مرحلة التخفيف من آثار الكوارث، وعلاوة على ذلك ،ليس هناك فرق كبير بين الأداء الفعلي للمنظمات الحكومية والوكالات الدولية فى التأهب للكوارث والاستجابة لمراحل إدارة الكوارث.
- فى مرحلة التخفيف من آثار الكوارث ، الوكالات الدولية والمنظمات شبه الحكومية لديها ما يقرب من نفس الأداء ، (62.6%) للوكالات الدولية و (58%) للمنظمات شبه الحكومية .
- فى مراحل التأهب والاستجابة ، الوكالات الدولية والمنظمات شبه الحكومية لها نفس الأداء، وليس هناك فرق كبير بينهما.

التوصيات

- تعيين ميزانية كافية لغرض أنشطة التخفيف من الكوارث .
- وضع مشاريع للتنقيف العام وللحد من الخسائر والإصابات.
- وضع خطة لاستخدام الأراضي ، وخطة لنقل الأسر المتضررة .
- قياس الآثار المترتبة على إجراءات المنظمات غير الحكومية فى عملية إدارة الكوارث فى قطاع غزة.

ثانيا:دراسات دولية

• عملية تقييم أضرار الإعصار للعمائر السكنية [مسارا-2012]

هدف الدراسة

لعمل تطوير وتحسين فى نوعية المعلومات التى يتم جمعها بعد الاعاصير التى تضرب المناطق المهددة بها من خلال عملية تقييم تأثير الاعاصير للمباني السكنية.

منهجية البحث

ترتكز هذه الدراسة على المنهجيات المستخدمة فى تطوير عملية تقييم الضرر الشامل وخاصة تقييمها فى المباني السكنية.

الخلاصة

– إن عملية تقييم الاضرار مفيدة بعد الاحداث التى تتعرض لها المنطقة المنكوبة ،حيث يعمل ذلك على تجميع الجهود المبذولة من قبل الجميع (حكومية و جامعية و منظمات) والتى تعمل على تجميع البيانات و تحليلها والذى بدوره سيعمل على تحسين التصميم و تحسين عمليات البناء و التشييد .

– تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات و البيانات الموحدة بين المجموعات (المهندسين والباحثين) من خلال تقديم التقارير وتبادل المعلومات و المعرفة والتجارب.

التوصيات

– يجب عمل جهد بحثى كبير للاضرار الناتجة عن مخاطر الاعاصير وخاصة فى مرحلة مابعد التقييم التى تحدث بعد حدوث الاعاصير .

– دعم تطوير المعايير القائمة على الداء للعاملين فى هذا المجال وعمل نماذج شاملة للضرار بناء على تأثير الاعاصير والاحذ فى الاعتبار التغيرات فى قوانين البناء.

- التقييم العالمى للزلازل على نطاق واسع تأثير سياسات التخفيف والتحصين على فقدان حياة الانسان [هاورد-2011] .

هدف الدراسة

تقييم نقاط الضعف لدى المناطق التي لا تزال مهددة باستمرار فى حدوث الزلازل. .

منهجية البحث

استخدم الباحث قاعدة بيانات هيئة المسح الجيولوجي فى الولايات المتحدة الأمريكية ،وتشمل هذه المعلومات على الوقت والمكان،وعدد الأرواح التي فقدت ، وعدد القتلى والجرحى.

الخلاصة

- هناك علاقة عكسية بين التخفيف وجهود الإعداد والتجهيز والخسائر فى الأرواح نتيجة للزلازل فى المناطق التي حدثت بها زلازل.
- هناك العديد من الحالات للدول التي ضربتها الزلازل مثل الصين و الجزائر كانت التجهيزات للمبانى فيها فقيرة كما كانت هناك الكثير من التقارير من المواطنين عن عدم ثقتهم فى التقارير التي تصدر عن الكثير من المفتشين للمبانى تفيد بقوتها و تحملها والتي إنتهت فور حدوث الزلازل ، ولذا على المفتشين للمبانى التأكد من سلامة المبانى الانشائية خلال عملية التشييد و ليس فقط عند إنتهاء المبنى.

التوصيات

- يتعين على الحكومات التأكد من المناطق التي تحصل فيها مشاريع البناء الحديثة أنها آمنة و مستوفاة لجميع شروط الامن و السلامة.
- تثقيف الناس حول الأخطار و خاصة أخطار الزلازل .
- لا ينبغي أن تكون خدمات الطوارئ معدة فقط لحدوث الزلازل وإنما ينبغي أن تكون خدمات الطوارئ كل الماطر و الاضرار التي يمكن حدوثها وتوفر المعدات اللازمة لذلك.

4-4-2 خطة الاونروا للطوارئ والانعاش المبكر

استنادا إلى تجربة السنوات الماضية، وعملية التخطيط للطوارئ التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة، حيث تهدف عملية مواجهة الطوارئ من قبل الاونروا على تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة بشكل فوري ليصل إلى 50.000 نازح من المتضررين في أي مكان في قطاع غزة، ووضع حوالى 20.000 من النازحين منهم فى ملاجئ فى مناطق مفتوحة.

وعلى أساس تجربة السنوات الأخيرة ، بذلت الاونروا جهودها لتقديم المساعدة على افتراض أن مرحلة الطوارئ لن تستمر لأكثر من شهر واحد ، ومن أجل ضمان التنفيذ الفعال والمساعدة في الوقت المناسب للنازحين و المتضررين ،قامت الاونروا بتصميم خطة للطوارئ لديها وكانت هذه الخطة تستند إلى مبدئين رئيسيين:

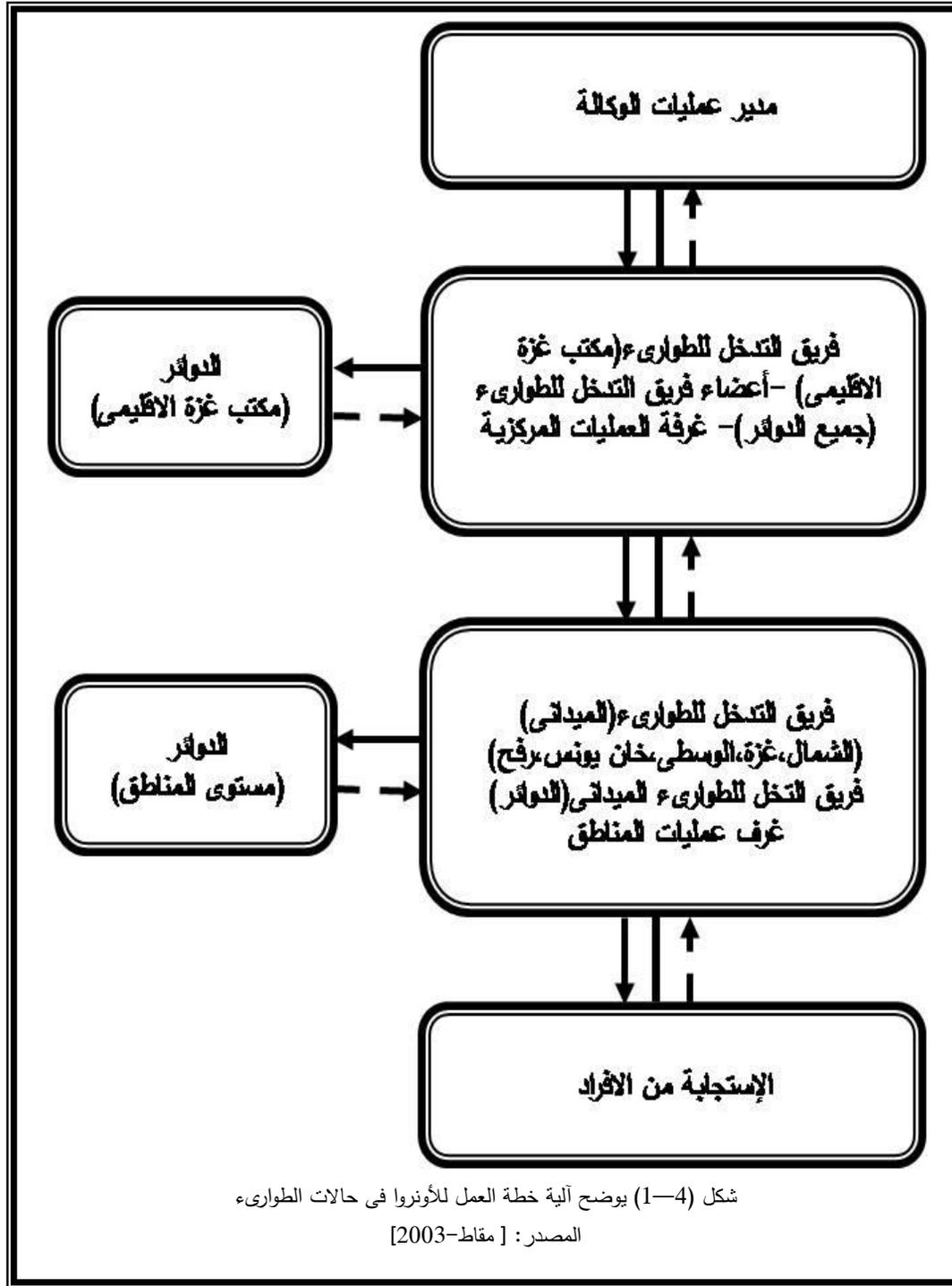
– التأكد من أن التفويض المناسب قد منح للموظفين المختصين التابعين للاونروا الذين يعيشون بالقرب من المنطقة المتضررة.

– إنشاء خطوط واضحة وبسيطة من أجل ضمان عملية التواصل وضمان وصول التقارير المناسبة عن الحدث وتحمل المسؤولية خاصة للمفوضين باتخاذ القرارات فى الميدان.

تحقيقا لهذه الغاية تم عمل خطة وآلية تتكون من هئئتين رئيسيتين لادارة خطة الطوارئ وعمل التدخل المناسب وهما:

– فريق الاستجابة للطوارئ والذى يعمل فى مكتب غزة الاقليمي.

– فريق الاستجابة للطوارئ الميدانى والذى يعمل على مستوى المخيمات و المحافظات. وكما يظهر من شكل رقم (4-1) أن هناك فريقاً قد تم تحديده من قبل إدارة الاونروا وذلك لسهولة عملية التواصل و الاستجابة الفعالة من قبل الاونروا للنازحين وذلك فى حالات الطوارئ التي تحدث فى قطاع غزة نتيجة للكوارث الطبيعية أو تلك التي تحدث نتيجة من صنع الانسان وهى فى حالة قطاع غزة نتيجة مباشرة للاحتلال الاسرائيلى والحروب المتعاقبة.



4-4-3 خطة الاونروا فى الملاجىء المؤقتة (المأوى المؤقت)

استنادا إلى معايير محددة وخطط تم الاعداد لها مسبقا من قبل الاونروا وأجهزتها الفنية المعينة للحالات الطارئة فقد تم وضع خطة تشمل عدة عناصر هامة مثل الموقع، و مساحة الأرض أو المدرسة والخدمات للمعاقين ،وقد حدد المكتب للأونروا فى غزة مسبقا عدة مواقع تشمل ما يعادل 140 موقع للإيواء المؤقت التى تتوافق مع المعايير الدنيا التى يجب توافرها للنازحين أو المتضررين فى الحالات الطارئة ، وهى كالتالى:

- 69 مدرسة تابعة للاونروا.
 - 26 ملجأ مؤقت فى مواقع مختلفة من مباني الاونروا المنتشرة على مستوى قطاع غزة.
 - 45 ملجأ مؤقت متوفرة فى أماكن مفتوحة
- وقد تم تصنيف هذه الملاجىء المؤقتة إلى صنفين:
- ملاجىء مؤقتة فى مباني الوكالة المتعددة المنتشرة فى قطاع غزة.
 - ملاجىء مؤقتة مفتوحة [دليل الاستجابة الطارىء للأونروا-2011] .

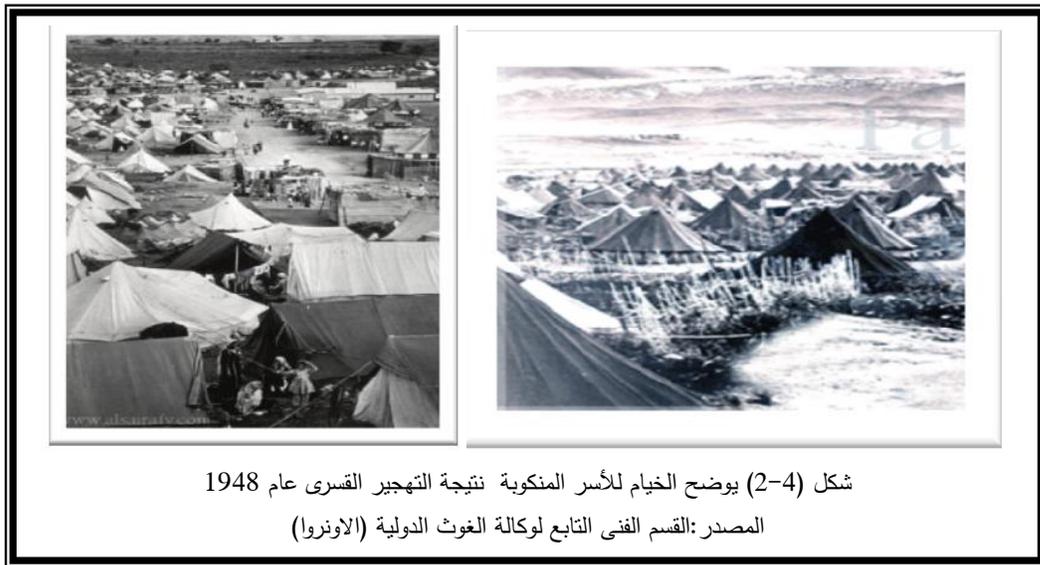
4-5 دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار (قطاع الاسكان)

لقد كان للأونروا دورا كبيرا فى مجال إغاثة ودعم اللاجئين الفلسطينيين منذ بدء النكبة و التهجير القسرى لهم عن أراضيهم الاصلية ،ومن أشكال الدعم المقدم من قبل الاونروا المجال الاسكانى وهو الالهام والذى يعانى منه معظم اللاجئين الفلسطينيين حيث إتخذت المخيمات الفلسطينية أشكالا مؤقتة أملا فى حل سريع لمشكلة اللاجئين فى ذلك الوقت حيث عملت الامم المتحدة على إنشاء وحدات سكنية مؤقتة كمأوى لهم إلى حين إيجاد حل سياسى يمكنهم من عودتهم لبيوتهم المسلوبة منهم .

4-5-1 تجمعات سكنية من الخيام

كان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ظهرت على السطح من خلال التهجير القسرى لهم من أراضيهم التى احتلت عام 1948 ، فلجأت الاونروا إلى الحلول السريعة والبسيطة تمثلت فى توزيع الخيام و بعض المواد التموينية الأساسية للأسر المهجرة لايواء هذه الاسر وتسكينها مع توفير دورات مياه عامة ولقد كان يفصل بين هذه الخيام طرق بسيطة من الطين و ذلك من أجل إيصال المعونات العاجلة لهذه الاسر المنكوبة كما هو موضح بالشكل (4-2).

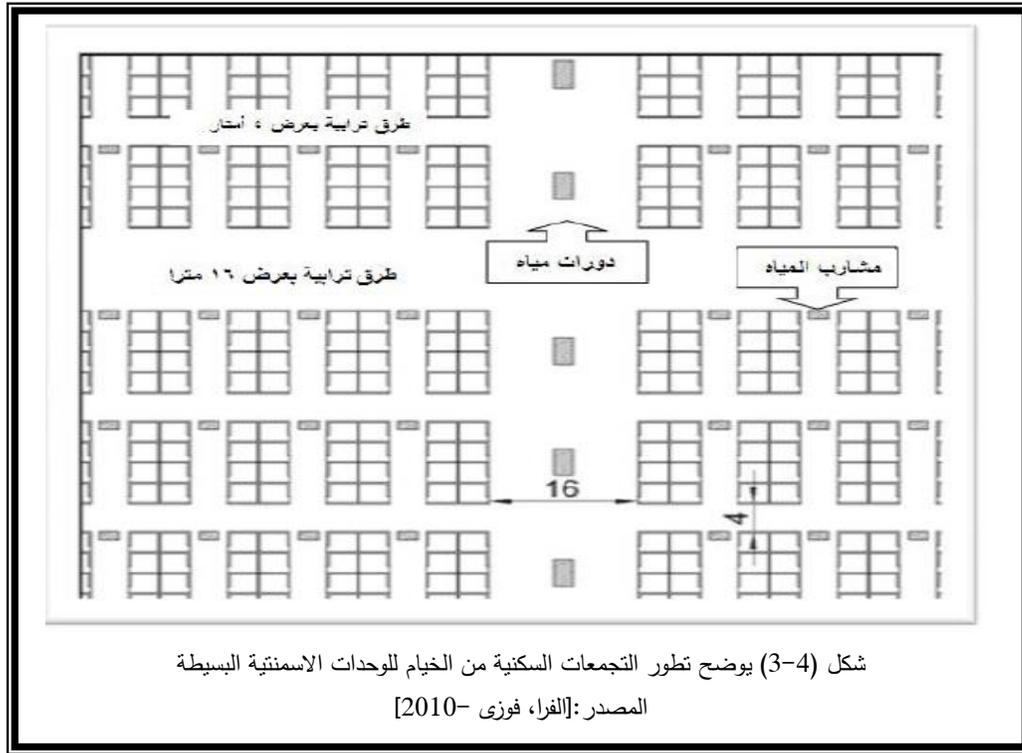
وقد تحول هذا الشكل المؤقت إلى مبانى ثابتة ، حيث أصبح للمخيم شكلا معينا يكمن خلاله تمييزه على أنه مخيم للاجئين الفلسطينيين حيث المساحة محدودة وعدد الافراد كبير، حيث عملت الاونروا على تقسيم قطعة الارض إلى وحدات تقريبا متساوية الابعاد فى حدود الخيمة التى تأوى قاطنيها ، وتجمعها فراغات كالطرق متعامدة و متوازية.



4-5-2 تطور التجمعات السكنية من الخيام للوحدات الاسمنتية البسيطة

لقد كانت هذه المخيمات تفتقر لمقومات الحياة الكريمة و كنتيجة طبيعية لتفاقم مشكلة اللاجئين التى كانت تظهر بشكل أكبر مع مرور الزمن فقد أصبحت الخيام غير صالحة للاقامة التى طالت باللاجئين بعيدة عن قراهم و مدنهم الاصلية التى هجروا منها و لذلك قامت الاونروا عام 1951 بالاستعاضة عن الخيام بإنشاء تجمعات سكنية تتكون من وحدات سكنية تم تشييدها من الاسمنت و ألواح الزينكو و تعتمد فى إنشائها على الحوائط الحاملة على أساسات من الحجارة ترص بشكل متعامد مع الحوائط بدلا من الحزامات و القواعد لتقليل تكاليف الانشاء كما هو موضح فى الشكل رقم (4-3) ، ولقد كانت هذه الوحدات عبارة عن وحدات سكنية متراسة حيث لا يفصل الوحدات السكنية عن بعضها سوى طرق ترابية ضيقة تصبح موحلة فى الشتاء و مجرى للمياه العادمة فى الصيف ، و كان نظام التخطيط فيها يتبع النظام الخطى من حيث رصها بجانب بعضها البعض و إشتراك الكثير من الوحدات مع بعضها فى الحوائط ، كما كانت هذه الوحدات السكنية صعبة على اللاجئين الفلسطينيين فى الاقامة فيها من حيث عدم وجود التهوية و التشميس المناسب و لانتوفر فيها من الحمامات إلا حمام عام لجميع أهل المخيم ، و مما زاد الطين بلة التوزيع الغير عادل لهذه الوحدات السكنية حيث أن هذه الوحدات السكنية عبارة عن غرف - (الوحدة عبارة عن غرفتين أو ثلاث) -، حيث وصل عدد القاطنين للغرفة الواحدة ما بين 5-7 أشخاص .

وقد تسبب هذا فى إيجاد الكثير من المشاكل الصحية والاجتماعية ، حيث أن ما قامت بإعداده هيئة الامم المتحدة من مخططات هندسية لا يتوافق مع ثقافة المجتمع الفلسطينى ، فبدأ السكان بالتغيير العشوائى و الغير المنظم لهذه الوحدات من حيث التصميم و التخطيط فبدؤوا يضيفون على وحداتهم السكنية ما يحتاجونه من مرافق و أخذوا من الطرق المستقيمة ، مما أدى إلى زيادة مساحة وحداتهم السكنية على حساب الفراغات الخارجية فضاقت الطرقات و ضاعت إستقامتها و تكون من خلالها ما يشبه الممرات (الزقاق).



شكل (3-4) يوضح تطور التجمعات السكنية من الخيام للوحدات الاسمنتية البسيطة
المصدر: [الفرا، فوزى -2010]

3-5-4 التطور العشوائى للتجمعات السكنية لما قبل الانتفاضة الثانية

إستمر الحال من التطوير العشوائى لهذه الوحدات بما يتواءم مع الازدياد فى حجم الاسرة و المتطلبات السكنية اللازمة لهم فى ظل الظروف المادية الصعبة التى تحول دون الامكانية من شراء أراضى أو منازل فى أماكن أخرى مما أدى إلى كثافة سكانية عالية فى المخيمات و ظروف إجتماعية و إقتصادية صعبة يعانى منها سكان المخيمات الفلسطينية ، حيث أصبح المحدد الاساسى لهذه التجمعات فى قدرة إستيعابها لأكثر عدد من اللاجئين فى ظل عدم توافر المقومات الاساسية للحياة الكريمة.

4-6 دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار فى مجال قطاع الاسكان

لقد كان للاونروا نصيبا كبيرا فى مجال إعادة الاعمار فى قطاع الاسكان خاصة بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة و التوغلات المستمرة للاراضى الجنوبية فى قطاع غزة (محافظة رفح وخان يونس) ، حيث عملت الجرافات الاسرائيلية على التدمير الممنهج لمنازل المواطنين واللاجئين على حد سواء المتاخمة للحدود مع قطاع غزة و قد وصل العنف الاسرائيلى بأقصى مراحلها بأن لجأ إلى تدمير أحياء بكاملها من بيوت وارضى زراعية ، الامر الذى أدى إلى إيجاد آلاف من الفلسطينيين بدون مأوى، و هنا قامت الاونروا بالتدخل العاجل من خلال إيجاد مأوى مؤقتة للاجئين الفلسطينيين عن طريق إمدادهم بالمواد الاساسية اللازمة و دفع السكان لاجداد مساكن مؤقتة تقوم الاونروا بدفع قيمتها إلى أن تقوم الاونروا بعمل مشاريع إسكانية كبرى تستطيع من خلالها إحتواء هذه الاعداد الكبيرة التى أصبحت بلا مأوى و يظهر الشكل التالى (4-4) مواقع تركز المشاريع الاسكانية الكبرى التى قامت بها الاونروا فى قطاع غزة بالإضافة إلى المشاريع الصغيرة التى قامت بها الاونروا فى العديد من مناطق قطاع غزة.



شكل (4-4) يوضح مواقع تركز المشاريع الاسكانية الكبرى التى قامت بها الاونروا فى قطاع غزة

المصدر: قسم التصميم التابع لوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة

4-6-1 دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية بعد الانتفاضة الثانية

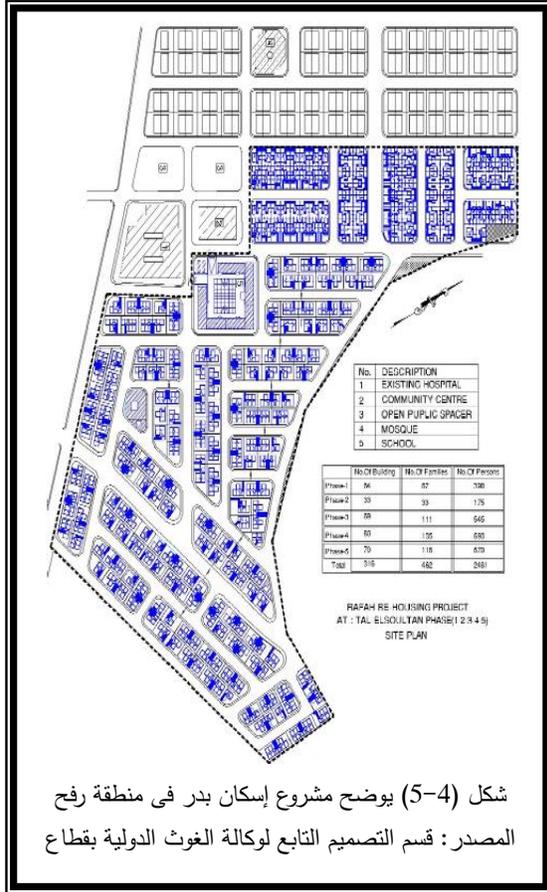
قامت الاونروا بعمل بعض المشاريع الاسكانية الكبرى التى من خلالها إستطاعت إحتواء الكثير من العائلات الفلسطينية التى هجرت من أراضيها و أماكن سكنها ليعيشوا مرحلة ثانية من فصول الهجرة المتكررة التى عانى منها الشعب الفلسطينى مرارا، فقامت الاونروا بإنشاء خمسة تجمعات سكنية فى كل من دير البلح و خان يونس غرب حى الامل و منطقة الفخارى بالقرب من المستشفى الاوروبى و التجمع الرابع كان بنى السلطان برفح و الاخير كان بالتعاون مع ال UNDP بإنشاء تجمع سكنى يقع إلى الشمال من غرب التجمع الرابع المدعوم من الحكومة السعودية، وقد كان من نصيب بعض هذه المشاريع التوقف المؤقت بسبب الاغلاقات المستمرة و الحصار ، إلا أنه تم إكمالها فى نهاية المطاف و تسكين الناس بها.

4-7 المشاريع الاسكانية الكبرى للاونروا .

من المفيد جدا لمؤسسة مثل الاونروا تقييم عملها من أن لآخر من حيث مدى إستفادة الجمهور و رضاه عن الخدمات المقدمة له من قبلها و خاصة فى المشاريع الاسكانية و التى عادة ما تكون التكلفة الانشائية لها عالية إذا ما قورنت بالخدمات الأخرى المساندة التى تقدمها الاونروا. و لذلك فقد عمد الباحث إلى إجراء تقييم مختصر و شامل لبعض المشاريع الاسكانية الكبرى التى قامت الاونروا بتنفيذها وذلك من أجل وضع تصور علمى لمدى الاستفادة و رضا الجمهور عن الخدمات السكنية التى توفرها الاونروا ومدى ملائمتها للعديد من العوامل التخطيطية و التصميمية .

أولاً: إسكان الاونروا(بدر) - رفح-تل السلطان

يعتبر مشروع إسكان بدر شكل (4-5) من أوائل المشاريع التى أقيمت فى قطاع غزة لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية على بيوتهم و قد تم تنفيذه فى عام 2002 بعد هدم القوات الاسرائيلية للكثير من البيوت للاجئين الفلسطينيين المقيمين بجانب الشريط الحدودى لمحافظة رفح فى قطاع غزة ، يقع المشروع فى الجهة الجنوبية الغربية من مدينة رفح و يحده من الشمال مسجد سعد بن أبى وقاص و الشمال الشرقى ملعب الفرقان ، حيث تم تنفيذه على مساحة 882.11 متر مربع ، كما يحتوى المشروع على عدد 230 وحدة سكنية بعدد إجمالى للسكان 1.602 فرد ، أما من حيث الخدمات الملحقة بالمشروع فيوجد مسجد و



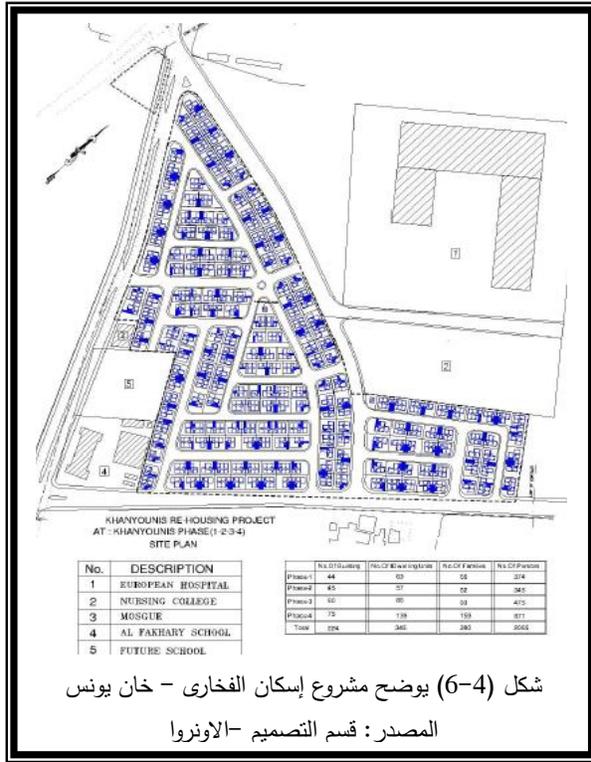
شكل (4-5) يوضح مشروع إسكان بدر فى منطقة رفح المصدر : قسم التصميم التابع لوكالة الغوث الدولية بقطاع

مدرسة ابتدائية ومركز صحى ، كما يوجد منتزه مع حديقة حيوان و ملعب رياضى (الفرقان) و جامع (سعد بن أبى وقاص).

تقييم لمشروع إسكان الاونروا(بدر) - رفح-تل السلطان

يمكن القول أن مشروع إسكان بدر هو مشروع إقتصادى بدرجة كبيرة ، حيث من الملاحظ عدم الاهتمام بالنسيج الاخضر على وجه الخصوص كما لم يتم الاعتناء كفاية بتخطيط الشوارع من حيث الحركة و عناصرها لكن فى المقابل تم الاهتمام بشكل جيد من حيث البنية الاجتماعية و التكلفة الاقتصادية حيث إستطاع المشروع توفير عدد لا بأس به من الوحدات السكنية القريبة من بعضها مما أكد على عملية التواصل الاجتماعى بين العائلات القاطنة فى المشروع ووفر عددا أكبر من الوحدات السكنية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من المتضررين الذين هدمت بيوتهم جراء الاعتداءات الاسرائيلية .

ثانيا: إسكان الاونروا/ الفخارى-خان يونس



شكل (4-6) يوضح مشروع إسكان الفخارى - خان يونس
المصدر: قسم التصميم - الاونروا

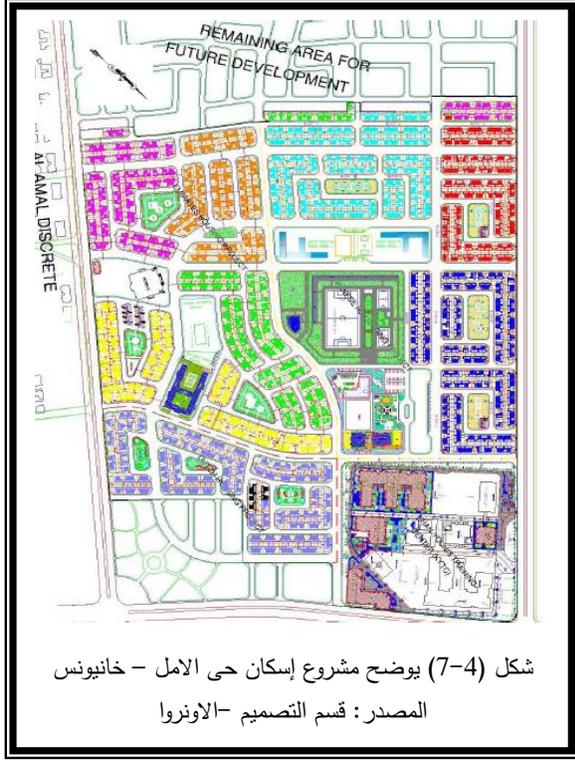
يعتبر مشروع إسكان الاونروا الفخارى- شكل(4-6)-ثالث مشروع تم تنفيذه بعد إسكان رفح بدر و من ثم مشروع إسكانى صغير الحجم فى محافظة دير البلح ، وقد تم تنفيذه فى العام 2003 وهو يقع فى الجهة الجنوبية الشرقية من محافظة خان يونس حيث يحده المستشفى الاوروبى من الشرق ،وقد تم تنفيذه على مساحة 68.455 متر مربع بواقع 224 وحدة سكنية تحتوى على 380 أسرة بعدد إجمالى 2.065 نسمة،أما من حيث مكونات المشروع فجميع أجزاءه مباني سكنية ولكن يوجد بجانب قطعة الارض

التي تم التنفيذ عليها بعض المشاريع الخدمائية مثل مدرسة ابتدائية و المستشفى الاوروبى و مسجد و محطة توزيع غاز و بعض المحلات التجارية الصغيرة.

تقييم لمشروع إسكان الاونروا(الفخارى)- خان يونس

يمكن القول أن مشروع إسكان الفخارى هو أيضا مشروع إقتصادي بدرجة كبيرة ، حيث من الملاحظ عدم الاهتمام بالنسيج الاخضر على وجه الخصوص كما لم يتم الاعتناء كفاية بتخطيط الشوارع من حيث الحركة و عناصرها لكن فى المقابل تم الاهتمام بشكل جيد من حيث البنية الاجتماعية و التكلفة الاقتصادية حيث استطاع المشروع توفير عدد لا بأس به من الوحدات السكنية القريبة من بعضها مما أكد على عملية التواصل الاجتماعى بين العائلات القاطنة فى المشروع ووفر عددا أكبر من الوحدات السكنية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من المتضررين الذين هدمت بيوتهم جراء الاعتداءات الاسرائيلية كما بقي تقييم البنية الاجتماعية و الحركة على جميع المسويات دون المتوسط كما أن هذا المشروع إعتد بشكل خاص على الخدمات المحيطة به.

ثالثا: مشروع إسكان الاونروا/ غرب حى الامل-خان يونس



شكل (7-4) يوضح مشروع إسكان حى الامل - خان يونس
المصدر: قسم التصميم - الاونروا

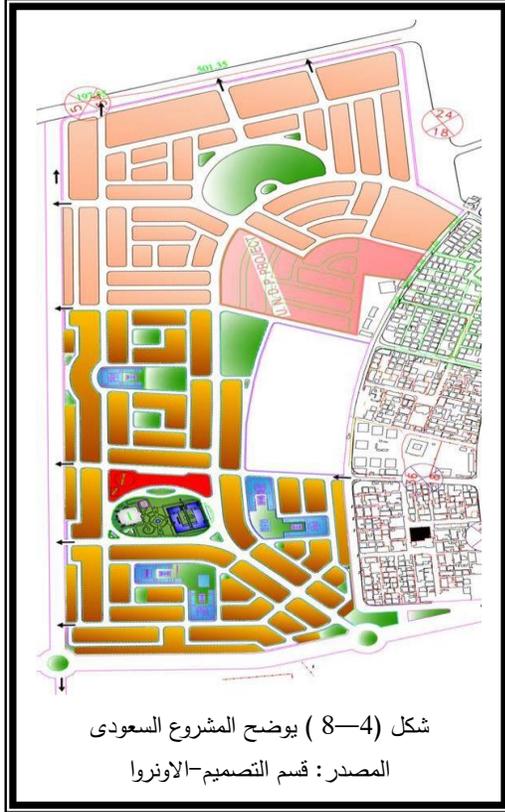
يقع مشروع إسكان خان يونس - شكل (4-7) - إلى الغرب مباشرة من مشروع الأمل حيث تم إنشاؤه فى الاراضى التى تم إخلاء المستوطنين منها عام 2005 و تسلمتها السلطة الفلسطينية ، و يغطى المشروع مساحة إجمالية تقدر 409.195 متر مربع شاملة المرافق الخدمية ، كما يحتوى المشروع على مشاريع خدماتية (مدرستان إبتدائيتان- مركز صحى-نادى رياضى-كلية تدريب خان يونس) كما يحتوى أيضا على متزهات محدودة المساحة موزعة بين تجمعات المباني السكنية ،وقد تم تنفيذ هذا الحى السكنى بتبرع من ثلاثة دول (اليابان ، و هولندا و الامارات

العربية المتحدة) ، و على الرغم من تنوع المانحين إلا أن النماذج السكنية موحدة فى التصميم بشكل عام ، كما يعتبر هذا المشروع مثلا جيدا لتعدد المانحين فى مشروع واحد.

تقييم لمشروع إسكان الاونروا(غرب حى الامل)- خان يونس- تخطيطيا

يمكن القول أن مشروع إسكان غرب حى الامل كما هو موضح بالشكل (3-25) هو أيضا مشروع إقتصادي بدرجة جيدة ، حيث من الملاحظ عدم الاهتمام بالنسيج الاخضر على وجه الخصوص لكن فى المقابل تم الاهتمام بشكل جيد من حيث البنية الاجتماعية و التكلفة الاقتصادية حيث استطاع المشروع توفير عدد لا بأس به من الوحدات السكنية القريبة من بعضها مما أكد على عملية التواصل الاجتماعى بين العائلات القاطنة فى المشروع ووفر عددا أكبر من الوحدات السكنية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من المتضررين الذين هدمت بيوتهم جراء الاعتداءات الاسرائيلية ، كما يلاحظ بعض التطور فى الحركة ورقى الشوارع من حيث استخدام رتب مختلفة للشوارع وعمل طرق تجميعية حول المشروع لكن يظل المشروع عبارة عن مشروع إقتصادي بالدرجة الاولى .

رابعاً: مشروع إسكان (المدينة السعودية) - رفح



شكل (4-8) يوضح المشروع السعودى
المصدر: قسم التصميم-الاونروا

يقع مشروع إسكان الاونروا (المدينة السعودية) فى شمال غرب مشروع تل السلطان -شكل رقم (4-8) ،وقد تم تنفيذ المشروع على جزء من الاراضى التى تم إخلاؤها من قبل الاحتلال الاسرائيلى بعد إنسحابه من قطاع غزة عام 2005 م ،وقد قامت السلطة الفلسطينية بتوزيع هذه الارض بين (UNDP) و (UNRWA) ، و لقد كان الجزء الاكبر من نصيب الأونروا وذلك للعدد الكبير التى تقوم الوكالة بخدمتهم ، حيث كانت مساحة الارض التى خصصت لمشاريع للأونروا بمساحة 332.635 متر مربع ،أما من حيث عدد الوحدات السكنية فى المشروع السعودى فقد كان عددها 552 وحدة سكنية متنوعة و مختلفة فى المساحات توزعت على العائلات المتضررة بحسب عدد أفراده

، و قد كان العدد الاجمالى لقاطنى مشروع إسكان السعودى 3.715 نسمة ، وعلى هذا فإن حساب الكثافة السكانية للمشروع =11.17 فرد/دونم ، و هى كثافة مقبولة جدا إذا ما أخذ فى الاعتبار ما أقرته التشريعات السابقة للمخطط الاقليمى و التى كانت بحدود 25 فرد/دونم ،ولقد تميز مشروع المدينة السعودى بتوفير وتمويل عدد من المبانى الخدمية الملحقة بالمشروع مسجد ، مركز صحى ، مدارس تعليمية ،مركز ثقافى ،رياض أطفال ،مسطحات خضراء

تقييم لمشروع إسكان الاونروا(السعودى)- رفح

يمكن القول أن مشروع إسكان السعودى هو مشروع ناجح إلى حد كبير فى الاهتمام بالكثير من العوامل التى يجب الاهتمام بها عند التخطيط للمشاريع الكبيرة نسبيا و التى تضم العدد الكبير من الناس ، حيث من الملاحظ الاهتمام بالنسيج الاخضر على وجه الخصوص فى مركز المدينة كما تم الاهتمام بشكل جيد بتوفير البنية الاجتماعية و نسيج إجتماعى متميز مقارنة

بالمشاريع السابقة كما كان أيضا الاهتمام بالعامل الاقتصادى و الذى كان الشغل الشاغل للمشاريع السابقة حيث إستطاع المشروع توفير عدد لا بأس به من الوحدات السكنية القريبة من بعضها ، كما يلاحظ التطور فى الحركة ورقى الشوارع من حيث إستخدام رتب مختلفة للشوارع والاهتمام بالإنحناءات و المحاور البصرية .

4-8 دور الاونروا فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية بعد الحرب الاخيرة عام (2012)

للحقيقة لم يكن للاونروا الدور الفعال فى تنفيذ مشاريع جديدة على الارض و ذلك لتوقف الدعم المادى الفعال من قبل المانحين من جهة ، ومن جهة أخرى للحصار التى تفرضه القوات الاسرائيلية من حيث دخول المواد الانشائية للقطاع بين الحين و الآخر ،والتكؤ المتعمد من قبل الاحتلال الاسرائيلى فى دخول المواد الانشائية المطلوبة حتى للمشاريع التى تمولها الاونروا أو المؤسسات الدولية ،وقد إعتمدت الاونروا بعد حرب عام 2008-2009 إلى إيجاد سبل لتنفيذ الكثير من الاصلاحات و التأهيل للمباني المدمرة المملوكة للاجئين الفلسطينيين بتمويلهم نقدا لعمل الاصلاحات و التأهيل بأنفسهم وذلك من خلال مراقبة عمليات الاصلاحات و تقييمها لحد الوصول إلى الوضع الذى كان عليه قبل الحرب.

ومن هنا برزت طريقة جديدة فى التعامل مع الأضرار و التأهيل للمباني المتضررة بشكل نسبى و ليست تلك المباني التى تم تدميرها بالكامل ،حيث حاولت الاونروا فى التغلب على عدم وجود المواد الانشائية و توفرها فى السوق المحلى بشكل رسمى وليس من خلال الانفاق إلى التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين التى تضررت مبانيهم نتيجة الحروب والاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة بطريقة (Self -Repair) وهى تعتمد على دعم اللاجئين ماديا وعلى دفعات متعاقبة مقابل أن يقوم هو بنفسه بإصلاح بيته المتضرر والعمل على إرجاعه إلى الوضع الذى كان عليه قبل الاعتداء عليه ،حيث تتم تلك الطريقة على توفير بعض الدعم المادى (دفعة مالية) للاجى المتضرر والذى تم تسجيله كحالة من قبل مؤسسات الاونروا فيبادر بإصلاح بيته و من ثم توفير دفعة مالية أخرى حتى يتم إصلاح المنزل المتضرر و إرجاعه إلى الحالة الاصلية التى كان عليه ،أما فيما يخص الحالات التى تم تسجيلها على أنها منزل مدمر بالكامل فيتم توفير دفعة مالية له مقابل بدل إيجار لمسكن آخر على أن يتم تعويضه لاحقا فى إعادة بناء منزله المدمر أو أن يتم إلحاق الحالة فى كشوفات الحالات التى تحتاج مشاريع كبرى يتم التنسيق لها.

4-9 دعم ومساندة المجتمع المحلى والدولى للاونروا فى إعادة الاعمار

4-9-1 المجتمع المحلى

عمل اللاجئون الفلسطينيون منذ بدء نكبتهم على التعاون التام مع الاونروا وأسسوا لشراكة إستراتيجية إمتدت عبر سنين طوال هى طول مدة نكبتهم منذ أن تم إقتلاعهم من أرضهم المسلوبة وحتى فى أماكن هجرتهم سواء داخل فلسطين أو فى خارجها ،ولذا فحين تطلب الاونروا المساندة من المجتمع المحلى فهى تحصل عليه بكل تأكيد لما تمتلته الاونروا بالنسبة للمجتمع المحلى من رمز لقضيتهم العادلة ،وقد عمل المجتمع المحلى بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة على التعاون البناء فى ما يخص تسهيل عمل اللجان المختصة من قبل الاونروا فى عملية تقييم الاضرار وحصر الممتلكات التى تضررت جراء الاعتداءات الاسرائيلية ،وقد دعمت مؤسسات المجتمع المحلى الاونروا فى جميع الاوقات لكى يصل صوت الاونروا الاستغاثى لجميع المحافل المحليه والدولية ومساندتها قدر إستطاعتها . كما عمل جمهور المجتمع المحلى من اللاجئين الفلسطينيين على دعم الاونروا فى الكثير من الاحيان من خلال التحلى بالصبر حتى وصول المساعدات الدولية الخاصة بهم لعملية إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الاسرائيلية ،وعمل كافة الاجراءات المطلوبة والتى تضمن المصادقية و الشفافية فى إيصال المساعدات لمستحقيها .

4-9-2 المجتمع الدولى

منذ نشأة الاونروا وتأسيسها ،عمل المجتمع الدولى على دعم إتجاهاتها ومواقفها ومساندتها فى جهودها التى تقوم بها فى إغاثة اللاجئين الفلسطينيين والتخفيف من معاناتهم ،لكن هذا الدعم كان دائما ما يصاب بالمد والجزر ويقوته وضعفه فى بعض الاحيان تبعا لمدى توفر الاموال اللازمة لإقامة المشاريع الاغاثية والانفاق على برامج الاونروا المختلفة فى كافة مناطقها وبالاخص فى قطاع غزة الذى يتعرض بصفة مستمرة لاعتداءات متكررة من قبل الاحتلال الاسرائيلى و يتعرض أيضا لحصار مشدد غير مبرر على وصول المساعدات الدولية الغذائية والدوائية إليه ، والحصار المشدد أيضا على دخول المواد الانشائية اللازمة لعمل الصيانة الدورية لمنازل اللاجئين ومرافق الاونروا وإقامة المشاريع الاسكانية والتعليمية والصحية الجديدة . ومن هنا عملت الاونروا على إيصال صوتها بكافة الطرق من خلال مندوبيها وكذلك من خلال كافة وسائلها الاعلامية ،وعمل نداءات إستغاثة للدول المانحة لمساعدتها فى تمويل العديد من

المشاريع الإغاثية وخاصة الإسكانية وذلك بسبب ما تعرض له قطاع غزة من حربين متتاليتين أثرت على منازل اللاجئين الفلسطينيين من خلال الهدم والاضرار الكبيرة التي لحقت بها. حيث تسببت العمليات العسكرية الإسرائيلية على مدار العقد الماضي في إلحاق الأضرار أو في التدمير الكامل للآلاف من مساكن اللاجئين. وقد اضطرت الأونروا إلى منح أولوية تقديم المساعدات للآلاف من اللاجئين المهجرين لإصلاح وإعادة بناء مساكنهم التي تضررت أثناء الصراع على حساب بناء المساكن لأقفر الفقراء والذي كان من المفترض القيام به وفقاً لخطة إنعاش وإعادة إعمار غزة.

وفي عام 2013 قامت الأونروا بتوفير مساعدات إسكانية للحالات المتبقية والتي تضررت من العملية العسكرية الإسرائيلية عامي (2009 - 2008 بقيمة 42.5 مليون دولار أمريكي)، كما ستتلقى أكثر من 7,000 أسرة من اللاجئين دعماً مالياً لإصلاح وإعادة بناء مساكنهم التي تضررت خلال التصعيد في شهر تشرين الثاني /نوفمبر من العام (2012 بقيمة 15.6 مليون دولار أمريكي). ومع تقدم عملية إصلاح وإعادة بناء المساكن المتضررة بسبب الصراع بسرعة، قامت الأونروا بدعم إعادة بناء 20,000 مسكن غير لائق لأقفر الفقراء خارج المخيمات بما فيها المساكن التي تشملها خطة إنعاش وإعادة إعمار غزة بحلول العام 2020. [استجابة الأونروا العملية-2013].

الخلاصة

إذا تم النظر إلى الفصل الرابع و و تم إمعان النظر فيما قدمته الاونروا و المؤسسات الدولية بشكل عام لأهالى و لاجئى قطاع غزة لوجدنا فترات مد وجزر فى بحر المساعدات التى يتم تقديمها من خلال الاونروا و المؤسسات الدولية.

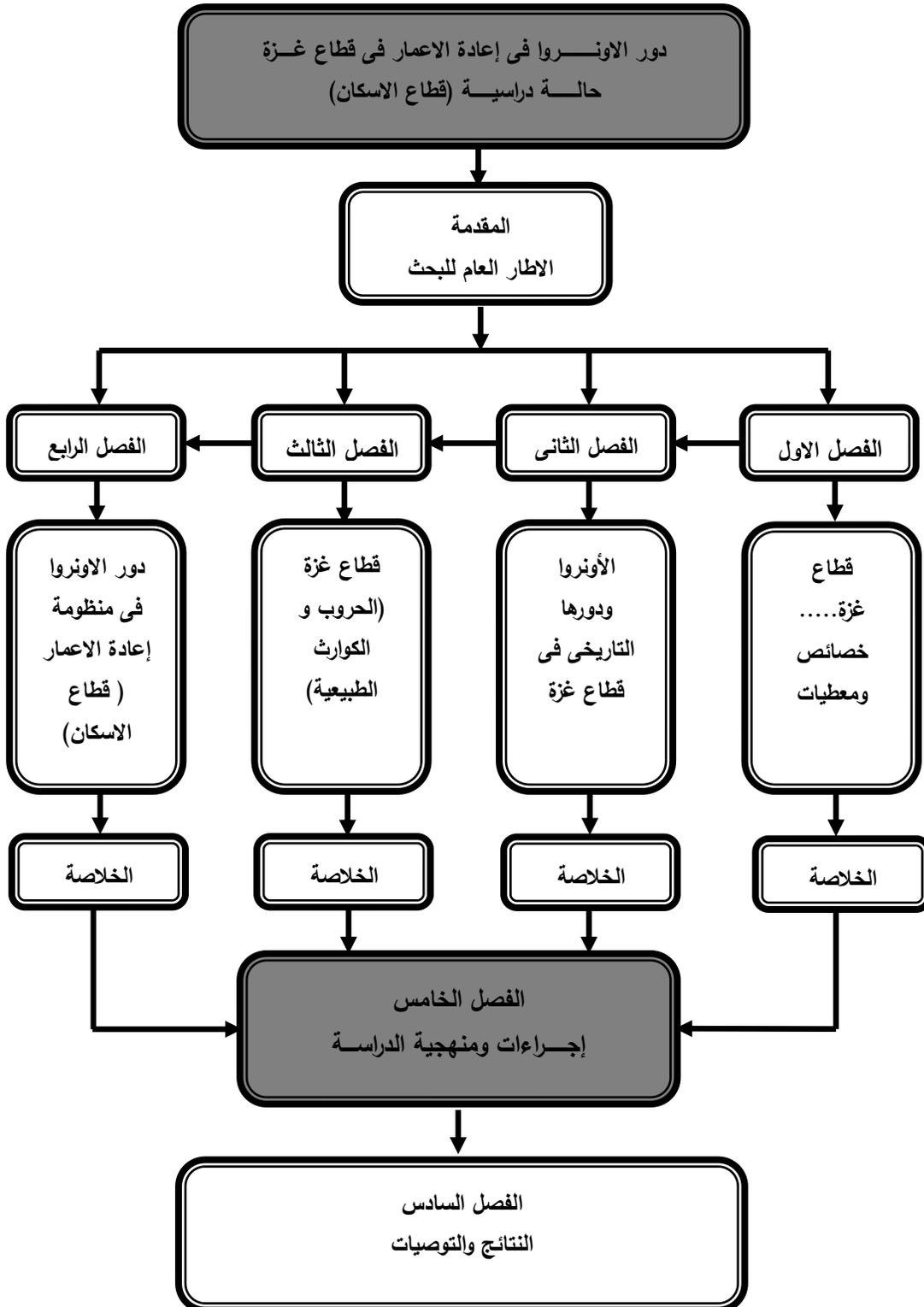
فلو نظرنا إلى المؤسسات الدولية فإن دورها بالكاد لايتعدى فى كثير من الاحيان دور العامل المساعد فى توفير المواد الغذائية و الاساسية للسكان و توفير بعض الرعاية الطبية الخاصة و الادوية بعد الحروب الكبرى التى عانى من ويلاتها قطاع غزة و أكتوى بناها أهالى القطاع مواطنين و لاجئين على حد سواء.

أما بالنسبة إلى دور الاونروا و التى تعتبر أحد اللاعبين الرئيسيين فى ساحة المساعدات الدولية و خاصة فى قطاع غزة و الذى يعتبر من الاماكن الاكثر إزدحاما على مستوى العالم و يعتبر أكثر من ثلثى سكانه من اللاجئيين عام 48 ، فإن دور الاونروا كان رئيسيا فى بلد يعانى الولايات من حصار و تجويع و حروب متلاحقة ، لكن هذا الدور تأثر بفعل الدعم الدولى لها و لمؤسساتها المتعددة و التى تخدم الاجئين فى عدة مجالات ، فكان هذا الدور فى بعض الاحيان فعالا من حيث توفير الخدمات و المواد الغذائية و الدوائية و التعليمية و الاغاثية و فى بعض الاحيان كان ينحسر هذا الدور فى توفير المواد الاساسية لبعض اللاجئيين و الذين يندرجون لديها ضمن لاجئى الفقر المدقع.

ولقد إمتدت فعالية الاونروا لتشمل قطاع الاسكان ، حيث فعلت دورها من توفير الخيام و بعد ذلك إلى توفير الوحدات الاسمنتية البسيطة و من ثم صيانة المخيمات إلى عمل بعض المشاريع الاسكانية الكبرى فى المناطق الاكثر تضررا ، فعملت على توفير الوحدات السكنية للكثير من العائلات الفلسطينية التى تم تدمير منازلها جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتعاقبة على السكان و كذلك فعلت هذا الدور بتوفير بعض المشاريع الخدمائية و التى يمكن أن تكون ملحقه بهذه المشاريع و تخدم سكان هذه الاحياء الجديدة، لكن هذا الدور سرعان ما إنحسر تدريجيا نتيجة إنحسار الدعم المالى من قبل المانحين و كذلك نتيجة عدم التعاون و التلكؤ من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى توفير المواد الانشائية اللازمة لإعمار المناطق المدمرة عبر المعابر الاسرائيلية و التى فرضت من خلال هذه المعابر حصارا مطبقا على قطاع غزة تأثر بدوره سكان قطاع غزة فى توفر جميع الخدمات و السبع الاساسية اللازمة لهم فى حياتهم اليومية.

الفصل الخامس

إجراءات ومنهجية الدراسة



الفصل الخامس إجراءات ومنهجية الدراسة (130-112)		
114	تمهيد	
114	منهج الدراسة.....	1-5
114	مجتمع الدراسة	2-5
114	عينة الدراسة	3-5
116	أداة الدراسة	4-5
118	صدق وثبات الاستبانة	5-5
118	صدق وثبات مقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات	1-1-5
125	صدق وثبات مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار	2-5-5
130	الاساليب الاحصائية	3-5-5

الفصل الخامس

إجراءات ومنهجية الدراسة

تمهيد:

يعرض هذا الفصل الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال الدراسة الميدانية، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، إضافةً إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة . وفيما يلي تفاصيل ما تقدم.

5-1 منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث، ويشمل ذلك تحليل الظاهرة، وبيئتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، ومعنى ذلك أن الوصف يتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات أو التصنيفات التي توجد بالفعل، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزائها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها والمتجهات التي بزغ عنها، ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي يمتد إلى تناول كيف تعمل الظاهرة .

5-2 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من المهندسين العاملين بالقطاع المعماري والانشائي والمنتسبين في مختلف الميادين و الجهات الفلسطينية المتعلقة بهذا المجال في قطاع غزة بمختلف اعمارهم و خبرتهم من الجنسين و عددهم ...

5-3 عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الكلية 68 من المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي و المعماري و المنتظمين في مختلف الميادين و الجهات التابعة الفلسطينية في قطاع غزة بمختلف اعمارهم و خبرتهم من الجنسين بقطاع غزة، مع العلم انه تم توزيع 70 استبانة، وتم استرداد 69 استبانة، و تم استبعاد استبانة لعدم مطابقتها لشروط التحليل، وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية، ويتضح ذلك من خلال التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المتغير	العدد	النسبة المئوية %
النوع		
ذكر	42	61.8
أنثى	26	38.2
العمر		
أقل من 25 سنة	14	20.6
أقل من 35 سنة	8	11.8
أقل من 45 سنة	28	41.2
من 45 سنة فأكثر	18	26.5
الدرجة العلمية		
دبلوم	6	8.8
بكالوريوس	50	73.5
ماجستير	8	11.8
دكتوراه	4	5.9
الخبرة العملية		
من 0 الى 5 سنوات	14	20.6
من 10 الى 15 سنة	26	38.2
من 15 الى 20 سنة	0	0.0
من 20 سنة فأكثر	28	41.2
مكان الدراسة		
داخل فلسطين فقط	44	64.7
داخل وخارج فلسطين	24	35.3
مكان العمل الحالي		
مكاتب أو مؤسسات استشارية	2	2.9
مؤسسات دولية	66	97.1

جدول (5-1) يوضح توزيع أفراد الاستبانة
المصدر : الباحث

- تبين من خلال النتائج أن الغالبية العظمى من المهندسين في العينة هم من الذكور وبنسبة 62%، في حين شكلن الإناث نسبة 38%.
- أظهرت النتائج إلى أن 41% من المهندسين في العينة أعمارهم أقل من 45 سنة، بينما 26% زادت أعمارهم عن 45 سنة، في حين 21% أعمارهم أقل من 25 سنة.

- أظهرت النتائج إلى أن 73% من عينة المهندسين فى قطاع غزة حاصلين على البكالوريوس، بينما 11% حاصلين على شهادة الماجستير، فى حين أن 9% حاصلين على الدبلوم و 6% من حملة دكتوراة.
- لوحظ من خلال النتائج أن المهندسين ذوي الخبرة فى مجال عملهم من 10 الى 15 سنة نسبتهم فى العينة 38%، بينما 41% من المهندسين كانت سنوات الخبرة العملية لديهم اعلى من 20 سنة.
- بالنسبة لمكان الدراسة تبين ان 65% منهم درسوا داخل فلسطين فقط و باقى العينة درسوا داخل و خارج فلسطين.
- بالنسبة لمكان العمل الحالي الذي يعمل به المهندسون فى العينة تبين ان 97% منهم يعملون فى المؤسسات الدولية و باقى العينة منتسبين لمكاتب أو مؤسسات استشارية.

4-5 أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة تدور حول العلاقة بين مستوى الوعى و طبيعة التصرفات و طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين المنتسبين للقطاعات الانشائية بقطاع غزة، وقد اعتمد الباحث فى تصميمه على الاطلاع على الدراسات السابقة و خبرة الباحث فى عمله وتتكون استبانة الدراسة كالتالى:

القسم الأول: وهو عبارة عن العوامل الديموغرافية للمستجيب (الجنس، العمر، المؤهل العلمى، عدد سنوات الخبرة، مكان الدراسة و مكان العمل الحالي).

القسم الثانى: مستوى الوعى و طبيعة التصرفات

و هو يحتوى على العديد من الأسئلة التى تصف المعرفة و الخبرة فى مجال إعادة الاعمار. تم تصحيح المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسى بحيث تم اعطاء الإجابة موافق بشدة رقم (1) ، الإجابة موافق رقم (2)، الإجابة محايد رقم (3)، الإجابة غير موافق رقم (4) ، والإجابة غير موافق بشدة رقم (5).

هذا و قد قام الباحث بالتعديل على المقياس وبهذا اصبح المقياس مجال التعديل فى صورته النهائية و هي عبارة عن خمسة محاور رئيسية وهي:

- المحور الأول: مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر فى قطاع غزة، ويتكون من (5) فقرات.
 - المحور الثانى: مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية فى المشاركة فى إعادة الاعمار، ويتكون من (9) فقرات.
 - المحور الثالث: مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، ويتكون من (6) فقرات.
 - المحور الرابع: مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص فى مشاريع إعادة الاعمار، ويتكون من (5) فقرات.
 - المحور الخامس: مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس، ويتكون من (5) فقرات.
- القسم الثالث: مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار.**
- و يحتوى هذا الجزء على بعض الأسئلة التى تقيس كيفية و مدى امكانية تفعيل دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، ، و تم تعديل و تصحيح المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسى فقد تم اعطاء الإجابة موافق بشدة (1) ، الإجابة موافق (2)، الإجابة محايد (3)، الإجابة غير موافق (4) ، والإجابة غير موافق بشدة (5). المقياس يتكون من ثلاثة محاور رئيسية وهى:
- المحور الأول: دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، ويتكون من (3) فقرات.
- المحور الثانى: دعم ومساندة المجتمع الدولى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار ويتكون من (5) فقرات.
- المحور الثالث: تعزيز دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار ويتكون من (10) فقرات

5-5 صدق و ثبات الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بحساب الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي، وحساب الثبات عن طريق حساب معاملات الفا كرونباخ و معاملات التجزئة النصفية لكل مقياس على حدة، والنتائج موضحة من خلال التالي:

5-5-1 صدق و ثبات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات

صدق الاتساق الداخلي Internal consistency

تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل مجال من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال على حده والدرجة الكلية لكل مجال على حده، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مجال على حده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	المجالات
0.001	0.789**	مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر فى قطاع غزة.
0.001	0.875**	مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية فى المشاركة فى إعادة الاعمار.
0.001	0.829**	مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار.
0.001	0.698**	مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص فى مشاريع إعادة الاعمار.
0.001	0.664**	مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس.

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (5-2) يوضح معاملات الارتباط بين مقياس مستوى الوعى والتصرفات و الدرجة الكلية للمقياس

المصدر : الباحث

تبين من الجدول السابق أبعاد مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.66 - 0.88)، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق تجعل الباحث مطمئن إلى صلاحية تطبيق

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المقياس على عينة الدراسة. وبما أن المقياس لديه خمسة أبعاد فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال من الأبعاد والدرجة الكلية لكل مجال على حده ، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

رقم الفقرة	مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تعتبر خطط الاعمار و الانعاش المبكر ضرورية في المناطق التي تتعرض للكوارث.	0.862**	0.001
2	من الضروري وضع خطط مسبقة للتدخل و الإنعاش المبكر في المناطق المعرضة للكوارث.	0.803**	0.001
3	يعتبر قطاع غزة من المناطق المرشحة دائما لحدوث الكوارث.	0.785**	0.001
4	أكثر الكوارث حدوثا في قطاع غزة هي الكوارث الغير طبيعية (الاعتداءات الاسرائيلية).	0.757**	0.001
5	حققت خطط الاعمار و الانعاش المبكر التي وضعت في قطاع غزة من قبل الجهات المسؤولة الحد الأدنى من المعايير العالمية.	**97.70	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول(3-5) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المجال الاول والدرجة الكلية للمجال

المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات المجال الأول تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.75-0.86) وهذا يدل على أن المجال الأول وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

الرقم	مدى فاعلية الاونروا والمؤسسات الدولية فى المشاركة فى إعادة الاعمار	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تعتبر جهود إعادة الاعمار من مسئولية الحكومات فقط	0.623**	0.001
2	تقوم المؤسسات الدولية الاخرى بما يجب عليها فى المساعدة لاعادة الاعمار	0.411**	0.001
3	يجب تفعيل دور المؤسسات الدولية فى مجال التنمية المجتمعية عامة و الاسكان خاصة فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطينى مجال الحروب الاخيرة	0.685**	0.001
4	تعتبر الاونروا من المؤسسات الفاعلة على الصعيد المحلى	0.750**	0.001
5	تعتبر الاونروا مؤسسة لها مصداقية فى العمل الانسانى و الاغاى	0.693**	0.001
6	إستطاعت الأونروا أن تعمل بحيادية تامة داخل الاراضى الفلسطينية	0.623**	0.001
7	عملت الاونروا على تطوير نفسها فى المجال الاغاى خلال الحقب الزمنية المختلفة	0.853**	0.001
8	هناك تنسيق و تعاون كامل بين الحكومة و الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	0.807**	0.001
9	المشاركة فى جهود إعادة الاعمار من مسئوليات الاونروا تجاه الشعب الفلسطينى	0.689**	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول(4-5) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثانى والدرجة الكلية للمجال

المصدر : الباحث

تبين من الجدول السابق أن فقرات المجال الثانى تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.41 - 0.85)، وهذا يدل على المجال الثانى وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالى.

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

رقم الفقرة	مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى فى مجال الحروب أو الكوارث الطبيعية	0.659**	0.001
2	توجد خطط و (سيناريوهات) معدة لدى الاونروا لإدارة الازمات المتوقع حدوثها فى قطاع غزة	0.503**	0.001
3	الاونروا تقوم بكل ما يجب عليها أن تقوم به فى مجال الحروب أو الكوارث الطبيعية من حيث مساعدة المتضررين و التخفيف عنهم بشكل عاجل.	0.532**	0.001
4	يوجد لدى الاونروا الموارد البشرية و المالية و الفنية الكافية لتنفيذ خطط مواجهة الازمات و الكوارث فى حالة حدوثها	0.742**	0.001
5	حققت خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر للاونروا الحد الأدنى من المعايير العالمية التى أستخدمت فى مناطق مشابهة للأوضاع التى مرت بقطاع غزة.	0.625**	0.001
6	تعتبر الخطط التى تضعها الاونروا متناغمة إلى حد كبير مع بعضها البعض فى الحد من المعاناة التى لحقت بالمجتمع الغزى و تتكامل و تتوافق مع خطط التنمية المستقبلية المخطط لها لقطاع غزة.	0.659**	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 ** غير دالة احصائيا

جدول(5-5) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال

المصدر : الباحث

تبين من الجدول السابق أن فقرات المجال الثالث تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.50 - 0.74)، وهذا يدل على أن المجال الثالث وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

رقم الفقرة	مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص فى مشاريع إعادة الاعمار	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	المشاركة المجتمعية فى مشروع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى	0.661**	0.001
2	مشاركة القطاع الخاص فى مشروع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى	0.639**	0.001
3	تشارك المؤسسات الاهلية المجتمعية فى قطاع غزة فى مشاريع إعادة الاعمار	0.797**	0.001
4	يشارك القطاع الخاص فى قطاع غزة فى مشاريع إعادة الاعمار	0.686**	0.001
5	هناك تنسيق بين المؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص فى مجال إعادة الاعمار	0.557**	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا
جدول (5-6) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال
المصدر : الباحث

تبين من الجدول السابق أن فقرات المجال الرابع تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.55 - 0.79)، وهذا يدل على أن المجال الرابع وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

رقم الفقرة	مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	حققت مشاريع الاونروا لاعادة الاعمار الرضا الكامل لسكان هذه المشاريع	0.815**	0.001
2	حققت مشاريع الاونروا الاسكانية لاعادة الاعمار معايير الاستدامة	0.610**	0.001
3	تعمل الاونروا على وضع تصاميم تتوفر فيها معايير الجودة العالمية لمشاريع إعادة الاعمار	0.814**	0.001
4	التزمت الاونروا بالمعايير التخطيطية فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى	0.909**	0.001
5	التزمت الاونروا بالمعايير التصميمية فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى	0.883**	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا
جدول (5-7) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال
المصدر : الباحث

تبين من الجدول السابق أن فقرات المجال الخامس تبتعد بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.61 - 0.91)، وهذا يدل على أن المجال الخامس وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ، وبذلك اعتمد الباحث باطمئنان هذا المقياس كأداة لجمع البيانات للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

ثبات المقياس:

أولاً: الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha :

وبعد تطبيق المقياسم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي يساوي 0.795 وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة	5	0.808
مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار	9	0.745
مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار	6	0.726
مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار	5	0.764
مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس	5	0.808
مستوى الوعي و طبيعة التصرفات	30	0.795

جدول (5-8) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات وابعاده
المصدر : الباحث

ثانياً: الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split half methods :

بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل مجال إلى قسمين ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس وكذلك لكل مجال على حده. بلغ معامل الارتباط للمقياس 0.863، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات 0.926.

معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون المعدلة	معامل ارتباط بيرسون	الأبعاد
0.833	0.7173	مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر فى قطاع غزة
0.943	0.892	مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية فى المشاركة فى إعادة الاعمار
0.836	0.718	مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار
0.774	0.632	مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص فى مشاريع إعادة الاعمار
0.909	0.833	مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس
0.926	0.863	مستوى الوعى و طبيعة التصرفات

جدول (5-9) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الوعى و التصرفات وأبعاده
المصدر : الباحث

مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ. مما يشير إلى صلاحية المقياس لقياس الأبعاد المذكورة اعلاه، وبذلك اعتمد الباحث باطمئنان هذا المقياس كأداة لجمع البيانات و للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

5-5-2 صدق و ثبات مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار:

صدق الاتساق الداخلى Internal consistency

تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل مجال من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال على حده والدرجة الكلية لكل مجال على حده، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مجال على حده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	0.352**	0.001
دعم ومساندة المجتمع الدولى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	0.886**	0.001
تعزيز دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	0.954**	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 †† غير دالة احصائيا

جدول (5-10) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار والدرجة الكلية للمقياس

المصدر : الباحث

تبين من الجدول السابق أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.35 - 0.95)، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق تجعل الباحث مطمئن إلى صلاحية تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

وبما أن المقياس لديه ثلاثة أبعاد فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال من الأبعاد والدرجة الكلية لكل مجال على حده ، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

رقم الفقرة	دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	يتفهم المجتمع المحلى دور الاونروا فى كافة المجالات وخاصة فى مجال إعادة الاعمار	0.826**	0.001
2	يساند المجتمع المحلى الاونروا فى جهودها فى مجال إعادة الاعمار	0.845**	0.001
3	تعمل الاونروا على توعية الجمهور بالخطط للحالات الطارئة لديها	0.655**	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 ** غير دالة احصائيا
جدول(5-11) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المجال الاول والدرجة الكلية للمجال
المصدر : الباحث

تبين من الجدول السابق أن فقرات المجال الاول تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.65 - 0.84)، وهذا يدل على أن هذا المجال وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

رقم الفقرة	دعم ومساندة المجتمع الدولى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	يتفهم المجتمع الدولى دور الاونروا فى كافة المجالات وخاصة فى مجال إعادة الاعمار	0.899**	0.001
2	يساند المجتمع الدولى الاونروا فى جهودها فى مجال إعادة الاعمار	0.803**	0.001
3	تعمل الاونروا على توعية المجتمع الدولى بالخطط للحالات الطارئة لديها	0.842**	0.001
4	تعمل الاونروا بجهد كبير فى المجال الدولى لجذب المعونات الدولية فى مجال إعادة الاعمار	0.825**	0.001
5	يعتبر المجتمع الدولى الاونروا مؤسسة لها مصداقيتها فى العمل الإنسانى و الاغاثى	0.780**	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 ** غير دالة احصائيا
جدول(5-12) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثانى والدرجة الكلية للمجال
المصدر : الباحث

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

تبين من الجدول السابق أن فقرات المجال الثاني تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.78- 0.89)، وهذا يدل على أن المجال الثاني وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

رقم الفقرة	تعزيز دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تفعيل التقارب للاونروا مع المجتمع المحلى يعطيها دفعة قوية لتنفيذ مشاريعها	0.825**	0.001
2	من الهمية بمكان دعم جهود الاونروا فى الحالات الطارئة من قبل المجتمع المحلى و الدولى	0.844**	0.001
3	على الاونروا وضع خطة شاملة ومتطورة ومناسبة لكل الاحداث الطارئة	0.962**	0.001
4	يجب على الاونروا التنسيق بفاعليه أكبر مع المؤسسات الدولية الاخرى العاملة على الارض.	0.918**	0.001
5	يجب على الاونروا تبادل المعلومات و البيانات بين الجهات الفاعلة المختلفة	0.863**	0.001
6	يجب على الاونروا تحديث قاعدة البيانات والبرامج للمشاركة بفاعلية أكبر فى إعادة الاعمار	0.921**	0.001
7	يجب على الاونروا زيادة فعالية وسرعة الاستجابة للاوضاع الطارئة	0.942**	0.001
8	يجب على الاونروا أن يكون لها رؤية شاملة وواضحة لمشاريع إعادة الاعمار	0.947**	0.001
9	يجب على الاونروا التنسيق بفاعلية أكبر مع الجهات ذات الصلة فى مشاريع الاسكانية	0.953**	0.001

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا
جدول(5-13) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال
المصدر : الباحث

تبين من الجدول السابق أن فقرات المجال الثالث تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.53- 0.96)، وهذا يدل على أن المجال وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ. وبذلك اعتمد الباحث باطمئنان هذا المقياس كأداة لجمع البيانات للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

ثالثا : ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقتين وهما كالتالى:

أولاً: الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha :

بعد تطبيق المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي يساوي 0.797 وهذا دليل كافي على أن المقياس تمتع بمعامل ثبات مرتفع.

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	أبعاد المقياس
0.813	3	دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار
0.812	5	دعم ومساندة المجتمع الدولى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار
0.792	10	تعزير دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار
0.797	18	طرق تعزير الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (5-14) يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس والأبعاد

المصدر : الباحث

ثانيا: الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split half methods :

بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل مجال إلى قسمين ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس وكذلك لكل مجال على حده. وبالنسبة لمعامل الارتباط للمجال الكلي (طرق تعزير الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار) فقد بلغ 0.77 ، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.87).

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون المعدلة
دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	0.864	0.927
دعم ومساندة المجتمع الدولى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	0.920	0.958
تعزيز دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	0.979	0.989
طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار	0.778	0.875

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا
جدول (5-15) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس وأبعاده
المصدر : الباحث

مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ. مما يشير إلى صلاحية المقياس لقياس الأبعاد المذكورة اعلاه، وبذلك اعتمد الباحث باطمئنان هذا المقياس كأداة لجمع البيانات و للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

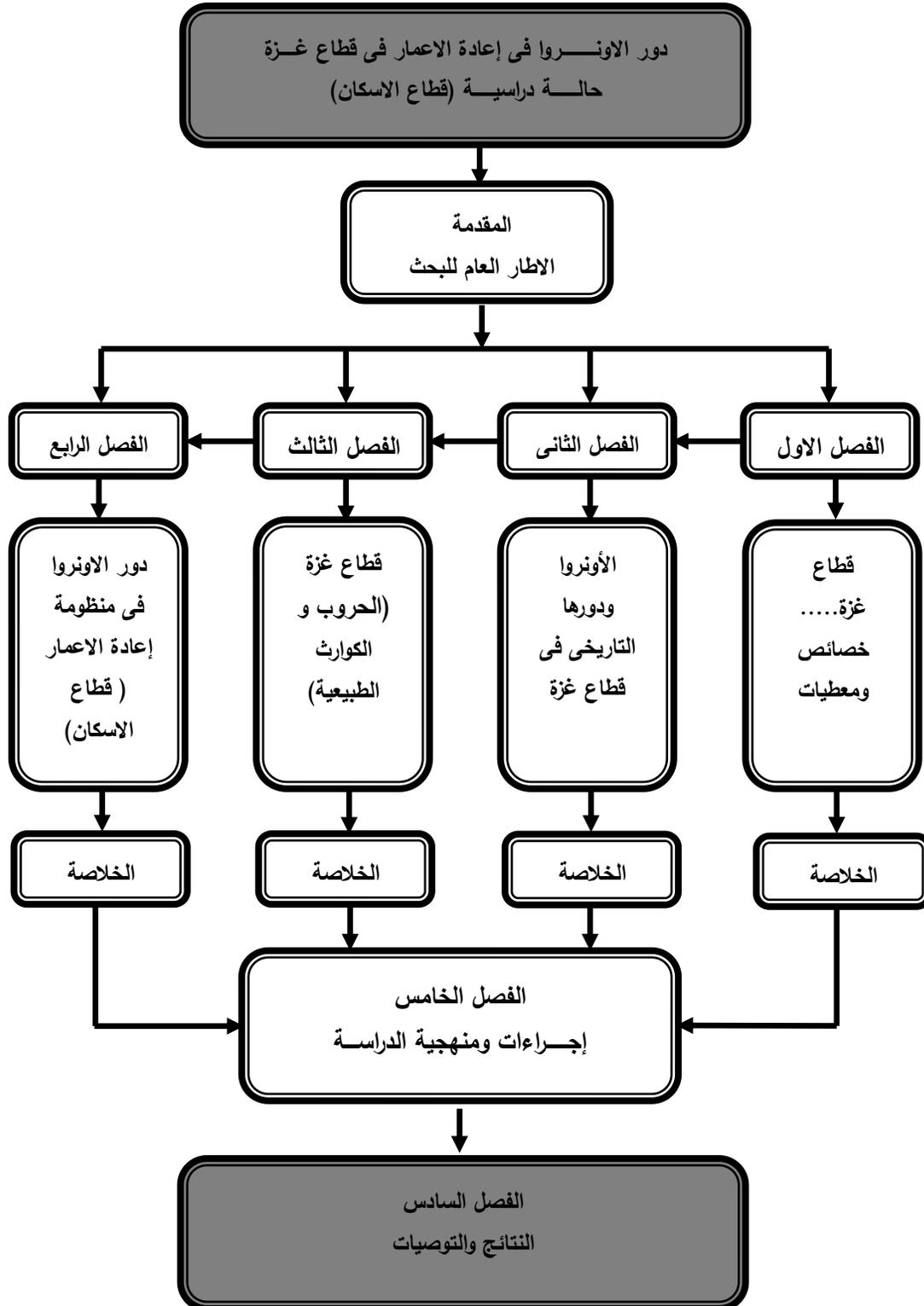
3-5-5 الأساليب الإحصائية:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاختبار من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 17.0)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف متغيرات الدراسة .
- 2- المتوسط الحسابي النسبي (الوزن النسبي): و يفيد في معرفة مقدار النسبة المئوية لكل مجال من المجالات.
- 3- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاختبار.
- 4- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Splithalf methods): و يستعمل للتأكد من أن الاستبانة لديها درجات ثبات مرتفعة.
- 5- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاستبانة و لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.
- 6- معادلة سبيرمان براون لتعديل ثبات الاختبار.
- 7- اختبار ت (T- Test): لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين: وذلك للتعرف على مدوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).
- 8- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر، للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديمغرافية.
- 9- اختبار LSD: لمعرفة اتجاه الفروق و دلالتها بين فئات كل متغير من متغيرات العوامل الديمغرافية و تأثيرها على مجالات الاستبانة.

الفصل السادس

النتائج و التوصيات



الفصل السادس النتائج و التوصيات (131-139)		
133 النتائج	1-6
133 نتائج تتعلق بفرضيات الباحث	1-1-6
135 نتائج تتعلق بتقييم عمل الاونروا فى مجال التأهب و الاغاثة العاجلة فى قطاع غزة	2-1-6
136 التوصيات	2-6
136 توصيات تتعلق بعمل الاونروا فى مجال الاستجابة والاعاثة العاجلة بعد الكوارث	1-2-6
138 توصيات تتعلق بعمل الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	2-2-6
139 الدراسات المستقبلية المقترحة	3-6

الفصل السادس

النتائج و التوصيات

6-1 النتائج

بناءً على الدراسة والتحليل الذى تم فى الفصول السابقة لدور المؤسسات الدولية بشكل عام ودور الاونروا بشكل خاص، يمكن تلخيص النتائج التى تم التوصل إليها على النحو التالى:

6-1-1 نتائج تتعلق بفرضيات الباحث

يتم هنا مناقشة الفرضيات التى وضعها الباحث فى البداية ليتم التحقق منها حيث كانت الفرضيات فى المقدمة كما يلى:

- 1) هل حققت خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر الحد الأدنى من المعايير العالمية التى أستخدمت فى مناطق مشابهة للأوضاع التى مرت بقطاع غزة.
 - 2) ما مدى تناغم و تكامل هذه الخطط مع بعضها البعض فى الحد من المعاناة التى لحقت بالمجتمع الغزى ومدى تكاملها و توافقها مع خطط التنمية المستقبلية.
 - 3) ما هو الدور الذى يجب على المؤسسات الدولية الاضطلاع به خاصة فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطينى.
 - 4) ما هو الدور الذى يجب ان تلعبه الأونروا فى مجال إعادة الاعمار وتجربتها المميزة فى قطاع غزة من حيث المشاركة فى قطاع الاسكان و بعض مشاريع التنمية المجتمعية.
- ومن خلال الدراسة كانت النتائج كما يلى:

لقد إستطاعت الاونروا على مدى عقود مضت بناء جسور من الثقة بين المؤسسة كمثل للامم المتحدة و بين جمهور اللاجئين الفلسطينيين فى مجمل أعمالها الاغاثية و المجتمعية، لكن هذا الدور وهذه الثقة وللأسف تعرضت دوما لامتحانات صعبة من حيث إستمراريتها خلال الحقب الزمنية الماضية و ما يجب تطويره و تفعيله فى المستقبل القريب لتظل هذه الثقة وهذه الجسور الممتدة موصولة بين الناس و بين مؤسسة عريقة كالاونروا .

الفرضية الاولى : لقد كان لخطط الانعاش المبكر و التدخلات الطارئة التى قامت بها الاونروا منذ نشأتها أكبر الاثر فى التخفيف عن كاهل الناس الأمهم و صعوبة حياتهم بعد ماعانوه من الهجرة القسرية من أراضيهم و مدنهم و قراهم الاصلية عام 1948، حيث قامت الاونروا بتوزيع

الخيام بصورة عاجلة و العمل على توفير المواد الغذائية و الدوائية المتوفرة فى ذلك الوقت للاجئين المهجرين من أراضيهم الاصلي، و بذلك تكون الاونروا فى بعض الاحيان قد لامست الحد الادنى من المعايير العالمية فى مجال الاغاثة و ذلك إذا قارنا أن الاونروا فى بعض الاحيان كانت تقوم بعمل منفرد دون مساعدة مباشرة من جهات حكومية وذلك كنتيجة طبيعية لوجود إحتلال كامل على الارض قد عمل على تقاوم المشاكل و على إعاقة الجهود الاغاثية فى الكثير من الاحيان، حيث عملت الاونروا على توفير بعض الخدمات الصحية و التعليمية فى ذلك الوقت لابناء اللاجئين ، ومن ثم تأثر دور الاونروا صعودا تارة و هبوطا تارة أخرى ، خاصة فى المجال الإغاثى لما بعد الحروب مثلما حدث فى حرب 2008-2009 حيث تفاعلت الاونروا بشكل جدى مع الناس و عملت على دعم و صمود اللاجئين الفلسطينيين فى أماكن سكنهم وتعويض الناس الذين هدمت بيوتهم وعمل مشاريع كبرى خاصة بهم لإعادة تسكينهم لكن هذا الامر لم يتم بنفس الصورة بعد حرب 2012 حيث كان دور الاونروا ضعيفا نسبيا مقارنة بما قدمته بعد حرب 2008-2009، ومن هنا يتضح أن دور الاونروا الاغاثى و التدخل المبكر ووضع خطط الانعاش المبكر يتأثر بمدى فعالية الدعم المادى الذى يقدم لها من قبل المانحين.

الفرضية الثانية: فيما يتعلق بالخطط ومدى تكاملها و توافقها مع خطط التنمية المستقبلية ، فإن هذه الخطط كانت و لازالت تحتاج إلى تطوير مستمر لما فى هذه الخطط من تأثير بالدعم المادى بشكل شبه كامل، حيث يجب تفعيل هذه الخطط و تطويرها بشكل مستمر و العمل على توفير الدعم المادى لها حتى قبل حدوث الحروب أو الكوارث الطبيعية ، وذلك من أجل أن تكون هذه الخطط جاهزة من أجل تنفيذها على أرض الواقع للتخفيف من كاهل الناس و الحد من الاثار السلبية للحروب أو الكوارث الطبيعية .

الفرضية الثالثة: فيما يتعلق بالدور الذى تلعبه المؤسسات الدولية على صعيد العمل الانسانى و الاغاثى لهو دور ضعيف نسبيا مقارنة بكم المعاناة التى يعانى منها سكان فلسطين عامة و قطاع غزة خاصة ، حيث يجب تفعيل هذا الدور و العمل على تطويره وزيادته ليتعدى الدور الذى يلعبه الان بحيث يعمل على زيادة الدعم المادى و المعنوى للسكان و خاصة بعد الحروب أو الكوارث الطبيعية و العمل على تقديم الدعم اللوجستى للمؤسسات الفاعلة على الارض ، ومن

خلال العمل على نشر الوعي بما يجب القيام به من تجاه الناس المنكوبة و العمل السريع على إغاثتهم و التخفيف من معاناتهم.

الفرضية الرابعة: إذا أردنا الحديث عن الدور الذى يجب ان تلعبه الأونروا فى مجال إعادة الاعمار و تجربتها المميزة فى قطاع غزة من حيث المشاركة فى قطاع الاسكان و بعض مشاريع التنمية المجتمعية ، فإن هذا الدور المميز و الذى يجب العمل على تطويره وزيادة فعاليته و العمل على ضمان إستمراريته و زيادته ، ومنع إنحساره أو ضعفه أو تقليصه ، حيث تقوم الاونروا بالعمل على توزيع المواد الاغاثية الاولية و المشاركة جنباً إلى جنب مع المؤسسات الحكومية الفاعلة على الارض بعد الحروب أو الكوارث الطبيعية ، كما يجب أن تعمل الأونروا على تكامل دورها مع المؤسسات الدولية و الحكومية فى وضع الخطط و الاستراتيجيات التى تعمل على إيصال المعونات العاجلة لمستحقيها و العمل على تسكينهم و التخفيف عنهم .

6-1-2 نتائج تتعلق بتقييم عمل الاونروا فى مجال التأهب و الاغاثة العاجلة فى قطاع غزة

بعد تحليل البيانات التى تم إستخلاصها من الاستبانات والمقابلات الشخصية لعدد من الناس سواء كانوا خبراء فى مجال الاسكان و إعادة الاعمار أو لاجئين فلسطينيين كانوا من المتضررين من الحروب الاخيرة حيث يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- 1- تبين أن هناك ارتباط كبير بين فعالية عملية تقييم الأضرار بكل ما يحيطها من عوامل تقوم بها الاونروا بعد كل كارثة سواء كانت طبيعية أو من فعل الانسان وبين فعالية الجهد الإغاثى ، حيث كشفت البيانات التى تم تجميعها من المجيبين على الاستبيان بوضوح من خلال ما يلي :
- تتوفر لدى الاونروا عملية تقييم مقبولة لتقييم الاضرار كنتيجة لما يحدث بعد الكوارث.
 - يتوفر لدى الاونروا فريق من العمل مدرب بشكل جيد نسبياً يفهم طبيعة تقييم الاضرار.
 - مستوى تبادل المعلومات فى الأونروا مع السلطات ذات الصلة يمكن أن يكون مقبولاً.
 - الأونروا لا تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة فى إطار عملية تقييم الأضرار مثل نظم المعلومات الجغرافية و الأقمار الصناعية.
 - قد لا تتوفر لدى الاونروا فى بعض الاحيان خطة واضحة مع جدول زمنى واضح و ذلك لافتقارها إلى التأكد من وجود الاموال اللازمة لاعادة الاعمار.

- قد لا تتوفر لدى الأونروا جميع الأدوات اللازمة فى تقييم الأضرار.
- 2- تبين أن هناك ارتباط كبير بين حيادية الاونروا فى عملها فى الاراضى الفلسطينية و بين فعاليتها و مقدار مصداقيتها فى العمل الانسانى و الاغاثى ،حيث كشف التحليلات التى تم تجميعها من المجيبين على الاستبيان من خلال ما يلى :
- سرعة عملية التأهب لدى الأونروا للاستجابة مقبولة لأية كارثة محتملة .
- تعتبر الاونروا مؤسسة لها مصداقيتها عند الشعب الفلسطينى من خلال إرتباطها بقضية الشعب الفلسطينى خلال الحقب الزمنية المتعاقبة .
- يعتبر جمهور اللاجئين الفلسطينيين أن الاونروا لديها مسؤولية مباشرة مع الجهات الحكومية عن العمل الاغاثى و الانسانى .
- لم تعمل الاونروا بالشكل الكافى فى توعية الجمهور بالخطط والأمر الواجب إتخاذها و التدريب الكافى للحالات الطارئة .
- قد لا تكون المشاركة المجتمعية والتوعية بشأن خطط الأونروا ومواقع الإيواء كافية .

2-6 التوصيات

وفى ضوء نتائج هذا البحث فى تقييم دور الاونروا فى إعادة الاعمار والتأهب من قبل الأونروا للاستجابة لاي كارثة محتملة فى قطاع غزة فقد عمل الباحث على إيجاد بعض التوصيات التى ستكون مفيدة للأونروا والمنظمات المماثلة الأخرى التى تعمل فى المجال الاغاثة والاعمار وتسعى لتحقيق أهداف مشابهة لعمل الاونروا .

6-2-1 توصيات تتعلق بعمل الاونروا فى مجال الاستجابة والاغاثة العاجلة بعد الكوارث

- العمل على التطوير المستمر لطريقة عمل تقييم الأضرار وخاصة فى تطبيق النظم البرمجية الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية والأقمار الصناعية.
- العمل على التخطيط الامثل للجدول الزمنى لعملية الاغاثة العاجلة و الاستجابة الطارئة .
- زيادة مخزون للطوارئ من المواد الغذائية وغير الغذائية لتوزيعها خلال فترات الطوارئ.
- تحديد أماكن محددة لتخزين المساعدات و المواد الغذائية فى كل منطقة من قطاع غزة.

- زيادة المشاركة المجتمعية الفاعلة فى مرحلة التخطيط والتأهب لحالات الطوارئ و التى تهدف إلى مساعدة الاونروا فى إيصال المساعدات و التخفيف قدر الامكان عن الاسر فى المناطق المنكوبة.
- العمل على تحسين العوامل التى تؤثر على عملية الاستعداد و الاستجابة الطارئة على النحو التالى:
- التدريب المنتظم للعاملين و الموظفين فى مجال الطوارئ على المعايير المحدثة والنماذج والمعايير والخطط والقضايا الأخرى اللازمة فى إدارة الكوارث.
- عمل محاكاة للعاملين و الموظفين العاملين فى هذا المجال إعداد النماذج والمعايير ليكونوا على أهبة الاستعداد ومتوائمين مع السيناريوهات المتوقعة من الكارثة.
- إعادة تقييم الخطط والمعايير المستخدمة بعد كل كارثة لإستخلاص الدروس المستفادة والعمل على تلافى الاخطاء و التقصير فى المستقبل.
- تأسيس نظام معلومات محوسب على الانترنت يمكن الوصول إليها فى أى وقت وفى أى مكان لتعزيز تبادل المعلومات ودعم الموظفين الذين يتواصلون مع المستفيدين.
- العمل على تحسين عملية التواصل بين الموظفين العاملين فى هذا المجال والادارة العليا وذلك للضمان الفهم الكامل و التقييم الامثل للخطط المستخدمة .
- عمل تدريب منتظم للموظفين لطريقة التعامل مع الأسر النازحة وعلى كيفية التواصل معهم بطريقة إنسانية تليق بهم وتتفهم معاناتهم.
- العمل على التأكد من أن وسائل النقل مناسبة للعاملين فى هذا المجال و التأكد من أنهم قادرين على الوصول لجميع المناطق المتضررة فى الوقت المناسب.

6-2-2 توصيات تتعلق بعمل الاونروا فى مجال إعادة الاعمار

- وضع مصلحة السكان و التخفيف عنهم فوق كل إعتبار.
- إعداد الجداول الزمنية اللازمة للاستفادة من الاموال المقدمة لعملية الاعمار لمواجهة الاحتياجات السكنية و التى باتت ملحة فى ظل الهدم للكبير للمنازل السكنية و التى يعانى أصحابها بعد الحرب من الضياع و التشرذم.
- المحافظة على الاراضى و تشجيع إعادة البناء فى نفس المناطق التى تم الهدم بها لتعزيز صمود الناس وكذلك حتى لا تكون الاونروا مضطرة إلى إنشاء تجمعات عمرانية جديدة فتؤثر بشكل سلبى على التخطيط الحضرى و الاقليمى المعد سلفا لقطاع غزة .
- تشجيع النمو الرأسى لمشاريع الاعمار مع الاخذ بالاعتبار توفير الخدمات المناسبة و المساحات و المناطق الخضراء بما يتناسب مع العدد الحقيقى للمتضررين من الناس.
- إنشاء وحدة خاصة بنظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) فى الاونروا حيث أصبحت تقنية المعلومات و حجم المعلومات المتوفرة و توظيفها بطريقة علمية مدروسة ضرورة ملحة لنجاح عمليات إعادة الاعمار.
- تخزين البيانات والمعلومات بشكل صحيح وتبادلها مع الادرات والمؤسسات المختلفة المشاركين فى عملية الاعمار.
- تعزيز مشاركة القطاع الخاص و العمل على ضمان مشاركة أكبر عدد من الشركات الخاصة وذلك من أجل دفع عجلة الاقتصاد الفلسطينى و تشجيع الشركات على المساهمة فى المراحل المختلفة لعملية إعادة الاعمار.
- الاستفادة من الاخطاء والمشاريع السابقة التى نفذتها الاونروا وذلك من أجل تصحيح المسار و الوصول بعملية إعادة الاعمار إلى المستوى الذى يرضى الجمهور الفلسطينى المتضرر من الحروب و الكوارث التى ألمت به.
- مواصلة البحث عن مصادر التمويل للإعمار وإستغلال الموقع والاحترام الدولى الذى تحظى به الاونروا على الصعيد المحلى والاقليمى والدولى عند جميع الاطراف.
- العمل على التطوير المستمر للخطط المعدة لعملية إعادة الاعمار و مناقشتها بشكل موضوعى مع أصحاب القرار و الممولين وكذلك محاولة التخفيف وطمأنة الناس المتضررين على مصير هذه الخطط ووضعها موضع التنفيذ بشكل عاجل.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

- تقييم فعالية الأونروا الاستعداد والاستجابة في حالات الطوارئ في قطاعات أخرى مثل التعليم والصحة.
- دور المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة في مجال إعادة الإعمار.
- تقييم أداء اللاعبين الرئيسيين في مراحل إدارة الكوارث من منظور الأسرة المتضررة .
- الشفافية والمساءلة في المؤسسات الدولية لتقديم المساعدة في حالات الطوارئ.

المراجع (146-140)	
القرآن الكريم	
141	أولاً: الكتب
141	أ) الكتب العربية
142	ب) الكتب الاجنبية
142	ت) الكتب الاجنبية المترجمة
143	ثانياً: الرسائل و الاوراق العلمية والبحثية
143	ثالثاً: تقارير ونشرات ولوائح
145	رابعاً: مواقع الانترنت
146	خامساً: الافلام الوثائقية

المراجع

القرآن الكريم

أولاً: الكتب

أ) الكتب العربية

- 1) صالحه، رائد أحمد، رسالة دكتوراه، 2003 م ص 346.
- 2) أحمد سعيد دحلان أحمد السيد الزاملى و هانى مقبول ، الدولة الفلسطينية حدودها و معطياتها و سكانها القاهرة معهد البحوث و الدراسات العربية 1991، ص297.
- 3) سليمان أبو ستة ، نكبة فلسطين ، مواطن الفلسطينين التي أحتلها الغزو الصهيوني و طرد أهلها عام 1948 ، لندن ، 2000 ، ص 11 ، ص 12 .
- 4) أنور حمام ، المخيمات الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة ودور وكالة الغوث فى تمكين اللاجئين ، تقرير التنمية البشرية ، برنامج دراسات التنمية ، جامعة بيرزيت ، رام الله ، 2004 ، ص11.
- 5) نواف الزرو، اللاجئين الفلسطينيون، قضية وطن وشعب، المؤسسة العربية الدولية للنشر، عمان، 2000 ، ص76 .
- 6) عبد الهادي، عزت، (2004) ، " رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية فى عملية التنمية"، مركز تطوير المؤسسات الأهلية.
- 7) عبد الكريم، نصر، نحو توظيف أنجع للمساعدات الخارجية المقدمة للشعب الفلسطيني معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني (ماس، رام الله، 2005، ص118.
- 8) الخريف ، رشود بن محمد ، المفاهيم و الاساليب و التطبيقات ، جامعة الملك سعود 1423هـ.
- 9) عبد السلام عادل ، الملامح الطبيعية لسطح الارض فى الدولة الفلسطينية ، الدولة الفلسطينية حدودها ومعطياتها و سكانها ، معهد البحوث و الدراسات العربية القاهرة 1991.

(ب) الكتب الاجنبية

- 1) McEntire and Cope; 2004”Damage Assesment After the Paso Robles (San Simon, California) Earthquake: Lessons foe Emergency Management”.
- 2) Jad Al-Hak, Mohammad, (2008) “Large-Scale Disasters: Prediction, Control, and Mitigation”, Cambridge University Press, New York, USA.
- 3) United Nations Department of Humanitarian Affairs, 1992.
- 4) Kwasinski, 2011. "Field Damage Assessments as a Design Tool for Information and Communications Technology Systems that are Resilient to Natural Disasters".
- 5) Carol C. Massarra A Thesis Submitted to the Graduate Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science in Engineering Science
- 6) A global assessment of large scale earthquakes:
- 7) The impact of mitigation and preparation policies on the loss of human life By Derek Hayward
- 8) Mentors: Dr. Kiki Caruson & Dr. Michael Miller -Honors Thesis – Spring 2011

(ت) الكتب الاجنبية المترجمة

- 1) وليام توماس-ماليون-تحليل لقرارات الامم المتحدة الرئيسية المتعلقة بفلسطين من وجهة نظر القانون الدولي-الامم المتحدة-نيويورك 1979-ص 31-ص 33.
- 2) كتيب عن تقدير التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للكوارث، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابعة للأمم المتحدة () ، ECLAC(سانتياجو، شيلي ،2003.
- 3) دليل تقييم الأضرار والخسائر بعد وقوع الكوارث-البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي - 2010.

ثانيا: الرسائل والاوراق العلمية والبعثية

- (1) اثر الحصار الإسرائيلي على اقتصاد و التجارة الخارجية لقطاع غزة - ورقة عمل مقدمة من: د. خليل احمد النمروطي.
- (2) الداية، وائل، قياس قدرة العاملين في وزارة المالية الفلسطينية على إدارة التمويل الدولي وتوجيهه نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية، دراسة تحليلية ميدانية، مقدم إلى مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي المنعقد بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية في الفترة من 13-15 فبراير 2006م.
- (3) التمويل الدولي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية وأثره على التنمية- ماجستير - جامعة الأزهر 2011، ناهض ابو حماد.
- (4) محروس الشوبكى -محمد أبو شمالة مدى فعالية سياسة تدبير التمويل في منظمات المجتمع المدني المحلية العاملة في مدينة غزة-بحث لنيل درجة الدبلوم-إدارة منظمات المجتمع المدني- عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر-2013.
- (5) شتات ، طارق التحقيق في عملية إدارة الكوارث في قطاع غزة -رسالة ماجستير -الجامعة الإسلامية-نوفمبر 2012
- (6) مقاط، معين عملية تقييم المساكن المتضررة وتأهب الاونروا للاستجابة للكوارث المحتملة في قطاع غزة-رسالة ماجستير-الجامعة الإسلامية-مايو 2013.
- (7) تكامل المنظومة الهندسية في قطاع غزة ودورها في تطوير قدرات المهندسين لإنجاح عمليات إعادة الإعمار. د. م. يوسف محمود المنسي وزير الأشغال العامة والإسكان-2011.

ثالثا: تقارير ونشرات ولوائح

- (1) الامم المتحدة-مكتب تنسيق الشؤون الانسانية -الاراضى الفلسطينية المحتلة المتحدة.
- (2) أخر مستجدات البنك الدولي -قطاع المياه 2007
- (3) إستقصاء القوى العاملة فى قطاع غزة-دائرة الاحصاء الفلسطينية المركزية فى الربع الثالث من عام 2008
- (4) الفاو- برنامج الغذاء العالمى- أبريل 2008.

- (5) نشرة البنك الدولي سبتمبر 2007
- (6) المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص يوليو 2007
- (7) مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا
- (8) لمخطط الإقليمي للمحافظات الجنوبية 2005-2020-وزارة التخطيط
- (9) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لسنة 1997، التعداد العام للسكان والمنشآت ، ص 112
- (10) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لسنة 2011- كتاب محافظات قطاع غزة الإحصائي السنوي، 2011
- (11) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقرير السكان ، الأراضي الفلسطينية، رام الله، 2002، ص 22.
- (12) الوقائع الفلسطينية (1671) العدد 247 في 15 أغسطس 1964م
- (13) قرار الحاكم الإداري العام رقم (24) لسنة 1960-المادة (2+1)
- (14) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان 21 - ديسمبر - 2011 تقرير حول أثر سياسة الحصار الإسرائيلي على المدنيين في قطاع غزة بعد ثلاثة أعوام من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة-ص 12
- (15) (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2010).
- (16) الاونروا-بيانات الاسكان-2012.
- (17) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2009،
- (18) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير حول التمويل الدولي للسلطة الفلسطينية، 2004 م.
- (19) وزارة التخطيط والتعاون الدولي، تقرير المساعدات الدولية، الربع الثالث والربع الرابع، 2001، ص 12
- (20) الخطة الوطنية الفلسطينية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في غزة لعامي 2009 - 2010 المؤتمر الدولي لدعم الاقتصاد الفلسطيني لإعادة الإعمار في غزة شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية 2مارس/آذار 2009 .

- (21) دور المنظمات غير الحكومية فى الإنماء الإجتماعي : تجارب خلل الحرب الدكتور كامل مهنا
- (22) قانون رقم (1) لسنة 2000 م: الوقائع الفلسطينية، العدد الثاني والثلاثون
- (23) أبو علبة، (2003) ، "دراسة بعنوان :تقييم برنامج الدبلوم المهني المتخصص فى إدارة مؤسسات المجتمع المدني.
- (24) غزة فى العام 2020-إستجابة الاونروا العملياتية -مايو 2013.

رابعاً: مواقع الانترنت

- (1) 19-4-2014-8:05am
- (2) <http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=2318>
- (3) 9:45-2014-4-22
- (4) <http://www.unrwa.org/ar/newsroom/emergencyreports/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9?id=54>
- (5) 9:57-2014-4-22
- (6) <http://felesteen.ps/details/27223/%D9%85%D8%AE%D9%8A%D9%85-%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7-%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%89-%D8%B3%D9%8A%D8%A8%D9%82%D9%89-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%87-%D9%8A%D9%8F%D8%BA%D9%86%D9%8A.html>
- (7) <http://www.palestineremembered.com> - فلسطين فى الذاكرة-2014-4-22-10:15
- (8) [/http://www.lajeen-db.ps/ar](http://www.lajeen-db.ps/ar)
- (9) اللجنة الشعبية للاجئين
- (10) <http://palestine.assafir.com/article.asp?aid=590>
- (11) فلسطين
- (12) <http://www.n2hr.com/vb/t29159.html>
- (13) منتديات عيون العرب

- (14) <http://www.saffad.com>
- (15) صفد برس
- (16) <http://www.mrpc.ps/ar/news-det-90.html>
- (17) اللجنة الشعبية للاجئين
- (18) www.dw.de1إعصار كاترينا، أسوأ كارثة طبيعية فى تاريخ الولايات المتحدة
- (19) <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B2%D8%A9>
- (20) ويكيبيديا 6-5-2014 1:30 pm
- (21) <http://www.palshabab.com/ar/news.php?maa=View&id=11745>
- (22) الشباب الاخبارية 6-5-2014 1:50 pm
- (23) -إعادة اعمار قطاع غزة من منظور منظمات المجتمع المدني- محسن ابو رمضان
الحوار المتمدن-العدد: 2658 - 26 / 5 / 2009 - 09:37
- (24) المحور: مواضيع وابحاث سياسية

خامسا: الافلام الوثائقية

- إذاعة بايرن ميونيخ الالمانية (باريشر روندفونك Bayerischer Runfunk) تقرير من قطاع
غزة مرحبا بكم إلى الجحيم " تقرير للصحفى الالمانى بيير ميرشكوف ، غزة ، 1988 .

الاستبانة و الملاحق



الجامعة الاسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

إستقرأء رأى ل

دور الاونروا فى إعادة الاعمار فى قطاع غزة
حالة دراسية (قطاع الاسكان)

UNRWA Role in Re-Construction in the Gaza Strip
Case Study (Housing Sector)

إعداد الباحث

صبحى محمد النمرة

إشراف

أ.د. فريد صبح القيق
الاستاذ المشارك فى قسم
الهندسة المعمارية

د.م. نادر جواد النمرة
الاستاذ المشارك فى قسم
الهندسة المعمارية

الاستمارة معدة كأداة من أدوات البحث العلمى لدراسة معدة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى الهندسة المعمارية

رجب 1435 هـ - يونيو 2014 م

السيد الفاضل.....حفظه الله

حيث أننا بصدد الاعداد لرسالة الماجستير فى الهندسة المعمارية و التى عنوانها (دور الاونروا فى إعادة الاعمار فى قطاع غزة- حالة دراسية -قطاع الاسكان) ، نرجو من سيادتكم التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة لديكم ، و ذلك من أجل الحصول على تقييم حقيقى لدرجة فعالية جهود إعادة الاعمار التى تقوم بها وكالة الغوث الدولية (الأونروا) فى قطاع غزة ، و ذلك حسب خبرتكم فى هذا المجال.

نقدر عاليا تعاونكم معنا بتعبئة هذا الاستبيان مع الاخذ بعين الاعتبار أمانة و دقة وواقعية المعلومات مع العلم أن المعلومات الموجودة فى هذا الاستبيان لن يتم إستخدامها إلا فى أغراض البحث العلمى.

نرجو من حضراتكم قراءة التعليمات السابقة لكل جزء من أجزاء الاستبيان بدقة و عناية.

نشكر لكم مسبقا تعاونكم و دعمكم لمسيرة البحث العلمى

محتويات الاستبيان:

الجزء الاول: معلومات عامة

الجزء الثانى: مستوى الوعى و طبيعة التصرفات

الجزء الثالث: طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار

شاكرين لكم حسن تعاونكم

و الله من وراء القصد

الباحث

الجزء الاول: معلومات عامة

الجنس

أنثى	ذكر
------	-----

العمر

أقل من 25 سنة	أقل من 35 سنة	أقل من 45 سنة	لا 45 سنة فأكثر
---------------	---------------	---------------	-----------------

الدرجة العلمية

دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	لا دكتوراه
-------	-----------	---------	------------

مكان الدراسة

داخل فلسطين فقط	داخل و خارج فلسطين
-----------------	--------------------

الخبرة العملية

0- 5 سنوات	5-10 سنوات	10-15 سنة	لا 20 سنة فأكثر
------------	------------	-----------	-----------------

مكان العمل الحالى

مكاتب أو مؤسسات إستشارية	وزارة أو مؤسسة حكومية	مؤسسات دولية	لا مؤسسات أكاديمية
--------------------------	-----------------------	--------------	--------------------

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

الجزء الثاني: مستوى الوعي و طبيعة التصرفات

الجدول في الاسفل يحتوى على العديد من الأسئلة التي تصف معرفتكم و خبرتكم في مجال إعادة الاعمار ، من فضلكم أرجو إختيار درجة موافقتكم على كل سؤال و ذلك عبر مقياس الموافقة الموضح :
(1: موافق بشدة ، 2:موافق ، 3: موافق إلى حد ما ، 4: لا أوافق ، 5: معارض بشدة)

الرقم	الأسئلة					درجة الموافقة					
	5	4	3	2	1	5	4	3	2	1	
1-مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة											
1											تعتبر خطط الاعمار و الانعاش المبكر ضرورية في المناطق التي تتعرض للكوارث
2											من الضروري وضع خطط مسبقة للتدخل و الإنعاش المبكر في المناطق المعرضة للكوارث
3											يعتبر قطاع غزة من المناطق المرشحة دائما لحدوث الكوارث
4											أكثر الكوارث حدوثا في قطاع غزة هي الكوارث الغير طبيعية (الاعتداءات الاسرائيلية)
5											حققت خطط الاعمار و الانعاش المبكر التي وضعت في قطاع غزة من قبل الجهات المسؤولة الحد الأدنى من المعايير العالمية
2 -مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار											
1											تعتبر جهود إعادة الاعمار من مسئولية الحكومات فقط
2											تقوم المؤسسات الدولية الاخرى بما يجب عليها في المساعدة لاعادة الاعمار
3											يجب تفعيل دور المؤسسات الدولية في مجال التنمية المجتمعية عامة و الاسكان خاصة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطيني بعد الحروب الاخيرة
4											تعتبر الاونروا من المؤسسات الفاعلة على الصعيد المحلي
5											تعتبر الاونروا مؤسسة لها مصداقية في العمل الانساني و الاغاثي
6											إستطاعت الأونروا أن تعمل بحيادية تامة داخل الاراضى الفلسطينية
7											عملت الاونروا على تطوير نفسها في المجال الاغاثي خلال الحقب الزمنية المختلفة
8											هناك تنسيق و تعاون كامل بين الحكومة و الاونروا في مجال إعادة الاعمار

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

					المشاركة فى جهود إعادة الاعمار من مسؤوليات الاونروا تجاه الشعب الفلسطينى	9
3- مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار						
					مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى بعد الحروب أو الكوارث الطبيعية	1
					توجد خطط و (سيناريوهات) معدة لدى الاونروا لإدارة الازمات المتوقع حدوثها فى قطاع غزة	2
					الاونروا تقوم بكل ما يجب عليها أن تقوم به بعد الحروب أو الكوارث الطبيعية من حيث مساعدة المتضررين و التخفيف عنهم بشكل عاجل.	3
					يوجد لدى الاونروا الموارد البشرية و المالية و الفنية الكافية لتنفيذ خطط مواجهة الازمات و الكوارث فى حالة حدوثها	4
					حققت خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر للاونروا الحد الأدنى من المعايير العالمية التى أستخدمت فى مناطق مشابهة للأوضاع التى مرت بقطاع غزة.	5
					تعتبر الخطط التى تضعها الاونروا متناغمة إلى حد كبير مع بعضها البعض فى الحد من المعاناة التى لحقت بالمجتمع الغزى و تتكامل و تتوافق مع خطط التنمية المستقبلية المخطط لها لقطاع غزة.	6
4- مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص فى مشاريع إعادة الاعمار						
					المشاركة المجتمعية فى مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى	1
					مشاركة القطاع الخاص فى مشروع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى	2
					تشارك المؤسسات الاهلية المجتمعية فى قطاع غزة فى مشاريع إعادة الاعمار	3
					يشارك القطاع الخاص فى قطاع غزة فى مشاريع إعادة الاعمار	4
					هناك تنسيق بين مؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص فى مجال إعادة الاعمار	5
5- مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس						
					حققت مشاريع الاونروا لإعادة الاعمار الرضا الكامل لسكان هذه المشاريع	1
					حققت مشاريع الاونروا الاسكانية لإعادة الاعمار معايير الاستدامة	2
					تعمل الاونروا على وضع تصاميم تتوفر فيها معايير الجودة العالمية لمشاريع إعادة الاعمار	3

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

					التزمت الاونروا بالمعايير التخطيطية فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى	4
					التزمت الاونروا بالمعايير التصميمية فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى	5

الجزء الثالث: طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار

الجدول فى الاسفل يحتوى على العديد من الأسئلة التى من خلال خبرتكم يمكن تفعيل دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار ، من فضلكم أرجو إختيار درجة موافقتكم على كل سؤال و ذلك عبر مقياس الموافقة الموضح :
(1: موافق بشدة ، 2:موافق ، 3: موافق إلى حد ما ، 4: لا أوافق ، 5: معارض بشدة)

درجة الموافقة					الأسئلة	الرقم
5	4	3	2	1		
1- دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار						
					يتفهم المجتمع المحلى دور الاونروا فى كافة المجالات وخاصة فى مجال إعادة الاعمار	1
					يساند المجتمع المحلى الاونروا فى جهودها فى مجال إعادة الاعمار	2
					تعمل الاونروا على توعية الجمهور بالخطط للحالات الطارئة لديها	3
2- دعم ومساندة المجتمع الدولى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار						
					يتفهم المجتمع الدولى دور الاونروا فى كافة المجالات وخاصة فى مجال إعادة الاعمار	1
					يساند المجتمع الدولى الاونروا فى جهودها فى مجال إعادة الاعمار	2
					تعمل الاونروا على توعية المجتمع الدولى بالخطط للحالات الطارئة لديها	3
					تعمل الاونروا بجهد كبير فى المجال الدولى لجذب المعونات الدولية فى مجال إعادة الاعمار	4
					يعتبر المجتمع الدولى الاونروا مؤسسة لها مصداقيتها فى العمل الإنسانى و الاغاثى	5
3- تعزيز دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار						
					تفعيل التقارب للاونروا مع المجتمع المحلى يعطيها دفعة قوية لتنفيذ مشاريعها	1

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

				2	من الاهمية بمكان دعم جهود الاونروا فى الحالات الطارئة من قبل المجتمع المحلى و الدولى
				3	على الاونروا وضع خطة شاملة ومتطورة ومناسبة لكل الاحداث الطارئة
				4	يجب على الاونروا التنسيق بفاعليه أكبر مع المؤسسات الدولية الاخرى العاملة على الارض.
				5	يجب على الاونروا تبادل المعلومات و البيانات بين الجهات الفاعلة المختلفة
				6	يجب على الاونروا تحديث قاعدة البيانات والبرامج للمشاركة بفاعلية أكبر فى إعادة الاعمار
				7	يجب على الاونروا زيادة فعالية وسرعة الاستجابة للاوضاع الطارئة
				8	يجب على الاونروا أن يكون لها رؤية شاملة وواضحة لمشاريع إعادة الاعمار
				9	يجب على الاونروا التنسيق بفاعلية أكبر مع الجهات ذات الصلة فى مشاريع الاسكانية
				10	يجب تفعيل دور الأونروا فى مجال إعادة الاعمار و تجربتها المميزة فى قطاع غزة من حيث زيادة المشاركة فى قطاع الاسكان و بعض مشاريع التنمية المجتمعية

مع جزيل الشكر و الله الموفق

الملاحق

نتائج إحصائية تتعلق بالاستبانة

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

فىما يلى عرض للنتائج التى تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقا لتساؤلات بالإمكان تقييمها من خلال الاستبانة، وسيتم عرض النتائج الخاصة بهذه التساؤلات من خلال عدد من الإحصائيات الإضافية لفهم أشمل لهذه الدراسة .

(م-1) الملحق الاول: التحقق من مقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات.

(م-2) الملحق الثانى: التحقق من مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار.

(م-3) الملحق الثالث: قياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات بالنسبة للمتغيرات الديمغرافية.

(م-4) قياس طرق تعزيز دور الاونروا وفعاليتها بالنسبة للمتغيرات الديمغرافية.

(م-5) قياس وتحديد العلاقة بين مستوى الوعى وطبيعة التصرفات وتعزيز دور الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار.

(م-1) الملحق الاول: التحقق من مقياس مستوى الوعي وطبيعة التصرفات.

(م-1-1) التساؤل الأول: ما أكثر أبعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات شيوعا

لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة؟

للتعرف على أكثر أبعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات شيوعا لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من المجالات الخمسة لهذا المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	الأبعاد
5	65.53	2.68	16.38	25	5	مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة
2	71.44	5.22	32.14	45	9	مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار
1	73.04	3.12	21.91	30	6	مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار
3	69.41	3.56	17.35	25	5	مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار
4	66.00	3.84	16.50	25	5	مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس
-	69.53	14.31	104.29	150	30	مستوى الوعي و طبيعة التصرفات

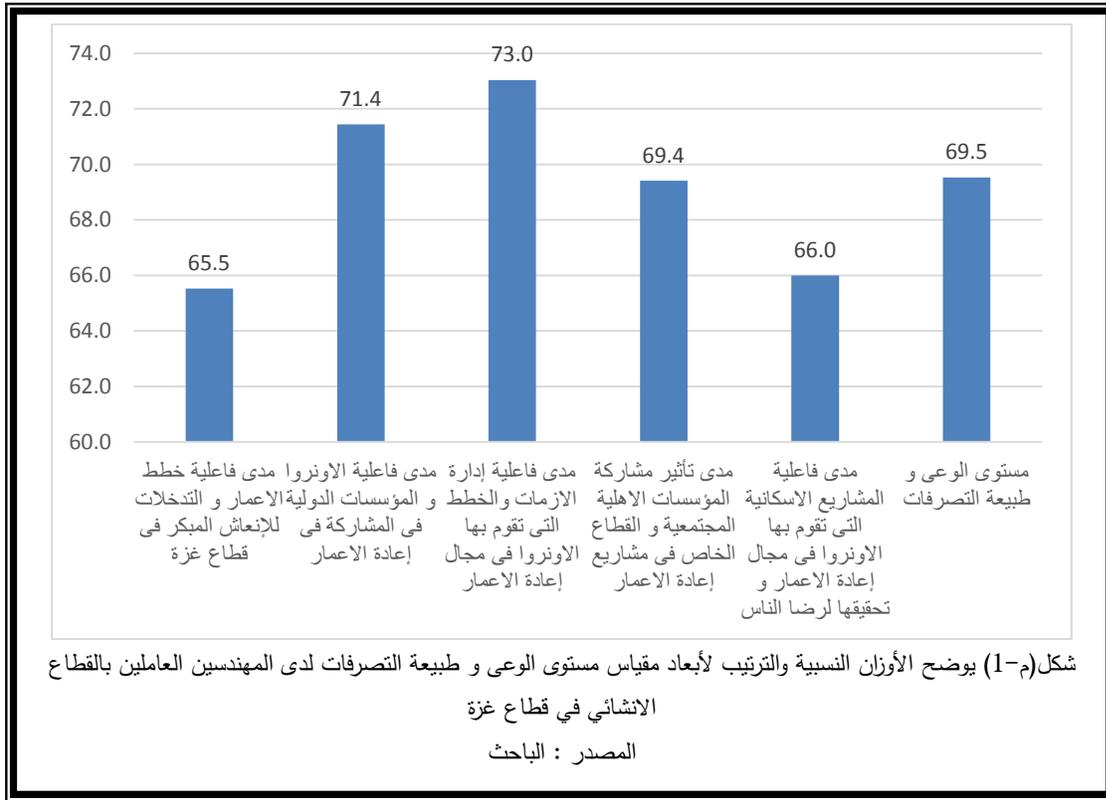
جدول(م-1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة

المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق بالنسبة للمهندسين فى العينة أن مجال مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار قد احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية وبوزن نسبي 73%، فقد بلغ متوسط درجاته 22 درجة وبتأخراف معياري 3.1 درجة ، وهذا يشير إلى أن المهندسين العاملين بالقطاع الإنشائي والمعماري بقطاع غزة لديهم توجهات جيدة بالنسبة لفاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار بدرجة جيدة، فى حين احتل مجال فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية فى المشاركة فى إعادة الاعمار المرتبة الثانية وبوزن نسبي 71.5% ، فى حين احتل مجال تأثير مشاركة المؤسسات الأهلية المجتمعية و القطاع الخاص فى مشاريع إعادة الاعمار المرتبة الثالثة وبوزن نسبي 69% و فى المرتبة الاخيرة من حيث الأهمية النسبية جاء مجال فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر فى قطاع غزة بوزن نسبي 65.6%.

أما بالنسبة لدرجات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات الكلي ، فلقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس 104 درجة والتأخراف المعياري 14.3 وبوزن نسبي 69.5% وهذا يدل على أن المهندسين فى العينة لديهم درجات جيدة من الوعى و حسن التصرف.

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-1-2) التساؤل الثاني: ما مستوى مجال فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي في قطاع غزة ؟

لمعرفة مستوى مستوى مجال فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي في قطاع غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة في المجال، والدرجة الكلية للمجال حول درجة الحياد التي تساوي (3) درجات، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة في الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

رقم الفقرة	الفقرة	معارض بشدة	لا اوافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تعتبر خطط الاعمار و الانعاش المبكر ضرورية في المناطق التي تتعرض للكوارث	5.9	2.9	2.9	17.6	70.6	4.44	1.09	88.82	2
2	من الضروري وضع خطط مسبقة للتدخل و الإنعاش المبكر في المناطق المعرضة للكوارث	5.9	2.9	2.9	23.5	64.7	4.38	1.09	87.65	3
3	يعتبر قطاع غزة من المناطق المرشحة دائما لحدوث الكوارث	2.9	2.9	11.8	26.5	55.9	4.29	.990	85.88	4
4	أكثر الكوارث حدوثا في قطاع غزة هي الكوارث الغير طبيعية (الاعتداءات الاسرائيلية)	2.9	2.9	8.8	8.8	76.5	4.53	.980	90.59	1
5	حققت خطط الاعمار و الانعاش المبكر التي وضعت في قطاع غزة من قبل الجهات المسؤولة الحد الأدنى من المعايير العالمية	2.9	11.8	50.0	26.5	8.8	3.26	.890	65.29	5
-	المجال الأول: مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة						16.38	2.68	65.53	-

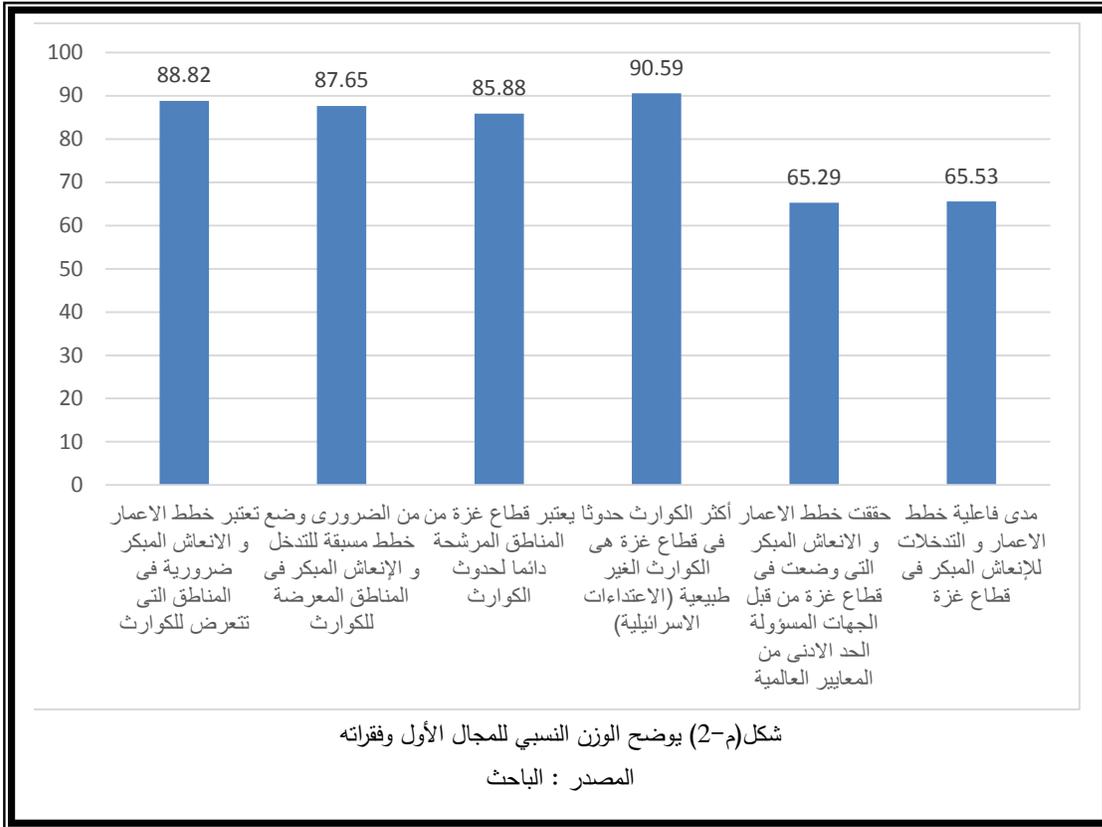
جدول (م-2) يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الأول وفقراته
المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- الفقرة رقم 4 في المجال القائلة بأن " أكثر الكوارث حدوثا في قطاع غزة هي الكوارث الغير طبيعية (الاعتداءات الاسرائيلية)" احتلت المرتبة الأولى، ويوزن نسبي 90.5 %، وبمتوسط حسابي 4.5، حيث زاد بوضوح المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك اقرار واضح من قبل أفراد الدراسة على هذه الفقرة، فقد تبين أن 76.5% يوافقون بشدة على ان أكثر الكوارث حدوثا في قطاع غزة هي الكوارث الغير طبيعية (الاعتداءات الاسرائيلية).

- الفقرة رقم (1) فى المجال الفائزة بأن " تعتبر خطط الاعمار و الانعاش المبكر ضرورية فى المناطق التى تتعرض للكوارث" احتلت المرتبة الثانية، وبوزن نسبي (88.8%)، وبمتوسط حسابي (4.4%)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التى تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 70.6% يؤيدون بشدة أن خطط الاعمار و الانعاش المبكر ضرورية فى المناطق التى تتعرض للكوارث.
- الفقرة رقم (3) فى المجال الفائزة بأن " يعتبر قطاع غزة من المناطق المرشحة دائماً لحدوث الكوارث" حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة، وبوزن نسبي (85.8%)، وبمتوسط حسابي (4.29)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التى تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة من قبل أفراد الدراسة على هذه الفقرة، فقد تبين أن 51% يؤيدون بشدة أن قطاع غزة يعتبر من المناطق المرشحة دائماً لحدوث الكوارث.
- الفقرة رقم (5) فى المجال الفائزة بأن " حققت خطط الاعمار و الانعاش المبكر التى وضعت فى قطاع غزة من قبل الجهات المسؤولة الحد الأدنى من المعايير العالمية" حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة، وبوزن نسبي (65.3%)، وبمتوسط حسابي (3.26)، حيث اقترب المتوسط الحسابي من درجة الحياد التى تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك حيادية وعدم الوضوح فى توجهات أفراد الدراسة على هذه الفقرة، فقد تبين أن 27% يوافقون انخطط الاعمار و الانعاش المبكر التى وضعت فى قطاع غزة من قبل الجهات المسؤولة حققت الحد الأدنى من المعايير العالمية، فى حين 11% يعارضون ذلك.

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-1-3) التساؤل الثالث: ما مستوى مجال فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار في قطاع غزة لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي في قطاع غزة ؟

لمعرفة مستوى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار في قطاع غزة لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي في قطاع غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة في المجال، والدرجة الكلية للمجال حول درجة الحياد التي تساوي (3) درجات، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة في الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

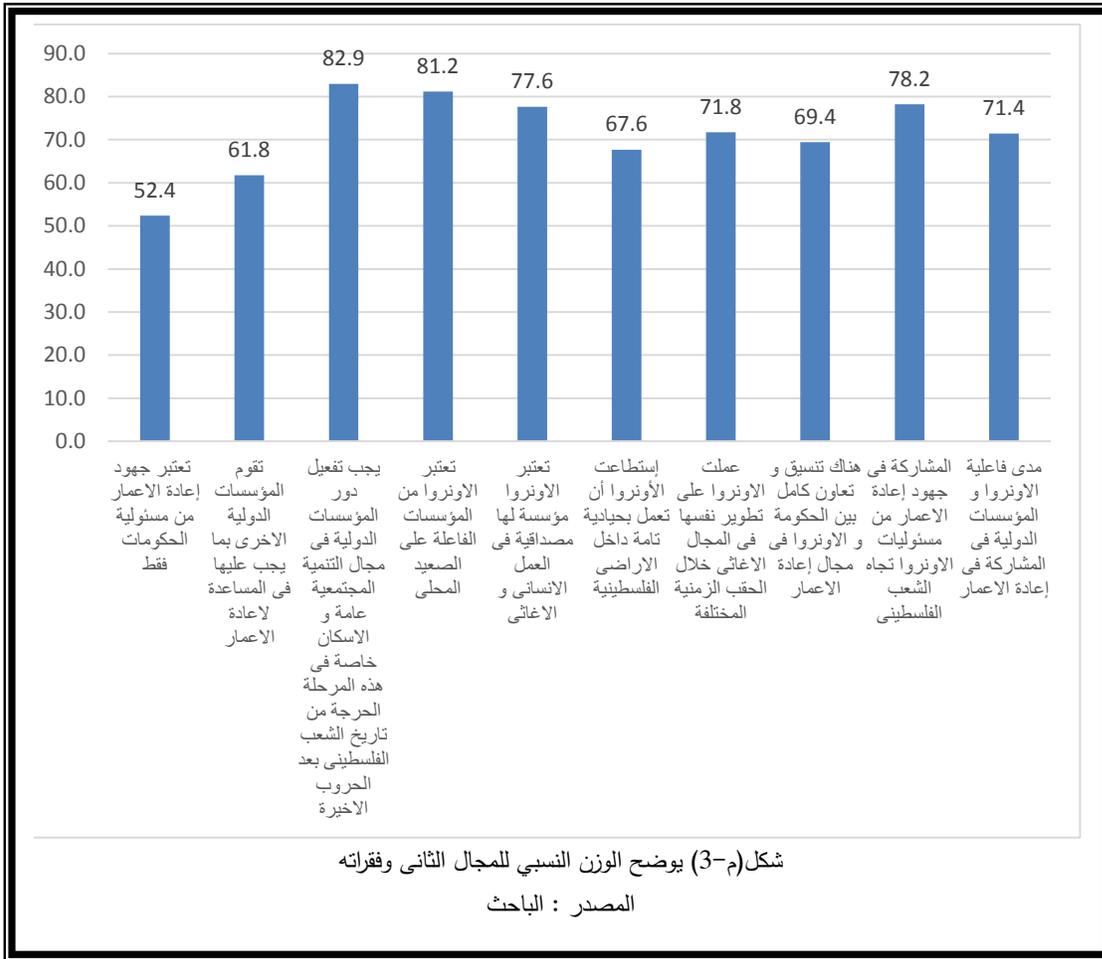
رقم الفقرة	الفقرة	معارض بشدة	لا توافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الاحتراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تعتبر جهود إعادة الاعمار من مسئولية الحكومات فقط	14.7	44.1	14.7	17.6	8.8	2.62	1.19	52.35	9
2	تقوم المؤسسات الدولية الاخرى بما يجب عليها في المساعدة لاعادة الاعمار	5.9	14.7	50.0	23.5	5.9	3.09	0.92	61.76	8
3	يجب تفعيل دور المؤسسات الدولية في مجال التنمية المجتمعية عامة و الاسكان خاصة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطيني مجال الحروب الاخيرة	5.9	0.0	8.8	44.1	41.2	4.15	1.01	82.94	1
4	تعتبر الاونروا من المؤسسات الفاعلة على الصعيد المحلي	2.9	5.9	2.9	58.8	29.4	4.06	0.91	81.18	2
5	تعتبر الاونروا مؤسسة لها مصداقية في العمل الانساني و الاغاثي	2.9	8.8	8.8	55.9	23.5	3.88	0.97	77.65	4
6	إستطاعت الأونروا أن تعمل بحيادية تامة داخل الاراضي الفلسطينية	2.9	8.8	44.1	35.3	8.8	3.38	0.88	67.65	7
7	عملت الاونروا على تطوير نفسها في المجال الاغاثي خلال الحقب الزمنية المختلفة	0.0	5.9	41.2	41.2	11.8	3.59	0.77	71.76	5
8	هناك تنسيق و تعاون كامل بين الحكومة و الاونروا في مجال إعادة الاعمار	0.0	17.6	32.4	35.3	14.7	3.47	0.95	69.41	6
9	المشاركة في جهود إعادة الاعمار من مسئوليات الاونروا تجاه الشعب الفلسطيني	2.9	8.8	26.5	17.6	44.1	3.91	1.15	78.24	3
-	المجال الثاني: مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار						32.14	5.22	71.44	

جدول (م-3) يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الثاني وقراته
المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق أن:

- الفقرة رقم (3) فى المجال القائلة بأنه " يجب تفعيل دور المؤسسات الدولية فى مجال التنمية المجتمعية عامة و الاسكان خاصة فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطينى مجال الحروب الاخيرة " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى، وبوزن نسبي (83%)، وبمتوسط حسابي (4.15)، حيث زاد بوضوح المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 41% يوافقون و بشدة على وجوب تفعيل دور المؤسسات الدولية فى مجال التنمية المجتمعية عامة و الاسكان خاصة فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الشعب الفلسطينى مجال الحروب الاخيرة.
- الفقرة رقم (4) فى المجال القائلة بأن " تعتبر الاونروا من المؤسسات الفاعلة على الصعيد المحلى " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، وبوزن نسبي (81%)، وبمتوسط حسابي (4.06%)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 58.8% يعتبرون الاونروا من المؤسسات الفاعلة على الصعيد المحلى.
- الفقرة رقم (2) القائلة بأن " تقوم المؤسسات الدولية الاخرى بما يجب عليها فى المساعدة لاعادة الاعمار " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثامنة، وبوزن نسبي (61.7%)، وبمتوسط حسابي (3.09%)، حيث اقترب المتوسط الحسابي من درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك حياد من قبل أفراد الدراسة على هذه الفقرة، فقد تبين أن 28% يوافقون بانالمؤسسات الدولية الاخرى تقوم بما يجب عليها فى المساعدة لاعادة الاعمار، فى حين 20% يعارضون ذلك.
- الفقرة رقم (1) القائلة بأن " تعتبر جهود إعادة الاعمار من مسؤولية الحكومات فقط " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة التاسعة، وبوزن نسبي (52%)، وبمتوسط حسابي (2.62)، حيث قل المتوسط الحسابي قليلا عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك معارضة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 58% يعارضون ان جهود إعادة الاعمار تعتبر من مسؤولية الحكومات فقط.

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-1-4) التساؤل الرابع: ما مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي في قطاع غزة ؟

لمعرفة مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي في قطاع غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة فيالمجال، والدرجة الكلية للمجال حول درجة الحياد التي تساوي (3) درجات، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة في الجدول التالي:

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق ببنءة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	معارض بشءة	الفقرة	رقم الفقرة
1	88.24	1.15	4.41	67.6	23.5	0	0	8.8	مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى فى مجال الحروب أو الكوارث الطبيعية	1
6	67.65	0.91	3.38	5.9	44.1	38.2	5.9	5.9	توجد خطط و (سيناريوهات) معدة لدى الاونروا لادارة الازمات المتوقع حدوثها فى قطاع غزة	2
4	70.00	0.89	3.50	11.8	38.2	41.2	5.9	2.9	الاونروا تقوم بكل ما يجب عليها أن تقوم به مجال الحروب أو الكوارث الطبيعية من حيث مساعدة المتضررين و التخفيف عنهم بشكل عاجل.	3
3	71.18	1.01	3.56	20.6	29.4	38.2	8.8	2.9	يوجد لدى الاونروا الموارد البشرية و المالية و الفنية الكافية لتنفيذ خطط مواجهة الازمات و الكوارث فى حالة حدوثها	4
2	72.94	0.64	3.65	5.9	55.9	35.3	2.9	0	حققت خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر للاونروا الحد الأدنى من المعايير العالمية التى أستخدمت فى مناطق مشابهة للأوضاع التى مرت بقطاع غزة.	5
5	68.24	0.78	3.41	2.9	47.1	41.2	5.9	2.9	تعتبر الخطط التى تضعها الاونروا متناغمة إلى حد كبير مع بعضها البعض فى الحد من المعاناة التى لحقت بالمجتمع الغزى و تتكامل و تتوافق مع خطط التنمية المستقبلية المخطط لها لقطاع غزة.	6
23.5	0	0	8.8	المجال الثالث: مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى فى مجال الحروب أو الكوارث الطبيعية						

جدول (م-4) يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الثالث و فقراته

المصدر : الباحث

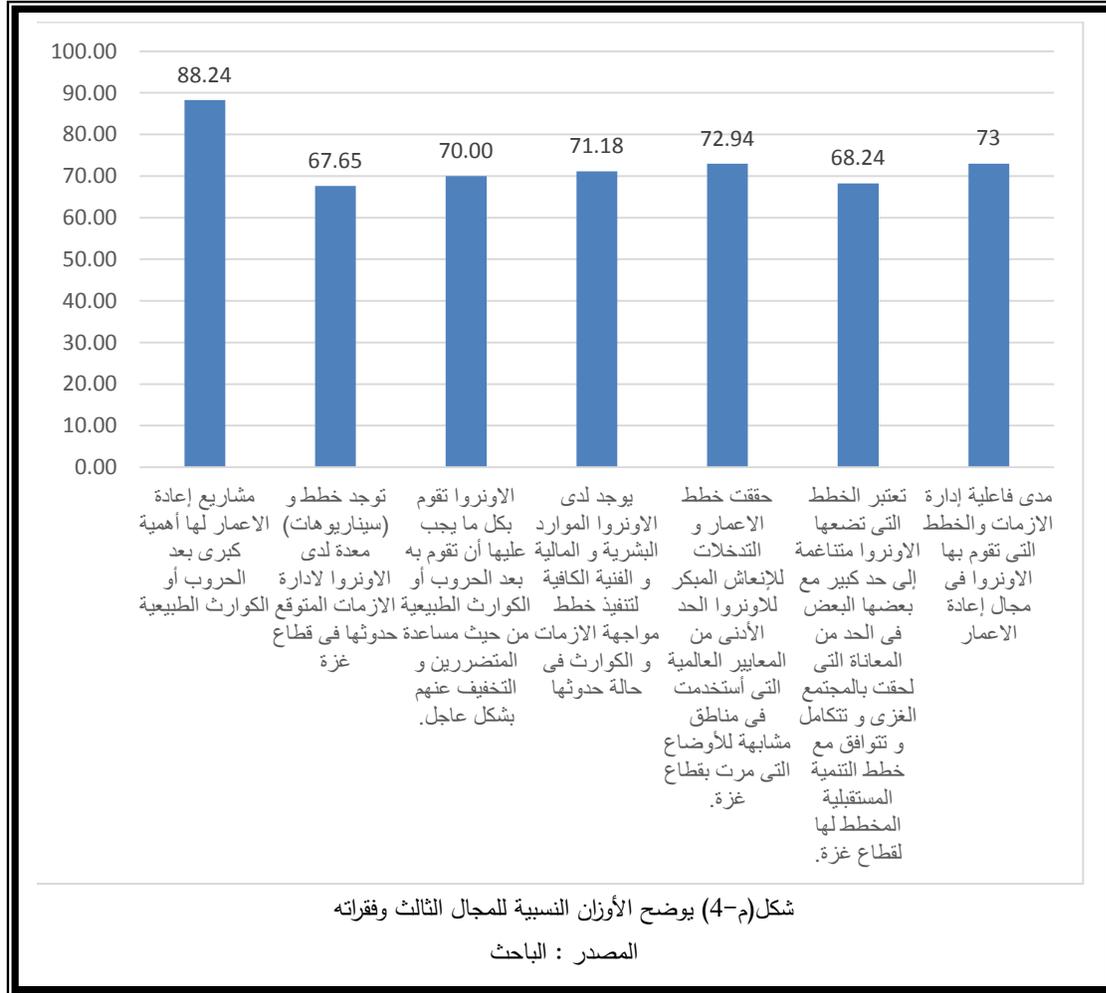
تبيين من خلال الجدول السابق أن:

- الفقرة رقم (1) في المجال القائلة بأن " مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى مجال الحروب أو الكوارث الطبيعية " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى، ووزن نسبي (88%)، وبمتوسط حسابي (4.4)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 68 % يوافقون بأن مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى مجال الحروب أو الكوارث الطبيعية.
- الفقرة رقم (5) في المجال القائلة بأن " حققت خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر للاونروا الحد الأدنى من المعايير العالمية التي أستخدمت في مناطق مشابهة للأوضاع التي مرت بقطاع غزة " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، ووزن نسبي (73%)، وبمتوسط حسابي (3.6)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 66% يوافقون ان خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر للاونروا حققت الحد الأدنى من المعايير العالمية التي أستخدمت في مناطق مشابهة للأوضاع التي مرت بقطاع غزة.
- الفقرة رقم (4) في المجال القائلة بأن " يوجد لدى الاونروا الموارد البشرية و المالية و الفنية الكافية لتنفيذ خطط مواجهة الازمات و الكوارث في حالة حدوثها " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة، ووزن نسبي (71%)، وبمتوسط حسابي (3.56)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 50% يقرون بأنه يوجد لدى الاونروا الموارد البشرية و المالية و الفنية الكافية لتنفيذ خطط مواجهة الازمات و الكوارث في حالة حدوثها.
- الفقرة رقم (6) في المجال القائلة بأن " تعتبر الخطط التي تضعها الاونروا متناغمة إلى حد كبير مع بعضها البعض في الحد من المعاناة التي لحقت بالمجتمع الغزي و تتكامل و تتوافق مع خطط التنمية المستقبلية المخطط لها لقطاع غزة " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة، ووزن نسبي (68%)، وبمتوسط حسابي (3.4)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 47% يعتبرون ان الخطط التي تضعها الاونروا متناغمة إلى

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

حد كبير مع بعضها البعض فى الحد من المعاناة التى لحقت بالمجتمع الغزى و تتكامل و تتوافق مع خطط التنمية المستقبلية المخطط لها لقطاع غزة.

- الفقرة رقم (2) فى المجال القائلة بأن " توجد خطط و (سيناريوهات) معدة لدى الاونروا لادارة الازمات المتوقع حدوثها فى قطاع غزة " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة السادسة، ووزن نسبي(68%)، وبمتوسط حسابي (3.38)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التى تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 49 % يؤيدون وجود خطط و (سيناريوهات) معدة لدى الاونروا لادارة الازمات المتوقع حدوثها فى قطاع غزة.



(م-1-5) التساؤل الخامس: ما مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع

الخاص في مشاريع إعادة الاعمار؟

لمعرفة مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة في مجال، والدرجة الكلية للمجال حول درجة الحياد التي تساوي (3) درجات، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة في الجدول التالي:

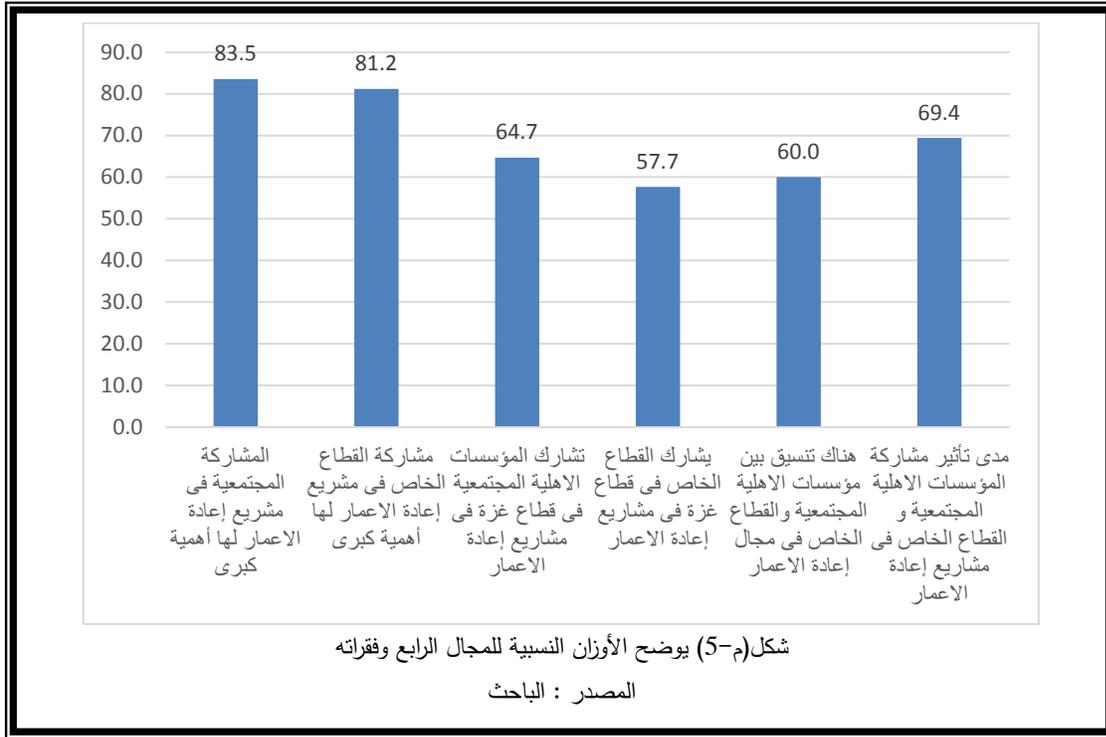
رقم الفقرة	الفقرة	معارض بشدة	لا توافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	النسبة
1	المشاركة المجتمعية في مشروع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى	5.9	2.9	2.9	44.1	44.1	4.18	1.05	83.53	1
2	مشاركة القطاع الخاص في مشروع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى	5.9	2.9	17.6	26.5	47.1	4.06	1.14	81.18	2
3	تشارك المؤسسات الاهلية المجتمعية في قطاع غزة في مشاريع إعادة الاعمار	2.9	17.6	44.1	23.5	11.8	3.24	0.98	64.71	3
4	يشارك القطاع الخاص في قطاع غزة في مشاريع إعادة الاعمار	11.8	29.4	23.5	29.4	5.9	2.88	1.14	57.65	5
5	هناك تنسيق بين مؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص في مجال إعادة الاعمار	5.9	29.4	29.4	29.4	5.9	3.00	1.04	60.00	4
-	المجال الرابع: مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار	-	-	-	-	-	17.3	3.56	69.41	5

جدول (م-5) يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الرابع و فقراته
المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق أن:

- الفقرة رقم (1) فى المجال القائلة بأن " المشاركة المجتمعية فى مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (83.5%)، وبمتوسط حسابي (4.2)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 88% يوافقون على ان المشاركة المجتمعية فى مشاريع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى.
- الفقرة رقم (2) فى المجال القائلة بأن " مشاركة القطاع الخاص فى مشروع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى" حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، وبوزن نسبي (81%)، وبمتوسط حسابي (4)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 73% يؤيدون ان مشاركة القطاع الخاص فى مشروع إعادة الاعمار لها أهمية كبرى.
- الفقرة رقم (5) فى المجال القائلة بأن " هناك تنسيق بين مؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص فى مجال إعادة الاعمار " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة، وبوزن نسبي (60%)، وبمتوسط حسابي (3.0)، حيث تساوى المتوسط الحسابي مع درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك حياد واضح من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 35% يوافقون ان هناك تنسيق بين مؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص فى مجال إعادة الاعمار، فى حين ان 35% يعارضون ذلك.
- الفقرة رقم (4) فى المجال القائلة بأن " يشارك القطاع الخاص فى قطاع غزة فى مشاريع إعادة الاعمار " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة، وبوزن نسبي (57.6%)، وبمتوسط حسابي (2.9)، حيث قلّ المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك معارضة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 41% يعارضون ان القطاع الخاص فى قطاع غزة يشارك فى مشاريع إعادة الاعمار.

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-1-6) التساؤل السادس: ما مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في

مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس؟

لمعرفة مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات العينة لكلفرة في مجال، والدرجة الكلية للمجال حول درجة الحياد التي تساوي (3) درجات، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة في الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

رقم الفقرة	الفقرة	معارض بشدة	لاوافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	حققت مشاريع الاونروا لاعادة الاعمار الرضا الكامل لسكان هذه المشاريع	8.8	14.7	38.2	32.4	5.9	3.12	1.03	62.35	4
2	حققت مشاريع الاونروا الاسكانية لاعادة الاعمار معايير الاستدامة	2.9	20.6	44.1	29.4	2.9	3.09	0.86	61.76	5
3	تعمل الاونروا على وضع تصاميم تتوفر فيها معايير الجودة العالمية لمشاريع إعادة الاعمار	5.9	14.7	35.3	35.3	8.8	3.26	1.02	65.29	3
4	التزمت الاونروا بالمعايير التخطيطية في مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى	5.9	2.9	29.4	55.9	5.9	3.53	0.89	70.59	1
5	التزمت الاونروا بالمعايير التصميمية في مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى	5.9	5.9	29.4	50.0	8.8	3.50	0.95	70.00	2
-	المجال الخامس: مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس						16.5 0	3.84	66.00	-

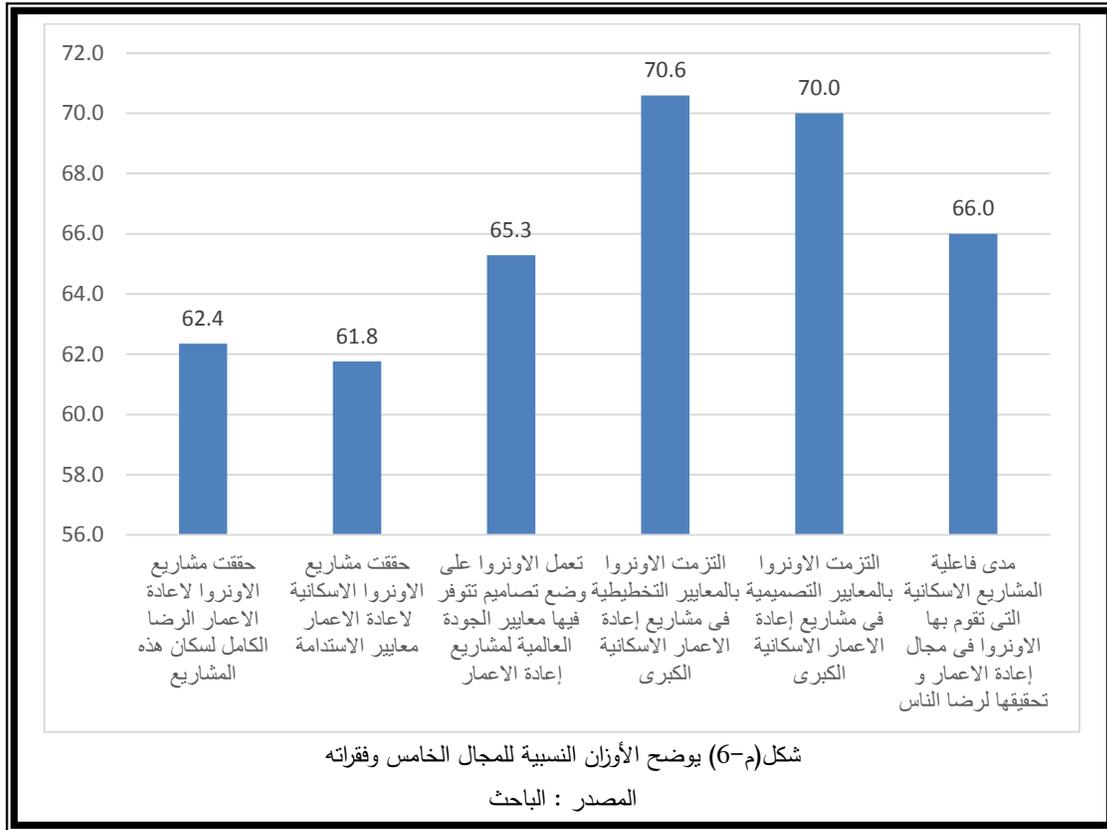
جدول (م-6) يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للمجال الخامس و فقراته
المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق أن:

- الفقرة رقم (4) في المجال القائلة بأن " التزمت الاونروا بالمعايير التخطيطية في مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (70.5%)، وبمتوسط حسابي (3.5)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 61% يؤيدون ان الاونروا التزمت بالمعايير التخطيطية في مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى.

- الفقرة رقم (5) فى المجال القائلة بأن " التزمت الاونروا بالمعايير التصميمية فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى" حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، وبوزن نسبي (70%)، وبمتوسط حسابي (3.5)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 58% يؤيدون ان الاونروا التزمت بالمعايير التصميمية فى مشاريع إعادة الاعمار الاسكانية الكبرى.
- الفقرة رقم (1) فى المجال القائلة بأن " حققت مشاريع الاونروا لاعادة الاعمار الرضا الكامل لسكان هذه المشاريع " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة، وبوزن نسبي (62.3%)، وبمتوسط حسابي (3.12)، حيث اقترب المتوسط الحسابي من درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك حيادية واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 38% يوافقون على ان مشاريع الاونروا لاعادة الاعمار حققت الرضا الكامل لسكان هذه المشاريع، فى حين 23% يعارضون ذلك.
- الفقرة رقم (2) فى المجال القائلة بأن " حققت مشاريع الاونروا الاسكانية لاعادة الاعمار معايير الاستدامة " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة، وبوزن نسبي (61.7%)، وبمتوسط حسابي (3.09)، حيث اقترب المتوسط الحسابي من درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك حيادية من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 32% يوافقون على أن مشاريع الاونروا الاسكانية لاعادة الاعمار حققت معايير الاستدامة، فى حين 23% يعارضون ذلك.

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة



(م-2) الملحق الثاني : التحقق من مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار

للتعرف على مدى تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة ، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من المجالات الثلاثة لهذا المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	3	15	10.47	2.28	69.80	3
دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	5	25	18.82	4.33	75.29	2
تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار	10	50	44.47	9.60	88.94	1
طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار	18	90	73.76	13.79	81.96	--

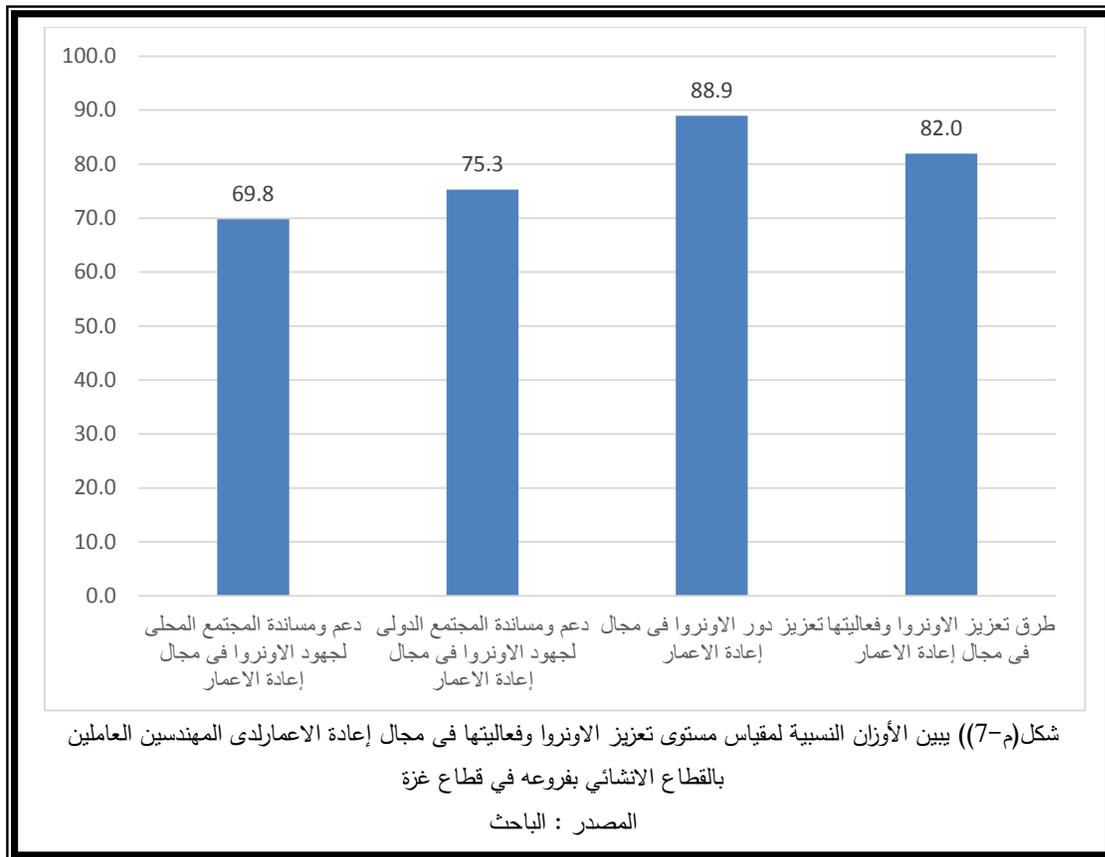
جدول(م-7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس مستوى تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة
(يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل مجال على الدرجة الكلية لكل مجال ثم ضرب الناتج في 100)
المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة أن مجال " تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار" قد احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية ووزن نسبي 89%، فقد بلغ متوسط درجاته 44.5 درجة وانحراف معياري 9.6 درجة، وهذا يشير إلى أن المهندسين في عينة الدراسة يرون أهمية خاصة لهذا المجال مما يجعله الأكثر شيوعاً من بين باقي مجالات المقياس، في حين احتل مجال "دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار" المرتبة الثانية ووزن نسبي 75%، ويأتي

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

بالمرتبة الثالثة والأخيرة بعد " دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار " ووزن نسبي 69.8%.

أما بالنسبة لمقياس مدى تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار الكلي لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة، فلقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال 73.7 والانحراف المعياري 13.8 ووزن نسبي يساوي 81.9% وهذا يدل على أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة لديهم توجهات جيدة في مدى تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بدرجة عالية نسبياً.



(م-2-1) التساؤل الاول: ما مستوى دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار؟

للتعرف على دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة ، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة لهذا المجال والدرجة الكلية للمجال، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

رقم الفقرة	الفقرة	معارض بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	يتفهم المجتمع المحلي دور الاونروا في كافة المجالات وخاصة في مجال إعادة الاعمار	2.9	5.9	32.4	38.2	20.6	3.68	0.97	73.53	1
2	يساند المجتمع المحلي الاونروا في جهودها في مجال إعادة الاعمار	2.9	8.8	32.4	44.1	11.8	3.53	0.92	70.59	2
3	تعمل الاونروا على توعية الجمهور بالخطط للحالات الطارئة لديها	5.9	17.6	32.4	32.4	11.8	3.26	1.07	65.29	3
-	المجال الاول: دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	-	-	-	-	-	10.47	2.28	69.80	-

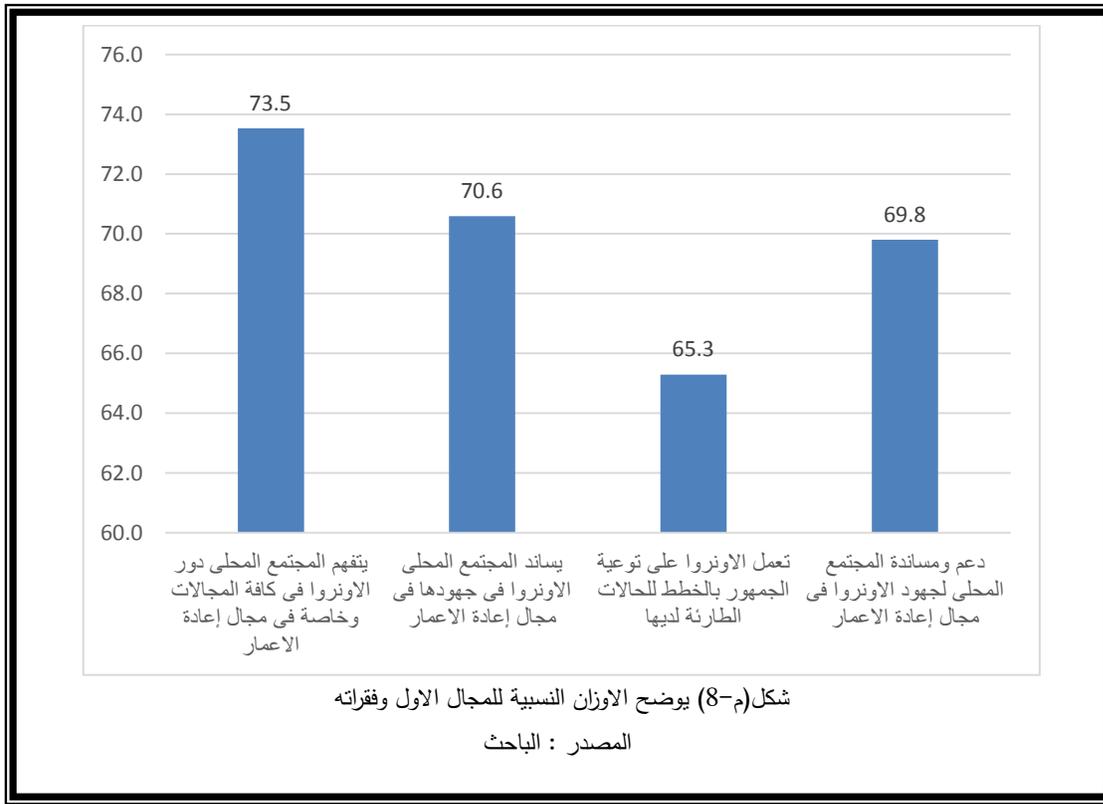
جدول (م-8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الأول
المصدر : الباحث

يتبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- الفقرة رقم (1) فيالمجال القائلة بأن " يتفهم المجتمع المحلي دور الاونروا في كافة المجالات وخاصة في مجال إعادة الاعمار " احتلت المرتبة الاولى، وبوزن نسبي(73.5%)، وبمتوسط حسابي (3.6)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 58%

يوافقون على أن المجتمع المحلى يتفهم دور الاونروا فى كافة المجالات وخاصة فى مجال إعادة الاعمار.

- الفقرة رقم (2) فىالمجال القائلة بأن " يساند المجتمع المحلى الاونروا فى جهودها فى مجال إعادة الاعمار" حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، وبوزن نسبي (70%)، وبمتوسط حسابي(3.5)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 56% يوافقون على ان المجتمع المحلى يساند الاونروا فى جهودها فى مجال إعادة الاعمار.
- الفقرة رقم (3) فى مجال القائلة بأن " تعمل الاونروا على توعية الجمهور بالخطط للحالات الطارئة لديها " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة، وبوزن نسبي(65%)، وبمتوسط حسابي(3.2)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 43.1% يوافقون على أننا لاونروا تعمل على توعية الجمهور بالخطط للحالات الطارئة لديها.



دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

(م-2-2) التساؤل الثاني: ما مستوى دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار؟

للتعرف على دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة ، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة لهذا المجال والدرجة الكلية للمجال، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

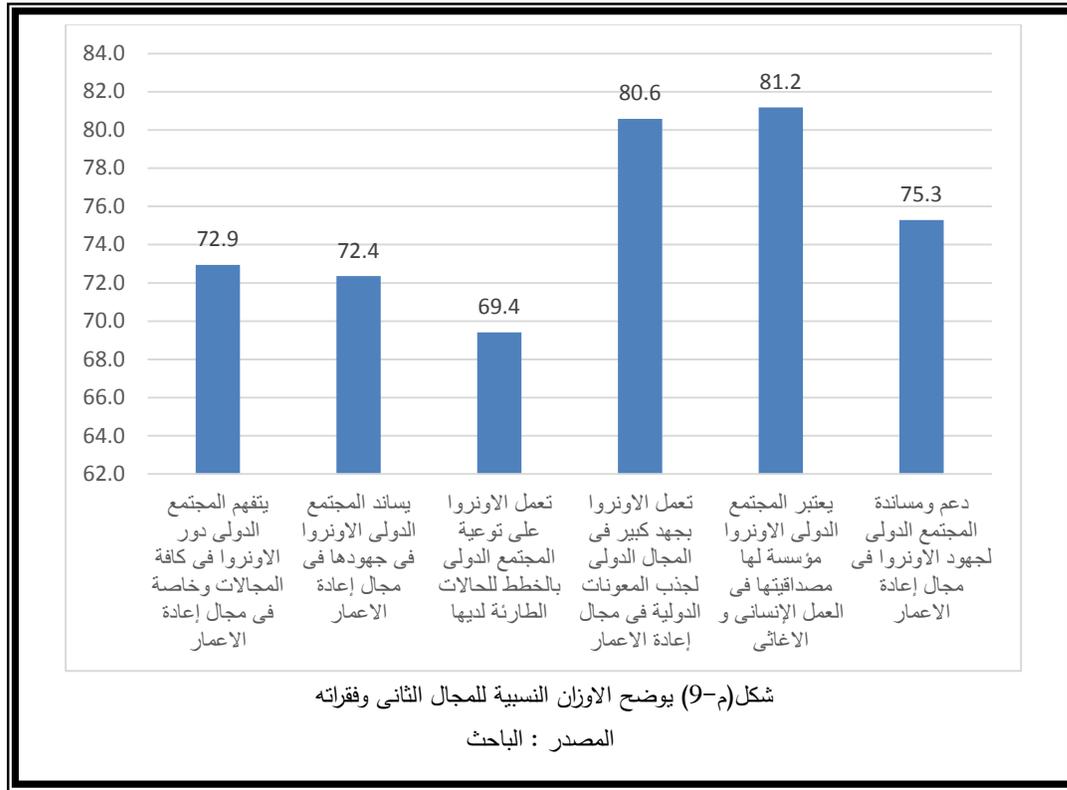
رقم الفقرة	الفقرة	معارض بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	يتفهم المجتمع الدولي دور الاونروا في كافة المجالات وخاصة في مجال إعادة الاعمار	2.9	8.8	26.5	44.1	17.6	3.65	0.97	72.94	3
2	يساند المجتمع الدولي الاونروا في جهودها في مجال إعادة الاعمار	0	17.6	26.5	32.4	23.5	3.62	1.04	72.35	4
3	تعمل الاونروا على توعية المجتمع الدولي بالخطط للحالات الطارئة لديها	5.9	8.8	29.4	44.1	11.8	3.47	1.01	69.41	5
4	تعمل الاونروا بجهد كبير في المجال الدولي لجذب المعونات الدولية في مجال إعادة الاعمار	2.9	5.9	23.5	20.6	47.1	4.03	1.11	80.59	2
5	يعتبر المجتمع الدولي الاونروا مؤسسة لها مصداقيتها في العمل الإنساني و الاغاثي	5.9	2.9	11.8	38.2	41.2	4.06	1.09	81.18	1
-	المجال الثاني: دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	-	-	-	-	-	18.82	4.33	75.29	-

جدول (م-9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الثاني
المصدر : الباحث

يتبين من خلال الجدول السابق ما يلى:

- الفقرة رقم (5) فىالمجال و القائلة بأن " يعتبر المجتمع الدولى الاونروا مؤسسة لها مصداقيتها فى العمل الإنسانى و الاغاثى " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى، ووزن نسبي (81%)، ويمتوسط حسابي(4.06)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 79% يوافقون على أن المجتمع الدولي يعتبر الاونروا مؤسسة لها مصداقيتها فى العمل الإنسانى و الاغاثى.
- الفقرة رقم (4) فىالمجال و القائلة بأن " تعمل الاونروا بجهد كبير فى المجال الدولى لجذب المعونات الدولية فى مجال إعادة الاعمار " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، ووزن نسبي(80%)، ويمتوسط حسابي(4.03)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك نوع من الموافقة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 87% يوافقون على أن الاونروا تعمل بجهد كبير فى المجال الدولى لجذب المعونات الدولية فى مجال إعادة الاعمار.
- الفقرة رقم (2) فىالمجال القائلة بأن "يساند المجتمع الدولى الاونروا فى جهودها فى مجال إعادة الاعمار " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة، ووزن نسبي (72%)، ويمتوسط حسابي(3.6)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أن هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 55% يوافقون على أن المجتمع الدولي يساند الاونروا فى جهودها فى مجال إعادة الاعمار.
- الفقرة رقم (3) فىالمجال القائلة بأن " تعمل الاونروا على توعية المجتمع الدولى بالخطط للحالات الطارئة لديها " احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة، ووزن نسبي(69%)، ويمتوسط حسابي (3.4)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 55% يوافقون على أن الاونروا تعمل على توعية المجتمع الدولى بالخطط للحالات الطارئة لديها.

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-2-3) التساؤل الثالث: ما مستوى تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الإعمار؟

للتعرف على تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الإعمار بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة ، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة لهذا المجال والدرجة الكلية للمجال، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة

رقم الفقرة	الفقرة	معارض بشدة	لاوافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تفعيل التقارب للاونروا مع المجتمع المحلى يعطيها دفعة قوية لتنفيذ مشاريعها	5.9	2.9	8.8	38.2	44.1	4.12	1.09	82.35	10
2	من الاهمية بمكان دعم جهود الاونروا فى الحالات الطارئة من قبل المجتمع المحلى و الدولى	2.9	5.9	2.9	29.4	58.8	4.35	1.00	87.06	8
3	على الاونروا وضع خطة شاملة ومتطورة ومناسبة لكل الاحداث الطارئة	5.9	2.9	0	20.6	70.6	4.47	1.07	89.41	6
4	يجب على الاونروا التنسيق بفاعليه أكبر مع المؤسسات الدولية الاخرى العاملة على الارض.	5.9	0.0	2.9	35.3	55.9	4.35	1.00	87.06	9
5	يجب على الاونروا تبادل المعلومات و البيانات بين الجهات الفاعلة المختلفة	5.9	0.0	5.9	11.8	76.5	4.53	1.04	90.59	4
6	يجب على الاونروا تحديث قاعدة البيانات والبرامج للمشاركة بفاعلية أكبر فى إعادة الاعمار	5.9	5.9	0.0	2.9	85.3	4.56	1.15	91.18	2
7	يجب على الاونروا زيادة فعالية وسرعة الاستجابة للاوضاع الطارئة	5.9	2.9	0.0	8.8	82.4	4.59	1.07	91.76	1
8	يجب على الاونروا أن يكون لها رؤية شاملة وواضحة لمشاريع إعادة الاعمار	5.9	2.9	0.0	11.8	79.4	4.56	1.07	91.18	3
9	يجب على الاونروا التنسيق بفاعلية أكبر مع الجهات ذات الصلة فى مشاريع الاسكانية	5.9	2.9	0.0	23.5	67.6	4.44	1.07	88.82	7
10	يجب تفعيل دور الأونروا فى مجال إعادة الاعمار و تجربتها المميزة فى قطاع غزة من حيث زيادة المشاركة فى قطاع الاسكان و بعض مشاريع التنمية المجتمعية	5.9	0.0	0.0	26.5	67.6	4.50	0.98	90.00	5
-	المجال الثالث: تعزيز دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار						44.4 7	9.60	88.94	

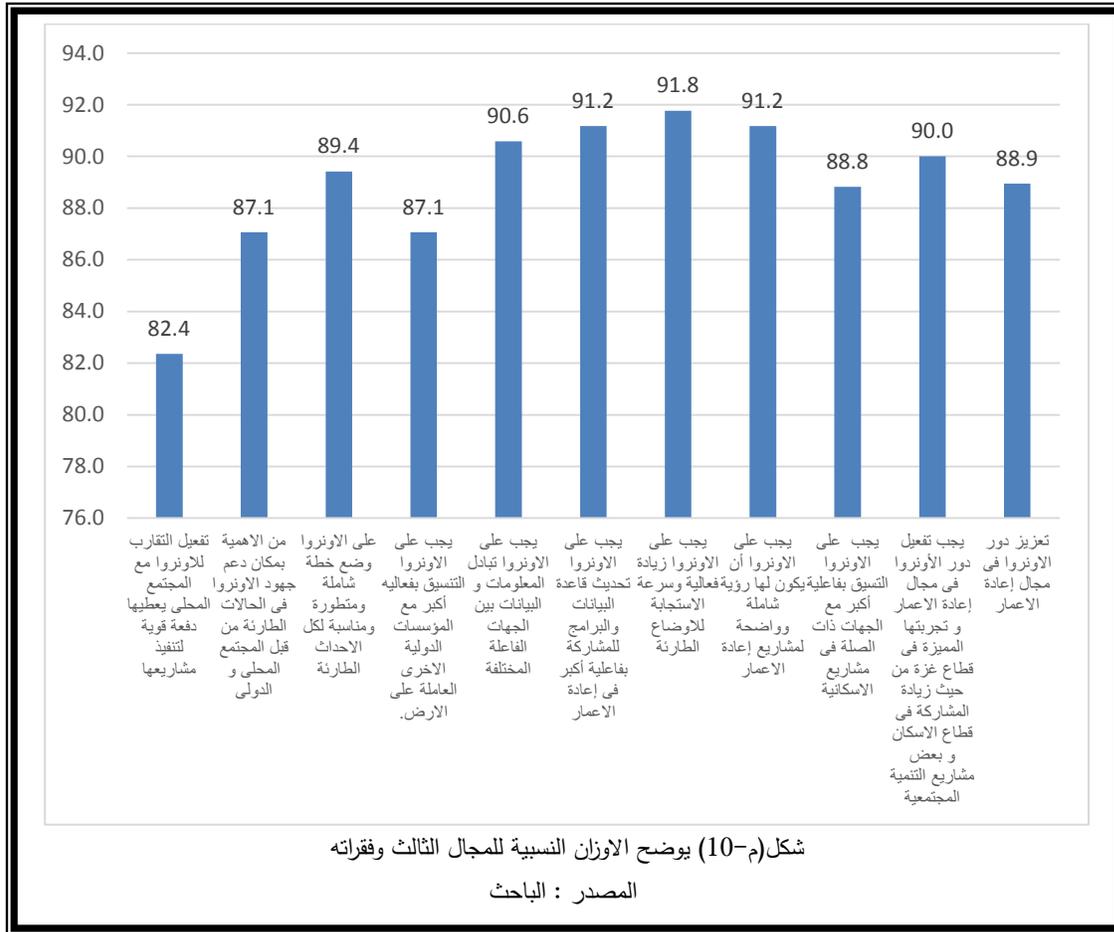
جدول (م-10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الثالث

المصدر : الباحث

يتبين من خلال الجدول السابق ما يلى:

- الفقرة رقم (7) فى المجال و القائلة بأن " يجب على الاونروا زيادة فعالية وسرعة الاستجابة للاوضاع الطارئة" حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى، وبوزن نسبي (91.7%)، وبمتوسط حسابي (4.59)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 91% يوافقون على أنه يجب على الاونروا زيادة فعالية وسرعة الاستجابة للاوضاع الطارئة.
- الفقرة رقم (6) فى المجال و القائلة بأن " يجب على الاونروا تحديث قاعدة البيانات والبرامج للمشاركة بفاعلية أكبر فى إعادة الاعمار" حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، وبوزن نسبي (91.1%)، وبمتوسط حسابي (4.56)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 88% يوافقون على يجب على الاونروا تحديث قاعدة البيانات والبرامج للمشاركة بفاعلية أكبر فى إعادة الاعمار.
- الفقرة رقم (4) فى المجال و القائلة بأن " يجب على الاونروا التنسيق بفعاليه أكبر مع المؤسسات الدولية الاخرى العاملة على الارض " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة التاسعة، وبوزن نسبي (87.1%)، وبمتوسط حسابي (4.35)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أنه هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 91% يوافقون على أنه يجب على الاونروا التنسيق بفعاليه أكبر مع المؤسسات الدولية الاخرى العاملة على الارض.
- الفقرة رقم (1) فى المجال و القائلة بأن " تفعيل التقارب للاونروا مع المجتمع المحلى يعطيها دفعة قوية لتنفيذ مشاريعها " حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة العاشرة، وبوزن نسبي (82%)، وبمتوسط حسابي (4.1)، حيث زاد المتوسط الحسابي عن درجة الحياد التي تساوي 3 درجات، وهذا يشير إلى أن هناك موافقة واضحة من قبل أفراد الدراسة على ذلك، فقد تبين أن 82% يوافقون على أن تفعيل التقارب للاونروا مع المجتمع المحلى يعطيها دفعة قوية لتنفيذ مشاريعها.

دور الاونروا فى إعادة الإعمار فى قطاع غزة



(م-3) الملحق الثالث : قياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، مكان الدراسة و مكان العمل الحالي) وللتحقق من هذا الفرض، سوف يتم الاجابة عليه من خلال عدة فرضيات منفصلة لكل متغير على حده، والنتائج الخاصة بهذا الفرض، سوف يتم عرضها من خلا النتائج التالية:

(م-3-1) التساؤل الاول

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة تعزى للنوع (ذكر، أنثى) ، وللإجابة على هذه الفرضية تم إيجاد اختبار "ت" لعينتين مستقلين لدراسة الفروقات فى درجات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة للذكور والإناث، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث (ن=26)		ذكور (ن=42)		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.996	-0.005	1.94	16.38	3.08	16.38	مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة
0.642	0.466	3.98	31.77	5.90	32.38	مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار
0.145	-1.475	2.45	22.62	3.43	21.48	مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار
0.060	-1.915	4.28	18.38	2.92	16.71	مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار
0.273	-1.106	3.07	17.15	4.24	16.10	مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس
0.366	-0.911	12.55	106.31	15.33	103.05	مستوى الوعي و طبيعة التصرفات

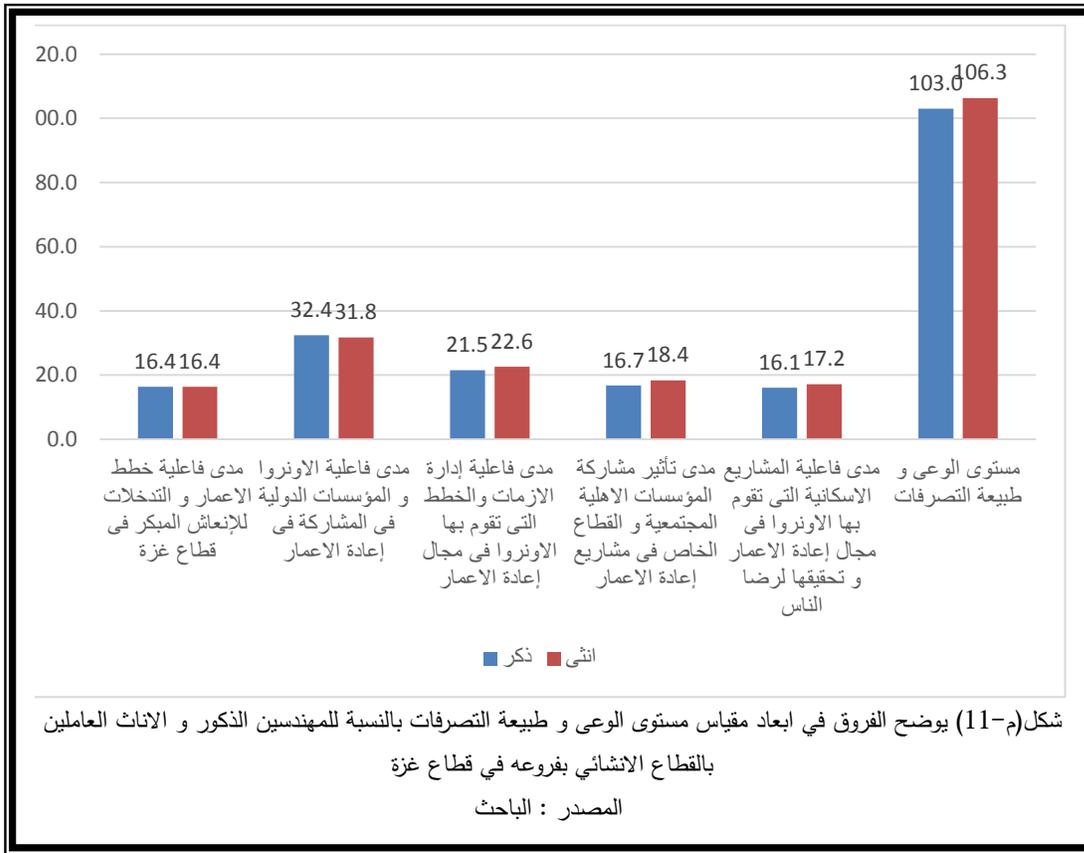
** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-11) يبين نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق في ابعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين الذكور و الاناث العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة

المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات للمهندسين الذكور و الإناث العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة (p -value > 0.05) وهذا يعني أن المهندسين الذكور و الاناث لديهم نفس درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات.

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-3-2) التساؤل الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة تعزى للعمر.

للإجابة على هذه التساؤل تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات في مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة للفئات العمرية التالية (أقل من 25 سنة، أقل من 35 سنة، أقل من 45 سنة، سنة فأكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
يتفهم المجتمع الدولي دور الاونروا في كافة المجالات وخاصة في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	28.1	3	9.4	1.316	0.277
	داخل المجموعات	455.9	64	7.1		
	المجموع	484.1	67			
يساند المجتمع الدولي الاونروا في جهودها في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	204.9	3	68.3	2.692	0.054
	داخل المجموعات	1623.7	64	25.4		
	المجموع	1828.5	67			
تعمل الاونروا على توعية المجتمع الدولي بالخطط للحالات الطارئة لديها	بين المجموعات	88.9	3	29.6	3.360	*0.024
	داخل المجموعات	564.6	64	8.8		
	المجموع	653.5	67			
تعمل الاونروا بجهد كبير في المجال الدولي لجذب المعونات الدولية في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	142.0	3	47.3	4.268	*0.008 *
	داخل المجموعات	709.6	64	11.1		
	المجموع	851.5	67			
يعتبر المجتمع الدولي الاونروا مؤسسة لها مصداقيتها في العمل الإنساني و الاغاثي	بين المجموعات	155.4	3	51.8	3.976	*0.012
	داخل المجموعات	833.6	64	13.0		
	المجموع	989.0	67			
مستوى الوعي و طبيعة التصرفات	بين المجموعات	1557.3	3	519.1	2.727	0.051
	داخل المجموعات	12180.9	64	190.3		
	المجموع	13738.1	67			

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-12) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في أبعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الإنشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة للعمر

المصدر : الباحث

- عدم وجود فروق جوهريّة ذات دلالة احصائية فى مجالات (مدى فاعلية خطط الاعمار والتدخلات للإنعاش المبكر فى قطاع غزة، مدى فاعلية الاونروا والمؤسسات الدولية فى المشاركة فى إعادة الاعمار، مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم به الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، المجال الكلي لمستوى الوعى وطبيعة التصرفات) لمقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات بين المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة بالنسبة للفئات العمرية ($p\text{-value} > 0.05$) وهذا يعنى أن المهندسين باختلاف اعمارهم لديهم نفس درجات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات للمجالات المذكورة.
- بالنسبة لمجال مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، فقد لوحظ وجود فروق جوهريّة ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير العمر (f -value=3.4, $p\text{-value} < 0.05$)، و تم استعمال اختبار LSD لكشف الفروق فقد تبين أن المهندسين الذين تقل أعمارهم عن 45 سنة لديهم درجات اعلى لهذا المجال (فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار) من باقى الفئات العمرية، فى حين لم يلاحظ أى فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الأخرى.
- بالنسبة لمجال فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، فقد لوحظ وجود فروق جوهريّة ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير العمر (f -value= 4.3, $p\text{-value} < 0.01$)، و تم استعمال اختبار LSD لكشف الفروق فقد تبين أن المهندسين الذين تقل أعمارهم عن 45 سنة لديهم درجات اعلى لهذا المجال (فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار) من باقى الفئات العمرية، فى حين لم يلاحظ أى فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية الأخرى.
- بالنسبة لمجال مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار وتحقيقها لرضا الناس، فقد لوحظ وجود فروق جوهريّة ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير العمر ($f\text{-value}=3.9$ $p\text{-value} < 0.05$)، و تم استعمال اختبار LSD لكشف الفروق فقد تبين أن المهندسين الذين تزيد أعمارهم عن 45 سنة لديهم درجات اقل لهذا المجال (فاعلية المشاريع الاسكانية التى تقوم به الاونروا فى مجال إعادة الاعمار وتحقيقها لرضا الناس) من باقى الفئات العمرية، فى حين لم يلاحظ أى فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية الأخرى.

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

الابعاد	الفئات العمرية	المتوسط	أقل من 25 سنة	أقل من 35 سنة	أقل من 45 سنة فأكثر
مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار	أقل من 25 سنة	22.43	-	.0460	.6090
	أقل من 35 سنة	19.75			*.0100 *
	أقل من 45 سنة	22.93			.0260 *
	45 سنة فأكثر	20.89			
مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار	أقل من 25 سنة	16.14		.8100	*.0090 *
	أقل من 35 سنة	16.50			.0590
	أقل من 45 سنة	19.07			.0030 **
	45 سنة فأكثر	16.00			
مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار وتحقيقها لرضا الناس	أقل من 25 سنة	17.57		.9110	.7630
	أقل من 35 سنة	17.75			.7120
	أقل من 45 سنة	17.21			.0040 **
	45 سنة فأكثر	14.00			

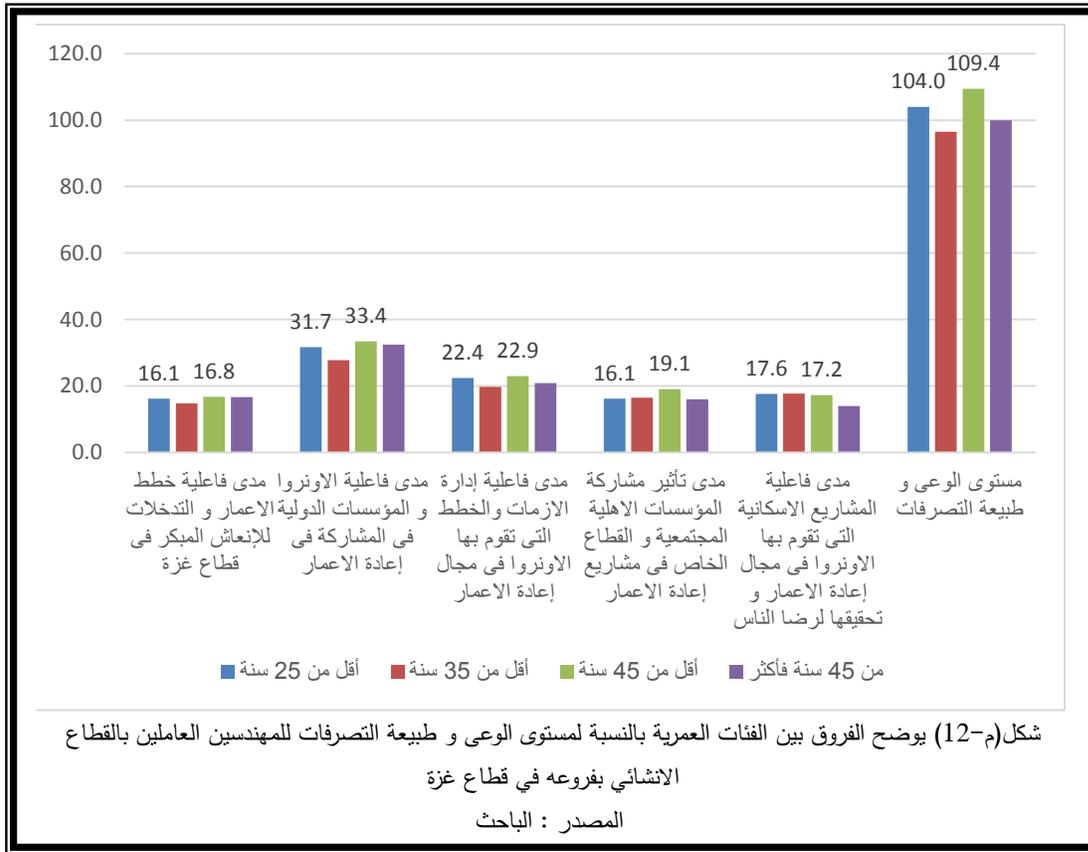
** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-13) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها بين الفئات العمرية بالنسبة لمستوى

الوعي و طبيعة التصرفات للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة

المصدر : الباحث

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-3-3) التساؤل الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة تعزى للدرجة العلمية .

للإجابة على هذه التساؤل تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة للمؤهلات العلمية التالية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه، بكالوريوس)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
مدى فاعلية خطط الاعمار والتدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة	بين المجموعات	31.5	3	10.5	1.484	0.227
	داخل المجموعات	452.6	64	7.1		
	المجموع	484.1	67			
مدى فاعلية الاونروا والمؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار	بين المجموعات	120.6	3	40.2	1.506	0.221
	داخل المجموعات	1708.0	64	26.7		
	المجموع	1828.5	67			
مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	39.8	3	13.3	1.383	0.256
	داخل المجموعات	613.7	64	9.6		
	المجموع	653.5	67			
مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار	بين المجموعات	28.1	3	9.4	0.728	0.539
	داخل المجموعات	823.4	64	12.9		
	المجموع	851.5	67			
مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم به الاونروا في مجال إعادة الاعمار وتحقيقها لرضا الناس	بين المجموعات	15.3	3	5.1	0.336	0.799
	داخل المجموعات	973.7	64	15.2		
	المجموع	989.0	67			
مستوى الوعي وطبيعة التصرفات	بين المجموعات	549.8	3	183.3	0.889	0.452
	داخل المجموعات	13188.3	64	206.1		
	المجموع	13738.1	67			

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 ** غير دالة احصائيا

جدول (م-14) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في أبعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة للدرجة العلمية

المصدر : الباحث

لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية ($p\text{-value} > 0.05$) فى مستوى الوعى و طبيعة التصرفات و مجالاته بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه فى قطاع غزة بالنسبة المؤهل العلمى (دبلوم، ماجستير، دكتوراه، بكالوريوس)، وهذا يعنى أن المهندسين الحاصلين على جميع المؤهلات العلمية المختلفة لا اختلاف لديهم يذكر فى مجالات مستوى الوعى وطبيعة التصرفات المختلفة.

(م-3-4) التساؤل الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة تعزى لمكان الدراسة.

للإجابة على هذه التساؤل تم إيجاد اختبار "ت" لعينتين مستقلين لدراسة الفروقات في درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة لمكان الدراسة (داخل فلسطين فقط، داخل وخارج فلسطين)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

المجال	داخل فلسطين (ن=44) ذكور		داخل وخارج فلسطين (ن=24) إناث		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة	15.86	3.07	17.33	1.40	-2.217	*.0300
مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار	30.95	5.25	34.33	4.50	-2.662	** .0100
مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار	21.14	2.99	23.33	2.90	-2.924	** .0050
مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار	17.09	3.53	17.83	3.66	-.8190	.4160
مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس	16.00	4.28	17.42	2.72	-1.465	.1480
مستوى الوعي و طبيعة التصرفات	101.05	14.71	110.25	11.64	-2.644	** .0100

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 || غير دالة احصائيا

جدول (م-15) يوضح نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروقات في درجات مقياس مستوى الوعي وطبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة لمكان الدراسة

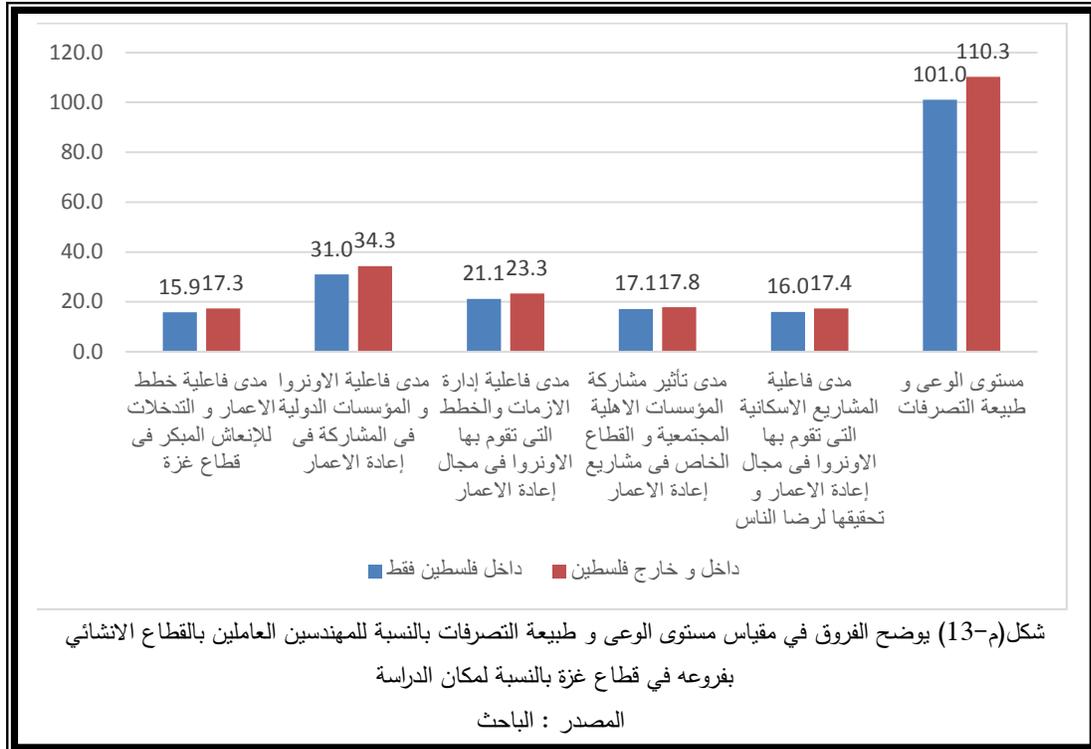
المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق ما يلى:

- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية ($p\text{-value} > 0.05$) فى درجات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات التالية: مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص فى مشاريع إعادة الاعمار، مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس، بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة بالنسبة لمكان الدراسة (داخل فلسطين فقط، داخل وخارج فلسطين) و هذا يعنى ان المهندسين الذين اتوا دراستهم داخل فلسطين فقط أو داخل و خارج فلسطين لديهم درجات متساوية للمجالات المذكورة.
- بالنسبة لمجال مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر فى قطاع غزة تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية ($T\text{-test} = -2.2, p\text{-value} < 0.05$) فى درجات هذا المجال و كانت الفروق لصالح المهندسين الذين انهوا دراستهم داخل وخارج فلسطين (المتوسط الحسابي=17.3) بمعنى ان من لديهم مدى فاعلية خطط الاعمار والتدخلات للإنعاش المبكر فى قطاع غزة اعلى ممن انهوا دراستهم داخل فلسطين فقط (المتوسط=15.8).
- بالنسبة لمجال مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية فى المشاركة فى إعادة الاعمار تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية ($T\text{-test} = -2.6, p\text{-value} < 0.01$) فى درجات هذا المجال و كانت الفروق لصالح المهندسين الذين انهوا دراستهم داخل و خارج فلسطين (المتوسط الحسابي=34.3) بمعنى ان من لديهم مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية فى المشاركة فى إعادة الاعمار اعلى ممن انهوا دراستهم داخل فلسطين فقط (المتوسط=30.9).
- بالنسبة لمجال مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية ($T\text{-test} = -2.9, p\text{-value} < 0.01$) فى درجات هذا المجال وكانت الفروق لصالح المهندسين الذين انهوا دراستهم داخل و خارج فلسطين (المتوسط الحسابي=23.3) بمعنى ان لديهم مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التى تقوم بها الاونروا فى مجال إعادة الاعمار اعلى ممن انهوا دراستهم داخل فلسطين فقط (المتوسط=21.1).

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

- بالنسبة لدرجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات هذا المقياس بالنسبة لمكان الدراسة (T-test=-2.9, p-value=<0.01) و كانت الفروق لصالح المهندسين الذين انهموا دراستهم داخل و خارج فلسطين (المتوسط الحسابي=110.52) بمعنى ان لديهم درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات اعلى ممن انهموا دراستهم داخل فلسطين فقط (المتوسط=101.05).



(م-3-5) التساؤل الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة تعزى للخبرة العملية.

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات للمهندسين بالنسبة لفئات الخبرة العملية التالية (0- 5 سنوات، 5-10 سنوات، 10-15 سنة ، 20 سنة فأكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
مدى فاعلية خطط الاعمار والتدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة	بين المجموعات	10.9	2	5.5	0.75	0.48
	داخل المجموعات	473.1	65	7.3		
	المجموع	484.1	67			
مدى فاعلية الاونروا والمؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار	بين المجموعات	82.8	2	41.4	1.54	0.22
	داخل المجموعات	1745.7	65	26.9		
	المجموع	1828.5	67			
مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	11.8	2	5.9	0.60	0.55
	داخل المجموعات	641.7	65	9.9		
	المجموع	653.5	67			
مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار	بين المجموعات	27.4	2	13.7	1.08	0.35
	داخل المجموعات	824.1	65	12.7		
	المجموع	851.5	67			
مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم به الاونروا في مجال إعادة الاعمار وتحقيقها لرضا الناس	بين المجموعات	128.6	2	64.3	4.86	**0.01
	داخل المجموعات	860.4	65	13.2		
	المجموع	989.0	67			
مستوى الوعي وطبيعة التصرفات	بين المجموعات	6.7	2	3.4	0.02	0.98
	داخل المجموعات	13731.4	65	211.3		
	المجموع	13738.1	67			

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-16) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في مستوى الوعي و طبيعة التصرفات بالنسبة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في قطاع غزة بالنسبة للخبرة العملية

المصدر : الباحث

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

تبين بالنسبة للمجالات (مدى فاعلية خطط الاعمار والتدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة، مدى فاعلية الاونروا والمؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار، مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار، مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار، مقياس مستوى الوعي وطبيعة التصرفات) عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية ($p\text{-value} > 0.05$)، وهذا يعني ان المهندسين باختلاف سنوات الخبرة العملية لديهم فان لا فروق تذكر في درجات المجالات المذكورة لديهم.

بالنسبة لمجال مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار وتحقيقها لرضا الناس، فقد لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة ($f\text{-value} = 4.8, p\text{-value} < 0.01$)، وتم استعمال اختبار LSD لكشف الفروق فقد تبين أن المهندسين الذين يتمتعون بخبرة عملية اكثر من 20 سنة لديهم أعلى الدرجات بالنسبة لهذا المجال من باقي المهندسين من فئات سنوات الخبرة الاخرى، وكانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية، في حين لم يلاحظ أي فروق اخرى ذات دلالة احصائية بين الفئات الأخرى.

الابعاد	سنوات الخبرة	المتوسط	5 - 0 سنوات	10-5 سنوات	15-10 سنة	20 سنة فأكثر
مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار وتحقيقها لرضا الناس	0 - 5 سنوات	16.14		0.920	--	*0.026
	5-10 سنوات	16.00			--	*0.006 *
	15-10 سنة	--				-
	20 سنة فأكثر	16.85				

** دالة احصائية عند 0.01 * دالة احصائية عند 0.05 † غير دالة احصائية

جدول (م-17) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها بين فئات سنوات الخبرة بالنسبة لمجالات مقياس مستوى الوعي وطبيعة التصرفات

المصدر : الباحث

(م-3-6) التساؤل السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات أبعاد مقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات بالنسبة لمكان العمل الحالى لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه.

للإجابة على هذه الفرضية تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات فى درجات أبعاد مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه بالنسبة لمكان العمل الحالى (مكاتب أو مؤسسات إستشارية،وزارة أو مؤسسة حكومية،مؤسسات دولية، مؤسسات أكاديمية)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالى:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
مدى فاعلية خطط الاعمار والتدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة	بين المجموعات	0.8	1	0.8	0.11	0.74
	داخل المجموعات	483.3	66	7.3		
	المجموع	484.1	67			
مدى فاعلية الاونروا والمؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار	بين المجموعات	48.5	1	48.5	1.80	0.18
	داخل المجموعات	1780.0	66	27.0		
	المجموع	1828.5	67			
مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	2.4	1	2.4	0.25	0.62
	داخل المجموعات	651.0	66	9.9		
	المجموع	653.5	67			
مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية والقطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار	بين المجموعات	3.8	1	3.8	0.29	0.59
	داخل المجموعات	847.8	66	12.8		
	المجموع	851.5	67			
مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم به الاونروا في مجال إعادة الاعمار وتحقيقها لرضا الناس	بين المجموعات	12.9	1	12.9	0.87	0.35
	داخل المجموعات	976.1	66	14.8		
	المجموع	989.0	67			
مستوى الوعي وطبيعة التصرفات	بين المجموعات	122.4	1	122.4	0.59	0.44
	داخل المجموعات	13615.8	66	206.3		
	المجموع	13738.1	67			

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-18) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في أبعاد مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة لمكان العمل الحالي في غزة

المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق بالنسبة لجميع مجالات مقياس مستوى الوعى وطبيعة التصرفات عدم وجود فروق جوهريّة ذات دلالة احصائية تعزى لمكان العمل الحالي ($p\text{-value} > 0.05$)، وهذا يدل على أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه باختلاف مكان العمل الحالي لديهم فان لا اختلافات تذكر فى درجاتهم فى مجالات مستوى الوعى وطبيعة التصرفات.

(م-4) الملحق الرابع: قياس طرق تعزيز دور الاونروا وفعاليتها بالنسبة للمتغيرات الديمغرافية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه تعزى للمتغيرات الديمغرافية. ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات التالية:.

(م-4-1) التساؤل الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة بالنسبة للجنس.

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد اختبار "ت" لعينتين مستقلين لكشف الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة بطرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى الثلاث فى غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

إناث (ن=26)	ذكور (ن=42)	إناث (ن=26)		ذكور (ن=42)		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
						دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار
0.014*	2.53	2.42	9.62	2.05	11.00	
						دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار
0.319	1.00	3.32	18.15	4.84	19.24	
						تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار
0.217	-1.25	6.98	46.31	10.84	43.33	
						طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار
0.885	-0.15	9.87	74.08	15.86	73.57	

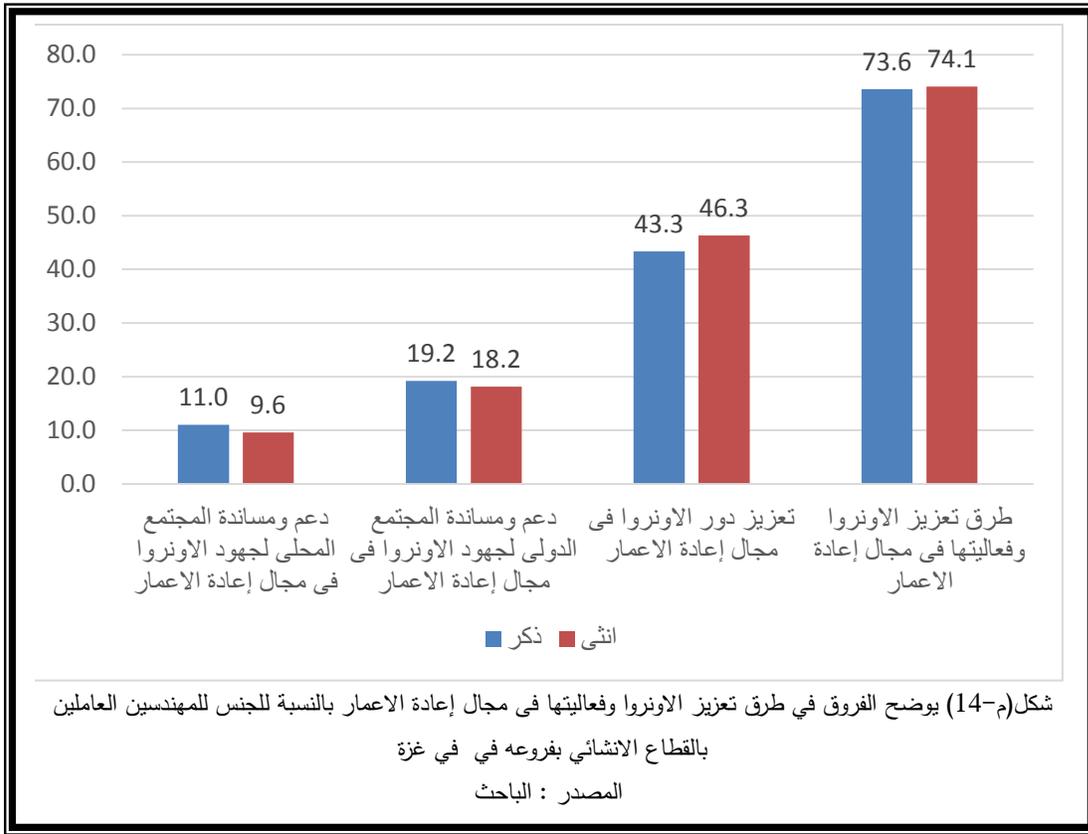
** دالة احصائية عند 0.01 * دالة احصائية عند 0.05 || غير دالة احصائية

جدول (م-19) يوضح نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بالنسبة للجنس للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في غزة

المصدر : الباحث

- تبين بالنسبة للمجالات التالية (دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار ، تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار ، مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار) عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية ($p > 0.05$) في درجات هذه الأبعاد بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر، انثى) وهذا يعني أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه الذكور و الاناث لديهم نفس الدرجات و التوجهات فيما يتعلق بهذه الأبعاد.
- بالنسبة لمجال دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار، تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية ($t\text{-test} = 2.5$ ، $p\text{-value} < 0.05$) في درجات المجال بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الذكور، وهذا يعني أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه الذكور (المتوسط الحسابي = 11.0) لديهم درجات و توجهات افضل من المهندسات الاناث (المتوسط = 9.62).

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-4-2) التساؤل الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بالنسبة لفئات العمرية لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في غزة.

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات في أبعاد للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة للفئات العمرية التالية (أقل من 25 سنة، أقل من 35 سنة، أقل من 45 سنة، 45 سنة فأكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	22.6	3	7.5	1.48	0.23
	داخل المجموعات	326.3	64	5.1		
	المجموع	348.9	67			
دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	70.5	3	23.5	1.27	0.29
	داخل المجموعات	1183.4	64	18.5		
	المجموع	1253.9	67			
تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	668.9	3	223.0	2.59	0.06
	داخل المجموعات	5504.0	64	86.0		
	المجموع	6172.9	67			
طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	1374.8	3	458.3	2.58	0.06
	داخل المجموعات	11373.4	64	177.7		
	المجموع	12748.2	67			

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-20) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة للفئات العمرية

المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق بالنسبة لجميع مجالات طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية تعزى للفئات العمرية ($p < 0.05$)، وهذا يدل على أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه باختلاف اعمارهم فان لا اختلافات تذكر فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار.

(م-4-3) التساؤل الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار بالنسبة للمؤهل العلمي لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى غزة.

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة للمؤهلات العلمية التالية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه، بكالوريوس)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	47.3	3	15.8	3.34	*0.02
	داخل المجموعات	301.7	64	4.7		
	المجموع	348.9	67			
دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	69.5	3	23.2	1.25	0.30
	داخل المجموعات	1184.3	64	18.5		
	المجموع	1253.9	67			
تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	158.2	3	52.7	0.56	0.64
	داخل المجموعات	6014.7	64	94.0		
	المجموع	6172.9	67			
طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	321.7	3	107.2	0.55	0.65
	داخل المجموعات	12426.5	64	194.2		
	المجموع	12748.2	67			

** دالة احصائية عند 0.01 * دالة احصائية عند 0.05 † غير دالة احصائية

جدول (م-21) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة للمؤهل العلمي في غزة

المصدر : الباحث

- تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية (p-0.05) في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار التالية: دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار، تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار، مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمى (دبلوم، ماجستير، دكتوراة، بكالوريوس) وهذا يعنى أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه الحاصلين على جميع المؤهلات العلمية المذكورة لديهم نفس درجات أبعاد المقياس المذكورة سالفًا.

■ بالنسبة لمجال دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، فقد لوحظ و جود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير المؤهل العلمى (f- value=3.3, p-value<0.05)، و تم استعمال اختبار LSD لكشف الفروق فقد تبين أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه، الحاصلين على الدبلوم لديهم توجهات و درجات لمجال دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار أقل من باقى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه باختلاف درجاتهم العلمية، وكانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، فى حين لم يلاحظ أى فروق أخرى ذات دلالة بين الفئات الأخرى.

الإبعاد	المؤهل	المتوسط	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
دعم ومساندة المجتمع المحلى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار	دبلوم	8.33		0.028*	0.003**	0.062
	بكالوريوس	10.44			0.064	0.621
	ماجستير	12.00				0.455
	دكتوراه	11.00				

** دالة احصائية عند 0.01 * دالة احصائية عند 0.05 † غير دالة احصائية

جدول (م-22) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها فى المجال بين الفئات العمرية

المصدر : الباحث

(م-4-4) التساؤل الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بالنسبة لمكان الدراسة لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في غزة.

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	داخل وخارج فلسطين إناث (ن=24)		داخل فلسطين ذكور (ن=44)		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.766	-0.30	1.35	10.58	2.67	10.41	دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار
**0.008	-2.72	2.58	20.67	4.76	17.82	دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار
*0.024	-2.31	1.56	48.00	11.47	42.55	تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار
*0.014	-2.52	3.59	79.25	16.24	70.77	طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 || غير دالة احصائيا

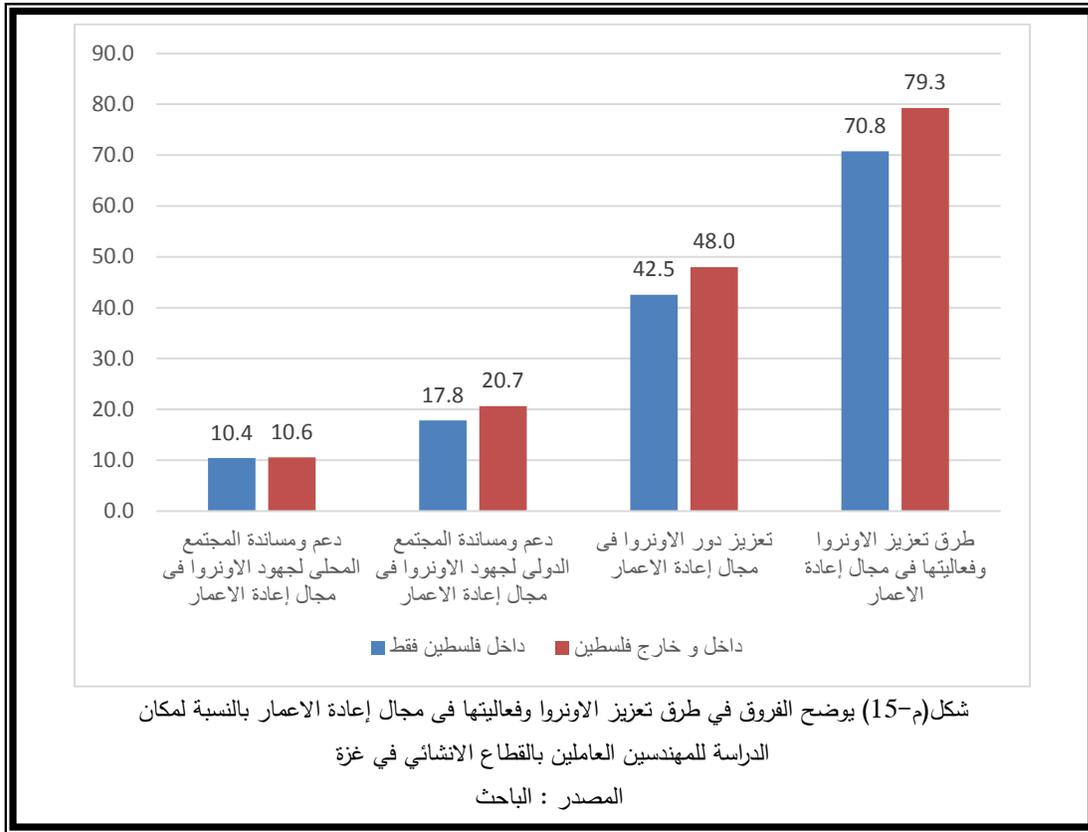
جدول (م-23) يوضح نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بالنسبة لمكان الدراسة للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي في غزة

المصدر : الباحث

بالنسبة لمكان الدراسة (داخل فلسطين فقط، داخل و خارج فلسطين)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

- تبين بالنسبة لمجال (دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار) عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في درجات هذا البعد بالنسبة لمكان الدراسة وهذا يعني أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي الذين درسوا داخل فلسطين فقط او الذين درسوا داخل و خارج فلسطين لديهم نفس الدرجات و التوجهات فيما يتعلق بدعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار.
- بالنسبة لمجال دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار، تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية ($t\text{-test} = -2.7, p\text{-value} < 0.01$) في درجات المجال بالنسبة لمكان الدراسة وكانت الفروق لصالح المهندسين الذين درسوا داخل و خارج فلسطين، وهذا يعني أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه المذكورين (المتوسط الحسابي = 20.6) لديهم درجات و توجهات افضل في هذا المجال من المهندسين الذين درسوا داخل فلسطين فقط (المتوسط = 17.8).
- بالنسبة لمجال تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار، تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في درجات المجال ($t\text{-test} = -2.3, p\text{-value} < 0.05$) بالنسبة لمكان الدراسة وكانت الفروق لصالح المهندسين الذين درسوا داخل و خارج فلسطين، وهذا يعني أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه المذكورين (المتوسط الحسابي = 48) لديهم درجات و توجهات افضل في هذا المجال من المهندسين الذين درسوا داخل فلسطين فقط (المتوسط = 42.5).
- بالنسبة لمقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار، تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في درجات المقياس ($t\text{-test} = -2.5, p\text{-value} < 0.05$) بالنسبة لمكان الدراسة وكانت الفروق لصالح المهندسين الذين درسوا داخل و خارج فلسطين، وهذا يعني أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه المذكورين (المتوسط الحسابي = 79.2) لديهم درجات و توجهات افضل في هذا المقياس من المهندسين الذين درسوا داخل فلسطين فقط (المتوسط = 70.7).

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة



(م-4-5) التساؤل الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة العملية لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في غزة.

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة لسنوات الخبرة العملية (0-5 سنوات، 5-10 سنوات، 10-15 سنة، 20 سنة فأكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	0.8	2	0.4	0.07	0.93
	داخل المجموعات	348.2	65	5.4		
	المجموع	348.9	67			
دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	14.8	2	7.4	0.39	0.68
	داخل المجموعات	1239.0	65	19.1		
	المجموع	1253.9	67			
تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	237.1	2	118.5	1.30	0.28
	داخل المجموعات	5935.9	65	91.3		
	المجموع	6172.9	67			
طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	347.5	2	173.7	0.91	0.41
	داخل المجموعات	12400.7	65	190.8		
	المجموع	12748.2	67			

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-24) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة للخبرة العملية في غزة

المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهريّة ذات دلالة احصائية ($p > 0.05$) فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار التالية: دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، دعم ومساندة المجتمع الدولى لجهود الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، تعزيز دور الاونروا فى مجال إعادة الاعمار، مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار بالنسبة للخبرة العملية وهذا يعنى أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه باختلاف خبراتهم العملية لديهم نفس درجات أبعاد المقياس المذكورة سالفًا.

(م-4-6) التساؤل السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار بالنسبة لمكان العمل الحالى لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه فى غزة.

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائى بفروعه بالنسبة لمكان العمل الحالى (مكاتب أو مؤسسات إستشارية، وزارة أو مؤسسة حكومية، مؤسسات دولية، مؤسسات أكاديمية)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالى:

دور الاونروا في إعادة الإعمار في قطاع غزة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	4.5	1	4.5	0.85	0.36
	داخل المجموعات	344.5	66	5.2		
	المجموع	348.9	67			
دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	35.9	1	35.9	1.95	0.17
	داخل المجموعات	1217.9	66	18.5		
	المجموع	1253.9	67			
تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	25.7	1	25.7	0.28	0.60
	داخل المجموعات	6147.3	66	93.1		
	المجموع	6172.9	67			
طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار	بين المجموعات	80.1	1	80.1	0.42	0.52
	داخل المجموعات	12668.1	66	191.9		
	المجموع	12748.2	67			

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-25) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه بالنسبة لمكان العمل الحالي في غزة

المصدر : الباحث

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية (p-value > 0.05) في ابعاد طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار بالنسبة لمكان

العمل الحالي، هذا يعني أن المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه باختلاف مكان العمل الحالي لديهم نفس درجات مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار.

(م-5) الملحق الخامس: قياس العلاقة بين مستوى الوعي وتعزيز دور الاونروا
توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي و طبيعة التصرفات وبين طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في محافظات غزة.

لاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson's

المجال	دعم ومساندة المجتمع المحلي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	دعم ومساندة المجتمع الدولي لجهود الاونروا في مجال إعادة الاعمار	تعزيز دور الاونروا في مجال إعادة الاعمار	طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار
مدى فاعلية خطط الاعمار و التدخلات للإنعاش المبكر في قطاع غزة	0.198	0.696**	0.866**	0.854**
مدى فاعلية الاونروا و المؤسسات الدولية في المشاركة في إعادة الاعمار	0.101	0.740**	0.703**	0.738**
مدى فاعلية إدارة الازمات والخطط التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار	0.291*	0.560**	0.636**	0.666**
مدى تأثير مشاركة المؤسسات الاهلية المجتمعية و القطاع الخاص في مشاريع إعادة الاعمار	0.13705	0.337**	0.485**	0.466**
مدى فاعلية المشاريع الاسكانية التي تقوم بها الاونروا في مجال إعادة الاعمار و تحقيقها لرضا الناس	0.289*	0.508**	0.422**	0.501**
مستوى الوعي و طبيعة التصرفات	0.250*	0.743**	0.792**	0.825**

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 † غير دالة احصائيا

جدول (م-26) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات مقياس مستوى الوعي و طبيعة التصرفات و مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها في مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه في غزة

المصدر : الباحث

(CorrelationCoefficient) لدراسة العلاقة بين مجالات مستوى الوعي و طبيعة التصرفات و

بين طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار للمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

- تبين من خلال النتائج الموضحة فى الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات و مقياس طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى غزة (r = 0.83, p-value<0.01)، وهذا يدل على أنه كلما تم زيادة فى درجات مستوى الوعى و طبيعة التصرفات ادى ذلك الى زيادة مباشرة فى طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار لدالمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة والعكس صحيح.
- تبين وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مجالات مقياس مستوى الوعى و طبيعة التصرفات ومجالات طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار جميعا (p-value<0.01)، لدى المهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى غزة، وهذا يدل على أنه كلما تم زيادة فى مجالات مستوى الوعى و طبيعة التصرفات ادى ذلك الى زيادة مباشرة فى مجالات طرق تعزيز الاونروا وفعاليتها فى مجال إعادة الاعمار لدالمهندسين العاملين بالقطاع الانشائي بفروعه فى قطاع غزة والعكس صحيح.

**Islamic University
Graduate Studies
College of Engineering
Department of Architecture**



UNRWA'S Role in Re-Construction in the Gaza Strip Case Study (Housing Sector)

Preparation

Eng. Subhi Mohammed El-Namra

Supervision

A . Prof. Dr. Nader J.R. El-Namra
Associate Prof. of Arch Eng.

Prof. Dr. Farid Sobeh Al-Qeeq
Prof. of Arch.Eng.

Moharam 1436 H.–November 2014

**This research is submitted to obtain a master degree from (IUG) in
Architecture Engineering**

Abstract

The Palestinian people have been suffered at their land from a successive periods of occupation cascaded; comes one and followed by another; recently; the final Occupation for the Palestinian lands is the Israeli occupation; which still perched on the release of the Palestinian people; robs their homes and their lands.

Gaza Strip has a large share of this suffering because the continuous military wars from Israeli army that leaves a lot of suffering for the Palestinian people and their lands.

hence; it was incumbent on the researcher to examine what the ways which work to increase the steadfastness of the Palestinian people; and how to mitigate this suffering.

This study discusses the reconstruction after the wars and disasters that should followed in Palestine in general and in Gaza strip particular; and what role of UNRWA that must to play it in the reconstruction especially in the housing sector.

this has great important on the national and humanitarian level at the present time; where the theoretical concepts for reconstruction was presented and evaluated in order to get out an integrated strategy for reconstruction in the Gaza Strip and activating the role of UNRWA in the field of reconstruction.

This study was mainly based on the methodology on the descriptive analytical method to gain access to these strategies; as were also evaluated some of the Housing projects executed out by UNRWA in the reconstruction process; as were also evaluated the plans that adopted by the UNRWA especially after the recent war wars in 2008 and the War of 2012; and the played role by UNRWA in reducing the suffering of Palestinian people after the wars.(This study was wrote before the 2014 war).

This study concluded to set of findings and recommendations; which represented the ground to prepare a strategy for reconstruction in the field of housing ;where it was to take advantage of past experiences and evaluate these experiences; in order to avoid previous mistakes; Promotion of the correct work and work on putting a special strategies that can through it activating the role of UNRWA in the reconstruction field based on these recommendations learned.

The importance of Research:

this study discusses the reconstruction strategies after wars and disasters that should be followed in the Gaza Strip, because the importance of these kinds of study on the national and humanitarian level at the present time; also the importance of the role of international organizations working on the ground, especially UNRWA that considered as the largest of these institutions and contemporary all the wars and military operations suffered by the Palestinian people.

On this basis, this study is concerned developing a plan to activate the role of UNRWA's from fast relief role sometimes to an integrated role in the early recovery; and designed to make a positive impact sustained on the lives of 1.853 million Palestinians.

in addition what distinguish This study that the researcher is an architect and participated in many of the shelters and housing and community development projects that executed via UNRWA , which it makes especially important to the research where the results and recommendations can be oriented and guiding the reconstruction plans for the Gaza Strip.

The importance of this study stems from a lack of previous studies that addressed this vital and important subject, which extends its effect not on the local experience, but to extend its influence to become a local and international experience in the reconstruction of the different regions that suffering from wars and disaster.

Research objectives:

- 1) Highlight on the executed plans from UNRWA in cases of early recovery and reconstruction after the war and get to know the pros and cons.
- 2) Find out how much to meet the suitability of these projects and plans to the needs of Gaza society, especially after the wars; and to know how much these plans is suitable for to the Palestinian environment (natural and urban), in addition to knowing how much these plans harmony that executed via UNRWA with the policy set by the government institutions.
- 3) Access to plan appropriate standards fit with the UNRWA's role in the relief and early recovery, especially in the field of housing under the urban reality of the Gaza Strip.

Research Problem:

Can identify the research problem in important question:

Are the reconstruction plans and interventions of early recovery achieved the minimum international standards in the field of the housing sector that used in areas similar to the conditions of the Gaza Strip.

The research problem can divided to a group of **segmentation hypotheses** where the answers considered the desired results extracted from this study:

- 1) How much is the harmony and integration of these plans with each other in reducing the suffering caused to the Gaza society; and how much these plans can integrate and compatible with future development plans?
- 2) What is the role of international institutions must be do it, especially in this critical phase of the history of the Palestinian people?
- 3) What is the role to be played by UNRWA in the field of Re-construction in addition to the distinctive experience in the Gaza Strip in terms of participation in the housing sector and some community development projects?

Research Methodology

Researcher depends in this study on the descriptive analytical method to obtain the information and data and then analyze it and reach out to the findings and recommendations.

The study depend in the descriptive method to mention wars over the Gaza Strip in the modern era; and described the facts in each period; also the study used The analytical method for the analysis of data and through the relevant data and information gathered by various scientific means; and field visits to various affected areas.

Then compare the plans and means that have been implemented in other regions of the world, as well as the questionnaire, distributed and analyzed to access to local standards are compatible with the environmental situation and living for the Palestinian people.

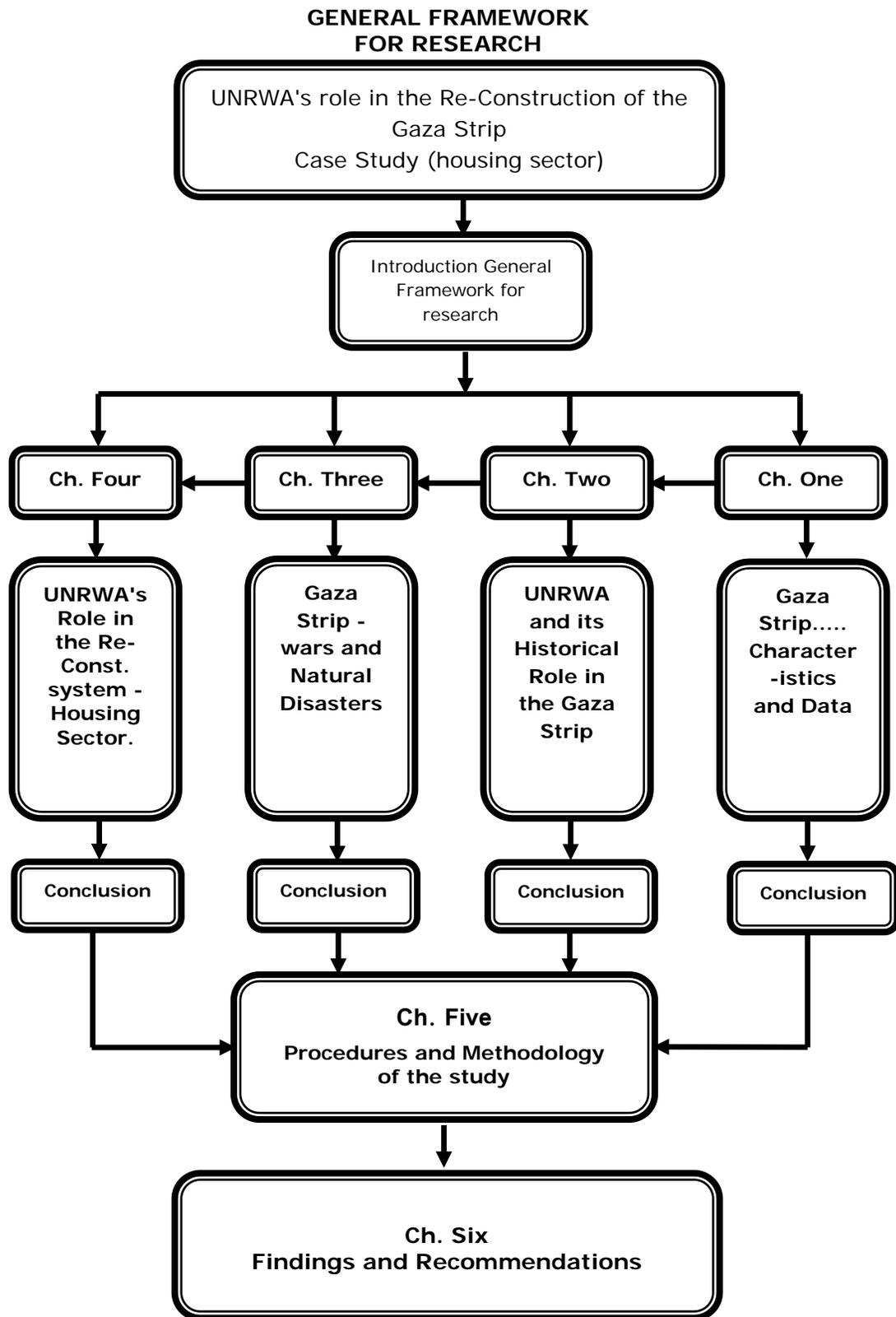
Sources of information (information collection methods):

- Infrastructure Department and e development camps (UNRWA).
- Ministry of Public Works and Housing.
- The Ministry of Local Government (Municipalities).
- References, books and special studies related to the subject matter.
- Field visits to projects implemented, which have been implemented to conduct studies on the ground.
- Meetings with different segments of the officials in various fields.
- Internet information
- Human rights organizations reports.
- Preparation of questionnaires and evaluate the results.

The limits of spatial and Time period of study:

- The research Concentrate on housing projects and plans that have been implemented in the Gaza Strip by UNRWA (the limits of Spatial).
- The study focused on projects and plans that have been implemented by UNRWA after the last two wars on the Gaza Strip, (2008-2009) and the War in (2012) (time limits).

UNRWA'S Role in Re-Construction in the Gaza Strip
Case Study (Housing Sector)



Chapter one
Gaza Strip.....Characteristics and Data

- The occupation of the Gaza Strip in 1967 after a war of aggression by the Israeli army.
- The international community recognizes and affirms that the Israeli forces are occupying force and the Palestinian territories are occupied territory.
- The Israeli Occupied forces have broken a lot of the international laws in management of the occupied Palestinian territory; in addition in hard dealing with the Palestinian civilian population.
- The siege policy that implement by the Israeli occupation considered as a form of collective punishment prohibited from the international law of the protection of the civilian population in time of war policy.
- Moreover; the Committee against Torture considered the policy of siege and demolition homes that implemented from the Israeli occupation forces constitute a violation of Prevention of Torture and cruel and degrading treatment agreement, and cannot justify the use of this policy by the Israeli occupation.

Conclusion

Israeli authorities prevent and still prevent the reconstruction operations in the Gaza and still take the ongoing and gorge blockade as main means in dealing with Gaza Strip which affected all kinds of life of the civilian in Gaza.

Chapter Two
UNRWA and its Historical Role in the Gaza Strip

- Abandoned the vast majority of Palestinian refugees in 1948 and as a result of 1948 war; the displacement of more than 750 thousand Palestinians between the years 1947 to 1949, and remained around 150 thousand Palestinians only in areas that have become dated 15 May 1948 known as the State of Israel.
- The Israeli forces continued displacement the Palestinians refugees from territories occupied in 1967 and in a lot of regions and in different forms.
- After more than six decades of displacement in 1948, still refugees displaced from their homes and their property, and continue to seek justice solution to their cause on the basis of international legitimacy and human rights.
- UNRWA (United Nations Agency for Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East) was created for the purpose of Palestinian refugees and relief care and employment, still to this day do its job, which it has been established.
- UNRWA continues to provide various services (education, health services and social affairs, infrastructure and the development of camps and emergency) for the Palestinian community.

Conclusion

Services provided by UNRWA influenced negatively and positively by the support provided by donor to UNRWA to carry out its duties towards the Palestinian refugees.

Chapter Three
Gaza Strip -wars and Natural Disasters

- Gaza Strip has a special status in terms of the multiplicity of natural disasters or those disasters of man-made as a direct result of the Israeli occupation.
- Causing the Israeli occupation of Palestinian land the main role in the lack development and causing to stop the wheel of development in Gaza strip ; through the continuous wars carried that causing a lot of destruction at various levels and in particular the Housing Sector.
- UNRWA has to do a lot of relief work in the Gaza Strip because UNRWA is the largest international organization of the Gaza Strip.
- UNRWA worked on activating its relief especially in the Housing Sector through process of extensive evaluation and comprehensive for each case in addition; the extent of maturity and type of intervention must be submitted to each case.
- of several multiple projects and different in the fields of housing, education, health and in some of the projects in the fields of culture and the commercial sector.
- UNRWA worked on the implementation of several multiple projects in different fields like Housing, Education, Health; culture and the commercial sector.

Conclusion

UNRWA worked to expand and activate its relief message to accommodate the huge destruction of Palestinian refugees that affected from the wars or natural disasters in different times according to the support given to UNRWA from the Donors.

Chapter Four
UNRWA's Role in the Re-Construction system
Housing Sector

- Services provided by UNRWA and international institutions to the people of the Gaza Strip influenced to periods of ebb and flow.
- Often the main role of international institutions providing food, basic materials, medicine and some special medical care after major wars or natural disasters happened in Gaza Strip.
- UNRWA's role was and still effective in terms of providing services, food and pharmaceutical, educational and relief in Gaza Strip.
- UNRWA extended its role to include the effectiveness in housing sector, where UNRWA was providing tents; then develop to provide simple concrete units; then providing maintenance for the camps; and nowadays to work on some of the major housing projects in the most affected areas such as the southern areas of the Gaza Strip.
- UNRWA's role quickly recede gradually as a result of the weak financial support from donors, as well as the result of a lack of cooperation from the Israeli occupation authorities to provide the necessary construction materials for reconstruction of the destruction areas across the Israeli border crossings.

Conclusion

UNRWA's work in the Gaza Strip is mainly work in terms of providing services and food and pharmaceutical material, educational and relief, as well as housing Sector; but; this role is exposed to periods of ebb and flow depending on the financial support to UNRWA, in addition to Israeli controlling at border crossings; which controls on providing all relief materials and construction required for reconstruction process after the continuous wars and disasters.

UNRWA'S Role in Re-Construction in the Gaza Strip Case Study (Housing Sector)

Chapter Five Procedures and Methodology of the study

The questionnaire

The questionnaire consists of six pages, numbered 140 to 145. The pages contain various sections including titles, objectives, demographic data, and Likert-scale questions regarding awareness and behavior in the housing reconstruction sector.

The researcher prepared a questionnaire about the relationship between the level of consciousness and the nature of the behaviors and ways of enhancing the UNRWA in the field of reconstruction.

Chapter Six
Findings and Recommendations

❖ **Findings concerning hypotheses Researcher**

➤ **The first hypotheses**

How much is the harmony and integration of these plans with each other in reducing the suffering caused to the Gaza society; and how much these plans can integrate and compatible with future development plans?

- These plans were and still need to continuously develop because almost these plans affected by the financial support.
- These plans must be activated and continuously developed ; in addition ; working to provide the financial support to these plans even before the war or natural disasters happened.
- Plans should be ready for implementation on the ground to reduce the negative effects of wars or natural disasters.

➤ **The Second hypotheses**

What is the role of international institutions must be do it, especially in this critical phase of the history of the Palestinian people?

- The role of international institutions in terms of humanitarian and relief work is a relatively weak role compared to the suffering Palestinians in Gaza Strip.
- Must activate this role and work to develop and increase it to exceed the existing role so far, further more; working to increase the financial and moral support to the Palestinian people, especially after wars or natural disasters.
- Work to provide logistical support for the active institutions working on the ground.
- Work to raise awareness of what needs to be done to the affected people ; and quick action on the relief and reducing their suffering.

➤ **The Third hypotheses**

What is the role to be played by UNRWA in the field of Re-construction in addition to the distinctive experience in the Gaza Strip in terms of participation in the housing sector and some community development projects?

- There is a distinct role implemented by UNRWA; this role must work to develop and increase its effectiveness and to ensure its continuity and increase it, and preventing reverse, weakness or reduced this role.
- UNRWA is working on the distribution of relief materials and participation with the governmental institutions on the ground after wars or natural disasters.
- UNRWA should work on the integration of its role with international institutions and governmental organizations in the development of plans and strategies that are working to deliver emergency aid to those who deserve it.

❖ Findings relating to the assessment UNRWA's work in the field of rehabilitation and emergency relief in the Gaza Strip

- There is a significant correlation between the effectiveness of the process of assessment the damage implemented by UNRWA after each disaster and the effectiveness of the relief effort.
- There is a significant correlation between the neutrality of UNRWA's work in the Palestinian territories and the effectiveness with the amount of credibility in humanitarian work and relief.

Recommendations

❖ ***Recommendations relating to the work of UNRWA in the field of emergency response and relief after disasters.***

- Work to improve the factors that affect the emergency preparedness and response process.
- To activate the community participation and awareness on UNRWA plans and shelter sites more strongly than they are now.
- Work on the continued development of the assessment the damage, and develop in applying the application of modern software systems such as GIS and satellite systems.
- Work on planning of the perfect timetable for the process of emergency relief and emergency response.
- Increase emergency supplies of food and non-food items for distribution during emergency periods.
- Identify specific places to store food aid and in every region of Gaza Strip.

❖ ***Recommendations relating to the work of UNRWA in the field of Re-construction.***

- Prepared the necessary schedules to use the best way of the funds provided for the reconstruction process; in order to meet the housing needs which has become urgent in light of the demolition of a large residential homes .
- Land conservation and encourage the rebuilding in the same areas that have been demolished to strengthen the resistance of the people, in order UNRWA not be obliged to create a new urban communities affecting negatively on Urban and Regional Planning prepared before for the planning of Gaza Strip.
- Encourage vertical growth of the construction projects taking into consideration the provision of appropriate services, spaces and green areas, and to be suitable with the exact number of the affected people.
- Storing Data and information in right way and shared with various departments and relevant institutions that participate in the reconstruction process.
- Promote the participation of the private sector in addition; to work in ensuring participation of largest number of private companies and encourage companies to contribute at different stages of the reconstruction process in order to push the Palestinian economy.
- Take advantage of mistakes and previous projects implemented by UNRWA, in order to correct the path and reach the reconstruction process to a level that satisfies the Palestinian public and beneficiaries affected by wars and disasters.
- Continue to search for funding sources for reconstruction and get benefits from the local and international respect of UNRWA.
- Working in the continuous development of plans prepared for the process of reconstruction and discussed objectively with decision-makers and donors in order to be these plans effectively on the ground.